

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الملحق الاسبوعي مجاناً مع العدد

في الدستور الثقافي

...خاص ... لبنان ... الاسبانية ... وليا يتحدث ... رئيس الوزراء ... دوبي مون ... نظيره. (رويترز)

امين عام حلف الناتو خافيير سولانا يستقبل في مطار اوسلو امين عام منظمة الامن والتعاون في اوروبا. (رويترز)

الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٢٩٣ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 22 JANUARY 1999, NO. 11293 VOL 32 - AMMAN

٢٠٠ فلس

- انخفاض عوائد رسوم الدخول للمناطق الاثرية
- تعليمات جديدة لاستخدام العمالة الوافدة في المجالات الزراعية
- علماء الدين الاسلامي يؤكدون: الخلع جائز شرعاً بشروط
- اسرائيل تبدأ بشق طريق استيطاني يشطر جنوب الضفة

جلالته تلقى التهاني بالشفاء من الحسن الثاني ومبارك وخادم الحرمين وولي عهده

الاردنيون يواصلون احتفالاتهم بعودة الحسين

لقطة من مسيرة الزهور في عمان بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين سالما معافى — رويترز

□ عمان - بترا:

تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ... خلاله عن اصدق مشاعر التهنئة بشفاء اخيه ... وعودته الى ارض الوطن معافى ... الله.

... تمنى لجلالته موفور الصحة والعافية ... الاردني المزيد من التقدم والازدهار.

... اعرب جلالة الملك الحسين لجلالة اخيه ... الثاني عن عميق شكره على هذه التهنئة الاخوية الصادقة وعلى موقفه النبيل واستفساره الدائم عن صحة جلالته طيلة فترة تلقيه للعلاج.

كما تلقى جلالته اتصالا هاتفيا مماثلا من اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اعرب خلاله لجلالته عن اطيب تهانيه بالشفاء والعودة الى ارض الوطن وتمنى لجلالته موفور الصحة والعافية.

وقد اعرب جلالة الحسين لاخيه الرئيس مبارك عن عميق شكره وامتنانه لهذه التهنئة الاخوية ولاستفساره الدائم عن صحة جلالته طيلة الشهور الستة الماضية.

كما تلقى جلالة الحسين امس مزيدا من برقيات التهنئة من قادة الدول الشقيقة والصديقة اعربوا فيها عن خالص التهنئة والتبريك بشفاء جلالته وعودته سالما معافى الى وطنه وشعبه. ودعوا الله ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية..

فقد تلقى جلالته برقية التهنئة التالية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية جاء فيها: يسرني وقد عدتم الى بلدكم العزيز وانتم بأتم الصحة

التفاصيل ص ٣ البقية ص ١٤

لتهنئة الحسين بالشفاء وبحث المستجدات على الساحة العربية

مبارك وعرفات في عمان غداً

□ عمان - أ.ف.ب:

اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل يوم غد السبت الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ثم ينتقل الرئيسان بعدها الى عمان للقاء جلالة الملك الحسين.

واكدت الوكالة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان الزعماء الثلاثة سيستعرضون في عمان "المستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتطورات الازمة العراقية". واشارت الى ان عرفات ومبارك سيلتقيان جلالة الحسين "لتهنئته على سلامة العودة الى بلاده بعد فترة علاج بالخارج". واكد مصدر رسمي مصري لوكالة فرانس برس ان عرفات سيقوم غدا بزيارة قصيرة الى شرم الشيخ لبحث عملية السلام مع مبارك.

واكد المصدر لدى سؤاله حول اللقاء الثلاثي في عمان انه "ممكن" من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

طائرات عراقية تحلق فوق المناطق المحظورة

عبدالمجيد: الاجتماع التشاوري اختبار للموقف العربي

بغداد تتهم واشنطن بممارسة ضغوط على الدول العربية

□ القاهرة / بغداد / واشنطن - وكالات الانباء:

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اهمية الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي يبدأ اعماله يوم الاحد القادم بمشاركة جميع وزراء الخارجية العرب واعتبره اختبارا للموقف العربي في ظروف بالغة الاهمية تتطلب اظهار موقف عربي موحد والحرص على تنقية الاجواء العربية. وقال الدكتور عبد المجيد في تصريحات امس ان توقيت هذا الاجتماع والقضايا المطروحة امامه وابرزها بحث الوضع العربي من جميع جوانبه على ضوء التطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا خاصة ما يتعلق بالازمة العراقية ومستقبل عملية السلام تضع امام وزراء الخارجية العرب مسؤولية تاريخية من اجل مواجهة هذه التحديات وضرورة الخروج بموقف عربي موحد يؤكد التنسيق والتضامن العربيين.

واشار عبد المجيد الى أن الاتصالات التي اجراها خلال الايام القليلة الماضية مع وزراء الخارجية العرب للاعداد للاجتماع التشاوري اكدت أهمية توفير الاجواء المناسبة لعقد هذا الاجتماع والخروج بنتائج تحقق طموحات الشارع العربي في الوصول الى موقف عربي موحد. واوضح ان ما قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا من عدوان على العراق يكشف مدى سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها ففي الوقت الذي تنتهك فيه اسرائيل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي يتعرض العراق للقصف رغم التزامه بتنفيذ القرارات ذات الصلة بازمة الخليج.

واضاف انه سيواصل مشاوراته مع وزراء الخارجية العرب الذين يبدأ توافدهم على القاهرة منذ اليوم وذلك في اطار الاتفاق على المحاور الرئيسية التي سيناقشها الاجتماع.

البقية ص ١٤

باحثون بريطانيون: الاسلحة العرقية قد لا تكون بعيدة المنال

□ لندن - رويترز:

حذر باحثون بريطانيون امس من ان الاسلحة البيولوجية والجينية المصممة لقتل ابناء جماعات عرقية معينة لم تعد مجرد مادة للخيال العلمي.

ولا توجد بعد اوبئة او سموم يمكن ان تؤثر على ابناء جماعة عرقية وحدهم دون غيرهم من البشر لكن التقدم في التكنولوجيا الحيوية ورسم خريطة لكل الجينات البشرية يمكن ان يستخدما في تطوير اسلحة قاتلة خلال ما بين خمس وعشر سنوات.

وقالت فيفيان ناثانسون رئيسة قسم ابحاث السياسة الصحية في الجمعية الطبية البريطانية ان المعلومات الجينية تستغل بالفعل في تحسين الاسلحة البيولوجية.

وفي مؤتمر صحفي بمناسبة اصدار كتاب بعنوان "البشرية واسلحة التكنولوجيا الحيوية" قالت ناثانسون ان مثل هذه التقنية متاحة بالفعل حاليا ويتزايد توافرها باضطراد.

البنتاغون يعلن عن مشروع نظام دفاعي مضاد للصواريخ يغطي الاراضي الاميركية

□ واشنطن - (اف ب):

... البنتاغون عن وجود مشروع لتطوير نظام ... الصواريخ (اي بي ام) لحماية اراضي ... من اي هجوم محدود للصواريخ ...

... واشنطن في حزيران المقبل بشأن نشر ... النظام بحلول العام ٢٠٠٥.

... قال وزير الدفاع وليام كوهين في مؤتمر ... "نؤكد انه يوجد تهديد وان هذا التهديد ... وسيعرض قريبا للخطر ليس جنودنا فحسب ... انما الاميركيين على اراضينا".

... كان كوهين يشير الى اقتناء عدد من الدول ... صواريخ طويلة المدى ملمحا في شكل خاص الى ... كوريا الشمالية صاروخا بثلاث طبقات في اب ...

... اوضح كوهين ان الحكومة الاميركية تفكر في ... زيادة المبالغ المخصصة للدفاع الوطني المضاد ... للصواريخ على مدى ست سنوات ٦,٦ مليار دولار ... مشروع الموازنة التي ستقدمه الشهر المقبل مما ... المالي للمبالغ خلال هذه الفترة الى ١٠,٥ مليار ...

... تتضمن الموازنة للمرة الاولى مبالغ مخصصة لنشر نظام عسكري جديد.

ويتعارض مثل هذا النظام مع معاهدة اي بي ام الموقعة في ١٩٧٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وهذه المعاهدة التي صادقت عليها روسيا واوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان منذ ذلك الحين تحد قدرات الانظمة المضادة للصواريخ للدول الموقعة.

واضاف كوهين ان واشنطن ستسعى للتوصل الى تعديل المعاهدة والمح الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تنسحب منها.

وتابع قائلا "لقد قمنا بتعديل المعاهدة في الماضي ولا نرى لماذا لا يمكننا ان تفعل ذلك مجددا"، مؤكدا ان "معاهدة اي بي ام تنص ايضا بالتأكيد على حق الانسحاب مع اخطار مسبق يعطى قبل ستة اشهر اذا رأى احد الاطراف ان مصالحه الوطنية تقتضي ذلك".

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كتب لنظيره الروسي بوريس يلتسين ليشرح له مشاريعه المتعلقة بتطوير وتجربة نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان كلينتون يطلب في رسالته من يلتسين عدم اعتبار هذا المشروع بمثابة تهديد للتوازن الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا.

واضافت ان الرسالة مؤرخة الاسبوع الفائت.

لتهنئة الحسين

السلطان قابوس في عمان .. الاثنين

□ عمان - الدستور: توقعت مصادر مطلعة ان يصل السلطان قابوس بن سعيد الى عمان يوم الاثنين المقبل لتهنئة جلالة الملك الحسين بمناسبة شفائه وعودته الى ارض الوطن.

الانتخابات البلدية في موعدها المحدد

كريشان: نسعى لتعديل قانون البلديات خلال الدورة البرلمانية الحالية

□ عمان - الدستور - عبدالله العيلني:

قال السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان قانون البلديات الحالي يعاني من الكثير من الثغرات موضحا ان الوزارة تسعى لتعديل هذا القانون خلال الدورة البرلمانية الحالية.

واكد السيد كريشان ان الانتخابات البلدية ستجري في الموعد المحدد لها وانه لا نية لحل المجالس البلدية مشيرا الى ان تأجيل قرار دمج الوزارة مع وزارة الداخلية جاء بسبب وجود تشريعات بحاجة الى دراسة.

وقال ان الوزارة رصدت اكثر من مليون دينار من اجل فتح طريق تربط مكب النفايات الخطرة بالطريق الرئيسي موضحا ان وزارة الاشغال تشرف على هذا الطريق ووزارة الشؤون البلدية والقروية تشرف على مكب النفايات.

التفاصيل ص٢

توفيق كريشان

السلام والامن الموضوعان الأهم للناخبين الاسرائيليين

موردخاي الاوفر حظا لقيادة لائحة الوسط

□ تل ابيب - (اف ب):

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مرشحي الوسط للانتخابات الاسرائيلية الذين يأملون الفوز على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عرضوا على وزير الدفاع اسحاق موردخاي ان يقود لائحتهم.

وللمرة الثانية في ظرف ٢٤ ساعة تقابل رئيس اركان الجيش سابقا امنون ليبكن شاحاك والمنشق عن اليمين دان ميريدور مع موردخاي الذي يهدد منذ اسابيع بالانشقاق عن حزب الليكود ونتانياهو.

وينتظر ان يأخذ موردخاي (٥٤ سنة) قراره اليوم على اقصى تقدير اذا كان يريد البقاء في الليكود لان هذا الحزب سيطن نهائيا في نفس اليوم عن لائحة مرشحيه المحتملين للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ١٧ مايو المقبل.

واكد ليبكين شاحاك للصحافيين "ساكون سعيدا جدا اذا انضم موردخاي الى حزبنا".

وقالت الاذاعة الرسمية ان ليبكين شاحاك وميريدور ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو قد عرضوا على موردخاي ان يترشح على رأس القائمة التي تمثل الوسط والتي يعتزمون تشكيلها.

واذا وافق موردخاي فانه سيكون بذلك مرشحا للانتخابات لمنصب رئيس الوزراء التي ستجري في نفس الوقت مع الانتخابات التشريعية ويعتبر المرشحون الاساسيون للفوز بها نتانياهو وزعيم حزب العمل ايهود باراك.

ويعتبر موردخاي، وهو جنرال سابق، احدى الشخصيات التي تحظى باكبر شعبية في اسرائيل. ويعتبر من المعتدلين في حكومة نتنياهو.

وكان موردخاي عارض رئيس الوزراء خلال السنتين الماضيتين اخذا عليه اتخاذ القرارات الهامة دون استشارته وتصلبه المبالغ فيه في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وشجع الرئيس بيل كلينتون صراحة موردخاي حيث وجه له الاسبوع الماضي رسالة اعتبرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بمثابة تدخل واضح في الحملة الانتخابية الاسرائيلية من قبل الرئيس الاميركي.

وشدد الرئيس كلينتون في رسالته على انه "يمكن الولايات المتحدة واسرائيل ان تستمرا في الثقة بموردخاي للدفع بعملية السلام والامن في المنطقة".

وقد ترك موردخاي اجواء من الغموض بشأن خياره الاخير. وراهنت الصحافة الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة على بقائه في الليكود الا ان اقتراح مرشحي الوسط الذي جاء امس اعاد التكهنات الى اشدها. ويعتبر انشقاق موردخاي في حال وقوعه ضربة قوية لنتانياهو الذي ما زالت استطلاعات الرأي تفيد ان فرصه للفوز في المنافسة الانتخابية متساوية مع باراك.

البقية ص ١٤



مرآة فضائية تعكس ضوء الشمس على المناطق المظلمة بالارض

□ موسكو - رويترز:

قال مسؤولون بقطاع الفضاء امس ان طاقم محطة مير الفضائية الروسية التي يبلغ عمرها ١٢ عاما سيضع مرآة فضائية ضخمة في الشهر المقبل لتعكس الضوء من الشمس على المناطق المظلمة على سطح الارض.

وقال فاليري ليندين المتحدث باسم مركز المراقبة الارضية لبعثة مير خارج موسكو يمكن استخدام مثل هذه المرآيا لتعكس الضوء في الليل عندما تريد القيام ببعض الاعمال او لعكسه على المناطق التي تتعرض لكارثة طبيعية.

واضاف يمكننا كذلك اضاءة مناطق في الشمال في الليالي القطبية حتى لا تحتاج لانارة المدن. وفي اطار التجربة ستنفصل سفينة امداد فضائية قديمة من طراز بروجرس عن المحطة وفي الرابع من شباط ستنشر مرآة طولها ٢٥ مترا لمدة ١٨ ساعة.

وقالت الا بوتفينكو عضو فريق العمل في شركة انرجيا للصواريخ التي صممت التجربة لن محاولة شباط ستكون الثانية من نوعها بعد محاولة جرت عام ١٩٩٣.

البقية ص ١٤



الملك فهد يعطي اليوم اشارة البدء للاحتفالات بالذكرى المئوية لتولي آل سعود الحكم

□ الرياض - اف ب:

يعطي الملك فهد بن عبد العزيز اليوم اشارة البدء باحتفالات الذكرى المئوية لتولي اسرة ال سعود الحكم في المملكة العربية السعودية.

واعلن الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، لوكالة الانباء السعودية ان الاحتفالات التي ستتواصل لمدة اسبوعين تهدف الى "ابراز المكاسب التي حققتها المملكة على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتاريخية".

واضاف "اننا سنجعل من الاحتفالات ايضا فرصة لابناء المملكة واجيالها المختلفة لاستذكار ما كانت عليه بلادهم من احوال قبل توحيدها وتأسيسها على يد الملك عبد العزيز وما هي عليه الان من تطور ونهضة شاملة تحققت خلال فترة وجيزة من الزمن لا تقاس بما حققته شعوب اخرى على مدى قرون طويلة". وستبدأ احتفالات الذكرى المئوية اليوم باحتفال في الرياض سيقوم خلاله الملك فهد ابن الملك عبد العزيز والملك الخامس الذي يتولى حكم البلاد بتقليد اوسمة لاحفاد رفاق والده. كما سيتم افتتاح "مركز الملك عبد العزيز التاريخي".

ولم يعلن برنامج الاحتفالات بعد. لكن وكالة الانباء السعودية قالت انه يتضمن عرضا عسكريا للحرس الوطني الذي يترأسه ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

ومن النشاطات المميزة للاحتفالات تحليق الطائرة الخاصة للملك عبد العزيز فوق العاصمة السعودية، وهي الطائرة التي قدمها له منذ حوالي ٥٢ عاما فرانكلين روزفلت الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الاميركية.

وكانت تلك الطائرة، وهي من طراز دي سي-٣ داكوتا، قد خدمت بين عامي ١٩٥٧ و١٩٧٧ في اسطول شركة الخطوط الجوية السعودية. ومنذ عام تم تجديدها في الولايات المتحدة لكي تتمكن من التحليق مجددا بمناسبة احتفالات الذكرى المئوية لتأسيس المملكة.

كما ستعرض للجمهور للمرة الاولى سيارة من طراز رولز رويس قدمها رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل الى الملك عبد العزيز.

وستنظم ايضا تظاهرات ثقافية عدة في انحاء مختلفة من المملكة دعي للمشاركة فيها عدد من الشخصيات العربية والاسلامية.

الى ذلك سينظم مؤتمر دولي حول تاريخ المملكة العربية السعودية خلال مئة عام بدءا من يوم الاحد المقبل في الرياض بمشاركة حوالي ٤٠٠ اخصائي عربي واجنبي. وستعرض اكثر من ٢٠٠ دراسة اثناء هذا المؤتمر الذي سيشهد اصدار ٩٠ كتابا حول موضوع نفسه.

ويتضمن البرنامج ايضا عرض اوبريت ملحمية كبيرة سيشارك فيها عدد من نجوم الغناء السعوديين وبينهم طلال المداح ومحمد عبده وعبد المجيد عبدالله. وقد كتب تلك الاوبريت الامير الشاعر بدر بن عبد المحسن حفيد الملك عبد العزيز.

وكان الملك عبد العزيز قد افتتح مدينة الرياض الواقعة في وسط شبه الجزيرة العربية عام ١٩٠٢، لكن الاحتفال بالذكرى المئوية يجري هذا العام لانه يحسب استنادا الى التقويم القمري الذي تقل سنواته عن السنوات الشمسية.

وقد رزق الملك عبد العزيز بـ ٤٥ ابنا بينهم ٢٥ لا يزالون على قيد الحياة وتولى اربعة منهم الحكم.

رأي الدستور

... الحفاوة العربية بشفاء الحسين

... الوفود العربية التي تتوالى على الأردن، وكذلك ... البرقيات التي يواصل القادة والمسؤولون العرب بعثها ... تهنئة بعودة جلالته سالما معافى بحمد الله، تؤكد على المكانة القومية الرفيعة التي يحتلها ... الحسين في قلوب الأشقاء، وتبرز الأهمية الكبيرة ... الأردني في محيطه العربي الواسع، وتجسد في ... ذاته متانة الصلات الأخوية الحميمة بين أبناء ... الأمة العربية الكبيرة الواحدة.

... ليس من شك في أن هذه العواطف الأخوية النبيلة ... بثها القادة العرب لأخيهم جلالة الحسين، الى ... الاتصالات والمكالمات الهاتفية، ستظل محل اعتزاز ... كبيرين من ابناء الأسرة الأردنية الكبيرة التي ... كل عضو فيها يرى في برقيات وزيارات التهنئة ... بمثابة تهنئة شخصية له، سيما وان الاردنيين ... مختلف المنابت وشتى الأصول يرون في الحسين أبا لهم.

... هكذا فان هذه الأجواء الحميمة التي أكدت على ... نفسها خلال الأيام القليلة الماضية، سوف تعكس ... بأفضل صورة ممكنة على علاقات الأردن بأشقائه

البقية ص ١٤

الدستور
٢
الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩م

AD-DUSTOUR
22 JANUARY - 1999

صلوات حب للحسين

شعر: نزيه القسوس

لـلـه نصلي يـحـفـظك
فـالغـيـمـة مـرت بسـلام
صلينا حـتـى تتـعـافى
ان غبت فـقد كنت الحاضر
فـالوطن انت به نـزهو
وجـبـال الاردن الشـامخ
وطيـور بلادي سـتـغـني
ابناؤك نحن ومـا زلـنا
فـالقاصي يـعرف والداني
والعـالم يـعـرف كم مـرت
فـالمـوج العـاتي لم يـهـدأ
وعـبـرت بحـارا عـاتيـة
ووصلت الشـاطىء بامـان
وجـعلت الاردن الاحـلى
واقـمت العـدل ولم تنس
وحـزمت ولـكن بحـنان
واعـدت الغـائب لم تقس
وبنيـت وشـدت لنـا وطنا
وزرعت الحب ولم تـبـخل
اقـسـمنا ابدا ان نبـقى
يا قـائد امـتنا البـاني
سنظل نصلي للبـاري
والله سـيـسـمع اطـفـالا
سـنظـل نصـلي ونـصلـي
ونخاف عليك هبوب الريح
اهلا بالليث فـقـد عـاد
وسنـفـرش دربـك ازهارا
ونصلي كي يبـقى الحسن
للـه نصـلي يـحـفظك

في القلب رسـمنا صورتك
للابد انقـشـعت مـحـنتك
وتعـود الينا صـحـتك
بقلوب ابدا تحـفظك
ونفـاخـر انـا اسـرتك
تشـتـاق اليـوم لطلعـتك
فـرحـا ببـشـائر عـودتك
وسنحـمل ابـدا حكمـتك
وبالعطر تفوح مسيرتك
لحـداث كـانت ترهـقك
لكنك قـدت سفـينتك
لم تـنجح لـولا جـراتك
ورفـعت بفـخـر رايتك
في الدنيـا تذكـر سيـرتك
مظلومـا يطلب نخـوتك
وعـفوت وتـلك طبيـعتك
احـببنا فيـك سمـاحتك
من غـيـر مـوارد تسندك
ان طفـلا طلب مـعـونتك
للعـهـد ونحـفظ غيـبتك
هذي اخـلاق عـشـيـرتك
كي يبـرىء دومـا علتك
بقلوب حـفـظوا صـورتك
برمـوش العـين نحـوطك
نخـاف النسـمـة تزعـجك
لعـريـن الملك نقـبـلك
نفـرشـهـا حـبـا يفـرحك
للعـهـد وليـا يسـعـدك
في القلب رسـمنا صورتك

العاملون بجمرك جسر الملك حسين يحتفلون بعودة القائد

□ الشونة الجنوبية / بترا

احتفل العـاملون في مركـز جمـرك جسـر للملك حسين في لواء الشـونة الجنوبية بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن.

واشتـمل الاحتفال على عـقد حلقات الدبكة وتزيين مرافق المركـز بالاعلام الاردنية وصـور جلالة الملك.

كمـا وزعوا الحلوى وبطاقـات التهنئـة والازهار على المسافريـن القادمين والمغادرين احـتفاء بهـذه المناسبة السـعيدة وتعبـيرا عن حبـهم لجلالة الملك الحسين المفدى.

فتح باب القبول في ١٦ برنامج دكتوراة وماجستير في الجامعة الاردنية

□ عمان / الدستور

حددت كلية الدراسـات العليا في الجامعة الاردنية الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من الشـهـر الجـاري لتـقـديم طلبـات الالتـحـاق ببـعض برامج الدراسـات العليـا للفـصل الثـاني ٩٨/٩٩.

ودعـا الدكـتـور لويس مـقطش عميد الكلية الراغبين بالتقدم بطلبات للالتحـاق ببرامج الدراسـات العليا المتاحة البدء باعداد الوثائق المطلوبة وهي:

مـصـدقـة الشـهادة الجـامـعـيـة الاولى البكـالوريوس الليـسـانس ومـصـدقـة الدبلوم ان وجـدت ومصدقة الشهادة الجـامعية الثانية الماجستير لطلبة الدكتوراه وكشوف مـصـدقـة بـعـلامـات السنوات الدراسـيـة فـي البكـالوريوس والدبلوم وللماجسـتـير وشـهـادة الولادة وثلاث صـور شـخـصـيـة وصورة عن دفـتر العائلة مصـدقة من دائرة الاحوال المدنية الصفحات ١ الى ٢ وصـفـحـة مـقـدم الطلب ودفتر خـدمة العلم بالنسـبة للطلبة الاردنيين الذكـور من مـواليد عـام ١٩٥٨ فـمـا فـوق وعـدم ممانعـة للدراسـة للطلبة الذين يعـملون في مؤسـسـات رسـمـيـة او حكومـيـة او القوات المسلحـة واية جهـات اخرى تشـتـرط حـصـول الطـالب على الموافـقـة المسبـقـة بما في ذلك العـاملون في الجـامعـة الاردنيـة ومـستـشـفى الجامعـة ومعـادلة شـهـادة معتمـدة من وزارة التعليم العالي الاردنية لخـريجي الجامعات غير الاردنيـة وغير العربيـة وتعهد بالتـفـرغ الكامل للدراسـة لبـرامج الدكـتـوراة التي تشـتـرط ذلك في الشروط الخاصة للبرنامج.

وحول البرامج التي سـيفتح باب القـبـول فـيـهـا في الفـصل الثـاني تحـدث الدكـتـور مـقطش قـائلا انه سـيـتم فـتح باب القـبـول في ١٦ برنامج دكتوراه وماجستير وهي:

كلية الادب
دكتوراة لغة انجليزية وادابها
ماجستير الترجمة/ شامل
كلية العلوم.
دكتوراه جيولوجيا
دكتوراه علوم حياتية
ماجستير جيولوجيا/ رسالة
ماجسـتير علوم البيئة وادارتها/ رسالة.

كلية الزراعة

دكـتـوراه التـغـذية والتـصنيع الغذائي
دكتوراه موارد زراعية وبيئة
ماجستير ادارة المراعي شامل
ماجستير مـوارد زراعية وبيئة/ رسالة
ماجستير اقتصاد زراعي وادارة اعمال زراعية/ رسالة.

كلية الهندسة

ماجسـتير هندسة مـدنية نقل/ رسالة

كلية الدراسات العليا

ماجستير دراسة المرأة/ رسالة
كليـة للعلوم الاجـتـمـاعـيـة والانسانية
ماجسـتيـر العمل الاجتماعي/ رسالة
ماجستير فلسفة/ رسالة
ماجستير علم النفس/ رسالة

نقل مديرية ضريبة دخل وسط عمان الى جبل الحسين

□ عمان ـ الدستور

دعت مـصـادر العـلاقات العـامة في دائرة ضـريبة الدخل مكلفي مـديرية ضـريبة دخل وسط عـمان التـي تم نقل مكاتبهـا من الدائرة الرئيـسيـة الى موقعها الجديد في جبل الحسين قـرب مركز امن الحسين مراجعة المديرية في الموقع الجديد فـي جميع للمعـاملات المتـعلقة بهم من حيث اسـتلام كـشوف التـقـدير الذاتي وتسليمهـا، وخدمات التقـسيط والحصـول على براءة الذمة ودفع الضريبة المترتبة عليهم.

ودعتهم الى عدم مراجعة مكاتب للدائرة الرئيسية حيث ان جميع خدماتهم تتم من خلال مـديرية وسط عمـان في موقـعها الجـديد ورقم هاتف المديرية ٤٦٤٤٢٦٠.

دورة بالمركز الثقافي الاسلامي حول احكام التلاوة والتجويد

□ عمان ـ الدستور

اعلن المركز الثقـافي الاسلامي في الجامعة الاردنية عن بدء التـسـجيل في الدورة الخامسة والاربعين لاحكام التلاوة والتـجويد المبتدئة للذكور والاناث سواء من اعضـاء اسرة للجامعة او المجتمع المحلي للفصل الدراسي الثاني ٩٨/١٩٩٩. وذكر الدكتور يوسف علي غيظان مدير المركز ان عملية التسجيل ستبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع مشيرا الى ان الدراسة سوف تبدأ يوم السبت الثالث عشر من شهر شباط المقبل.

ودعا مـدير المركز الراغبين بالالتـحاق في هذه الدورة الى مراجعـة المركز الكائن في الطابق الارضي من مسجد الجامعة للاطلاع على شروط الالتحاق بهذه الدورة.

وزير البلديات لـ «الدستور» المرحلة الثانية من حزمة الامان الاجتماعي مدتها ثلاث سنوات وقيمتها ٢٣ مليون دينار

□ عمان ـ الدستور ـ عبدالله اليماني

اكد السـيد توفيق كـريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة رصدت اكثر من مليـون دينار من اجل فتح طريق تربط مكب النفايات الخـطرة بالطريق الرئيس واضاف في حـديث خـاص لـ «الدسـتـور» ان وزارة الاشـغـال العامـة والاسكان تشـرف على هذا الطريق ووزارة الشـؤون البلدية والقروية والبيئة ممثلة بالمؤسسة العـامة لحماية البيئة هي الجهـة التي تشرف على مكب النفـايات الخطرة مشـيرا الى ان هناك مـقتـرحا من وزارة الاشـغال العـامة والاسكان بايجـاد طريق تربط المكب في مدينتي عمان والزرقاء عبر الازرق تتصل بسواقة حيث تختصر للمسافة والوقت وتخدم نفايات عمان والزرقاء مشيرا الى أنه خلال الاسبوع الحالي سيتم عقد اجتماع ما بين وزارتي البلديات والاشغال لتحديد مسار هذا الطريق الذي يختصر للمسافة الى ٣٠ ـ ٤٠ كيلو مترا او نبقي الاختيار على الطريق التي اختارتها الوزارة. وبعد البدء بها الطريق سـتكون المرحلة الاولى من المكب قـد شـارفت على الانتهاء وتبقى لدينا فقط مشكلة الطريق، وخلال شهرين الى ثلاثة شهور سنبدأ باستقبال النفايات الصادرة عن المصانع وسوف نتعامل معها بالطرق العلمية الصحيحة.

مخلفات المستشفيات

وقـال كريشـان: لدينا عـدد من المستـشفيـات الخاصـة التي لديها محارق داخلية تقوم بالتخلص من نفـاياتها الخطرة والتي ليس لديـها مـحـارق تقـوم بحـرق نفـاياتهـا بالتـعاون مع المسـتشـفيـات التي لديهـا مـحارق وهناك عـدد منهـا تذهب نفاياتها مع النفايات المنزلية والتي ليس لهـا تأثير. اما النفايات التي تحتوي على الاشـعاعات فانه يتم التخلص منها من خلال محارق المستشـفيات الخاصة. مـشيرا الى ان الوزارة تسعى لايـجاد محـرقة مـركـزية في سواقـة حـتى يبـقى الاردن نظيـفـا مـن مـخـاطر هذه المخلفـات التي تصـدر عن المستشفيات.

ودعا كـريشـان القطـاع الخاص للمساهمة فـي انشاء هذه المحرقة وسنسمح للقطاع الخاص في تولي هذا الجانب حيث لدينا نظام جديد لاصدار التعليمـات في ادارة البيئة سـيصـدر في اقـرب وقت فرصـة وسيتم الاعلان عنه من خلال طرح عطاء للراغبـين في المسـاهمـة في انشـاء المحطة وجمع النـفـايات الخطرة. واما بخصوص المختبرات الطبيـة ومخلفاتها فـان هناك لجانا للمراقبة والتفتيش الفجائي من قبل الصحـة والمياه والمؤسـسة العـامة لحماية البيئة.

حزمة الامان الاجتماعي

وقـال كـريشـان: بدأنا بالمرحلة الاولى من مشـروع حزمـة الامان الاجتمـاعي وطبقنا ذلك على (٢٤) هيـئـة مـحليـة ونـحن على وشك الانتهـاء منها ومـقدارها مليـونان ونصف المليـون دينار واقيم فـيهـا مشاريع شوارع وجدران استنادية وعبارات صندوقيـة، وكان شرطنا الاسـاسي للمتعـهـدين ان تكون الايدي العـاملة فـي هذه المشـاريع اردنية وليست عمالة وافدة وتجهنا بذلك. ولدينا المرحلة الثـانية لمدة ٣ سنوات وقـيـمتهـا ٢٣ مليون دينار ستبدأ فيها خلال الشهرين القادمين وتشـمل ١٥٠ هيئـة محليـة وعلى مدار عـشر سنوات سـيتم شـمول كافة المجالس المحلية.

توسعة حدود امانة عمان الكبرى

وقال كريشـان، مستقبـلا سيتم ضـم البلديات كافة والتي تحيط في امـانة عمـان الكبرى وهناك توجـه جاد لدينـا بذلك، وقد اثبتـت تجربة امـانة عـمـان الكبـرى نجـاحـهـا واستفدنا منها كثيرا والبلديات التي لغـايـة الان لم تـنضـم للامـانـة وعـارضـت الضـم اهاليـهـا يـوميـا يبعثون العرائض التي يطلبون فيها الانضمـام للامانة، مشـيرا الى انه بعـد عـمليـة الدمج سـيـتم دعم البلديات واعـادة جـدولة مديونيـة هذه البلديات الـتي تصـل الى ٨٠ مليون دينار وسنخـاطب الحكومة والجـهـات المانحـة لعـل وعـسى نسـتطيع تسـديد جزء مـن العجـز الموجود على هذه البلديات وسنعمل كل مـا في جهـدنا حـتى نصل الى مراكـز بلدية جيـدة مشـيرا الى ان اربد الكبرى والزرقاء الكبرى تسير كما يرام مع ضـم البلديات.

الفساد

وقال ان تقارير ديوان المحاسبة التي تحـتوي على بعض قـضـايا الفسـاد والتجاوزات المالية فلا بد من حـصولهـا حيث لدينا (٤٠٠) هيئـة محليـة، اضافـة الى ان لدينا لجانا تراقب اول باول حـيث نحيل المخالفين الى القضـاء والاستغناء عن خدماتهم مشـيرا الى انه يوجد في رئاسـة الوزراء نـظام لضـبط السيارات الحكومية لكافة الوزارات وسـيطبق على سيـارات البلديات، والتـرهل الاداري اسـبـابه كـثـرة التعيينات والمحسوبيات التي يقوم فيها رؤساء البلديات.

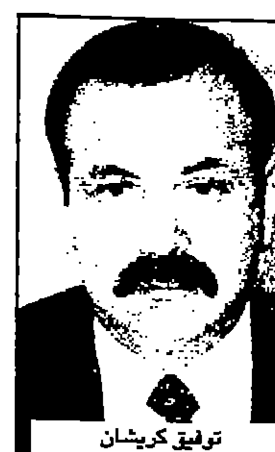
الاقاليم

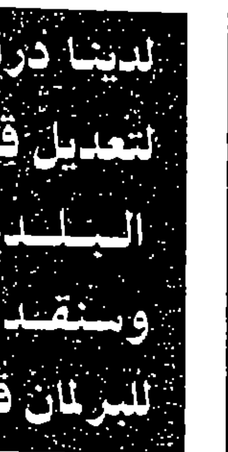
واشـار كـريـشـان: ان الوزارة بدأت بتـقـسـيم المملكة الى ثلاثة اقـاليم خـلال مـا يسـمى الـتنظيم الشمولي الآن الخاص باستعمالات الاراضي في المملكة الذي بدء العمل في منتصف العـام الماضـي واصبح الآن على وشك الانتـهاء منه خـلال النصف الاول من هذا العام.

تعديل قانون البلديات

وقـال: هناك ثغـرات في قـانون البلديات ولـديـنا توجـه لتـعـديله ونحن جاهزون لذلك ولدينا دراسة جاهزة وسنقـدمهـا للسادة النواب خلال الدورة البرلمانية الحالية حيث هنـاك توجـــه لدى النواب بـذلك. مـشـيـرا الى انه لا يوجـد حل للمـجـالس البـلدية حـاليـا وان الانتخـابات سـتـجري في مـوعدها المحدد وكذلك تم ايقاف فكرة دمج وزارة الشـؤون البلـدية والقـروية والبيئـة مع وزارة الداخلية في هذا الوقت وذلـك لوجـــود عـــدد من التشريعات التي بحاجة الى دراسة اكثر ونعمل على دراستها جيدا.

مستقبلا ستضم كافة المجالس البلدية المحيطة لامانة عمان الكبرى


توفيق كريشان



مقارنة بالعام الماضي
انخفاض نسبة الرسوم المحصلة من المواقع الاثرية بنسبة ٦,٣٧ بالمائة

□ عمان ـ الدستور ـ
نيفين عبدالهادي

وصل مجموع الرسوم المحصلة من جميع المواقع الاثرية خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي ٦,٦٩٤,١٦٨ دينارا مـقـارنة بـ ٧,١٤٢,٠٥٧ دينارا خـلال نفس الفترة لعام ٩٧ اي بنسـبة انخفاض مقدارها ٦,٢٧٪.

وذكرت مصادر وزارة السـياحة والاثار ان رسوم الدخول الى موقع البتـراء شكلت ما نسبته ٨٣,٤٥٪ من مجـموع الرسـوم الكلية لـكافة للمواقع السـيـاحـيـة والاثرية في الاردن. وحول تفاصـيل اعداد زوار المواقع الاثرية خـلال نفس الفـتـرة للعـام الماضـي ٩٨ ونسـبـة الزوار الاردنيين مـقـارنة بغيـرها ذكـرت المصادر ان عدد زوار مـدينة البتراء الاثرية بلغ خلال الاحد عـشر شهرا الاولى لعام ٩٨ (٣١٧,٣١٧) زائرا مقابل ٣٥٨,٦٨٠ زائرا لنفس الفترة عام ٩٧ بنسبة انخـفاض مـقدارها ١١,٥٣٪، وقـد شكلـت نسـبـة الاردنيين ١٤,٢٪ من مـجـمـوع الزوار.

اما زوار مدينة جرش الاثرية فقد بلغ عددهم ٢١٥,٤٩٩ زائرا مـقابل ٢٣٥,٤٢٧ زائرا لنفس الفتـرة لعام ٩٧ اي بنسـبة انخـفاض مقـدارها ٨,٤٦٪ وشكلت نبـسـة الاردنيين ٢٤,٧٣٪ من مجموع الزوار.

في حين بلـغ عـدد زوار مـدينة مادبا «كنيسة الخارطة» ١١٧,٧٦٠ زائرا مقـابل ١٣٨,٦٦٣ زائرا خلال عـام ٩٧ وذلك بنسـبـة انخـفـاض مقدارها ١٥,٠٧٪.

ويبلغ عـدد زوار مـوقع ام قـيس السـيـاحي خلال نفس الفـتـرة ١٣٣,٠٧١ زائرا مقـابل ١٦٥,٢٧٠ زائرا لنفس الفـتـرة لـعـام ٩٧ اي بنسبة انخفـاض مقدارها ١٩,٤٨٪. وقـد شكلت نسـبـة الاردنيين ٧١,١٨٪ من مجموع الزوار.

من جـانب آخـر، بلغ عـدد زوار قلعة عجلون ١٤٠,٩٦٦ زائرا مقابل ١٣٢,٥٣ زائرا لنفس الفترة من عام ٩٧ اي بنسـبـة زيادة مـقـدارها ٦,٧٥٪ في حين شـكلت نسـبـة الاردنيين ٦٥,٩٪ من مـجـمـوع الزوار. وزوار قلعـة الكرك ٨٥,٥٦٠ زائرا مـقـابل ٩٥,١٢٣ في عـام ٩٧ اي بنسـبـة انخـفـاض ١٠,٠٥٪ وشكلت نسبة الاردنيين ١٧,١٪ من مجموع الزوار.

اما زوار منطقة طبـقة فحل «بيلا» فبلغـوا ما مجمـوعة ٦٥,٠٦٤ زائرا مقابل ٣٨,٨٠٠ زائرا لنـفس للفترة لعام ٩٧ اي بنسـبة زيادة مـقدارها ٦٧,٩٦٪.

ويبلغ عدد زوار منطقة وادي رم ٦٧,٢٠٤ زوار مقابل ٥٩,٦٥٧ لعام ٩٧، بنسبة زيادة ١٢,٨٢٪. اما زوار منطقـة ام الجـمـال فـبلغ زوارها ٢٨٥٨ زائرا مـقـابل ٤٠٣١ زائرا بنسبة انخفاض ٢٩,١٠٪.

وقد بلغ عـدد زوار متحف عـمان خلال الاحد عشـر شهرا الاولى من عـام ٩٨ (٣٧,٨٥٠) زائرا مـقـابل (٤٧٥٢٥) اي بنسـبـة انخـفـاض مقدارها ٢٠,٣٦٪.

ويلاحظ ان نسـبـة السـيـاحـة الاثرية ارتفـعت في مناطق مـعينة في حين انخفضت في مناطق اخرى كما ان نسـبـة الرسوم المحـصلة من جميع المواقع الاثريـة انخفضت عن العـام الماضي ٩٧ بما نسـبـتـه ٦,٢٧٪.

برنامج توزيع دعم عام ١٩٩٨ على النازحين المتخلفين عن الاستلام

□ عمان ـ الدستور

تقـوم دائرة الشـؤون الفلسطينية بتـوزيع الدعم على النـازحين الذين لم يتسـلموا الدعم لعـام ١٩٩٨ حتى الآن اعـتـبـارا من يـوم الاحـد الموافق ٢٤/١/١٩٩٩ وفق البرنامج المرفق:

والبـرنـامج مـخـصـص لـلنازحين الذين تنطبق عليهم الحالات التالية:

المتخلفـون عن استـلام الدعم حتى الآن ولديهم جـميع الاوراق الثـبوتيـة المطلوبة. والنازحـون المتـخلفـون عن استـلام الدعـم بسـبب ضـيـاع بعض الاوراق الثبوتيـة المطلوبة مثل البطاقة التموينية للنازحين الصادرة عن دائرة الشـؤون الفلسطينيـة للاعـوام ٩٦/٩٧/٩٨، والنازحـون المرضى وغير القادرين على الحضور لاستلام الدعم وصـرفـه، والمسـتفيـدون من البطاقة التموينية للنازح المتوفى.

نرجـو من الاخوة النازحين التـقـيد بالتـعليـمات الخـاصـة بكل حـالة من الحالات السابقة.

والتعليمات الخاصة بالحالة الاولى:

سـيـتم توزيع الدعـم النقـدي على النازحين الذين استلموا الدعم خـلال عـام ١٩٩٧ فـقط وعلـى كل نازح لحضار البطاقة التـموينية للنازحين او بطاقة النازح القديمة، ويصرف الدعم لصاحب البطاقـة شـخصيـا او للوكيل بموجب وكـالة رسـميـة من صـاحب البطاقـة، وعلى النـازح من الضـفـة الغربية احـضـار دفتـر عائلـة ساري المفعول وان يكون مسجـلا عليه الرقم الوطني اما النازح من قطاع غـزة فعليه احـضـار جواز سـفـر اردني مـؤقت ساري للفعول، وصـورة من صفحات دفـتر العـائلة او جـواز السفـر للمؤقت والتـقـيد ببـرنامج التـوزيع بصـورة دقيقة بالحـضـور الى مكان التوزيع في اليـوم المحدد له لكي يتم الصـرف بكل يسـر وسـهولـة حفـاظا على راحـتـه ووقته.

والتعليمات الخاصة بالحالة الثانية:

سيتم للتاكد من وجود اسمائهم من قـبل قسم البطاقـة التـموينيـة بدائرة الشؤون الفلسطينية وفيما اذا كان لهم مخـصـصات لـلدعم ام لا لعام ١٩٩٨. وعلى النازح لحضـار الاوراق المطلوبة في الحالة الاولى التي لديه.

والتعليمات الخاصة بالحالة الثالثة:

على النازح احضار الاوراق المطلوبة في الحالة الاولى بالاضـافة الى تقرير طبي من طبـيـب عـام بالاضـافـة الى توكـيل شـخـصـي من قـبل صـاحب البطاقة الى احـد المستفيـدين بالبطاقة حسب النمـوذج التالي بالاضـافة الى وثيقة اثبات شخصية للشخص الموكل.

والتعليمات الخاصة بالحالة الرابعة:

بالاضـافـة الى الاوراق المطلوبة في الحالة الاولى يطلب ما يلي:

شهادة الوفاة لصاحب البطاقة، واذا كـان الزوج او الزوجـة المسـتـفـيـد وستـسجل البطـاقة باسم احـدهم فلا حاجة الى تفويض من بقية المستفيدين. واذا كان الزوج او الزوجة متوفين فان احد المستفيدين من البطاقة يحق له ان تسجل البطاقـة باسمه شرط حصـوله على موافقة جميع المستفيدين على ذلك وفق النموذج الوارد في الحـالة الثانية، بالاضـافـة الى شـهـادة وفـاة الزوج والزوجة.

مـركـز تـوزيع الكرك الاحـد ٢٤/١/٩٩ مبنى محافظة الكرك.

مـركـز توزيع العـقـبـة الاثنين ٢٥/١/٩٩ مكتب وكـالة الـغـوث الدولية / الشلالة والثلاثاء ٢٦/١/٩٩ مكتب التـسـجيل والشؤون. ومـركز توزيع مـعـان الاربعـاء ٢٧/١/٩٩ مكتب محـافظة معان. ومـركز توزيع المـصـدار السـبت ٣٠/١/٩٩ دائرة الشؤون الفـلسطينية. ومـركز توزيع للمـصـدار - الطيبـة الاحد ٣١/١/٩٩ دائرة الشـؤون الفلسـطينيـة. ومركـز توزيع للمـصـدار - مـأدبا الاثـنين ١/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفلسطينية. ومركـز توزيع الاشرفـية - السـخنة الثـلاثاء ٢/٢/٩٩ دائـرة الشـؤون الفلسطينية، ومركـز توزيع الاشرافية - الرصـيفة الاربعـاء ٣/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفـلسطينية. ومـركز توزيع الاشرفية - حطين الخميس ٤/٢/٩٩ دائرة الشـؤون الفلسطينيـة. ومركـز توزيع الزرقـاء - الرامـة السـبت ٦/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفلسطينية. ومركز توزيع الزرقـاء - الكرامة الاحد ٧/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفلسطينية. ومـركز توزيع العـقبـة - الصـوالحـة الاثنين ٨/٢/٩٩ دائرة الشـؤون الفلسطينيـة. ومركـز توزيع البقـعة - القـحيـص الثـلاثاء ٩/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفـلسطينية. ومـركز توزيع السـلط الاربعـاء ١٠/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفـلسطينية. ومـركز توزيع صـويلح الخميس ١١/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفـلسطينية. ومـركز توزيع اربد السـبت ١٣/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفـلسطينية. ومـركز توزيع الشهيد عزمي للفتي الاحد ١٤/٢/٩٩ دائرة الشـؤون الفلسطينية. ومركـز توزيع جرش / غزة الاثنين ١٥/٢/٩٩ دائرة للشـؤون الفلسطينيـة. ومركـز توزيع سـوف الثـلاثاء ١٦/٢/٩٩ دائرة الشـؤون الفلسطينيـة. ومركـز توزيع المتـخلـفين من جـمـيع المراكـز الاربعـاء ١٧/٢/٩٩ دائرة الشـؤون الفلسطينيـة. والمتـخلفـون من جميع المراكـز الخـميس ١٨/٢/٩٩ دائرة الشؤون الفلسطينية

معرض مفتوح بجامعة آل البيت للموارد الطبيعية في الوطن العر[بي]

□ عمان / بترا

باشرت وحدة البـحوث الاسـتراتيـجية في جامـعة ال البيت بانشاء معرض مفتوح لاهم للظاهر والموارد الطبيعية في للملكة وفي الوطن العربي.. حيث تم تنفـيذ مقاطع جيـولوجية تعكس جـيولوجـيـة الاردن من الشـمال الى الجنوب ومن الغـرب الى الشـرق كـمـا تم رسـم الطبـقـات الصـخـريـة واهم المظاهر الجيولوجية مـن سطح الارض الى اعماق تصل الى ثلاثة كيلو مترات تحت سطح الارض لمختلف الاعمال الجيولوجية.

كمـا تم الانتهـاء من رسم شجـرة تمثل انماط الحيـاة خلال العصور الجـيولوجية حيث يمكن للمشـاهد النظر الى العصور الجيولوجـية في المملكة والرجوع الى هذه الشجـرة لمعرفة اهم الاحـياء من نبـاتات وحيـوانات التي كـانت سائدة خـلال تلك العصـور وتم الانتهاء كذلك مـن اعداد لوحات توضـح وضـعية القارات قبل ١٨٠ مليون سنة.

وقال الدكتور نظير الانصاري القـائم باعمال وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئـة وموارد المياه ان هذه الاعمال العلمية التي تعـرف الطالب والباحث تمثل المـرحلة الثانيـة من العمل حـيث كانت المرحلة الاولى هي عـرض اهم الصـخور والمستـحثات في المملكة واهم الموارد الطبيـعـية فيها وعمل نموذج واقـعي لعملية استـثمار الفوسـفـات من المناجم اما المراحـل القادمة فستقدم معلومات مائية وجيولوجية عن الاردن بصـورة خاصة والوطن العربي بصـورة عامة.

واضـاف الدكـتور الانصاري ان المعرض يهدف الى [...] المشـاهد باهم المـوارد الطبـيـعـيـة في المملكة واهم[...] الجيولوجية والمائية وعـلاقة ذلك بالوطن العربي [...] وزيارة واحدة تغني الزائر سواء كان مـواطنا او طالبا عن الرجوع الى عشرات ومئات الكتب والبحوث العلم[ية] [...] عملية مشـاهدة الامور على ارض الواقع بشكل علمي [...] التـعليم الحديثة بحيث تبـقى صورة المشـاهد وما [...] معلومات علمية ثمينة في ذاكـرة الزائر مما يعود بفوائد منها توسيع الافاق العلمية للمشاهد وتعريفه بخيرات وطنه العزيز.

اخبار المجتمع

م. ثائر العدوان

عـاد المهندس ثائر فـيـصل العـدوان رئيس بلدية [...] الجنوبية من الديار السعودية بعد ادائه مناسك العمرة.

غازي المومني

تقـرر ترفـيـع السـيد غـازي المومني مدير عـام [...] التربوية في وزارة التربية والتـعليم الى الدرجة [...] الفئة الاولى.

اسماعيل قنديل

قرر السـيد وزير العـمل ترفيع السـيد اسماعيل قنـ[ديل] [...] ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الاولى.

اشرف فاخر

تقرر ترفيع السـيد اشرف علي فاخـر من ملاك وزارة [...] والاتصالات الى الدرجة الاولى.

محمد العدوان

عاد السـيـد محمد فهد يوسف العـدوان رئيس بلدية [...] من الديار السعودية بعد ان ادى مناسك العمرة.

م. نبيل النمري

تقـرر ترفيع المهندس نبـيل ابراهيم النمري من ملاك [...] الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى.

شحادة ذيب

قرر السيـد وزير البريد والاتصـالات ترفيع السيد شـ[حادة] ذيب الى الدرجة الثانية.

نضال فالح

قرر السـيد وزير العمل ترفـيـع السيد نضـال فـالح من مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثالثة.

احمد كريشان

قـرر السيـد وزير البريد والاتصـالات ترفـيع السيد سعود كريشان الى الدرجة الثالثة.

حسني سليمان

قرر مـجلس الوزراء لحالة السيـد حسني سليمـان من وزارة التربية والتعليم على التقاعد بناء على طلبه.

محمد كلوب

قرر السـيد وزير البـريد والاتصـالات ترفـيع السيد [...] كلوب الى الدرجة الرابعة.

بسام شحاده

تقرر ترفيع السيد بسام شـحاده من ملاك مؤسسة التد[ريب] المهني الى الدرجة الرابعة.

عبدالمولى سليم

قرر السـيد وزير البريد والاتصـالات تـرفـيع السيد عبدا[لمولى] علي سليم الى الدرجة الرابعة.

ابراهيم حرب

تقـرر ترفـيع الـسـيد ابراهيم حرب من موظفي دائرة [ضريبة] الدخل الى الدرجة الرابعة.

اعتدال حباشنه

قرر مجلس الوزراء لحالة السيـدة اعتدال حباشنه من وزارة التربية والتعليم على التقاعد بناء على طلبها.

ميساء الحنيطي

تقـرر ترفيـع السـيـدة مـيسـاء الحنيطي من ملاك مؤ[سسة] التدريب المهني الى الدرجة الخامسة.

محمود عباس

تقـرر ترفـيـع السيـد مـحمود عـباس من ملاك دائرة [ضريبة] الدخل الى الدرجة الخامسة.

محمد فتيان

تقرر ترفيع السـيد محمد فتيان من ملاك دائرة ضريبة الى الدرجة السادسة.

مدين البدوي

تقـرر ترفـيع الـسيـد مـدين البدوي من مـلاك دائرة [ضريبة] الدخل الى الدرجة السابعة.

افتتاح مساجد جديدة في محافظة [...]

□ مادبا ـ بترا

افتـتح في محافظة مادبا خـلال شهر رمـضان المبارك ثلاثة مـ[ساجد] مسـجد عائشة ام المـومنين في بلدة الفيصلية بكلفة ٦٠ الف دينار [و...] الصحابة في الحي الشـرقي لمدينة مادبا بكلفة ٤٠ الف دينار ومسـ[جد...] بن ابي طالب في منطقة النظافة من مدينة مـادبا بناه احد المحسنين [...] الف دينار.

وذكر السيد سليمان الشيحان مدير الاوقاف في محـافظة مادبا افتتاح مسـجد زيد بن حارثة في مدينة مادبا يوم عيد الفطر السعيد مساحته ٨٠٠ م٢.

واضـاف في حديث لوكـالة الانباء الاردنية انه تم للمباشرة بتنفيذ بناء مسجد مادبا القديم تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية باقامة [...] لمسجد مادبا القديم تقدر كلفته بمليون دينار تقريبا.

ويضـم مخطط المبنى الجديد مسجـدا متكاملا بمساحة ١٥٠٠م٢ [...] للنساء وقاعات ومكاتب وسوقا تجاريا ومئذنتين مشيرا الى ان [...] سـينفذ المشـروع بدأ بعمليـات ازالة المبنى القـديم وتحضـير [...] الجديد.

جمعية اصدقاء القدس الخيرية تكرم الاطفال الايتام

□ عمان ـ الدستور

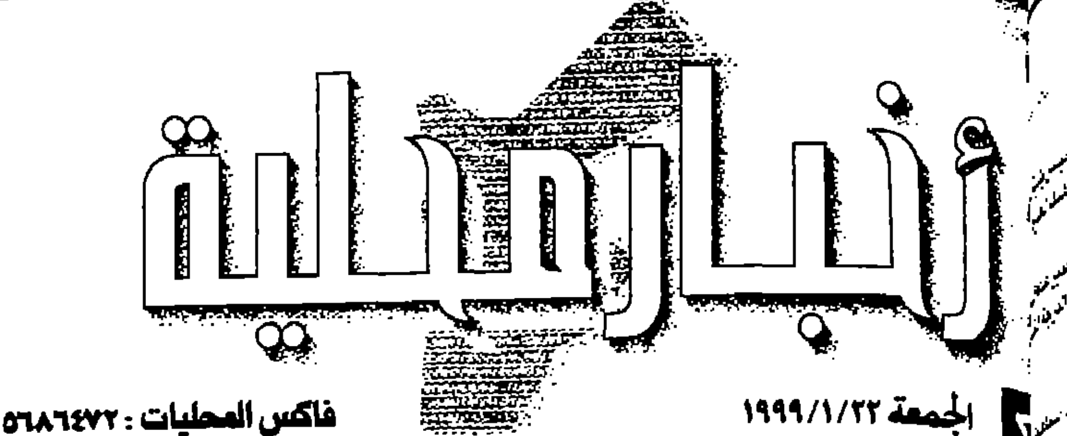
اقامت جمـعية اصدقاء القـدس حفل افطار خيري للاطفـال الا[يتام] من المؤسسات ودور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية [في] عمان ومادبا.

واشتمل الحفل على توزيع الهدايا الرمزية على الاطفال.

وقال السيـد عمر ربيع رئيس الجـمعية ان هذا النشاط [...] الجمـعية الهادفـة لخدمة الفئـات الاقل حظا في المجتمع و[...] الافطار اتى في شهر مبارك.

وتمنى ان يعيـد الله هذا الشـهر الفضـيل على الامتين العربية [والاسلامية] بالخير واليمن والبركات وقد تحقق لها مـا تصبو اليه من [...] لاسترداد اراضينا المحتلة.

وفي نهاية الحـفل تم تكريم كل من مديرة التنمـية الاجتمـاعية [...] الغربية فـاطمة الحمود والسيد انـور الحديد رئيس اتحاد الجمعيات [الخيرية] لمحافظة العاصمة والسيد صـالح القـلاب رئيس تحرير صحيفة [...] ومدارس الاتحاد تقـديرا لجهودهم وخدماتهـم في مجال العمل الا[جتماعي] التطوعي.



عدم استقرار جوي.. غدا

ارتفاع درجات الحرارة اليوم

□ عمان – الدستور

ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة سوف تميل للارتفاع نهار اليوم فيما تتهيأ الفرصة لسقوط امطار متفرقة اثناء الليل.

وتتأثر المملكة اعتبارا من الغد بحالة من عدم الاستقرار الجوي ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ومن المتوقع ان تسقط امطار متفرقة يومي السبت والاحد المقبلين.

واوضحت مصادر في دائرة الارصاد الجوية لـ«الدستور» ان المنخفض الجوي الذي اثر على المملكة الاسبوع الماضي خفف من حالة الجفاف التي يتعرض لها الاردن وان حالة الجفاف هذه لم تنته بعد وتوقعت ان تتعرض المملكة لعدة منخفضات جوية خلال الاسابيع القادمة ان شاء الله يمكن ان تساعد في رفع مستوى معدل كميات هطول الامطار.

في اول ايام العيد

ارملة واولادها ذهبوا لزيارة قبر رب اسرتهم فصدمتهم شاحنة

□ عمان – الدستور:

حادث مأساوي وقع اول ايام عيد الفطر ذهب ضحيته (ام) توفي زوجها قبل حوالي شهر.

والتفاصيل كما حصلت عليها (الدستور) تتلخص في ان الام (٥٥ سنة) ذهبت في صباح اول ايام عيد الفطر المبارك وبرفقتها اولادها لزيارة قبر زوجها في مقبرة سحاب لكن القدر كان اسرع من وصولها حيث صدمتهم شاحنة ادت الى وفاتها واصابة اولادها بجروح ورضوض وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي وتم نقل اولادها الى اقرب مستشفى.

جلالته تلقى تهنئتي خادم الحرمين وولي عهده

الحسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بسلامة العودة من قادة الدول الشقيقة والصديقة

□ عمان – بترا:

تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهنئة من قادة الدول الشقيقة والصديقة اعربوا فيها عن خالص التهنئة والتبريك بشفاء جلالته وعودته سالما معافى الى وطنه وشعبه . ودعوا الله ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية .. فقد تلقى جلالته برقية التهنئة التالية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال ..

ملك المملكة الاردنية الهاشمية .. حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فانه ليسرني وقد عدتم الى بلدكم العزيز وانتم باتم الصحة والعافية .. ان ابعث لجلالتكم بالغ تهنئتي القلبية مشفوعة بالشكر لله عز وجل .. على ما اسبغه عليكم من نعمة الصحة والعافية .. لقد كانت قلوبنا وقلوبنا اثناء وعكتكم الصحية .. وكان املنا كبيرا بان الله سبحانه وتعالى سيمن عليكم بالشفاء .. فله الحمد والشكر اولا واخيرا على ما من به علينا جميعا من سلامتكم وعودتكم الى بلدكم العزيز .. ولمتكم التي هي فرحة مسرورة اليوم بشفائكم .. تواصلوا مع اخوتكم قادة امتنا العمل من اجل قوتها وتضامنها في هذه الظروف التي تواجه فيها مختلف التحديات .. ولايسعنا الا ان نسأل الله عز وجل ان يديم على جلالتكم لباس الصحة والعافية .. وعلى بلدكم العزيز مزيدا من القوة والرخاء .. والله يرعاكم.



الملك فهد

الامير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد السعودي

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال

ملك المملكة الاردنية الهاشمية .. سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ... صاحب الجلالة.

يسرني وانا اخاطب الاخ والقائد فيك .. ان اهنيء نفسي واخوتي من القادة العرب والمسلمين .. وشعب الاردن الشقيق بعودتك الى ارض الوطن سالما معافى تحيط بك عناية الله جل جلاله .. فانا تسابقت اليوم مشاعر الانسان الاردني معبرة عن ولائها لله ثم لكم فانها بذلك تجسد مكارم اخلاق عربية واسلامية اصيلة تميز في عالم تسيطر عليه المادة انساننا العربي عن غيره في هذا العالم .. هذه الصورة ياصاحب الجلالة هي رمز خلاق مؤثر سيبقى في ذاكرة الزمن مثالا حيا على عمق الرابطة بين القائد وشعبه .. وما اروع هذه الرابطة .. لحمتها الوفاء .. وسداها خفقات المحبة لخلاصا لقائدها .

اخي الحسين بن طلال..

كم هو مفرح لشخصي ان رأيتك في واشنطن وقد وقفت منتصبا بهامتك وارادتك تجابه المرض بارادة المؤمن بقضاء الله وقدره .. يومها خرجت اردد قول الشاعر العربي...

اذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام

قلت ذلك يا صاحب الجلاله وكلي يقين مصدره الايمان بالله بانني ساراك وقد عدت نافضا عنك غبار رحلة هي في حد ذاتها محنة الخالق لعبده ... تعاملت معها بايمان مطلق .. فتجاوزتك اليوم قدرا ونعمة من الله البسك ثوبها تجددا في العطاء ... واستمرارية في الحضور ... فالحمد لله جلت قدرته .. اقولها ويقولها كل اخوتك في مملكة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ... فهنيئا لنا جميعا بك لنا وقائدا عاد لياخذ دوره من المسؤولية مع اشقائه من القادة المخلصين من العرب والمسلمين .

هنا وتقبلوا يا صاحب الجلالة خالص تحياتي وتقديري .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة مماثلة من السير ويليام دين الحاكم العام لاستراليا وفخامة الرئيس جاني جبريل رئيس جمهورية الدومنيكان والسيد محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة عبروا فيها عن احر التهاني والتبريكات بشفاء جلالة الملك الحسين .. وقالوا في برقياتهم لقد استقبلنا بفرح غامر نبا شفائكم وعودتكم الميمونه الى وطنكم وشعبكم .. واضافوا اننا نقدر وشعوبنا عاليا مواقف جلالتكم الحكيمة وجهودكم الدؤوبة لتحقيق الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط .. ونثمن عاليا جهودكم القيمة لايجاد حلول للمسائل الصعبة التي تواجهها المنطقة . وتمنوا في برقياتهم لجلالته دوام الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيد التقدم والرخاء.

في برقية لجلالته من رئيس المجلس القضائي

الأردن حقق بقيادتكم الحكيمة مرتبة عالية متقدمة تجاوزت معطيات الجغرافيا والحجم والموارد

□ عمان – بترا:

رفع السيد طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى رئيس محكمة التمييز برقية التهنئة التالية الى مقام جلالة الملك الحسين بشفاء جلالته وعودته الميمونة الى ارض الوطن .

صاحب الجلالة الهاشمية ..

الملك الحسين المعظم ..

لقد كانت فرحة ابناء شعبكم الغامرة بعودتكم السالمة المباركة الى ارض وطنكم الغالي تعبيرا عفويا صادقا عن ولائهم ومحبتهم واخلاصهم لشخص جلالتكم ولما تمثلونه لكل مواطن اردني وعربي من قيم ومثل وتضحيات .. وان ابناء شعبكم الوفي يستانفون مسيرة الظفر والتقدم بمزيد من الامل وبقيادتكم الهاشمية الحكيمة التي قادت الامة وعلى مدى نصف قرن تقريبا الى مرتبة متقدمة عالية بين الامم .. تتجاوز كل معطيات الجغرافيا والحجم والموارد لتحيلها جميعا الى قيمة كبيرة سامية تحظى بكل هذا القدر الكبير من الاحترام الدولي والصدقية على مستوى العالم اجمع.

صاحب الجلالة الهاشمية ..

ان افراد الاسرة القضائية الذين يعون جيدا وعلى اختلاف مرتباتهم واعمارهم انه لولا رعايتكم المستمرة للسلطة القضائية وحرصكم الدائم على استقلالها ودعمكم لرسالتها في تحقيق العدالة وسيادة القانون دونما تاثير او خشية من احد او سلطة او جماعة او فئة وذلك سعيا لتحقيق القيمة العظيمة التي نادى بها جدكم المؤسس المغفور له الملك عبدالله في اولى خطاباته للامة .. حين اكد على اقامة دولة تقوم على / العدل والتقوى / .. ولقد جهدتم دوما على ترسيخ هذه القيمة العظيمة القيمة التي تقرن العدل بالتقوى في نفوس افراد السلطة القضائية .. وحرصتم على مد القضاء بكل ما يمكنه من تحقيق هذه القيمة الانسانية النبيلة

وان القضاء الاردني الذي يفخر بانه يعبر عن عدالتكم المشهودة المقترنة بالتقوى .. ويعتز بانه يصدر الاحكام باسمكم الكريم الموقر لسوف يعمل جاهدا على استيعاب كل معطيات المرحلة القادمة المطلة على القرن القادم والمليئة بالتغيرات والتحديات .. وذلك ليكون جزءا من الجهد الوطني العام والشامل الذي يستهدف الاعداد الامثل لمواجهة تحديات المستقبل .. ونحن اخوانكم وابناؤكم في الاسرة القضائية لنعتز باننا حظينا باهتمام كبير من قيادتكم الحكيمة .. وسنعمل على ترجمة توجيهاتكم السامية المتعلقة بالمزيد من ترسيخ استقلال القضاء واعلاء كلمة القانون وسيادته وحكمه وذلك بمزيد من الانجاز .. وبتطوير مستمر للاداء لتحقيق القيمة الانسانية الكبيرة التي ناديتم بها وكرستم عمركم للعطاء لترسيخها .. قيمة العدل المقترن بالتقوى .

اننا يا سيدي لنعتز باننا اعضاء في السلطة القضائية التي تحظى باهتمامكم ورعايتكم في سبيل تحقيق افضل تجسيد لدولة القانون وسيادته وتحقيق العدالة والانصاف .

صاحب الجلالة الاعز والاغلى ..

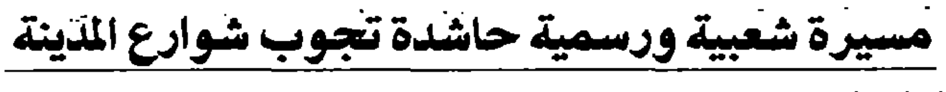
اعبر لكم باسمي وباسم الاسرة القضائية كافة التي غمرتها مشاعر الفرح والبهجة بعودتكم ولقائكم . ونتوجه بالشكر والحمد الى العلي القدير على وافر نعمته وكرمه بعودتكم الينا سالما راجين لكم موفور الصحة والعافية والسعادة متطلعين ابدا ودائما الى توجيهاتكم ودعمكم وكريم رعايتكم .. مؤكدين حرصنا على تحقيق الرسالة النبيلة التي اوكلتموها الينا على خير وجه والله يحفظكم ويكلاكم بعين رعايته .

انه سميع مجيب.



طاهر حكمت

مسيرة شعبية ورسمية حاشدة تجوب شوارع المدينة



عروس الشمال تحتفل بعودة الحسين



انطلاق المسيرة







المحافظ والمواطنون يعبرون عن فرحتهم

□ اربد – مكتب الدستور:

ضمن احتفالات الوطن بعودة قائده جلالة الملك الحسين سالما معافى الى ارض الوطن، اقامت محافظة اربد يوم امس احتفالا حاشدا شاركت فيه الفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة الحسن الرياضية.

والقى السيد قفطان المجالي محافظ اربد كلمة قال فيها ان الجميع يدرك مواقف الحسين المتمثلة بالرجولة والشجاعة والاقدام حتى مع المرض الذي الم به. فما كان يوما متخاذلا عن المجد والتضحية من اجل الاردن وابنائه ومن اجل العرب اجمعين.

واضاف لقد مرت الشهور الماضية متعبة حاملة كل العناء والتعب للجميع، لكن الذي كان يبشر بالخير والامل هو سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهد الحسين وقرة قلب سيد البلاد فكان سموه يطل علينا بين الفينة والاخرى مبشرا الجميع ان الحسين بخير والوطن بخير، فقد حمل مسؤولية البلاد بكل امانة واخلاص كما عوده الحسين على ذلك فكان اخا للجميع، وقاد الوطن على النهج الذي خطه قائدنا المفدى، وكانت المسؤوليات كبارا وكانت الايام ثقيلة فجاء الحسن سيفا هاشميا يبعث الفرح والثقة في النفوس.

واشار ان جلالة الملك نذر نفسه للاردن والاردنيين ونذر نفسه للعرب والعروبة، فقد اخذ الاردن مكانته المرموقة على الصعيدين العربي والدولي فكان وما زال القائد المقدى من اصحاب الفكر السديد والرأي الرشيد.

والقى السيد نادر الظهيرات كلمة الفعاليات الشعبية قال فيها

تحتفل محافظة اربد اليوم بمناسبة هي الاغلى والاحلى والاهم وهي شفاء جلالة الملك وعودته الى ارض الوطن سالما معافى مشيرا ان ابناء محافظة اربد الذين طال سهرهم وترقبهم لعودة قائد الوطن ويعد ان اكتحلت اعينهم بطلة الحسين البهية يحتفلون بهذه المناسبة المباركة وفاء منهم وعرفانا لقائدهم.

واشار الى ان ابناء المحافظة في هذا اليوم ومن خلال هذا الاحتفال يجددون البيعة والولاء والوفاء لقائد مسيرتهم وسيبقون الجند الاوفياء المدافعين بدمائهم وارواحهم عن حمى الوطن وقيادته وسيفا على كل طامع او حاقد.

وقال ان الحسين رفيق درب كل مواطن حيث امضى ما يزيد على خمسة واربعين عاما في الحفاظ على اهله واسرته يوفر لهم المحبة والحياة الكريمة والقلب الواسع. وهو الانسان المؤمن الذي تبرع من ماله الخاص لترميم قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى ليبقى صوت الحق يتردد من على مآذن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واضاف ان الحسين هو العربي الغيور على امته ووطنه فهو حفيد شريف مكة الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي ضحى بملكه في سبيل وحدة العرب وعروبة فلسطين.

وقال ان عودة الحسين تعني عودة الامل من جديد في مستقبل واعد مع القائد نسير خلفه لبناء المستقبل المشرق للاجيال القادمة لنعلو معه نحو مراتب العز والفخار ولننعم بالامن والرخاء والاستقرار.

واشتمل الاحتفال الذي حضره عدد من اعيان ونواب ووجهاء وشيوخ المحافظة ومدراء الدوائر الرسمية وحشد من المواطنين، على فقرات فنية وغنائية قدمتها موسيقات القوات المسلحة وفرقة اربد للموسيقى وفرقة الرمثا وعقربا وجامعة العلوم والتكنولوجيا وفرقة راحوب وفرقة الاغوار الشمالية وفي نهاية الاحتفال اضاءت الالعاب النارية مساء مدينة اربد.

وكانت مسيرة شعبية ورسمية حاشدة قد انطلقت من امام مبنى بلدية اربد شارك فيها محافظ اربد ورئيس بلديتها ومدراء الدوائر.

والقى السيد عبدالرؤوف التل رئيس البلدية كلمة اعلن فيها انطلاق المسيرة وقال فيها ان اربد المجد تقول مرحبا للقائد وتشكر الله عز وجل على عودته سالما معافى وتجدد وقوفها خلف قيادته الحكيمة للنهوض بالوطن والارتقاء به الى معالي الخير والبناء.

واشار الى ان الارادة الصلبة لجلالته وتحمله ما لا يحتمله انسان غرس في نفوس ابناء الوطن عمق الانتماء والولاء لهذا القائد مؤكدا التفاف ابناء المحافظة حول قيادة الحسين المظفرة.

واكد ان عودة جلالة الملك الى ارض الوطن سالما معافى مناسبة غالية على قلب كل اردني واردنية فقد عاش الجميع ساعات لهفة وانتظار وشوق لرؤية قائدهم وباني نهضتهم الحديثة وراعي مسيرتهم المظفرة فاكتحلت العيون برؤية القائد الاب والانسان الذي كان ولا زال في كل يوم يسطر ملحمة جديدة في سفر تاريخ الاردن الحديث.

وجابت المسيرة التي تقدمتها الاعلام الاردنية وصور القائد واليافطات المعبرة عن ولاء الشعب لقائده وموسيقات القوات المسلحة شوارع المدينة يتبعها موكب السيارات الكرنفالية التي خطت عليها عبارات الولاء للقائد وعبارات الشكر لرب العزة على عودته الى وطنه وشعبه وامته سالما معافى واخترقت المسيرة التي شارك فيها الاف المواطنين شوارع المدينة باتجاه مدينة الحسن الرياضية التي شهدت حلقات الدبكة والاهازيج والرقصات الشعبية والفلكورية التي قدمتها مجموعة من الفرق المحلية.

مسيرة زهور احتفالا بسلامة وعودة الحسين نظمتها امانة عمان

□ عمان – الدستور:

طافت في شوارع العاصمة بعد ظهر امس مسيرة الزهور التي نظمتها امانة عمان الكبرى بمشاركة اكثر من ٣٠ حافلة حملت صورا لجلالة الملك الحسين ويافطات عبرت عن الولاء والحب لقائد الوطن.

واخترقت السيارات المزينة بالزهور والمجسمات التي تجسد الانجازات في عهد الحسين شوارع وسط البلد والشميساني والمدينة الرياضية ودوار الداخلية.

وكانت امانة عمان قد نصبت بيوت الشعر استقبلت فيها امس المهنئين بعودة جلالة الملك سالما معافى الى ارض الوطن حيث قدمت واجب الضيافة من القهوة العربية والحلوى.



تصوير : محمود جبر



من المسيرة

بمناسبة عودة القائد

مدير الامن يطلب التجاوز عن الاخطاء العفوية

□ عمان – الدستور
...كور الجاعوني

بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بعد ان من الله عليه بالشفاء اصدر الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام تعليماته الى جميع اجهزة الامن العام من ضباط وضباط صف وافراد ان هذه المناسبة هي عيد للجميع لا بد من تكريسه للفرح والابتهاج وضرورة الحرص في هذه الايام التاريخية ان تكون مناسبة فرح وسعادة وان يبذل كل فرد منهم في موقعه كل الجهود الخيرة دون وقوع ما يعكر صفو هذه المناسبة السعيدة.

حيث اكد مدير الامن العام في تعليماته على حسن التعامل مع المواطنين وتمكينهم من التعبير عن مشاعرهم تجاه جلالة قائد الوطن الذي اشتاقوا اليه، واكد على التجاوز عن اي خطأ عفوي قد يصدر عن احد منهم وعدم تحرير اية مخالفة مرورية اكراما لهذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع.

نصوح محيي الدين

وازنة التربية ارتفعت من ٣٠٠ الف دينار عام ٥٢ الى ٢١٨ مليونا العام الحالي

□ عمان – بترا: من عمر شنيكات :

...كفل الدستور الاردني حقوق المواطن في التعليم والصحة والعمل وحرية ... وتفعيلا لمواد الدستور الاردني الصادر سنة ١٩٥٢ امر جلالة الملك ... عام ١٩٥٤ بتشكيل لجنة ملكية للتعليم اوصت باصدار قانون التربية ... / ٢٠ / لسنة ١٩٥٥ والذي اصبح بموجبه التعليم الزاميا حتى نهاية الصف ... الابتدائي . وفي عام ١٩٦٤ صدر قانون جديد للتربية صار بموجبه ... الالزامي تسع سنوات .. وبعد مؤتمر التطوير الذي عقد عام ١٩٨٧ ... المشاركون في المؤتمر بتمديد فترة التعليم الالزامي بحيث اصبحت ... قانون التربية الصادر سنة ١٩٩٤ عشر سنوات تتضمن مرحلة رياض ... في السلم التعليمي وتعديل مرحلة التعليم الثانوي بحيث اصبحت مدتها ... بدلا من ثلاث سنوات واصبح هناك نوعان من التعليم .. التعليم الثانوي ... بمساريه الاكاديمي والمهني .. والتعليم التطبيقي الذي يقوم على الاعداد ... المهني اضافة الى التاكيد على التعليم غير النظامي كاحد الجوانب ... المهمة . وكان عدد المدارس في الاردن عام ١٩٥٢–١٩٥٣ / ٩٥٨ ... وفي العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ وصل الى / ٤٥٦٦ / مدرسة ... عدد الطلبة الملتحقين بمدارس المملكة في العام الدراسي ١٩٥٢/١٩٥٣ ... ١٧٠ / طالبا وطالبة وصل في العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ الى / ... ر٣٩٢ / طالب وطالبة . وعدد المعلمين في العام الدراسي ١٩٥٢/١٩٥٣ ... ٤٤ / معلما ومعلمة وصل في العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ الى ٦٣,٨٨٧ ... ومعلمة. وارتفعت موازنة التربية والتعليم من / ٣٠٢,٥٧٤ / دينارا عام ... الى ٢١٨,٣٢٢,٠٠٠ دينار عام ١٩٩٨ .

وانخفضت نسبة الامية في الاردن من ٦٧ بالمائة عام ١٩٦١ الى ١١ بالمائة ١٩٩٤ وذلك لدى الفئات العمرية ١٥ سنة فاكثر ولما نسبتها لدى الفتات ...

ملاحظة

نزيه القسوس

وعاد الليث الى عرينه

اهلا بك يا قائد الوطن.

اهلا بك وقد عدت الى عرين ملكك.

اهلا بك يا من حملت الرسالة على مدى اربعة قرون ونصف فكنت الامين على هذه الرسالة وكنت الرائد الذي لم يكذب اهله.

اهلا بك ايها الملك الذي جعل من الاردن البلد القدوة في كل العالم فبنيت وعمرت وشدت لنا صرحا من البناء القوي الذي لا تهز الريح اساساته الثابتة في الارض فكان البناء الاقوى والاعلى.

اهلا بك يا حفيد الرسول الاعظم ايها الشريف الذي حكم شعبه بشرف ومحبة وتسامح فاحبه هذا الشعب احبه كما لم يحب شعب حاكما في هذه الدنيا فبايعه من القلب الى القلب وجعل من هذا الحب قصة فريدة في هذا العالم.

اهلا بك ايها الملك الانسان بعد ان شفاك الله من مرضك وعدت الينا سالما غانما بفضل صلوات شعبك ودعواته التي كانت تخرج من القلب وبفضل صلوات اطفالك الذين احبوك من اعماقهم فاستجاب الخالق عز وجل لهذه الصلوات وهذه الدعوات فاعادك لنا معافى باذن الله.

اهلا بك يا ابا اليتامى في عرينك الذي اشتاق اليك واشتاق لك كل الاطفال وكل الذين لك اياد بيضاء عليهم وعلى حياتهم ومستقبلهم.

انها الفرحة التي ليس بعدها فرحة فقد انتظرناك طويلا فكان اللقاء لقاء الاسرة بابيها وراعيها، لقاء الشعب بقائده الذي احب على مدى سنوات طويلة لقد احببناك وبايعناك وحوطناك برموش الاعين ورسمنا صورتك في قلوبنا لانك تستحق ذلك ولانك الرجل الكبير الذي جعل منا اسرة واحدة من مختلف الاصول والمنابت، فعلمتنا التسامح وعلمتنا ان يحب بعضنا بعضا وعلمتنا ان الحياة هي عطاء دائم ومستمر.

اهلا بك ايها الملك القدوة فانت الوحيد من بين قادة هذا العالم الذي ينزل بين ابناء شعبه في كل مواقعهم بدون دبابات ورشاشات واسلحة وجنود يحوطونه لان شعبك هو حرسك ولان حبهم لك هو الذي يحميك.

اهلا بك يا حسيننا العظيم ودعاؤنا الى الله دائما ان يشفيك ويحميك ويمد في عمرك لكي تظل لنا الاخ والاب والرفيق والصديق والمعلم والقائد.

تعليمات جديدة حول استخدام العمال الوافدين في المجالات الزراعية وتربية الثروة الحيوانية

□ عمان – الدستور

اصدرت وزارة الزراعة تعليمات جديدة حول شروط استخدام العمال الوافدين في المجالات الزراعية وبموجب هذه التعليمات فان مزارع الخضروات وفق نظم الزراعة المحمية «البيوت البلاستيكية الاحادية والمتعددة والبيوت الزجاجية ومشاتل انتاج اشتال الخضروات المرخصة تمنح تصريحا لاستخدام عامل واحد لكل ٣ دونمات مستقلة.

اما مزارع الخضروات المروية وفق نظم الزراعة المكشوفة ونظم الانفاق البلاستيكية فتمنح تصريحا لاستخدام عامل واحد لكل ٣٠ دونما ومستقلة.

اما مزارع الخضروات البعلية فتمنح تصريحا لاستخدام عامل واحد لكل ٥٠ – ١٠٠ دونم في حين تمنح بساتين الاشجار المثمرة المروية تصريحا لعامل واحد لكل ٣٠ دونما، وتمنح بساتين الاشجار المثمرة البعلية والمروية ريا تكميليا تصريحا لاستخدام عامل لكل ٥٠ – ١٠٠ دونم.

وتمنح مشاتل الغراس المثمرة والمرخصة تصريحا لعامل واحد لكل ٤ دونمات مستقلة.

وبالنسبة لمزارع انتاج ازهار القطف المرخصة وفق نظم الزراعة التقليدية او المحمية فتمنح تصريحا لاستخدام عامل واحد لكل ثلاثة دونمات.

واما مشاتل انتاج اشتال الزينة والنباتات العطرية المرخصة فتمنح تصريحا لعامل واحد لكل ثلاثة دونمات.

وفيما يتعلق بمزارعي التبغ فتمنح تصريحا واحدا لكل ٥٠ دونما مرخصة لزراعة التبغ.

وفي مجال تربية الدواجن خصصت الوزارة عاملا واحدا لاول ٥٠٠٠ طير وعاملا واحدا لكل ٥٠٠٠ طير اضافية وعاملا اضافيا لجاروشة الاعلاف ان وجدت في المزرعة. اما الدجاج البياض ودجاج الامهات فقد اشترطت الوزارة تخصيص عامل واحد لاول ٢٥٠٠ طير وعاملا اضافيا لكل ٥٠٠٠ طير اضافية وعاملا واحدا للجاروشة ان وجدت في المزرعة، وثلاثة عمال لكل ١٠٠,٠٠٠ بيضة من سعة للفرخة.

اما مزارع الابقار فقد اشترطت الوزارة استخدام عامل واحد لاول ١٠ رؤوس بقر حلوب وعامل واحد لكل ٢٠ رأس بقر حلوب اضافية وعامل واحد لكل ١٠٠ رأس عجل تسمين.

وفي مزارع الاغنام فقد اشترطت الوزارة استخدام عامل واحد لاول ١٠٠ رأس نعجة او ماعز بقصد التربية في حين خصصت عاملا واحدا لكل ٢٥٠ رأس نعجة او ماعز اضافية للتربية.

وفي مجال تسمين الخراف فقد اشترطت الوزارة عاملا واحدا لكل ٢٠٠ رأس من الخراف للتسمين وعاملا واحدا لكل ٣٠٠ رأس من الخراف للتسمين اضافية.

وفي مجال تربية النحل اشترطت عاملا واحدا لكل من يمتلك منحل بسعة ٥٠ – ٢٠٠ خلية وعاملا اضافيا واحدا لكل ٢٠٠ خلية اضافية.

اما في مجال تربية الاسماك فقد خصصت الوزارة عاملا لكل مشروع ينتج ٣ – ١٠ اطنان سمك اطنان وعاملا واحدا اضافيا لكل ٢٠ طنا لانتاج اضافي. واخيرا فقد اشترطت الوزارة في مجال تربية الخيل استخدام عامل واحد لخدمة ٢ – ٥ رؤوس من الخيل وعامل واحد اضافي لخدمة كل ٥ رؤوس اضافية.

وزير الصناعة الكندي يصل عمان اليوم

□ عمان– الدستور

يصل الى عمان اليوم السيد جون مانلي وزير الصناعة الكندي في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النقل والدكتور هاني الملقي وزير المياه والري وزير الطاقة والثروة المعدنية والسيد سليمان الحافظ وزير البريد والاتصالات.

ويجري الوزير الكندي اثناء زيارته الاولى للاردن مباحثات مع كبار المسؤولين حول المواضيع الاقتصادية والعلاقات الثنائية بين المملكة الاردنية الهاشمية وكندا وسبل تطويرها وتوثيقها.وبعد زيارته للاردن سيتوجه وزير الصناعة الكندي السيد مانلي الى فلسطين واسرائيل.

مشروعات تخليصية زراعية في لواء المزار الجنوبي

□ المزار الجنوبي – بترا

تشرف مديرية زراعة لواء المزار الجنوبي على ما يقارب من ٢٠٠ الف دونم قابلة للزراعة من اصل ٤٥٠ الف دونم تشكل الزراعات الحقلية والخضراوات حوالي ٨٤ الف دونم اما الاشجار المثمرة فتغطي ما مساحته ١٢ الف دونم كما يوجد في اللواء ٧٤ الف رأس من الماشية و ٥٨ مزرعة دواجن ·

وحول النشاطات والاعمال التي نفذتها مديرية الزراعة في اللواء خلال العام الماضي بين المهندس عيسى الجلامدة مدير المديرية ان قسم الارشاد قام بـ ٣٣٠ جولة ارشادية استفاد منها ٨٧٤ مزارعا و ٣٥ جولة على المزارعين من اجل تقليم الاشجار المثمرة اضافة الى عقد ١٥ ندوة زراعية وتوزيع ١٠٣٤ نشرة ارشادية والقيام بـ ١١ مشاهدة زراعية وعقد ١٧ دورة زراعية لسيدات المجتمع المحلي ·

واضاف ان قسم الانتاج النباتي في المديرية انجز ٥٩١ معاملة للمعونة الوطنية و١٧٨ معاملة للعمالة الوافدة واعد ١٢ تقريرا حول الافات والحشرات المنتشرة في اللواء ·

هيئة ادارية جديدة لنادي العاملين في الجامعة الهاشمية

□ الزرقاء ـ الدستور

تم انتخاب هيئة ادارية لنادي العاملين في الجامعة الهاشمية من السادة:

محمد حميمات رئيسا للنادي، السيد عبدالرحمن ابو دلبوح، الانسة رقية رجا، الدكتور خالد الوزني، السيد محمد الشلبي، الدكتور عبدالرحيم حمدان والدكتور عيد الطرزي اعضاء.

وتيسير الدعجة وشهادة الوريكات عضوي احتياط.

أفق

ابراهيم العجلوني

جامعاتنا وتحدي الالفية الثالثة

سيكون من شأن الجامعات الاردنية الرسمية ان [...] مؤسسات استثمارية ناجحة حتى تستطيع تسديد العجز [...] ميزانياتها وسيتوفر (العقل الاكاديمي) في بلادنا على خطط اقتصادية وبرامج استثمارية تضمن اطراد الدعم المالي [...] الجامعات.

هذا هو مجمل امر الضائقة التي تعيشها المؤسسة الاكاديمية الاردنية على المستوى المادي.

اما على المستوى المعرفي وهو المستوى الاكثر خطرا واهمية، فان مما نملك قوله ان لا احد يشكو من شيء، وان [...] رضا عن النفس يملأ المكان، وان ليس في الامكان احسن مما كان.

لقد اثمر هذا الرضى عن النفس ضعفا باديا في مستوى خريجي جامعاتنا، ولا سيما خريجي العلوم الانسانية، كما [...] ركودا منهجيا وركونا الى مواضعات واساليب تراوح بين حد [...] الجمود والتقليد. وصار من مهمات الطالب الذكي ان يباشر بنفسه – بعد التخرج – الوانا من القراءات التأسيسية [...] بها بنيانه الثقافي والعلمي، ويستدرك ما كان فاته من [...] ذلك، في السنوات العجاف التي كان يختلف فيها الى [...] الدرس!!.

كما اثمر ذلك، قصورا في الاداء الوظيفي لكثير من خريجي الجامعات، لدى انخراطهم في بنى الدولة ومؤسساتها، سواء اكان ذلك في التعليم ام في الاعلام، ام في غير ذلك من الحقول.

وخلاصة الخلاصة من ذلك ان قلقنا على الاوضاع الاقتصادية للجامعات ينبغي ان يكون مشفوعا بقلق مؤكد على الاوضاع التعليمية وعلى ان يكون لدينا خريجون مؤهلون ذوو كفايات وان تكون جامعاتنا مرآة لاعلى تجليات الوعي و[...] مناهج النظر وان يكون هذا كله مشمولا باهتمام وطني [...] ويهاجس تحدي يتوخى الصورة المثلى للجامعة ويتجاوز واقعها المضطرب المكدود..

ان فتح ملف الجامعات الاردنية هو الخطوة الاولى نحو الدخول في الالفية الثالثة وبقدر ما يشتمل هذا الملف على المسائل المالية والاستثمارية فهو مشتمل، وبقدر اكبر على المعضلات التعليمية والمآزق المنهجية، وتلكم هو التحدي الكبير الذي [...] من مواجهته ان كنتم تعلمون..

تأثيث وتجهيز مستشفى الاميرة ايمان

□ عمان – الدستور

ذكرت مصادر وزارة الصحة ان العمل في تأثيث وتجهيز مستشفى الاميرة ايمان معدي سابقا في لواء دير علا وتزويده بالكوادر [...] والمعدات والاجهزة الفنية قد شارف على الانتهاء حيث من المتوقع [...] افتتاحه قريبا.

في لقاء مع علماء الدين الاسلامي

الخلع جائز شرعا وفقا لشروط معينة

□ عمان – الدستور – من ايهاب مجاهد

تناقلت وكالات الانباء مؤخرا خبرا مفاده ان وزارة العدل المصرية قد انتهت من مراجعة مشروع قانون يقر بشكل خاص بمبدأ الخلع الذي يجيز للمرأة تطليق زوجها مقابل التنازل له عن ملكية او مبلغ من المال دون حاجة لاثبات اي واقعة تضرر او غيبة من زوجها.

(الدستور) قامت باستطلاع اراء عدد من اصحاب الفكر والعلم والشريعة الذين اكدوا على ان مبدأ الخلع يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية وانه مبدأ اسلامي قديم عمل به الرسول صلى الله عليه وسلم وفقا لقواعد الشريعة الاسلامية وانه يطبق وفقا لشروط معينة حيث قالوا:

الشيخ عصام عربيات

وقال الشيخ عصام عربيات مدير المحاكم الشرعية في ديوان قاضي القضاة ان الخلع في اللغة مأخوذ من خلع الثوب اذا ازاله لان القرآن الكريم عد كلا الزوجين لباسا للاخر قال تعالى (هن لباس لكم وانتم لباس لهن)

واما الخلع والمخالعة في اصطلاح الفقهاء فيعنيان الفرقة بين الزوجين مقابل عوض تدفعه الزوجة لزوجها تعويضا له عما يلحقه من الخسارة بسبب الطلاق فتستطيع المرأة ان تتفق مع زوجها على الفرقة مقابل مبلغ من المال تدفعه له في حدود مقدار المهر الذي اخذته اذا خافا عدم قيامهما بواجبات الزوجية بالشكل الذي يرضي الله تعالى

مشروعية المخالعة

ثبتت مشروعية المخالعة بقوله تعالى (ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به)

فاما اخذ الزوج المال من زوجته الخالعة ليطلقها عدل وانصاف فهو الذي دفع المهر وتكاليف الزواج جميعها وهي التي ترغب في الطلاق دون سبب مشروع فالعدل يقتضي ان ترد عليه ما اخذته منه سابقا.

وقد ثبت الخلع فيما رواه البخاري والنسائي: من ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس، اما اني ما اعيب عليه من خلق ولا دين، ولكني اكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. وكان مهرها هذه الحديقة.

وهكذا اجاز الرسول صلى الله عليه وسلم لها طلبها الطلاق، ولكن، في مقابل ان ترد على زوجها المهر الذي دفعه لها سابقا وهو الحديقة، ذلك انها هي التي كرهت زوجها دون سبب.

الحالات التي يجوز فيها الخلع

من الحالات التي تجوز فيها المخالعة بين الزوجين ما ياتي:

١– خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها الزوجية تجاه زوجها، فتشعر بالتقصير في اداء حقوقه، وقد تنفر منه وتكرهه بالرغم من عدم تقصيره في حقها، او ايذائه لها. فالزوجة في هذه الحالة هي سبب فك عرى الحياة الزوجية.

لذا فانه يجوز للزوج ان يتفق معها على المخالعة، فتدفع له مهرها الذي اخذته منه سابقا، كله او بعضه او زيادة عليه، بحسب اتفاقهما.

٢– سوء معاملة الزوج لزوجته مع قيامها بواجباتها الزوجية وعدم تقصيرها في حقه، الا انه يضيق عليها في المعاملة ويؤذيها، فتضطر المرأة للمخالعة، فتتفق معه على اعطاء الفدية: وهذا النوع من المخالعة وان كان يخلص المرأة من زوج سيء، فان الزوج آثم باخذ المال من زوجته لانها لم تقصر في حقه لقوله تعالى: ﴿وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا وإثما مبينا﴾. فهذه الاية تدل دلالة واضحة على حرمة اخذ مال من المرأة دون حق لانه يؤخذ منها زورا وبهتانا فيستحق الاخذ دون حق الاثم عند الله تعالى.

٣– رغبة الزوجين معا في انهاء الزوجية لانعدام الالفة والمودة بينهما، وخشية تقصير احدهما في حق الاخر ففي هذه الحالة تجوز المخالعة ولكن يحرم على الزوج اخذ المال والفدية من زوجته اذا كان سبب النزاع حاصلا من الزوج، ولا دخل للزوجة فيه، كما مر في الحالة السابقة، فان كان سبب النزاع حاصلا من الزوجة ولا دخل للزوج فيه، جازت المخالعة ويحل للزوج اخذ العوض.

د. محمد الدغمي

وقال الدكتور محمد الدغمي استاذ الاحوال الشخصية في جامعة آل البيت ان الحكمة من المخالعة هي رفع الضرر عن المرأة بسبب عدم انسجام في الحياة الزوجية لكن هذا لا يعني ان تطلب المرأة من زوجها المخالعة من غير حاجة تتطلب ذلك لان الحديث الشريف يشير الى حرمة ذلك حيث قال صلى الله عليه وسلم «ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس، فحرام عليها رائحة الجنة».

واضاف الدكتور الدغمي ان القانون الاردني يشترط لصحة المخالعة ان يكون الزوج اهلا لايقاع الطلاق وان تكون المرأة محلا له بموجب المادة ١٠٢ من قانون الاحوال الشخصية.

اما اذا لم تبلغ المرأة سن الرشد وخالعت زوجها فانها لا تلتزم ببدل الخلع الا بموافقة ولي امرها وفي حال كانت غير مميزة او مجنونة فالطلاق لا يقع في هذه الحالة لان عبارة المرأة غير مقبولة.

وعن مشروع القانون المصري قال الدكتور الدغمي ان القانون السابق كان يلزم المرأة ان تثبت الضرر لايقاع الخلع. اما مشروع القانون الجديد فانه اكثر مرونة من سابقه لانه لا يشترط اثبات الضرر مع ان من الافضل اثبات ذلك.

واشار الدكتور الدغمي الى ان القانون الاردني يعترف بوجود الخلع وذلك بالاتفاق على البدل بين الطرفين اما القانون المصري فقد جعل الامر بيد القاضي وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحة.

د. عبدالحميد المجالي

الدكتور عبدالحميد المجالي استاذ العلوم الشرعية في جامعة مؤتة قال ان للخلع ادلة في القرآن والسنة واصله شرعي فالرسول صلى الله عليه وسلم طبقه في قصة المرأة التي ارادت تطليق زوجها مقابل ان ترد اليه بستانا اهداها اياه.

واكد الدكتور المجالي ان المرأة تأثم اذا لم يوجد لديها ما يبرر طلبها «الخلع» من زوجها.

الشيخ مصطفى المفتي

فضيلة الشيخ مصطفى المفتي قاضي محكمة الشميساني الشرعية قال ان من الطبيعي ان يتغير الزمان وظروف الناس والمجتمعات وان منح الزوجة حق تطليق نفسها من زوجها مقابل ان تدفع له ما انفق عليها من تكاليف زواجهما هو امر مشروع كما ان قانون الاحوال الشخصية يستند لاحكام الشرع وليس غريبا ان يتم تعديل بعض النصوص في اي زمن بشرط الموافقة وتحقيق المصلحة العامة واذا كان الزوج يملك حق الطلاق باعتباره قد تكبد المصاريف فان من حق الزوجة شرعا ان تطلب تطليق نفسها ان هي دفعت له ما تكبد من نفقات، وهذا ما يسمى «الخلع الجبري» وهو ثابت شرعا في حادثة زوجة ثابت بن قيس التي جاءت لرسول الله تطلب الطلاق من زوجها وكان مهرها حديقة اعطاها اياها فقال لها عليه الصلاة والسلام اتردين عليه حديقته؟ فقالت نعم فقال رسول الله اقبل الحديقة وطلقها تطليقة، ولكن حتى لا يبقى الامر مزاجيا عند المرأة التي تطلب هذا الحق نقول لها ونذكرها ان التعسف في طلب الطلاق دون سبب مشروع هو من النفاق لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «المختلعات هن المنافقات».

الخلاصة اننا نؤيد التشريع الذي يعطي المرأة حق طلب تطليق نفسها مقابل اعطاء الزوج ما دفع لها على ان يكون ذلك في مرحلة الخطوبة اي قبل عقد الزواج وقبل الزفاف مع احترامنا للآراء الفقهية المتعددة.

مدير شباب البلقاء يستعرض انجازا[ت] وتطلعات المديرية للعام الحالي

□ السلط– الدستور

جمال خريسات

استعرض السيد جمال خريسات مدير الشباب في محافظة البلقاء اهم نشاطات وانجازات المديرية والمراكز الشبابية التابعة لها وخطط وبرامج المديرية للعام الحالي ١٩٩٩ وقال ان المديرية اخذت على عاتقها تطوير واستحداث نشاطات ضمن اهدافها في رفع المستوى الثقافي والفكري والاجتماعي والرياضي في المحافظة حيث تم ادخال نشاطات متنوعة على برنامج اعداد وتنمية القيادات الواعدة في المراكز الشبابية مؤكدا ان النية تتجه الى انشاء مركز للشابات في دير علا بالاغوار الوسطى لما لهذه المنطقة من مزايا خاصة والحاجة الماسة لايجاد مثل هذا المرفق الشبابي هناك.

كما اكد السيد الخريسات نية الوزارة لانشاء مركز للشباب في منطقة عين الباشا وبخصوص المنشآت الشبابية والرياضية التابعة لمديرية الشباب وتطلعاتها المستقبلية ازاءها اشار مدير الشباب الى ان مجمع ضرار بن الازور شارف على الانتهاء والعمل جار لاستكمال ما تبقى من اعمال انشائية فيه اما مجمع سمو الامير عبدالله بن الحسين في السلط فسيتم اعتماده من قبل اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية القادمة التي ستقام في الاردن لاقامة بعض المباريات على ارضه مما يتطلب انارة المجمع قبل موعد انعقاد الدورة.

اما مخيم الحسين للشباب في السرو فان النية تتجه الى زيادة عدد المرافق الصحية وبناء قاعة اجتماعات تتسع لحوالي ٤٠٠ شخص كما سيتم تجهيز المخيم بالاجهزة اللازمة للمسرح الذي انجز انشاؤه مؤخرا.

واضاف مدير الشباب في معرض حديثه عن انجازات المديرية الى ان ٢٥ ناديا رياضيا موزعة على مختلف مناطق محافظة البلقاء كما يتبع المديرية خمسة مراكز شبابية منها ثلاثة للشباب موزعة في السلط ماحص دير علا ومركزان للشباب في السلط والثاني في ماحص ويعتبر مركز شباب السلط من المراكز الرائدة في المملكة حيث حصل هذا العام على المرتبة الاولى بالتقييم العام للمراكز على مستوى المملكة.

كما حاز مركز شباب السلط على افضل مركز من حيث التقييم وهذا يدل على الاهتمام والتطوير لنشاطات هذه المراكز والدعم الذي تلقاه من الوزارة والمديرية وتسهيل وتذليل كل الصعوبات امام الاعضاء. كما يوجد مركز نموذجي للشابات في المملكة والذي هو الوحيد بالمملكة وهي مركز شابات الفحيص والذي تبلغ مساحته حوالي [...] وتتوفر فيه ادوات ومستلزما[ت] كثير من الدورات التي [...] شابات المحافظة.

واضاف مدير شباب [...] يقول ان المديرية تبنت العد[يد من] الانشطة والبرامج الهاد[فة] خلال المراكز الشبابية وضعت في اولوياتها تق[ديم] انواع الرعاية اللازمة [...] وتحقيق طموحاتهم و[...] طاقاتهم واستغلال اوقات[...] لديهم لبناء الشخصية [...] الشباب وقال انه خلال عام الماضي قامت المديرية بتنفيذ عديدة منها اقامة العديد من والندوات والمحاضرات [...] والاجتماعية والاستمرار [...] البطولات الرياضية [...] وتنفيذ الاعمال التطوعي[ة] ترسيخ القيم الايجابية عند وتؤدي الى تعميق الولاء و[...] لديهم ومن هذه الانشطة [...] في يوم العمل التطوعي [...] وزارة السياحة ممثلة بـ[...] البلقاء في منطقة البحر [...] خلاله القيام بحملة نظافة للمنطقة والقيام بحملة [...] لمساعدة المزارعين في قطف الزيتون في زي وعقد [...] الدورات المختلفة في مج[...] الشباب والشابات


نشاطات تطوعية شبابية

رئيس بلدية الكته لـ«الدستور»

البلدة بحاجة الى تنفيذ مشروع الصرف الصحي للتخلص من التلوث المائي

□ جرش – مكتب الدستور – طارق عضيبات

تتربع بلدة الكته في الجهة الغربية من محافظة جرش وعلى بعد خمسة كيلومترات من مركز المحافظة وتمتاز بطبيعتها الجغرافية والجمالية الخلابة. والكته لغويا تعني الارض دائمة الخضرة كثيرة الينابيع وواقعها ينطبق على هذا الوصف بحيث يتبادر للزائر بانها عبارة عن حديقة وارفة الظلال وفيها ١٢ نبعا.

«الدستور» زارت البلدة والتقت مع السيد زهير الرواشدة رئيس البلدية للتعرف على واقع الخدمات والبنى التحتية واحتياجات المنطقة المستقبلية.

وقال السيد الرواشدة ان المجلس البلدي يسعى باستمرار لتحسين وضع الخدمات وتلبية احتياجات المواطن اليومية حيث تبلغ مساحة البلدة التنظيمية ٢,٨كم ويربو عدد سكانها على الثمانية الاف نسمة يعملون بالزراعة والوظائف العامة وموازنتها للعام الحالي تزيد على ٢٢٧ الف دينار والعجز في الموازنة ٥٠٪ مشيرا الى ان نسبة الرواتب لا تزيد على ٢٣٪ من الميزانية والمجلس حريص على ابقائها ضمن هذا الاطار مع الحفاظ على الاداء الفعال لاجهزة البلدية في خدمة المواطن.

واكد ضرورة ايلاء قطاع الزراعة العناية الكبرى من خلال التركيز على فتح الطرق الزراعية في المنطقة من قبل مديرية الاشغال العامة حيث ان هناك حاجة ماسة لفتح الطريق التي تربط الكته – بنحلة وطريق وادي الطواحين المؤدية الى سد الملك طلال وتعبيد الطرق الزراعية الترابية للتخفيف والتسهيل على المزارع للوصول لارضه.

مركز صحي الرازي

واوضح السيد الرواشدة ان الخدمة الصحية تقدم لاهالي المنطقة من خلال مركز صحي الرازي والذي يخدم قرى الكته وريمون ونحله والحداده ويعمل فيه طبيب عام وطبيب اسنان ويعاني المركز من نقص في التجهيزات الطبية ومن اكتظاظ شديد من المراجعين مما يؤثر على نوعية الخدمة المقدمة للمراجعين والدوام فيه لغاية الساعة الرابعة، كما يوجد عيادة صحية في منطقة الحداده وتغطي خدماتها الصحية من خلال طبيب من مديرية الصحة بدوام جزئي يوما بعد يوم ولمدة ساعة واحدة.

الماء والكهرباء

وقال السيد رئيس البلدية ان البلدة تزود بالكهرباء من خلال خمسة محولات كهربائية وعلى الرغم من قيام شركة كهرباء محافظة اربد باضافة محور جديد الا ان منطقة وسط البلد ما تزال تعاني من ضعف التيار الكهربائي، كما تتزود بمياه الشرب من محطة نبع عين الديك والتي تغذي منطقة غرب جرش بمياه الشرب الا ان النبع تعرض للتلوث اكثر من مرة في السنوات الاخيرة بسبب تسرب المياه العادمة من الحفر الامتصاصية الى حوض النبع لعدم توفر خدمة الصرف الصحي مما ادى الى نقص كميات المياه الواردة الى المنازل والضخ منه متوقف لغاية الآن وتعمل ادارة مياه جرش حاليا على تركيب اجهزة فلتر لمعالجة المياه وتزود البلدة حاليا مؤقتا من سد وادي العرب.

الخدمات الهاتفية

واضاف انه تم تحويل الخدمة الهاتفية الى آلية مباشرة مع بداية عام ١٩٩٦ وتبلغ عدد الخطوط العاملة ٢٢٥ خطا والبلدة بحاجة الى توسيع شبكة الاتصالات حيث يوجد اكثر من ٣٠٠ طلب للحصول على هذه الخدمة الضرورية والتي لا غنى عنها للمواطن بالرغم من ان الكيبل الذي يغذي البلدة بالهواتف من تابع ريمون الالكتروني ذو سعة كبيرة تبلغ ٦٠٠ خط وغير مستغل منها حاليا سوى ٢٢٥ خطا فقط.

واشار الى اننا نفخر بان بلدتنا مميزة من حيث النظافة العامة حيث يتم نقل النفايات المنزلية من خلال ضاغطة حديثة وقلاب كما تقوم اجهزة البلدية بحملات رش دورية لكافة الاحياء وخصوصا في فترة الصيف للقضاء على الحشرات والبعوض سيما ان المنطقة مليئة بالاشجار والينابيع ولكن العامل المهم والذي يؤثر على سلامة البيئة من الناحية المائية هو عدم وجود خدمة الصرف الصحي مما تسبب هذا الوضع بتلوث معظم الينابيع الموجودة والتي تشكل بديلا اضافيا في حالة انقطاع المياه ونامل الاسراع بانجاز تنفيذ هذا المشروع الحيوي والذي وعدنا به منذ سنوات طويلة علما بان الدراسات جاهزة.

واشار الى ان هناك اربعة باصات صغيرة تعمل على خط جرش – الكته ويمكن ان تغطي الحاجة اذا ما تم تشغيلها بطريقة منتظمة الا انه في واقع الامر يعاني اهالي البلدة من مشكلة مواصلات اخرى وهي عدم وجود وسائط نقل الى المركز الصحي «الرازي» ومدرسة العابسي كونهما يبعدان مسافة كيلو مترين ونصف عن وسط البلد ونامل من الجهات المعنية العمل على حل هذه المشكلة.

وقال السيد الرواشدة ان عملية ضم منطقة الحدادة الى بلدية الكته والتي تمت العام الماضي والبالغ عدد سكانها اكثر من الفي نسمة حمل المجلس البلدي اعباء مالية اضافية بلغت حوالي ١٢٠ الف دينار جراء الاعمال والخدمات التي قدمت في المنطقة وهي فتح شوارع وتركيب وحدة [...] وتعويضات لاستملاك سابقة ووضع الخدمات التحتية في المنطقة مقبولة الى تطوير وتحسين ولكن ذلك امكانيات مالية كبيرة متوفرة.

وقال ان البلدة بحاجة [الى] مشروع الصرف الصحي يشكل حاجة ملحة ومص[...] للتخلص من التلوث المائي [...] ضاغطة نفايات ثانية وبناء [...] اجتماعات عامة وتحويل [...] الصحي الى مركز صحي [...] واخراج فكرة بناء مستشفى [...] الجديد الى حيز التنفيذ لخدمة المنطقة الغربية من المحافظة [...] وتوسيع شبكة الاتصالات [...] وعمل خلطة ساخنة لكافة [...] البلدة وتحسين منظرها [...]



الخميس ٢١ / ١ / ١٩٩٩ فاكس المحافظات / ٥٦٩٧٤١٤

مندوبو الدستور في المحافظات

- الزرقاء زاهي رجا ت ٩٨٥٤٥٤
- المفرق علي الفرقان ت ٦٢٣١٣١٠
- اربد مكتب الدستور ت ٢٤٨٩٥٥
- الطفيلة ماجد القرعان ت ٣٤٢٧٧٩
- غور الصافي يوسف خليفات ت ٣٧٨٦٨٦ ٣٧٨٤٤١
- مادبا نادر عجيلات ت ٥٤٧٠٤٠
- عجلون علي القضاة ت ٦٤٢٠٧٣٧
- البلقاء مكتب الدستور ت ٥٥٠١٦٣
- الكورة مكتب الدستور ت ٦٢١٥٦١١
- الرصيفة اسماعيل حسنين ت ٣٦١٢٣١٨
- معان باسم الخطيب ت ٢١٣١٠٤٨
- الكرك مكتب الدستور ت ٣٥١٣٠٢
- الفحيص ابراهيم القسراوي ت ٣٠١٤٣٣٦
- الشونة مكتب الدستور ت ٣٩١٨٦٦
- الاغوار الوسطى جميل السعايدة ت ٥٥٥٠٩٩
- جرش مكتب الدستور تلفاكس ٦٣٥٤٤٧٠
- الرمثا محمد ابو طبيخة ت ٣١٩٤٢٨

عشائر الازايدة تحتفل بعودة القائد اليوم

□ مادبا – الدستور

ضمن ايام العرس الاردني الكبير احتفاء بعودة جلالة الملك الحسين المفدى سالما معافى تقيم عشائر الازايدة في محافظة مادبا احتفالا شعبيا حاشدا بهذه المناسبة العزيزة على قلوب كل الاردنيين برعاية المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب وذلك اليوم الجمعة الساعة الثالثة عصرا قرب مديرية الشرطة.

انشاء مسجد في حي الضباط بالزرقاء بكلفة ٢٥٠ الف دينار

□ الزرقاء – الدستور

احتفل في حي الضباط بالزرقاء بتركيب مئذنة مسجد الرؤيا والذي اقامته جمعية المركز الاسلامي الخيرية فرع الزرقاء حيث تبلغ مساحة المسجد (١٢٠٠) متر مربع ويتسع لحوالي (١٣٠٠) من المصلين ويتبع له سكن لامام المسجد وآخر للمؤذن.واعرب السيد ياسر العمري مدير الجمعية عن تقديره وشكره لسلاح الجو الملكي الاردني الذي قامت احدى طائرات الهليوكبتر التابعة له بتركيب المئذنة مشيرا الى ان العمل في اعمار هذا المسجد قد بدأ بتاريخ ١٩٩٦/٦/١ وزادت كلفته الاجمالية عن ٢٥٠ الف دينار وترتفع مئذنة المسجد خمسين مترا عن سطح الارض ويضم المسجد مصلى خاصا للنساء ومكتبة مؤكدا ان المسجد اصبح جاهزا لاستقبال المصلين.

وسط مسيرات شعبية وحلقات الدبكة وتوزيع الحلوى

مواصلة العرس الوطني في محافظات وألوية المملكة بعودة القائد سالماً

ابناء الاغوار الوسطى

نفوس هدأت وعيون ركنت للنوم بعد ان اضناها الغياب وجفاها النوم مسافة ستة وثمانين يوما فاكثر من عمر انتظار الاردنيين لعودة قائدهم ومليكهم.. ابيهم واخيهم.. ففي الاغوار الوسطى وكما هي في مختلف انحاء الاردن – اكف وايادي اطفال وكهول وارامل وايتام.. وغيرهم رفعت لرب العزة.. رب المرض والشفاء.. رب الخير والشر والفلاح.. رب العزة.. ومختار خير البشرية محمد عليه الصلاة والسلام لافضل واطهر رسالة سماوية نسير على نهجها بهدي الهادي الى يوم الدين.

رفعت الايادي وهي تحمد الباري جلت قدرته بلسان صدق مع رب الكون شكرا على منته الربانية بشفاء حامل هم الوطن والمواطن وآوي اليتامى وسند الضعفاء لاسعادهم وتسيير الملهوفين وغائث المستجيرين، ومعمر الصحراء وسيف الحق وميزان العدالة.. شيخ العشيرة ووجه القبيلة وشريف الملوك وملك الشرفاء جلالة الملك الحسين حفظه الله.

الاغوار التي ازدانت كل جوانبها بصور الحسين واعلام الزينة ويافطات الشكر والثناء لله عز وجل على شفاء القائد تبعث اليوم رسالة ولاء وتجديد عهد وولاء للقائد المسيرة الحسين حفظه الله.

وتتواصل احتفالات لوائي دير علا والشونة الجنوبية بمناسبة عودة القائد الى الوطن معافى بحمد الله وعزته.. وسيشارك ابناء اللوائين صباح بعد غد الاحد باحتفالات محافظة البلقاء والتي ستجرى في مدينة السلط وستكون مشاركة بمختلف المستويات الرسمية والشعبية.

وباشرت بلديات المنطقة باعداد يافطات الزينة والاعلام والسيارات المزينة بالورود واعلام الزينة وصور جلالة الملك الحسين.

كما باشرت الفعاليات الرسمية باعداد التجهيزات لابراز دورها في الاحتفال الرئيسي في حين استعدت الفرق الفنية في دير علا والبحر الميت والشونة والروضة ومثلت العارضة لتقديم عروضها الفنية والشيقة التي تليق بالقائد وفرحة شعبه به بعد عودته الميمونة لارض الوطن.

في حين اعدت الاسرة التربوية في دير علا والشونة الجنوبية برامج خاصة بهذا الحدث الوطني ومن خلال مدارسها والتي ستعود للدوام يوم غد السبت حيث تشتمل الاحتفالات على المسيرات والكلمات الخطابية والحفلات الفنية والقصائد الشعرية المعبرة.

وكما اشارت «الدستور» في وقت سابق فان معالم الفرحة والبهجة في الاغوار الوسطى بادية على المنطقة من تزيين المواطنين لبيوتهم بالاعلام والانارة وصور جلالة الملك الحسين كما ازدانت شوارع البلديات ومدن المنطقة باليافطات وصور القائد واعلام الزينة وباقات الورود وعقد حلقات الدبكة والزغاريد وتوزيع الحلوى وتهاني المواطنين لبعضهم البعض بسلامة عودة الملك.

«الدستور» وكما اجرت لقاءات قبل عودة الملك مع ابناء الاغوار الوسطى تعود اليوم لتجري لقاءاتها مع ابناء المنطقة بعد ان هدأت النفوس واكتحلت العيون برؤية الحسين معافى مشافى وكانت لها هذه اللقاءات.

عصام الشرع

السيد عصام احمد الشرع متصرف لواء الشونة الجنوبية يقول بادئ ذي بدء يشرفني ان ارفع لمقام سيدي جلالة الملك الحسين اسمى ايات التهاني والتبريك بسلامة العودة للوطن وانني وفي هذا الحدث الوطني لاعود واستذكر مسيرة الاردن في عهد القائد فنجد العمران والاقتصاد والتعليم والزراعة والتكنولوجيا والديمقراطية والامن والاستقرار والسلام.

الحسين هو التاريخ والوطن.. وهو رجل المواقف محليا وعربيا ودوليا.. فالايام شواهد على ما قدمه لشعبه وامته والعالم باسره.. مما تقدمه اليوم جلالته وعودته ما هو الا جزء يسير من رد الجميل لصانع الجميل فليحفظ الله الحسين والاردن والاردنيين انه سميع مجيب الدعاء.

قدر العدوان

متصرف لواء دير علا قدر نوفان السعود العدوان يقول ان الضمائر قد تفتحت والآمال بالمستقبل انبعثت بعودة الحسين، فعودته معافى لارض الوطن تعني استمرارية البناء والاعمار والديمقراطية والامن والاستقرار، انها تعني المستقبل الواعد للاردن وابنائه فمسيرة الاردن عبر العقود الماضية من قيادة الحسين وحكمته تحكي قصة وطن وشعب وامة.. انها تحكي قصة الاردن النهضوي الاجتماعي السياسي العسكري – الثقافي.. العمراني – الزراعي الصناعي.. وغيرها من مواقع الشموخ التقدمية الاردنية فالحسين يعني لنا كل شيء في الوطن.. فدعاؤنا ان يمتعه المولى جلت قدرته بالصحة والعافية.

مصلح الحمدان

مصلح الحمدان رئيس نادي الغور الاوسط للمغتربين وبلسان القطاع الزراعي قال: ان الحسين لنا يعني الطموحات والمستقبل وعودته بزوغ فجر ثقافي سياسي اجتماعي اردني جديد.

فالحسين وبتوجيهاته اصبح وادي الاردن بهذا الحال التقدمي.. زراعة وانتاج اردني متطور ووسائل ري حديثة تعليم – سياحة طرق – لم يكن عليه هذا هو ثمار جهد الحسين وزهرة شبابه فكل شيء في الاردن ملك بايع اهله وعشيرته ونذر نفسه لخدمتهم. فالحسين عنوان الامة العظيم في حاضرنا ومستقبلنا وماضي الام فليحفظ الله الاردن ويمتع جلالته بالصحة والعافية.

مخلد الشهاب

مخلد الشهاب رئيس منتدى الشباب العربي / فرع دير علا ان عودة الحسين للاردن معافى.. تعني لنا الشيء الكثير، تحكي لنا قصة الوطن والتطور تحكي لنا قصة الوادي مع التطور ومصارعة الحرب والكوارث قبل عقود، ويعني لنا كيف اصبح الوادي اليوم.

نحن احتفلنا وسنبقى احتفالاتنا والحمد لله بسلامة القائد وعودته ويده الحانية السامية واعمار الاردن وتطويره فحمى الله الملك وحمى الله الاردن وشعبه بقيادته الحكيمة.

خليل البشيش

رئيس بلدية الروضة خليل البشيش قال ان عودة الحسين للوطن ازاحت غمة من نفوسنا بعد انتظارنا للعودة، فالحسين يعني لنا – القلب النابض والعين البصيرة نحو درب الامان – فالاردن وما هو به من شموخ ومكانة دولية اقتصادية وسياسية وعمرانية وتقدم ثمار جهد الملك الهاشمي عبر ستة عقود فنحن اليوم نتطلع للمستقبل لاكمال مسيرة الاردن التقدمية في ظل توجيهات الملك الانسان.

فرحتنا بعودة القائد هي من ايامنا الوطنية التي نعتز بها، لانها عودة المستقبل المشرق بعون الله فللحسين كل التهاني من اهله وعشيرته واخوته في الروضة / الاغوار الوسطى.

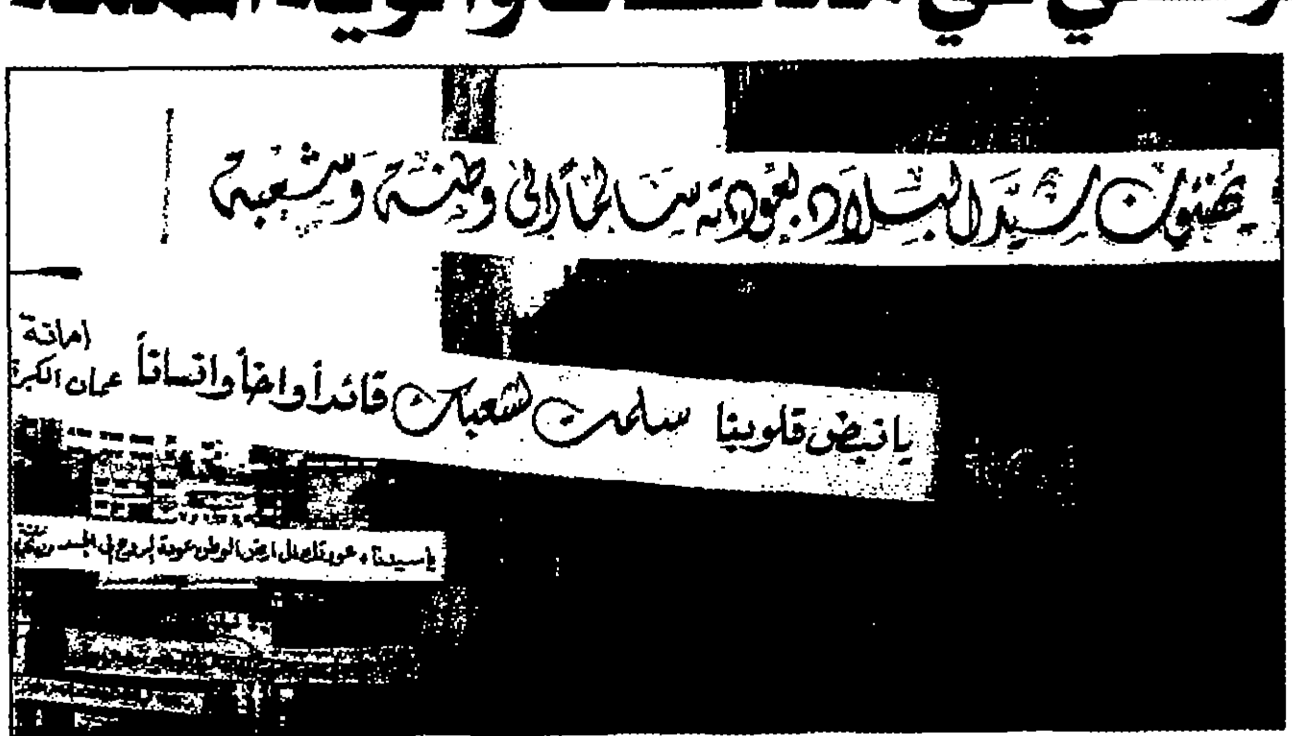
مثايل الحويان

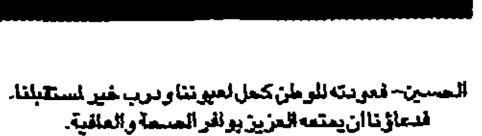
تقول السيدة مثايل الحويان رئيسة جمعية المرأة الريفية التعاونية في دير علا ان فرحتنا بعودة الحسين هي فرحة كل بيت وكل اسرة اردنية، لان الحسين عبر السنين الماضية ادخل الفرح والسرور لبيوتنا جميعا من خلال الامن والاستقرار والعمران والتعليم واعطاء المرأة حقوقها.

فمن اخواته وبناته نساء دير علا الدعية لله عز وجل ان يسبغ عليه ثوب الصحة والعافية وان يبقيه ذخرا وسندا لشعبه وامته.

عيادة العدوان

ويقول السيد عيادة فلاح العدوان رئيس بلدية الجوفة ان عودة القائد لوطنه هي عيدنا الوطني الذي تزامن مع عيد الفطر السعيد وان التقدم والعمران الذي ننعم به ما هو الا ثمار مسيرة الخير والبناء الهاشمية التي قادها جلالة الملك الحسين- فعودته للوطن كحل لعيوننا ودرب خير لمستقبلنا. فدعاؤنا ان يمتعه العزيز بوافر الصحة والعافية.





اليافطات في كل مكان

خلف الجعارات

رئيس بلدية سويمه خلف فليح الجعارات قال العودة الهاشمية للوطن هي فجر المستقبل الواعد لهذا البلد الذي يكن للحسين المحبة والولاء والوفاء والاخلاص.

عودة الحسين وشفاؤه هي احلى امانينا فنفوسنا هدأت بسماع صوته وعيوننا اكتحلت برؤيته واذاننا اصغت لحلو حديثه الوطني الذي عودنا عليه. فالامل كبير بالله عز وجل ان تستمر المسيرة العمرانية الاردنية نحو مستقبل مشرق بقيادة الحسين.

فهد العدوان

فهد عبدالقادر العدوان رئيس الجمعية الخيرية في الكفرين قال الحسين هو الامل والمستقبل وعودته اثلجت صدورنا فنحن نعيش في وطن يتمتع بخيرات الدنيا فهو من ثمار جهد الحسين عبر العقود الماضية، فالاغوار وما اصابها من عمران وتقدم هي من توجيهاته ورؤى جلالته للمستقبل الواعد. فحمدا لله على سلامته ودعوة له بالصحة والعافية.

ابناء الجالية المصرية

كما عبر ابناء الجالية المصرية في الاغوار الوسطى عن فرحتهم بهذا الحدث الوطني من خلال يافطات الشكر والثناء لله عز وجل واعلام الزينة التي رفعوها على اماكن سكنهم واماكن تواجد عملهم وتهانيهم لابناء الاردن بسلامة الحسين داعين له بموفور الصحة وديمومة التوفيق.

ابناء محافظة اربد

عاشت محافظة اربد ليلة فرح اردنية عبر خلالها المواطنون عن فرحتهم الغامرة بعودة سيد البلاد وقائدها جلالة الملك الحسين فقد شهدت معظم مناطق المحافظة مظاهر احتفالية وكرنفالية وعلت مظاهر الزينة للمباني والمؤسسات العامة والخاصة والشوارع والميادين والساحات ونصبت الصواوين وبيوت الشعر ابتهاجا بعودة الحسين الميمونة سالما معافى الى وطنه وشعبه.

وتؤكد الاحتفالات شوق ابناء الوطن للقاء مليكهم وقائدهم بعد انتظار طويل ليجددوا كما هو عهدهم دائما التفافهم حول قيادتهم الهاشمية الحكيمة.

وعقد المواطنون وسط مظاهر البهجة والفرح وبعفوية تامة حلقات الدبكة والرقص الشعبي ورددوا الاغاني والاهازيج الشعبية التي عبروا فيها عن الحب والوفاء لقائدهم وباني مجدهم وعزهم.

«الدستور» في اربد سجلت انطباعات عدد من ابناء المحافظة بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة فكانت هذه اللقاءات:

جورج الغاوي

السيد جورج الغاوي قال ان الوطن وابناءه ينتظرون عودة الفارس الهاشمي الى عرينه وستكون هذه المناسبة تجسيدا لعمق الولاء للاب الحاني والقائد الباني الذي اعطى للوطن والشعب كل ما يتمناه من رفعة ومجد وتاريخ مشرف فهنيئا للقائد بشعبه الوفي وهنيئا للشعب بقائده المعطاء.

اسماعيل الجمل

السيد اسماعيل الجمل قال ان للعيد هذا العام فرحة خاصة فالعيد هذا العام عيدان حيث ان سيد البلاد عاد الى عرينه في هذه الايام المباركة لتكتحل به عيوننا التي طال انتظارها الرؤية هذه الجوهرة الناصعة النادرة فهو قدوتنا ومثلنا الاعلى، ونحمد الله انه استجاب لدعائنا واعاده الى وطنه سالما غانما معافى، فقد كان بيننا طوال فترة علاجه ونسأل الله ان يتم عليه عافيته ويبقيه ذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

مروان حرز الله

السيد مروان حرز الله اعرب عن سعادته الغامرة للقاء جلالة الملك المفدى واستقباله لدى عودته الميمونة المباركة الى ارض الوطن مشيرا الى ان هذا اليوم هو يوم من ايام الاردن العظيمة فهو عرس شعبي ووطني وتاريخي لكل ابناء الاردن والامة الذين وصلوا بفضل قيادة الحسين المباركة لاعلى مراتب التقدم والازدهار واصبح الاردن بفضله نموذجا ومثلا يحتذى في كافة المحافل الدولية.

فرحان صوالحة

السيد فرحان صوالحة قال ان عودة الحسين الى ارض الوطن تشكل لدى كل واحد من ابناء الوطن اسمى معاني الفرح والغبطة، لقد مرت الشهور الماضية التي امضاها القائد في مشفاه كانها الدهر كله وفي هذه الايام المباركة من ايام الوطن تكتحل العيون برؤية القائد الباني رمز الاردن وباني عزته ومجده ومسيرته الظافرة التي استمد اصولها من روح الثورة العربية الكبرى مبتهلا الى الله ان يكلأ الحسين بثوب الصحة والسعادة ليواصل قيادة مسيرة الاردن الخيرة.

مجدي مرجي

السيد مجدي مرجي قال ان عودة الحسين الى ارض الوطن في هذه الايام الخيرة والمباركة التي تمر بها مسيرتنا الاردنية محطة فخر واعتزاز لكل ابناء هذا الوطن الغالي على قلوب الجميع، مشيرا الى ان اللسان ليعجز عن التعبير عن الفرحة في مثل هذه المواقف الخالدة في تاريخ اردننا الحبيب لانها فرحة حقيقية تعيش في وجدان كل واحد منا سلمت لنا ايها الملك الانسان اباً واخاً وسنداً.

سامر الحارس

السيد سامر الحارس قال لقد منّ الله علينا عز وجل واستجاب لدعائنا واعاد لنا مليكنا المفدى وقد شفي بحمد الله وفضله تماما ليعود كما كان دائما نبراس عطاء ينير لنا دروب الوطن ويسطر لنا قصة تلاحم وتمازج الوطن بقائده وشعبه فهنيئا لنا عودة الحسين الى عرينه لقد اشتقنا اليك سيدي فانت تعيش في حدقات العيون فلك الاجلال والاكبار لهذا القائد الرمز.

محمد الطعاني

السيد محمد الطعاني قال لقد انتظرنا كثيرا هذا اليوم الاغر من ايام الوطن لنبادل القائد حبا بحب والوفاء بالوفاء والاخلاص بالاخلاص والمجد بالمجد فهذه معاني سامية تعلمناها في مدرسة الحسين لقد مرت الايام التي قضاها سيدنا خارج الوطن وكأنها الدهر كله فكم هي طويلة تلك الايام، فكل الحب لصانع امجاد الامة ومسطر تاريخها بحروف من نور.

محافظة البلقاء

ما يزال ابناء محافظة البلقاء الوفية يعيشون حالة من الفرح بمناسبة عودة القائد المسيرة وباني مجد الامة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن سالما معافى وتعيش المحافظة حالة من البهجة والغبطة احتفاء بهذه المناسبة حيث تعم مظاهر الفرح مدينة السلط وبقية ارجاء المحافظة كي يواصل المواطنون التعبير عن هذا الفرح الغامر من خلال معالم الزينة واليافطات التي تحمل عبارات الشكر لله على شفاء القائد وعودته سالما اضافة الى صور الحسين التي تزدان بها الدوائر الرسمية وواجهات المرافق العامة.

وذكر السيد عبدالله العسيان محافظ البلقاء ان المحافظة ستقيم احتفالا كبيرا صباح يوم الاحد المقبل يشتمل على القاء الكلمات والقصائد الوطنية والفقرات الفنية التي تتحدث عن القائد وانجازاته وفرح الامة بعودته سالما غانما وستعقد لجنة الاحتفالات اجتماعا صباح السبت في مكتب السيد المحافظ لوضع الترتيبات النهائية المتعلقة باقامة الاحتفال الذي يليق بصاحب المناسبة.

من جهة ثانية قررت الاسرة التربوية في محافظة البلقاء اقامة احتفالات على مستوى مدارس المحافظة بحيث تظهر المدرسة في هذا اليوم بأجمل وابهج مظاهر الزينة وترفع اللافتات التي تعبر عن المناسبة كما ستعد كل مدرسة برنامجا خاصا بها يبدأ منذ بداية الدوام المدرسي وينتهي في نهاية اليوم يشارك فيها المعلمون والمعلمات واعضاء الهيئة الادارية والطلبة والطالبات واولياء امورهم وابناء وبنات المجتمع المحلي وتتضمن فقرات فنية واغاني ودبكات وكلمات صباحية وقصائد شعرية من خلال الاذاعة المدرسية تتحدث عن الانجازات التي تحققت للاردن في عهد القائد المفدى ودوره الكبير في بناء الاردن الحديث كما تتحدث عن العلاقة الكبيرة المميزة التي تربط القائد بالشعب ويتضمن البرنامج مسابقات ثقافية وفنية ومعارض تعبر عن الوطن وقائده العظيم.

كما تستضيف المدارس بهذه المناسبة شخصيات سياسية وثقافية وعلمية تتحدث عن عظمة القائد وانجازاته الكبيرة في الداخل والخارج، كما ستقيم الفرق الكشفية والفرق الارشادية مسيرات ومخيمات تستضيف فيها عددا من المختصين للحديث عن القائد ومنجزاته كما ستقيم مديريات التربية والتعليم في السلط ولوائي دير علا والشونة الجنوبية واسرة المديرية العامة مسابقات رياضية وثقافية وفنية ولقاءات تربوية.

ابناء المفرق

وفي محافظة المفرق واصل المواطنون الاحتفال بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين وعودته الميمونة الى ارض الوطن سالما معافى.

وقامت مركبات الدفاع المدني في مدينة المفرق باطلاق الالعاب النارية في سماء المدينة، وجابت مواكب السيارات المزينة بصور جلالة الملك الحسين وبالاعلام الاردنية واليافطات التي تحمل عبارات الحب والوفاء شوارع المدينة، فيما نصبت الصواوين والخيام وبيوت الشعر في ساحات المدينة وتقاطعات الشوارع التي قدمت فيها القهوة العربية ووزعت الحلوى وتبادل المواطنون التهاني بهذه المناسبة الوطنية السعيدة.

لواء ناعور

وفي لواء ناعور رعى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار احتفال اللواء بعودة القائد في مدرسة خديجة بنت خويلد.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي بدأ بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم على كلمة للسيد هاشم العدوان متصرف لواء ناعور قال فيها:

انه يوم اغر ونحن نستقبل قائد الوطن فباسمي وباسم ابناء هذا اللواء من شتى المنابت والاصول نرفع اسمى ايات الولاء والمحبة لقائد الوطن داعين الله ان يسبغ على جلالته بالصحة والعافية.

كما القى النائب احمد عودة المحارب كلمة قال فيها نحمد الله جميعا على سلامة الاب القائد الذي وهب عمره من اجل هذا الوطن والامة دفاعا عن قضاياها وقال: نعم للحسين، ولآل البيت الكرام الذين قدموا في سبيل هذه الامة التضحيات الجسام لا طمعا في جاه ولا مركز بل دفاعا عن الحق ورفع شأن الامة.

واضاف: نعم للحسين الذي جعل من الاردن واحة امن وديمقراطية، فها هو الجيش العربي حامي الحمى الذي اعطاه الحسين كل الدعم، فهنيئا لنا بالحسين، وباسم الاحرار وباسم ابناء اللواء بكافة فعالياتهم الشعبية ومن شتى المنابت نرفع اسمى ايات الولاء والمحبة للقائد الوطن فكل عام يا حسين وانتم بالف خير.

كما القى السيد محمد عبدالرحمن العجارمه كلمة مجلس عشائر العجارمه قال فيها: باسم ابناء عشائر العجارمه الذين بايعوا الحسين وال البيت عبر السنين الطويلة ارفع اسمى ايات الولاء لقائد الوطن.

فهنيئا لكل الاردنيين والعرب شفاء قائد الوطن وباني نهضته فكلنا جنود اوفياء خلف القيادة الهاشمية الحكيمة.

كما القت السيدة هند الفرج كلمة القطاع النسائي عبرت فيها عن التفاف القطاع النسائي حول القيادة الهاشمية، ودعت الله ان يمتع الحسين بالصحة والعافية والعمر المديد.

والقى السيد سليمان الديبس رئيس بلدية ناعور كلمة باسم المجالس البلدية عبر فيها عن محبة المواطنين لقائد الوطن، وقال انه يوم جميل تعلق فيه حبات المطر الارض الطاهرة التي دافع عنها الهاشميون فشوقنا للقائد كشوق الارض لحبات المطر حفظ الله الحسين وادامه لنا ونحن جنده الاوفياء، وقد عقدت حلقات الدبكة في مختلف مدن وقرى اللواء وبمشاركة موسيقى القوات المسلحة وفرقة الاذاعة والفرق الفنية تعبيرا عن حب ابناء اللواء للحسين حيث جابت شوارع مدينة ناعور مسيرات شعبية وطلابية رفعت الاعلام واليافطات المعبرة عن الفرح بعودة قائد الوطن سالما معافى.

وقد عبر الاهالي في اللواء في احاديث لوكالة الانباء الاردنية عن فرحتهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية.

وقال النائب السابق خالد عبد النبي المطر الحمد لله الذي شفى لنا الحسين ودعا الله ان يحفظ الاردن بقيادة الحسين وال البيت الكرام.

كما تحدث الشيخ درويش الشهوان فقال انه يوم مبارك تساقطت فيه حبات المطر مع عودة قائد الوطن فحيا الله الحسين وبارك الله في ال هاشم الكرام.

وحضر الاحتفال السيد طلعت النوايسه محافظ العاصمة وجمع غفير من اهالي اللواء.

لواء المزار الجنوبي

السيد عبدالمجيد القضاة رئيس بلدية مؤتة في لواء المزار الجنوبي قال: الحسين هو اب الاردنيين جميعا وكل بيت اردني في الشمال والجنوب افتقده الايام الماضية، وكانوا باشد الشوق واللهفة لرؤيته وتحققت دعواتهم بشفائه وعودته اليوم سالما معافى فهنيئا لنا وللاسرة الاردنية بهذه النعمة التي انعمها الله علينا وعلى مليكنا بان اسبغ عليه الصحة والعافية.

المهندس عاطف مدانات قال: ان حبنا للحسين لا يساويه حب فقد نشأنا على حبه وجرى في عروقنا فكان الشوق له كبيرا، ونحمد الله الذي شافاه وعافاه ونبارك ونهنئ اسرتنا الاردنية بهذه المناسبة العزيزة.

المهندس محمد المعايطة قال: الكلمات لا تعبر عن حب ملك القلوب فهو اكثر من اب واخ ولا يوجد في الاردن من لا يحب الحسين فمواقفه النبيلة مع شعبه ومع شعوب الامم الاخرى جعلت منه ملكا محبوبا وقائدا فذا ملهما يشار اليه بالبنان بين ملوك ورؤساء الدول.

المعلم محمد كريم المعايطة قال: الحسين معلمنا وقائدنا وقدوتنا وانتماؤنا لوطننا جاء بفضل انتماءنا للقائد الباني وندعو الله ان يمده بموفور الصحة والعافية ويبقيه تاجا فوق رؤوسنا نفتخر به بين الامم والشعوب.

السيدة هالا البستنجي قالت: نبارك للاسرة الاردنية بعودة الحسين سالما معافى الى ارض الوطن ونتمنى على الله ان يمتعه بالصحة والعافية.

الانسة لبنى مبيضين قالت: محبة الحسين القائد جاءت من محبته هو لشعبه فبادلنا حبا بحب ووفاء بوفاء ونحمد الله العلي القدير على ان اعاده الينا مشافى معافى ونبارك لانفسنا وللاسرة الهاشمية بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعنا.

السيد فارس العبيسات قال: ان الحسين هو باني الاردن وهو الاب الحاني فقد افتقدناه في غيابه ونحمد الله ان اعاده الينا سالما معافى فرؤيته اثلجت صدورنا واعادت الينا الفرحة والبهجة والطمأنينة.

المهندس علي الضمور مدير صناعة وتجارة محافظة الكرك قال: نحمد الله على رجوع سيد البلاد وقائد مسيرة الخير الى اهله وعشيرته وندعو الله له بموفور الصحة والعافية لنواصل المسيرة معا من اجل اردن اجمل واقوى.

المحامي فلاح المجالي قال ما اجمل ان تطلع علينا شمس العيد مرتين في ذات اليوم مناسبة عودة جلالة الملك الحسين سالما معافى وعيد الفطر ليكون للفرح لون يلف شغاف القلوب ويشع في ثنايا النفس النور مباركا.

السيد خالد الحمايدة رئيس بلدية فقوع وسيف الله الصاصمة رئيس بلدية صرفا واحمد بن طريف رئيس بلدية امرع ونائل العمرو رئيس بلدية ظلال قالوا نحن واهالي وعشائر قرى الحمايدة والعمرو نهنئ قائد الوطن والشعب الاردني في جميع مدنه وقراه وارياقه وبواديه بعودة جلالته سالما معافى ليواصل المسيرة.

وتضرعوا الى العلي القدير ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية ويجنبه كل مكروه ويبقيه رمزا وذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

وقال السيد محمد مطلق المجالي: نهنئ جلالة الملك الحسين بعودته سالما معافى وفرحتنا بهذه المناسبة ليس لها حدود لان محبة الشعب للقائد الباني جلالة الملك الحسين محبة لا مثيل لها.

الطفل بلال امين كريم قال: نحب الحسين فهو والدنا وعندما رأيناه فرحنا كثيرا وسوف نغني كثيرا بعودته الينا سالما وبصحة جيدة.

السيد ابراهيم البطوش مدير مدرسة جعفر بن ابي طالب الثانوية في المزار الجنوبي قال: الحمد لله على عودة جلالة الملك الحسين ونهنئ ونبارك للاسرة الاردنية والشعب العربي بشفائه داعين الله ان يمده بموفور الصحة والعافية.

لواء الرمثا

وفي مدينة الرمثا اقيم احتفال رسمي وشعبي شاركت فيه الفعاليات الرسمية والشعبية ووجهاء وشيوخ العشائر في لواء الرمثا.

وعبر المواطنون في هذا الحفل الكبير الذي رعاه السيد محمد فريحات متصرف لواء الرمثا عن فرحتهم الكبيرة بعودة جلالة الملك الحسين القائد الهاشمي الى شعبه وامته سالما غانما حيث القى الوجهاء ورؤساء البلديات والشيوخ كلمات عبروا خلالها عن فرحتهم الكبيرة بعودة الاب القائد الى اهله وعزوته في اردن الخير، شاكرين المولى عز وجل الذي من على جلالته بالشفاء التام.

واستعرض الخطباء الانجازات في مختلف مناحي الحياة التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين في مختلف المجالات، مؤكدين على دور القيادة الهاشمية في قيادة الامة العربية.

والقيت العديد من القصائد المعبرة عن هذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني.

واشتمل الاحتفال على دبكات شعبية واغان وطنية شاركت فيها الفرق الشعبية والفنية في اللواء، وهتف المواطنون بحياة القائد ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ليبقى ذخرا للامة العربية.

وكانت مسيرات شعبية قد اخترقت احياء وشوارع المدينة تتقدمها الفرق الكشفية وحملة الاعلام واليافطات وصور جلالة الملك الحسين للتعبير عن هذه الفرحة.

محافظة الطفيلة

وفي محافظة الطفيلة واصل المواطنون احتفالاتهم بعودة جلالة الحسين المفدى سالما غانما معافى الى ارض وطنه والى شعبه الذي احبه ولي القدوم لتكتحل به عيونهم.

وعبر المواطنون في كافة انحاء المحافظة عن فرحتهم برفع الاعلام وصلاة الشكر لله عز وجل على النعمة التي اسبغها على ملك القلوب القائد المفدى، باني نهضة الاردن الحديث ومرسي قواعد السلام العادل الشامل بها الاجيال القادمة.

واطلقت الالعاب النارية احتفاء بهذه المناسبة المفعمة بالمحبة، ورافق الالعاب النارية الزغاريد والدبكات والاغاني والاهازيج الشعبية والدعاء الى رب العباد ان يحمي الحسين من كل مكروه، كما رفع برقيات التهنئة والولاء الى الديوان الملكي الهاشمي العامر مهنئين الاسرة الهاشمية بنعمة الصحة والشفاء التي اسبغها رب العباد على جلالته.

كما توافد ابناء المحافظة ووجهاؤها الى دار المحافظة للتعبير عن فرحتهم بقدوم جلالته سالما معافى وبعودته الميمونة، واكتملت فرحة ابناء المحافظة بالامطار التي انتظروها بفارغ الصبر.

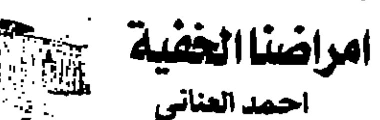
بسم الله الرحمن الرحيم
«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».
صدق الله العظيم

في رحاب الله

حديث شريف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه».
صدق رسول الله

الجمعة شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ م

هوامش اسلامية



امراضنا الخفية

احمد العناني

سبحانك اللهم كيف تكون الشعوب اول نهوضها بعد ليل طويل من الجهل والفقر والذلال للمستعمر الغريب اشبه بالاطفال في غرورهم وعبثهم وسوء تقديرهم للعواقب والامور.. كانت الكلمات الرنانة والالفاظ المتفجرة تثير حماستنا وتلهب شعورنا وتدخلنا في حالة من التسامي الوهمي، والانتفاخ الورمي..

اذكر ولا انسى ابدا قدوم الامير فيصل «لاحقا الملك فيصل» بن عبدالعزيز الى مدينة الخليل في موكب حاشد راح ضحية الزحام فيه اول وافضل استاذ للرياضيات في مدينة الخليل عام ١٩٣٥ وقد احتشد الناس الوفا مؤلفة من المدينة والقضاء يستمعون لخطاب رجل ربع جاهل كان قد قرر بين عشية وضحاها ان يصبح زعيما وطنيا، فكان لا بد ان يخطب في الحرم الابراهيمي مرحبا بالامير السعودي فراح يردد بحنجرته القوية.. فلسطين يا صاحب السمو، فلسطين الذبيحة.. فلسطين المشرئبة ويعيد فلسطين المشرئبة، نافخا شدقيه اكثر فاكثر في كل مرة والجماهير الجاهلة تردد الله اكبر.. الله اكبر.. فلسطين المشرئبة وعلى مسمع مني سأل سائل زميله.. المشرئبة.. تبارك الله وايش معنى المشرئبة فيقول له زميله علي الطلاق، ولا انا عارف ايش المشرئبة..

كنا ننظر الى كل مكان في الوجود الا الى انفسنا، نفهم كما ندعي في السياسات الدولية، ونتحدث عن امور لا نفهمها كالديمقراطية والفاشست بتاعين موسوليني ولكن لم نكن ننظر لانفسنا ولا لجهلنا ولا لفقرنا ولا لشيء من معايبنا. فلقد ثبت ان ممارسة النقد الذاتي بهدوء وصدق وموضوعية هي اشق عمليات الفكر الناهض والرؤية السديدة. ومضت السنون والايام، وتراكمت الهموم والالام، وعظمت تجارب الفشل، والحباطات الهزائم حتى بدات اعيننا تنظر في داخل دولتنا فترى العجب العجاب من عيوبنا التي طالما نمنا عنها فراحت نتائجها تحصدنا حصدا. لقد اتاح لي ظرف من خارج يدي في المدة الاخيرة ان اطل على المجتمع الذي كنت طالما اطل عليه، ولكن مع الاسف من نافذة بلورية تترك عليها الشمس رأد الضحى، الوانا غاية في الجمال والتنسيق والروعة.. واليوم تباعد عنها مطلع الشمس وزليلها الشعاع الملون فاذا انا في قاعة حطلم في حطلم ورأيت الناس في منظور جديد فاذا وراء الصورة الاعلامية عن تقدم الاردن وارتفاع الوعي التعليمي والصحي فيه، صورة اخرى حزينة.. اناس بالالوف المؤلفة ينشدون الوساطات، ويتطلعون للشفاعات للوصول الى بعض المال المجاني من مؤسسات البر والاحسان ومن اهل القدرة وباذلي الصدقة.. وتسعون في المئة يتذرعون بالحاجة لاقساط الجامعات او فواتير المستشفيات واغنياء يدخلون على الخط ليلهفوا دون حياء نصيب الفقراء او ليحتازوا بغير حق مقاعد الطلبة المستحقين الفقراء.

نفوس محطمة تعشق الغنى بغير عمل، والمنزلة بغير علم، واللقب بغير شرف والسمعة بغير فضل او شهامة.

هناك جذور امتدت في اعماق انفسنا لنبات الذل المر الذي فرض علينا سواء بكرابيج الجندرمة الاتراك المتعسفين او بمكايد المخاتير المرتشين ام بظلم الطغاة المستعمرين ام بصولة الجهل والمرض والفقر التي عششت في حياتنا سنين طوالا بعد سنين..

تقول الذي اجهد نفسه قادما من اربد او الكرك مثلا يريد حملك على التوسط لولده الذي جاء بمعدل سبعين او خمسة وستين ليأخذ مقعدا مخصصا بالحاسوب لطالب جاء بتسعين او خمسة وتسعين.. هذا حرام يا رجل الا تخاف الله؟ ولكنه لا يفهم في مصلحته حراما او حلالا... ويأتيك من هؤلاء الناس يسكنون دورا فارهة ويتحدثون بتلفوناتهم النقالة ليطلبوا مساعدات مالية على شكل بعثات او منح لابنائهم في المعاهد العلمية ذوات الاقساط. وتعجب لهؤلاء الناس كيف تبيح لهم نفوسهم ان يستجدوا وهم يعيشون في مستوى رفيع؟

ويقول اخرون عندنا امرأة كبيرة لم نعد نقدر على الصرف على خادمة سريلانكية ولا بد لنا من خادمة من هذا النوع فتوسطوا لنا الحكاية الف دينار في السنة.

وفي البداية يعتذر المرء عن كل هذه التكاليف المحرجة وغير اللحقة ولكنه لا يجد وسيلة للراحة سوى اغلاق الهاتف في وجوه البعض، او الاختفاء من وجوههم في الدروب او استخدام لغة الغضب العارم اذا اشتدت الخطوب؟

الامة اذا كانت مصابة بامراض فادحة مختلفة تحت جلودها والامر حقيقة اصبح مرعبا.. هي الآن ليست ثقافة العيب التي نشكو منها وكثرة المتبطلين بسببها، ولكن هناك امراضا اخرى كثيرة، ونفوسا بالالوف منكسرة، ولا بد من عمل مهدد مدروس وصارم لمكافحة هذه الاوبئة النفسية الفاتكة هناك فقر واسترخاء وسوداوية والحاح بالخلي على تدبير الامور بابسط الوسائل ولو كانت استجداء، او جرائم مخفية.

يخيل الي ان من اكبر آفاتنا الاجتماعية اخطاء فادحة اصبحنا نحس بسوئها ولكننا ما نزال مندرجين فيها الدورة التي تعلق في اذهاننا لابنائنا ان تدبير امرهم عسى ان يأتوا بمعدل حسن في التوجيهية ولا يهم كيف نشأوا او لا كيف تربوا ولا حقيقة ما تعلموا وليس لديهم اية مهارة يدوية او قدرة فنية. وليس لهم بالارض والزراعة صلة، وانما هم يريدون اكمال دورة الدراسة النظرية للتوصل لشهادة جامعية تفتح ابواب الوظيفة.. وهات يا مصائب الزمان حين تنغلق ابواب الوظائف ولا سيما امام الاكاديميين من الحقوقيين الى الاعلاميين الى الاداريين.. وليس فيهم من يمكن ان ينتج للامة ذرة غذاء، ولا ادنى سلعة لاستهلاك او لتصدير وفي بيئة مثل هذا الاحباط تترعرع الجرائم والمخدرات واشكال النذالات الخلقية والممارسات الدنيئة.

هذه نماذج من الامراض الخفية التي استفحلت في عصور السكوت على النقائص، والتباعد عن مكاشفات النفوس بالحقائق حتى تعود الى تجرع المر وتعلم الوسائل الايجابية لدفع شرورها وفي كل يوم تتزايد تكاليف المعيشة وتقل فرص الانتاج فتزداد وطأة الفقر وتتكاثر عناصر الشر ونحن نكتفي بالفرجة وترداد الشكوى..

نحن نحتاج الى عمليات تربوية يمارسها رجال تربية متفتحون وفق برامج مدروسة بعناية بالغة، وبحاجة الى استثمارات كبرى يتضافر فيها رأس المال الوطني مع رساميل كبرى اجنبية، ونحتاج لبرنامج قومي شامل للتدريب في كل مجالات الحياة الفنية ونحتاج الى وحدة اقتصادية عربية شاملة وسيكون معنى الفشل هو الموت والانقراض في كيانات صغرى معرضة للانحلال.

المبشرون بالجنة ٥ - ١٠

ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه

اعداد: ابراهيم الشنطي

هو عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال يلتقي مع رسول الله في فهر بن مالك.

كان اسمه في الجاهلية عامرا وبقي كذلك في الاسلام، وكنيته ابو عبيدة وهي التي اشتهر بها. ولقبه رسول الله بامين هذه الامة.

كان رضي الله عنه طويلا نحيلا اثرم الثنيتين خفيف اللحية. وسبب ثرمه هو انه انتزع يوم احد سهمين اصيب بهما رسول الله في وجهه. فلما نزع احد السهمين سقطت ثنيته (سنه) ثم سقطت الاخرى لما نزع السهم الاخر.

اسلم مع عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن مظعون على يد ابي بكر وقبل دخول رسول الله الى دار الارقم عن عمر رضي الله عنه انه قال: ان ادركني اجلي وابو عبيدة حي استخلفته، فان سألني ربي عز وجل لم استخلفته على أمة محمد؟ قلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان لكل نبي امينا، واميني ابو عبيدة بن الجراح». وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الا ان لكل امة امينا، وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح.

هجرته وبلاؤه

هاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية، وعندما هاجر من مكة الى المدينة آخى الرسول الكريم بينه وبين سالم مولى ابي حذيفة، وقيل بينه وبين محمد بن مسلمة.

وقد شهد مع رسول الله بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وقتل اباه يوم بدر -وكان ابوه كافرا- فنزلت الآية «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم...» وكذلك شهد بيعة الرضوان وثبت مع الرسول الكريم يوم احد وما بعدها من المشاهد.

وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم الرجل ابو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح» اخرجه الترمذي.

ويحكى ان عمر بن الخطاب كان في جمع من اصحابه فقال لهم تمنوا. فقال رجل: اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة ذهبا انفقه في سبيل الله. فقال تمنوا. فقال رجل آخر: اتمنى لو انها مملوءة لؤلؤا وزبرجدا وجوهرا انفقه في سبيل الله عز وجل واتصدق به. ثم قال تمنوا. قالوا ما ندري ما نقول يا امير المؤمنين قال عمر: لكني اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح.

زهده:

يروى عن زهده رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب قال له ذات يوم: اذهب بنا الى منزلك قال ابو عبيدة: وما تصنع؟ ما تريد الا ان تعصر عينيك علي؟ فدخل عمر منزله فلم ير شيئا. فقال: اين متاعك؟ لا ارى الا لبدا وصحفة وشنا وانت امير، عندك طعام؟ فقام ابو عبيدة الى جونة واخذ منها كسيرات. فبكى عمر. فقال له ابو عبيدة: قد قلت لك ستعصر عينيك علي يا امير المؤمنين. يكفيك ما يبلغك المقيل. فقال عمر: غرتنا الدنيا، كلنا غيرك يا ابا عبيدة.

وروى ابو حذيفة في «فتح الشام» ان الروم بعثوا الى ابي عبيدة يريدون التفاوض والصلح معه. فقال ابعثوا من شئتم. فبعثوا رجلا طويلا احمر ازرق. فلما دنا من المسلمين لم يعرف ابا عبيدة من بينهم، فسأله عنه فدلوه. وكان رضي الله عنه جالسا على الارض ممسكا بفرسه وفي يده اسهم يقلبها. فاستغرب الرومي ذلك واستفسر عنه. فكان مما قاله رضي الله عنه: نحن عباد الله نمشي على الارض ونجلس عليها وناكل عليها ونضطجع عليها وليس ذلك بناقصنا عند الله شيئا، بل تعظم به اجورنا وترفع درجاتنا، فهلم حاجتك التي جئت لها.

وذكر جابر بن عبدالله ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية من ثلاثمائة رجل وامر عليهم ابا عبيدة لتلقى عير قريش، وزودهم بجراب من التمر فكان ابو عبيدة يعطي الواحد منهم قبضة قبضة ثم تمرة تمرة كل يوم يمصها الرجل منهم كالصبي ويشرب عليها الماء. وانطلقوا يوما الى ساحل البحر فشاهدوا ما يشبه كثيب الرمل، واذا به حيوان يدعى العنبر ملقى على الساحل فامتنعوا لانه ميتة. فقال ابو عبيدة؟ نحن رسل رسول الله وقد اضطررتم فكلوا! فاقاموا عليه نحو شهر يغرفون من دهنه وياكلون من لحمه.

نصب احد اضلاعه ومرر جملا من تحته. ولما عادوا ذكروا ذلك لرسول الله وارسلوا له من لحمه فاكله.

الشهادة له بالجنة

عن سعيد بن زيد انه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة: ابو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر، فقال القوم. ننشدك الله يا ابا الاعور من العاشر؟ قال نشدتموني بالله ابو الاعور في الجنة. اخرجه الترمذي

وعن سعيد بن المسيب قال. لما طعن المصيب بالطاعون» ابو عبيدة بالاردن دعا من حضره من المسلمين وقال: اني موصيكم بوصية ان قبلتموها لن تزالوا بخير. اقيموا الصلاة وصوموا شهر رمضان، وتصدقوا وحجوا، واعتمروا وتواصوا، وانصحوا لامرائكم، ولا تغشوهم، ولا تلهكم الدنيا ان الله تعالى كتب الموت على بني آدم فهم ميتون. فاكيسهم اطوعه لربه واعملهم ليوم معاده. والسلام عليكم ورحمة الله. يا معاذ بن جبل. صل بالناس.

هذا وقد توفي رضي الله عنه في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان ذلك في السنة الثامنة عشرة للهجرة وفي خلافة عمر. ودفن في منطقة الغور بالاردن وانزله في قبره معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس. ويقال انه مات في ذلك الطاعون نحو خمسة وعشرين الفا كما ذكره المدائني. وكان له رضي الله عنه ولدان فقط يزيد وعمير وامهما هند بنت جابر ودرجا ولم يبق له عقب.

من أين.. والى أين.. ولم؟

هذه هي الأسئلة الثلاثة التي صاحبت الانسان منذ فكر وتأمل، ولا زالت تصحبه وتلح عليه وتطلب الجواب الشافي لها. فبدون هذا الجواب لا تتحدد كينونة الإنسان، ولا موضعه في الكون ولا رسالته في الوجود، وكيف يتحدد شيء من تلك لنا كأن كائنا لا يعرف ما هو؟ ولا لم هو؟ ولا من أين هو؟ ولا إلى أين هو؟!

إنها الاسئلة الخالدة التي حاولت كل فلسفة في الشرق أو في الغرب أن تجيب عنها. بل لا تعد فلسفة إذا أغفلت الجواب عنها.

من أين جئت أنا الإنسان؟ ومن جاء بي؟ وكذلك من أين جاء هذا العالم الكبير من حولي؟

والى أين أسير وأرحل بعد أن أوجدت في هذا الكون؟ والى أين يسير هذا الكون أيضا؟ وماذا بعد هذه الصفحات التي أطويها من كتابي الذي يسمى «العمر»؟

ولماذا خلقت في هذا العالم؟ وهل لي فيه من رسالة خاصة، ومهمة متميزة؟ وما هي هذه الرسالة، وتلك المهمة؟

من أين؟

أما السؤال الأول فهو عقدة العقد عند الماديين الذين لا يؤمنون الا بما تقع عليه الحواس، إنهم يخنقون صوت الفطرة في صدورهم، ويتحدون منطق العقل في رؤوسهم، ويصرون – في عمى عجيب – على أن هذا الكون بما فيه ومن فيه وجد وحده! وكل ما فيه من إحكام وترتيب إنما هو صنع المصادفة العمياء!

أما الذين يستجيبون لنداء الفطرة فيقرون بأن لهم ولهذا الكون حولهم ربا عظيما تتجه قلوبهم اليه بالتعظيم والرجاء والخشية والتوكل والاستعانة. هذا شيء يشعرون به في أعماقهم شعورا أصيلا، وهذا هو الدين الذي عبر عنه القرآن بقوله: (فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون). وقد يخفت هذا الصوت الفطري في النفس أو يكبته صاحبه عمدا في ساعات الرخاء والدعة، فإذا نزلت بالإنسان أحداث مريرة، واهتز عوده أمام الشدائد القاسية، وغاب أهله في الناس حوله. هنالك ينطلق هذا الصوت متجها الى ربه ضارعا خاشعا داعيا راجيا منيبا الى الله.

سأل رجل الإمام جعفر الصادق – رضي الله عنه – عن «الله» فقال: ألم تركب البحر؟ قال: بلى، قال: حدث لك مرة أن هاجت بكم الريح عاصفة؟ قال: نعم، قال: وانقطع أملك من الملاحين ووسائل النجاة؟ قال: نعم. قال: فهل خطر في بالك وانقدح في نفسك أن هناك من يستطيع أن ينجيك إن شاء؟ قال: نعم. قال: فذلك هو «الله».

وعلى هذه الحقيقة تنبه آيات كثيرة في القرآن: (وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه) (وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين) وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه).

ويقول ديكارت: إنني مع شعوري بنقص في ذاتي، أحس في الوقت نفسه بوجود ذات كاملة، وأراني مضطرا الى اعتقادي بأن هذا الشعور قد غرسته في ذاتي تلك الذات الكاملة المتحلية بجميع الصفات الكاملة وهي «الله».

ونظرا لأن الشعور نابع من الفطرة الأصيلة نجد الإيمان بقوة عليا فوق الطبيعة وفوق الأسباب، أمرا مشتركا بين بني الانسان في جميع البقاع، وبين شتى الأجناس والأقوام وفي مختلف مراحل التاريخ.

يقول الفيلسوف الفرنسي برغسون: لقد وجدت وتوجد جماعات إنسانية من غير علوم وفنون وفلسفات، ولكن لم توجد قط جماعات بدون ديانة». ويقول أرنست رينان في تاريخ الأديان: «إنه من الممكن أن يضمحل كل شيء نحبه، وأن تبطل حرية استعمال العقل والعلم والصناعة ولكن يستحيل أن ينمحي التدين، بل سيبقى حجة ناطقة على بطلان المذهب المادي، الذي يريد أن يحصر الفكر الإنساني في المضايق الدنيئة في الحياة الأرضية».

وقانون السببية هو الذي عبر عنه الأعرابي بسذاجة وبساطة حين سألوه عن «الله» فقال: البعرة تدل على البعير، وخط السير يدل على المسير، فكيف بسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج. أفلا يدل ذلك على العلي الكبير؟!

يقول العالم الطبيعي المعروف إسحاق نيوتن: «لا تشكوا في الخالق فإنه مما لا يعقل أن تكون المصادفات وحدها هي قاعدة هذا الوجود». وكلما ازداد اطلاع الانسان على عجائب الكون، ومعرفته بما فيه من جمال وإحكام ولم يقف عند القشور ازداد إيمان بوجود الخالق وحكمته وعظمته وكمال صفاته. ويقول سبنسر: «إن العالم الذي يرى قطرة الماء فيعلم أنها تتركب من الأكسجين والهيدروجين بنسبة خاصة، بحيث لو اختلفت هذه النسبة لكانت شيئا آخر غير الماء. ليعتقد عظمة الخالق وقدرته، وحكمته وعلمه الواسع، بأشد وأعظم وأقوى من غير العالم الطبيعي الذي لا يرى فيها إلا أنها نقطة ماء فحسب! وكذلك العالم الذي يرى قطعة البرد وما فيها من جمال الهندسة، ودقة التقسيم، لا شك أنه يشعر بجمال الخالق، ودقيق حكمته أكبر من ذلك الذي لا يعلم عنها إلا أنها مطر تجمد من شدة البرد.

إن الإيمان بالله ليس غريزة فطرية فحسب، بل هو ضرورة عقلية كذلك وبدون هذا الإيمان سيظل هذا السؤال الذي أثاره القرآن قلقا حائرا بغير جواب:

(أم خلقوا من غير شيء؟ أم هم الخالقون؟ أم خلقوا السموات والأرض؟)

وهم بداهة لم يخلقوا من غير شيء، وطبعا لم يخلقوا أنفسهم، ولم يدع أحد منهم ولا ممن قبلهم أو بعدهم أنه خالق السموات والأرض! فمن الخالق إذن؟!

وليس لهذا السؤال إلا جواب واحد، لا يملك الإنسان –إذا ترك ونفسه – إلا أن يجيب به، كما فعل المشركون أنفسهم: (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض؟ ليقولن: خلقهن العزيز العليم).

إلى أين المصير؟

أما السؤال الثاني: إلى أين؟ فإن الماديين يجيبون عنه جوابا يهبط بالانسان المكرم الى درك الحيوانية الدنيا، إنهم يقولون ببساطة عن مصير الإنسان بعد رحلة الحياة الحافلة: إنه الفناء والعدم المطلق: أن تطويه الأرض في بطنها كما طوت ملايين الحيوانات الأخرى، وأن تعيد هذا الجسد – الذي هو الإنسان عندهم – إلى عناصره الأولى، فيعود ترابا تذروه الرياح!

هذه هي قصة الحياة والإنسان عند هؤلاء: «أرحام تدفع وأرض تبلع!» ولا خلود ولا جزاء، يستوي في ذلك من عاش عمره للناس على حساب شهواته، ومن عاش عمره لشهواته على حساب الناس، يستوي في ذلك من ضحى بحياته في سبيل الحق، ومن اعتدى على حياة الآخرين في سبيل الباطل!

فعلام إذن تميز الإنسان على غيره من كائنات الأرض؟ ولماذا سخر له كل ما حوله؟ ولماذا منح من المواهب والقوى الروحية والعقلية ما لم يمنح لغيره؟ وما سر هذا التطلع الى الكمال والخلود يغمر جوانب نفسه. إذا كان مصيره التلاشي والعدم بعد أيام الحياة المعدودات؟!

أما المؤمنون فهم يعرفون الى أين يسيرون؟ يعرفون أنهم لم يخلقوا لهذه الدنيا. وإنما خلقت هذه الدنيا لهم يعرفون أنهم خلقوا للحياة الخلود ودار البقاء وهم في هذه الحياة إنما يستصلحون ويعدون لدار الأخرى. ويتزودون منها هنا ما ينفعهم هناك. ويترقون في معارج الكمال الروحي والنفسي حتى يكونوا أهلا لدخول تلك الدار الطيبة التي لا يدخلها الا الطيبون. وهناك يقول لهم خزنتها: (سلام عليكم، طبتم فادخلوها خالدين).

وإنه لعسير على العقل أن يؤمن بخالق عليم حكيم أحسن هذا الكون صنعا وقدر كل شيء فيه تقديرا. ووضع كل شيء فيه بميزان وحساب، ثم يؤمن بعد ذلك أن سوق هذه الحياة ستنفض، وقد نهب فيها الناهب، وسرق السارق، وقتل القاتل، ولا تقتص يد العدل الإلهي من هؤلاء المجرمين، ولا تنتصر للضعيف المظلوم الذي لم يكن له نصير غير الله، ولا ملجأ غير السماء. ولا تكافئ المحسن الذي كافأه الناس بالتنكر والاضطهاد!! إن هذا لهو العبث الذي يتنزه خالق هذا الكون البديع عنه. وإنه للباطل الذي قامت السموات والأرض بضده وما أروع القرآن وهو يوضح هذه الحقيقة الكبيرة:

(أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون؟! فتعالى الله الملك الحق) (أيحسب الإنسان أن يترك سدى؟) (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون، وخلق الله السموات والأرض بالحق لتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون) (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما باطلا، ذلك ظن الذين كفروا، فويل للذين كفروا من النار. أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهم إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون. إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين).

لماذا خلق الإنسان؟

وأما السؤال الثالث وهو الذي يجب أن يسأله الإنسان – بعد أن يعرف أنه مخلوق لخالق ومربوب لرب – وهو ببساطة: لماذا خلقت في هذه الحياة؟ ولماذا ميزت على سائر الكائنات الأخرى؟ وما مهمتي فوق الأرض؟

فالجواب عنه عند المؤمنين حاضر: إن كل صانع يعرف سر صنعته لماذا صنعها؟ ولماذا صنعها على نحو معين دون غيره؟

وسيرد الله على تساؤلنا بما بين لنا في كتابه – كتاب الخلود – أنه خلقه ليكون خليفة في الأرض – وهذا واضح في آدم وما كان من تمني الملائكة لمنزلته (وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون).

وأول شيء في هذه الخلافة أن يعرف الإنسان ربه حق معرفته ويعبده حق عبادته قال تعالى (الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن. لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما) وفي هذه الآية جعلت معرفة الله هي الغاية من خلق السموات والأرض.

ويقول تعالى (وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وفي بعض الآثار القدسية يقول سبحانه (عبادي إني ما خلقتكم لأستأنس بكم من وحشة ولا لأستكثر بكم من قلة. ولا لأستعين بكم من وحدة على أمر عجزت عنه. ولا لجلب منفعة ولا لدفع مضرة. وإنما خلقتكم لتعبدوني طويلا وتذكروني كثيرا وتسبحوني بكرة وأصيلا)

إن المتأمل في هذا الكون الذي نعيش فيه يرى كل شيء فيه يحيا ويعمل لغيره، فنحن نرى أن الماء للأرض، والأرض للنبات، والنبات للحيوان، والحيوان للإنسان، والإنسان لمن؟ هذا هو السؤال.

والجواب الذي تنادي به الفطرة، وتنطق به مراتب الكائنات في هذا الكون أن الانسان لله. لمعرفته.. لعبادته.. للقيام بحقه وحده. ولا يجوز أن يكون الانسان لشيء آخر في الأرض أو في الأفلاك. لأن كل العوامل العلوية والسفلية مسخرة له، وتعمل في خدمته كما هو مشاهد. فكيف يكون هو لها أو يعمل في خدمتها؟

ومن هنا كانت عبادة الإنسان لقوى الطبيعة ومظاهرها من فوقه ومن تحته، كالشمس والقمر والنجوم والأنهار والأقمار والأشجار ونحوها. قلبا للوضع الطبيعي، وانتكاسا بالإنسان أي انتكاس!!

والإنسان إذن بحكم الفطرة ومنطق الكون، إنما هو لله سبحانه لا لغيره لعبادته وحده. لا لعبادة بشر ولا حجر، ولا بقر ولا شجر، ولا شمس ولا قمر. وكل عبادة لغير الله إنما هي من تزيين الشيطان عدو الانسان.

عن كتاب العبادة في الاسلام:
الدكتور يوسف القرضاوي

يتيم ابي طالب

زار بعض السلاطين ضريح ابي يزيد البسطامي وقال: هل هنا احد ممن اجتمع بابي يزيد؟ فاشير الى شيخ كبير هناك فقال له: هل سمعت شيئا من كلام ابي يزيد. قال. نعم سمعته يقول. من زارني لا تحرقه النار. فاستغرب السلطان ذلك الكلام وقال. كيف يقول ابو يزيد ذلك وابو جهل زار النبي صلى الله عليه وسلم ورآه، وتحرقه النار؟

فقال الشيخ للسلطان. ابو جهل لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وانما رأى «يتيم ابي طالب» ولو رآه نبيا لم تحرقه النار.

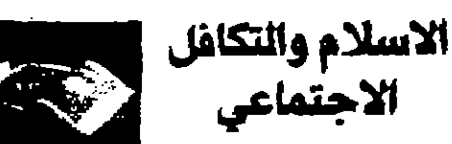
يرضى للناس ما يرضى لنفسه

التقى اثنان من الزهاد فقال احدهما للآخر يا اخي ما ورث اهل المحبة من محبوبهم؟ فاجابه ورثوا النظر بنور الله تعالى والتعطف على اهل معاصي الله قال. فقلت له: كيف يعطف على قوم قد خالفوا محبوبهم؟ فنظر الي ثم قال مقت اعمالهم وعطف عليهم ليردهم بالمواعظ عن فعالهم، واشفق على ابدانهم من النار ثم قال. لا يكون المؤمن مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه

غنى النفس

جاء رجل عليه بردة له فقعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء رجل عليه اطمار له فقعد. فقام الغني بثيابه فضمها اليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم «اكل هذا تقذرا من اخيك المسلم؟ اكنت تحسب ان يصيبه من غناك شيء او يصيبك من فقره شيء؟» فقال الغني معذرة الى الله والى رسوله من نفس امارة بالسوء وشيطان يكيدني. اشهدك يا رسول الله ان نصف مالي له. فقال الرجل. ما اريد ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ذاك؟ قال: اخاف ان يفسد قلبي كما افسده.

من توجيه القرآن الكريم



الاسلام والتكافل الاجتماعي

مصطفى محمد الفار

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» اية ١٠٣ من سورة ال عمران.

يحرص الاسلام غاية الحرص على احاطة [illegible] بكل اسباب المنعة والقوة وعلى دعم اصح الاسس والقواعد التي تكفل له السلامة في حاضره ومستقبله. وهو في هذا لا يميل الى طائفة دون طائفة. ولا يعطي لجنس على حساب جنس اخر بل الكل سواء في شرعة الحق والعدل شرعة القران. فلا ميل ولا اثبات عصبية. فحين يخاطب القرآن المسلمين بقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا» يدرك المسلم ان سبيل الاعتصام هو التآلف الذي يوحد ويجمع في التوحد فيحس المتآلفون ان الوحدة نعمة عليهم وبركة [illegible] ويدرك المسلم ان غاية الوحدة هو الاعتصام بحبل الله وعهده والعمل بما امر واوجب، وكما يشكر الانسان [illegible] الله عليه بمعروف، فان نعمة التآلف والتوادد [illegible] عرفان واخلق بكل شكران.

فالتكافل الاجتماعي على قاعدة التآلف و[illegible] والتآخي ضرورة يحتمها الامن والسلام فوق حتمية [illegible] الفكري والعملي البناء ولا تتم حقيقة التناصر الا [illegible] كل ذكر وانثى ما له من حق وما عليه من واجبات [illegible] وطنه ومجتمعه ليقضية القضاء الاولى و[illegible] الجميل.

والقرآن حين قدم مبادئه للانسانية، [illegible] افاقا جديدة من الحياة ومجالات متنوعة من العمل [illegible] تؤكدها ما ستكون عليه احوال المجتمع بعد [illegible] ويتسع وهذا ما حدث للأمة الاسلامية بعد ان [illegible] واتسعت، ومع ذلك. ورغم ما دخل في الاسلام من [illegible] جديدة، ولكن الامة اعتصمت بقرانها، وعبرت عنه [illegible] فروحا وعبرت عنه لغة تنوعت بتنوع [illegible] الاجتماعية وتهذبت بفضل سلامة القران و[illegible] زادت خيالا حضاريا ساميا.

بريد الجمعة



باشراف : فوز الدين البسومي

من هنا وهناك

مطاردة

تلك هي الحياة تكاد تبسط لها كفيك لتعيش ولتتذوق طعم السعادة والهناء فتتركك خائباً مجروح النفس دون رحمة او شفقة..

حياة كلها الم ومشقة لحزان بها تتشابك مع مرارة العيش وضيق ذات اليد ولكن الله وحده معي ومبرأ لذنوبي ومطهرا للقلبي..

ولكن.. هل من يشعر؟ وهل ما زالت الانسانية في بني البشر ام تخلى الانسان عن مبادئه، والقى بإحساسه بعيدا.

نعم.. قواعد هي الحياة من حفظها وسار على منهجها فاز ومن تعثر بقاعدة واحدة فبالالم يبرح. وبوجع الواقع يفرح ووحيد يصبح، لا امل لسعادة يتيم لا يفرح..

وانا كذلك تطاردني الاحلام الكاذبة والاوهام العاتية تطاردني من خيال الى واقع فأجد نفسي قد تخليت عن كل ما بي من عواطفه ويصبح العقل والواقع هما قاعدة احفظها واسير عليها.

تلك هي الحياة ان اردت ان تعيش، الق كل شيء يدمي للحب الصادق والمشاعر الحقيقية وتعامل بعقلك كي لا تهان ولا تجرح.

نيمه عبدالله النيري-اربد

مجرد سؤال؟؟

اين انت.. واين العمر القادم؟
واين انا منك..؟
واين انت من احلامك..؟
واين انا في حياتك..؟
اسئلة تخنقني احاول جاهدة كسر حاجز الصمت
واجيب عليها.. فارى الصمت يمتلكني
لا اعرف فكل شيء ينتهي الاحلام.. الكلام.. الحب
كل شيء ينتهي..
وتظهر اشباح احلامنا بين الفينة والاخرى
ترعبنا.. بماض يؤرقنا.. وبمستقبل ينتظرنا..
وبحاضر يتعبنا..
فاين انت من كل هذا؟

صبرية محمد العطاونة

تحية الى التلفزيون الاردني

اسعدنا التلفزيون الاردني خلال شهر رمضان المبارك ببث مجموعة من الاعمال التلفزيونية الناجحة وسعدنا اكثر حين تابعنا بشغف مسلسل «جرح الغزالة» الذي كتب نصه الاديب والقاص مصطفى صالح ويتعرض لحالة القضية الفلسطينية وكذلك لعملاق الفن العربي الفنان نور الشريف الذي امتعنا بسيرته العاشورية بشكل كبير جدا جعل الانظار مشدودة وفي تتابع حلقات سيرته على مدى الايام التي عرضها في رمضان وكم نتمنى على ادارة التلفزيون الاردني بث الجزء الثاني من هذا العمل الضخم مع تقديم جزيل الشكر والتحية لجميع العاملين في هذا التلفاز الضخم الذي بات يضاهي جميع المحطات العربية والفضائية، وكل عام والجميع بخير.

محمد فضة

اهل الجنون

حين تمطر.. السماء
كل من في الشارع
يبحثون..
عن اي مكان..
به من المطر يحتمون
الا العشاق..
فهم يرقصون
انها حكمة علوية
في الصيف..
او في الشتاء..
يظل العشاق اهل الجنون

اميرة سمير

مغرور

كيف تحتل المكان
وتحتل في فكري الكلام
وتحتل الدفاتر
لست ادري!!!
مثل همس الليل
تتسلب ومن دون اهتمام
تسرق النظرة مني
كيف تخطفها وتجري
كيف انت.... فيك انت!!!
انسى نفسي ان مررت
ان تركت السحر يلمسني بصمت
انسى عمري
كيف ابتاع الدقائق في طريقك
لست ادري!!!
اسامح فيك بخلك
من غرورك ضاق صدري
ترمي للعين سلاما.... ان عطفت
فيه تسعدني عصورا لو عرفت
ما عرفت وما شعرت وزاد هذا فيّ قهري

اميرة بايوق

عمان اشرق وجهها وازينت

دم للعروبة صقرها والهيثما … واسلم لشعبك قائدا ومعلما
من اين ابدا بالشوق عارم … في الصدر اربك ما لديّ ولعثما
ماذا اقول وكل قول سيدي … مهما تعاظم كان شوقي اعظما
دقات قلبي لاهجات بالندا … عد يا ابانا لا تذرنا يتما
بشرى الشفاء وعودكم لبلادكم … فرحت بها حتى ملائكة السما
بابي وامي افتديك وخافقي … ودمي فانت اعزّ من كل الدما
اني وقفت بباب عدلك منشدا … اجر الذي من قد اتى متظلما
يا نهرنا الفياض خيرا دافقا … ماء زلالا سلسبيلا زمزما
كنا وكنت ولا نزال ولم تزل … جسدا قويا واحدا لن يفصما
كم خضت بحرا عاتيا وعبرته … واثرت ليلا سرمديا ادهما
عمان اشرق وجهها وازينت … لحبيبها والشوق فيها استحكما
هبّت اليك بشيبها وشبابها … لتعانق الصقر الابيّ وتلثما
جبل اشمّ شامخ لا ينحني … الا لمن خلق الوجود وكرّما
عفّ اللسان وفي الحواشي رقّة … عبق الحديث اذا اللسان تكلما
يا سبط احمد علقتك خصاله … فحملتها ومضيت سبطا ضيغما
سيفا بيمنى الحق كنت ولم تزل … حاشاه ان ينبو وان يتثلما
المجد زاه بامتطائك صهوه … فلك انحنى ولغير بردك ما انتمى
والحق يدرك ان سيفك عادل … فيك انتخى وبغير ظلك ما احتمى
والحلم يعلم ان صدرك واسع … ففقا به وبغير صدر ما ارتمى
والجود يعرف ان كفك موطن … لجذوره وبغير كفك ما نما
ان انت صمت عن الكلام فناطق … واذا نطقت نثرت درّا قيما
كل السيوف بجوارح ان حوتك … الإ عناقك كان دونا بلسما

شعر: صالح منير الذهبي

ذاك الشريف وعين الله تحرسه

اقرأ كتابك للتاريخ يا ولدي
حبّ المليك باذن الله للابد
واشكر الهك بالايمان مهتديا
تبقى الامين لحبل الله لا تحد
واشكر الهك فالاردن يجمعنا
هذا التراب هو الفردوس لم يزد
اوقد شموعك بالتسبيح مبتدئا:
باسم الاله وذي القيوم والصمد
ذاك الشريف وعين الله تحرسه
سبط الرسول لنا كالروح للجسد
عرش يخلّد كل الشعب يتبعه
نعم الوفاء لنا الشيخ بالولد

شعر المهندس وليم الصناع

اراء وافكار

الوعي المستنير

المهندس اياد عبدالرحيم سلام

عندما جلست الى تلك الشرفة في احدى زوايا المنزل المطلة على شارع يكتظ بالناس، وقد امسكت بيدي كتابا وبدأت بتقليب صفحاته التي تتوارى بين ثناياها واسطرها عناوين وتعابير وجمل وافكار طالما تقت الى النهل من معانيها تحليلا وتركيبا، تواردت الى ذهني فكر مفادها انني لا اكتفي بمجرد صب جل اهتمامي وتركيزي على القراءة والاستمرار في تمعن الافكار والعبارات واستنباط للمعاني الكامنة، اذ انني اعلن بصراحة وبدون تكلف بأنه ينتابني شعور، بل احساس اعمق من ان ندعوه شعورا، يكمن في خلجات النفس ويجتاح الاعماق، ولا ادري ماذا اطلق على هذا الاحساس الفوقي لانه علوي من العلويات التي لم يسمح لنا بالكشف عن سرها، فلا طبيعة مادية او معروفة تقوم عليها، على حد درايتنا او تدخل فيما يدعى بالميتافيزيقا، اي ما فوق الطبيعة، ولعلم انني قد اكون بالغت في وصف ذلك الاحساس، فعذرا، انما كان ذلك لانني وجدت من هذا الوصف طريقا يوصلني الى تعميق مفهوم ومحتويات هذا الاحساس لادلل على فاعلية قيمته واهميته، ويعد التقديم لذلك بمقدمة تفعل فعل الدواء الذي يقوي الجسد على مقاومة المرض.

ولا اود ان اطيل اكثر مما اطلت، بل اقول معلنا:

ان تركيز اهتمامي وعقلي على القراءة والتعلم ينبغي بل ويجب ان يحمل معنى اوسع من انه يزود عقلي ويصقله ويجعله جاهزا للعطاء وقابلا للابداع والاستمرار في الاستفادة والاستزادة، انه يتبلور ويظهر بجلاء في تلك القيمة العظيمة الكامنة فيه، والتي تبث الوعي في النفس بأن الانسان المثقف الواعي يدرك ما وراء ذلك التصميم والاقبال، اي انه يكتسب قيمة الادراك بايجابية ما يقوم به من عمل – ايجابية العطاء والاستفادة، فيكفي ان ذلك الانكباب والاهتمام الى النهل والتعلم يبعث ما يسمى بالوعي، وهذا بحد ذاته قيمة عظيمة تتوجه تلقائيا فيما بعد وبالخبرة الى المحيط العام، اي وعي بالمحيط العام ومدى قدرة المجد المجتهد على فهم ايجابياته وسلبياته وشؤونه، والعمل على تطوير الايجابيات ومحاربة او محاولة القضاء على السلبيات، بل واستبدالها بميزات ونزعات ايجابية، بل وحتى اكثر ايجابية من تلك التي يحددها الوعي نصب اعيننا اذا اقربنا الى ما بعد الوعي.

اذن، نحن بحاجة دوما، وكل لحظة الى تلك التصميم كي نقوم بما تصبو اليه وننهل من الثقافة على الوجه الصحيح، ومن خلال ذلك الوعي، نتوجه الى الاخرين دافعين لهم لواء التوجه نحو موجبات الوعي الثقافي التفاعلي، ليتسلحوه ويمضوا في تعزيز صمودهم وصبرهم الدؤوب في سبيل ابقائه مرفوعا وعاليا خفاقا، راية لشعب عظيم واع، يسير بخطى مسددة للوصول الى المجد والعظمة والكبرياء عن طريق الوعي الفعال والعمل الدؤوب وحب الوطن.

واملنا ان نسعى جميعا الى تحقيق الوعي الايجابي على كافة الصعد وبين جميع فئات المجتمع لنتجنب الخلافات والصراعات، ولنضع حدا لزحف غول التخلف نحو وطننا الحبيب.

الخروج من بوتقة الجاهلية

محمد ناصر شريتح

اسوأ ما في هذه الحياة ان كل انسان فيها يحشد الادلة والبراهين النقلية ويشهرها في وجوه خصومه واتباعه على حد سواء متكئا عليها في احتكاره للحقيقة وادعاء الصواب معتمدا على شواهدها في تخطئة مخالفيه وتسفيه آرائهم وافكارهم، بل وكل اعمالهم، ويا ليت الامر يقتصر على تسفيه الآراء وتحقيرها فقط، ولكنها البداية التي تؤدي الى التعبئة والتحريض ضد المخالفين، وقد تصل الى التخوين والتكفير والمطالبة بتطهير المجتمع من هؤلاء الخارجين عن رأي الاغلبية واصحب للقياس في هذا الخضم كثرة العدد واحتشاد الاتباع ورفع الصوت فمن يمتلك هذه الصفات يجلس على سدة الصولب ويمتلك زمام الحقيقة المطلقة التي ينبغي ان تطاع دون تفكير او مراجعة.

والمستقرىء في اوضاع العرب الراهنة يجد انهم ما زالوا في جاهليتهم يعمهون فلم يخرجوا عن نطاق القبيلة والعشيرة التي كانت سائدة قبل الاسلام بمختلف صفاتها الجاهلية، فعرب اليوم هم عرب الامس شعارهم القديم الجديد وما انا الا من غزية ان غوت غويت، وان ترشد غزية ارشد.

واذا كان ديننا الحنيف قد جاء ليخلصنا من ادران الجاهلية وشوائبها فحرص القرآن الكريم على توجيه عقولنا وابصارنا للاستفادة من دروس وعبر الامم الماضية ودعانا في اكثر من اية الى تدبر مصير الاسلاف الذين طغوا او تجبروا وتكبروا، فاننا مع ذلك لم نتغير ولم نتبدل، وان كنا قد حرصنا على التظهر بالاسلام وترديد الايات القرآنية الحكيمة التي نخالفها كل حين بسوء اعمالنا ولخلاقنا وفسادنا.

ان الله سبحانه وتعالى قد شرع لنا الدين ووضع لنا السنن التي تكفل لنا التغيير الى الافضل ودعانا الى التدبر والتأمل فيها، ولن تتغير هذه السنن او تتبدل اذا بقينا نعيش الحياة الحالية بفوضويتها وسيأتي الله بقوم يطبقون سننه ولو بعد حين.. ان العرب والمسلمين لن يخرجوا من بوتقة الجاهلية، حتى يستفيدوا من دروس الماضي ومن السنن الكونية عبر الامم السابقة امتثالا لاوامر الله عز وجل وتوجيهات القرآن الكريم الذي غفلنا عنه واتخذناه مصحفا للبركة او آيات نفتتح بها الاحتفالات والمؤتمرات او شواهد نقتطعها من سياقها لنستقوي بها على المخالفين والخصوم، او سورا نتلوها على الموتى فوق القبور.

من اقلامهم

«مشية» الغربان

قرات قصيدة نشرت للشاعر هاشم سلامة تتضمن نظرته لما يدعى بالشعر المنثور، وهذه قصيدة في نفس الموضوع التي فيها على موقفه هذا..

صاح ما قد قلت من شعر فصيح … يوم امس كان في البلوى مريحي
مسخوا الضاد وقالوا «ذاك شعر» … ولعمري هو ادنى من قبيح
تبعوا الافرنج فيه ثم شتوا … في سفيف القول عن فكر صحيح
خطوات عاثرات سيرهم … مثل طير شلّه سهم جريح
مشية الغربان هذي، ما اتوا … بنظيم لعربيّ ذي وضوح
ضيّعوا شعرا لنا في هذيهم … يا ابا الطيب انظر في الجنوح
يا طريف قزّموا اقوالنا … قولبوها بمعايير مسوح
يا امرأ القيس ويا زهير ارقبا … يا ابن شداد خلونا من نصوح
ثم قالوا ذاك شعر محدث، … بئس ذا الشعر به شوه الطروح
ليس شعراء، ليس نثرا انما … هو تخريف وبعض من فحيح
فارفضوه من يودّ الانحدار … من سماء ذات نور وصروح
ثم يهوي لحضيض حالك … مثل ليل في انغلاق وكلوح

شعر الدكتور حسن سلمان

اعداء السلام

اردن يا وطن الاسو … د وقلعة الصيد النجود
وعرين ذا الليث الابـ … ـي مليكنا ورد الورود
تبا لاعداء السلا … م تجاوزوا كل الحدود
وأتوا السلام واجهضو … ه وضيعوا كل الجهود
قد جمعوهم ههنا … ليهودوا ارض الجدود
لكنهم خسئوا لا … ن الارض ليست لليهود
هي ارضنا فردوسنا الـ … ـغالي وعنوان الوجود
فيها كرامتنا وعز … تنا وماضينا المجيد
يا ويحهم نكثوا العهو … د، واشعلوها من جديد
ليحققوا اهدافهم … بالنار والدم والحديد
ولكي تصير لهم هنا … في ارضنا مثل العبيد
لكنهم لن يستطيـ … ـعوا القهر ذا الطود العتيد
سيعود للماضي المجيـ … ـد وعهده الزاهي الرغد
ابدا سيبقى شامخا … ويحقق النصر الاكيد

شعر: مصطفى رشيد عثمان

وطني

علمني حبك يا وطني
معنى الغربة والترحال
علمني ان النوم
على شوك الصبار
اعلى من كل بقاع الارض
اجمل من كل الازهار
علمني حبك يا وطني
ان الغربة تعمي الابصار
تصبح كل الاشياء خضراء
كلون الدولار
فمن دونك يا وطني قاماتنا اشبار
علمني حبك يا وطني
ان الشيح النابت
في الصحراء العربية
يساوي كل الاوجاع
ويقلع عين الاستعمار
علمني حبك يا وطني
ان الشاعر في وطني
لا يتخفى الا خلف الاخطار
وان الكاتب يمسك جمرا
يمسك قلما من نار
فيا وطنا اهيم به عشقا
ان الريح تهب وتأتي
يوما قبل الاعصار
والبحر الصامت يا وطني
لا يصلح للابحار

كامل عباسي

رفقا

-١-
اعصابي قد احترقت
وشراييني بالدم قد تفجرت..
وعقلي بات لا يحتمل
اشواق الحب
ولا اعباءه التي القيت
على كاهلي
بما هب ودب
-٢-
اعصابي لا تحتمل
ان اراك..
ولا تتفجر باحاسيس العشق
وعقلي لا يحتمل
ان يراك امامي
فطيك بالرفق
انا لا اطلب منك ان لا
تمشي من امامي
او حتى المرور
لا اطلب منك ان لا
تتعطري بروائح
الطيب
ولكني لا اطلب سوى
الرفق والرجاء

ميزر مروان السمان

غلطة في ملفاتي

هل تأتي الليلة مولاتي
وتغير تاريخ حياتي
ام تتركني اسهر وحدي
وتزيد شجوني وآهاتي
هل يصدق ظني ام اني
عبثا ارتب كلماتي
فحبيبتي لا تدرك وجعي
وتجهل حجم معاناتي
هل تأتي الليلة يا قمري
يا حلم الماضي والآتي
من زمن انتظر الفرصة
لاسجل اجمل لحظاتي
انتصف الليل ولا ادري
فهل تتكرر مأساتي
قد بدأ الشك يحاصرني
والحيرة تملأ نظراتي
فبدأت اصلي كي تأتي
حتى ملّتني صلواتي
وصياح الديك اغتال الحلم
والفجر نكس راياتي
مولاتي لن تأتي الليلة
وساخسر اخر جولاتي

صالب عمر حسني- الوحدات

رسالة الى الطفلة العراقية نور السماء

«ردا على رسالتها المنشورة في صفحة بريد الجمعة في الدستور يوم الجمعة الموافق ٩٩/١/١»

الى الطفلة العراقية نور السماء والتي واحدة من اطفال العراق الذين يرسمون لوحات الشرق والبطولة والتصدي في وجه الذين يصادرون [illegible].

فالشمس يا نور لن تشرق على ارضهم، وان اشرقت عليهم فشعاعها من بغداد تقول لهم مهما حاصرتم فشمس بغداد لن تحاصر.

النجوم لن تضحك الا لكم، ولن تهنأ الا لكم، فاختنقوا يخبئون ضحكاتها عنكم بقنابلهم وصواريخهم، فتحديتهم بالتسبيح ان الله لن يحميكم.

لا تكرهي نفسك فانهم قد خابوا وخلاصهم سيكون على ايديكم واصواتكم تشبه ضجة المفتاح حين يدور في باب [illegible].

تبسموا واضحكوا، فابتساماتكم لم تسرق بل مرارة في جوفهم، ودبابيس لم ترح اجسادهم.

يحاولون يا نور ان يسرقوا اهواءكم، ويلوثوا ماءكم فما استطاعوا.

يحاولون طمس حضارتكم حضارات دجلة والفرات، ولا يعرفون ان حضاراتكم ستأتي وتبعث من جديد وتمحو حضارتهم المنحطة بالرياء ما دامت دماء آشور وسور بابل تجري في عروقكم وعروق ارضكم وسمائكم.

ما دام جرح الشهيد ينز ويروي ثرى بغداد.. بغداد ستكبر بالحب، والحب سيكبر.. ويكبر.. والاستبداد سيفنى من جديد.

عدنان عبد الرحمن قزاز
جامعة مؤتة - كلية العلوم التربوية

نصوص

عند الاصيل

كلما جلست ساعة الاصيل.. انظر الى الشمس وهي تودعني خجلة، كفتاة ارتسمت على وجنتيها دوائر الخجل الحمراء.. وكلما هبت النسائم لترى.. تدغدغ وجنتي.. وتعبث بشعري.. وكلما شممت عبق القرنفل الذكي الذي غالبه النعاس.. يريد الغفو مبكرا ليستيقظ مع تغاريد الطيور ذات الالوان الزاهية بالامل والموشية باجمل الوان الحرية.. انتظر موتها.. وانتهاء رحلتها التي بدأتها بانبلاج الفجر من بعد ليل طويل.

عندما اشخص بناظري الى السماء.. واري اسراب الطير تشق طريقها في رحب الفراغ.. متحدات متماسكات صافات باخاء..

عندما اعود بذاكرتي سنوات عشر الى الوراء.. حيث كنت طفلة العب مع الفراشات واراقب النحل وهو يرتشف من ثغر الزهور.. رحيقها المختوم.. ليمضي ثملا من هذه القبلات عندما اخلو بنفسي وانقطع عن هذا العالم الذي اقرب ما فيه التضاد.. واجتماع النقضاء.

عندما اعود الى خزانة التاريخ.. اطالع كتبها العتيقة التي زينها الغبار فباتت اجمل وازدادت رهبة.. واطلقت رائحة القدم والتاريخ الغارق في سباته العميق.. عندما اطالعه.. استحضر المجد امامي.. ارى لحظات تاريخية من ذلك العصر الذهبي.. التي اريد تطويقها بذراعي كي لا تفلت مني.. لكنها سرعان ما تغيب.. فتهرب بعيدا عني.. ويجتاحني بعد ذلك شعور بالضياع والغربة وتصاحبه قشعريرة تسري في جسدي المتعب..

عندما تحاصر ابي ذكرى اجدادي.. ذكرى علماء خالدين.. وابطال ميامين.. وقادة مسلمين.. اتساءل.. اكانت الارض التي تحملهم ارضنا؟ كلا.. بل كانت فردوسا.. لقد عاشوا سعداء.. وماتوا شهداء.. ليسطروا لنا مجدا اضعناه بخيبتنا!!

وتتلاشى تلك الصور العظيمة عندما ارى الواقع المؤلم الذي اتمنى زواله!

امل القريوتي

الصقر...

«الى الطيار مهند العطعوط»

كان كالصقر قويا يحلق في الاعالي، يعانق الافق بانفاسه تخالط احلامه غيوم السماء، وتتراءى امامه الاف الصور، وتنمو بداخله الف وردة ووردة، متطلعة الى غد افضل ومستقبل مشرق، ولكن للاسف تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

فذاك الصقر سقط جريحا ولكن عينيه ما زالتا على السماء.. سقط ودماؤه تنزف ولكن روحه بقيت معلقة هناك.

سقط ولكن سقوطه جعله اقوى، وجعل قوله اصلب وروحه اعند في مواجهة الامور وتحديها، اصابته لم تصبه باليأس ولم تمنعه من مواصلة الطريق الذي بدأه فعدم قدرته على المشي كان دافعا اكبر للنهوض والسير من جديد وركوب الطائرة لم يقف مهند مكتوف اليدين، مشلول الحركة، بل تقدم وبكل شجاعة الى العمل الاجتماعي التطوعي، الذي يعتبر من افضل الاعمال التي يقدمها الفرد.

لكن مهند مع الاسف وحيد بلا اصدقاء ومعارف وانا اناشد معارفه والذين لا يعرفونه الاتصال به فهو يشعر بالوحدة كما يقول وهذا اصعب شيء يشعر به الانسان وخاصة في ظل الظروف التي يعاني منها مهند، ويكفي ان يعرف اي انسان عن قصة مهند حتى يتأكد فعلا انه جدير بالاحترام وليس بالعطف والشفقة لان مهند يملك ارادة قوية وشخصية صلبة، ومهند علمني ان الحياة مستمرة حتى لو اردنا غير ذلك.

وعلمني ان الارادة والتصميم هما السلاح الاول في مواجهة المشاكل وان المرض ما هو الا ابتلاء وامتحان من الله عز وجل.

وان الصبر مفتاح الفرج، ومهما عاكستنا الايام وعاندتنا الاقدار فلا بد من وقت يصفو فيه الزمان وتتفتح فيه الازهار وتلتئم الجروح.. مهند كان قدوة لي في تحدي المرض، ومواجهة الصعاب والوقوف على رأس الامور ومعالجتها.

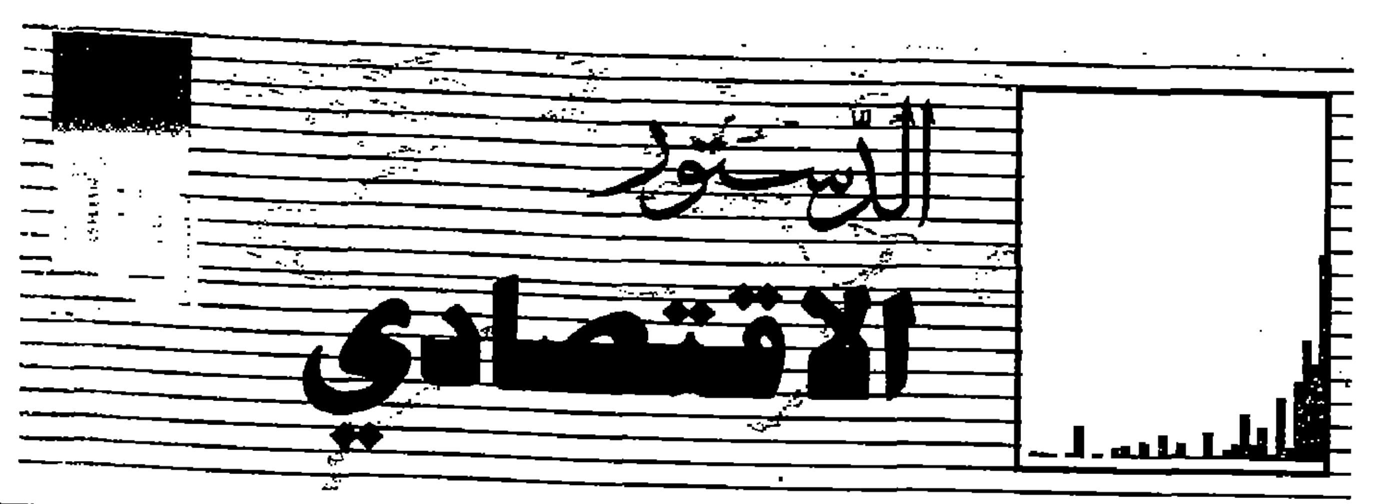
وهو لم ييأس لانه لم يعد قادرا على التحليق بالطائرة، الا انه جعل من نفسه انسانا قادرا على التعايش ومع كل الظروف وبكل الاشكال وهذا ما اثار اعجابي واتخاذه قدوة في النظر الى الغد بوجه باسم.

فاذا لم تحلق يا مهند عاليا في السماء، فمكانتك على الارض وفي قلوبنا اعلى من اي مكان يمكن ان تصل اليه بالطائرة.

خلود عزالدين السيلاوي/ الزرقاء

DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 22 JANUARY - 1998. NO 11293 - VOL 32 - AMMAN

الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ للوافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٢٩٣ السنة الثانية والثلاثون/ عمان



صعود ايرادات السياحة التونسية الى ٥٥ر١ مليار دولار

□ تونس/رويترز:

قدرت بيانات أصدرها البنك المركزي التونسي امس ارتفاع ايرادات السياحة من العملة الاجنبية خلال عام ١٩٩٨ الى ٧٠٦ر١ مليار دينار /٥٥ر١ مليار دولار/ بزيادة ١٤١ مليون دينار من ٥٦٥ر١ مليار دينار في ١٩٩٧.

وتعتبر السياحة أهم مصادر الدخل من العملات الاجنبية في تونس.

ويبلغ عدد السائحين من بلدان الاتحاد الاوروبي حوالي ٦٨ في المئة من اجمالي ٢٦٣ر٤ مليون سائح زاروا البلاد في ١٩٩٧.

انتعاش حركة السياحة الى مصر

□ القاهرة/رويترز:

اظهرت بيانات البنك المركزي المصري ارتفاع عدد السائحين الذين دخلوا البلاد في تشرين الاول الى ٣٨٠ الف زائر من ٢٠٦ آلاف في ايلول غير ان البيانات أظهرت انخفاض العدد عن ٣٩١ الف سائح في تشرين الاول قبل عام.

وتعتبر السياحة من أهم مصادر الدخل من العملات الاجنبية في مصر مع تحويلات العاملين بالخارج وصادرات النفط وايرادات قناة السويس.

المستشار الالماني يحث مجموعة السبع على زيادة اعفاءات الفقراء

□ بون/رويترز:

حث المستشار الالماني جيرهارد شرودر الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا امس على ارسال //رسالة تاييد واضحة// الى دول العالم الفقيرة من خلال زيادة اعفاءات الديون.

شرودر

وحث شرودر في مقال نشرته له صحيفة فايننشال تايمز مجموعة السبع وروسيا على تبني اقتراح المانيا في القمة التي ستعقد في مدينة كولونيا الالمانية في حزيران.

وكتب شرودر في مقاله //من خلال مبادرة الديون التي ستطرح في كولونيا تريد الحكومة الالمانية دعوة شركائها الى منحها تأييدهم.

وقال هدفنا هو تمكين اكبر عدد ممكن من الدول لاجراء التعديلات اللازمة وتلقى اعفاءات ديون سريعة وشاملة..

واضاف ان رؤساء الدول والحكومات في مجموعة الثماني الذين سيجتمعون في كولونيا في حزيران يجب ان يرسلوا رسالة تاييد واضحة الى افقر الدول.

وتراس المانيا حاليا مجموعة السبع.

وحث شرودر المجموعة على تكثيف العمل والاسراع بتنفيذ مبادرة الديون للدول الفقيرة المثقلة بالديون.

وقال انه يجب ان يتم ذلك بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال شرودر ان مبادرة بون التي تسعى الى الاسراع بعملية الاعفاء من الديون بحلول عام ٢٠٠٠ يمكن ان تشمل الغاء ديون من نادي باريس لدول مؤهلة للاعفاء وفقا لتعريف الدول الفقيرة المثقلة بالديون.

خط انابيب لنقل الغاز المصري الى اسرائيل

□ واشنطن – محمد دلبح

ذكر تقرير نشر مؤخرا ان مصر تقوم بهدوء شرقا عبر صحراء سيناء بمد خط انابيب لنقل الغاز، يضع اساسا لشبكة طاقة كهربائية اقليمية يمكن ان تربط اسرائيل بشكل اوثق بالدول العربية المجاورة وتغير بصورة جذرية من استراتيجيتها فيما يتعلق بالطاقة والامن.

وتقول صحيفة نيويورك تايمز ان هذا الخط يهدف الى تزويد مصانع الطاقة الكهربائية بالوقود مباشرة، الا انه في الوقت نفسه سينهي اعتماد اسرائيل على مصادر ابعد من اوروبا لوارداتها الحيوية من الطاقة. ويتفق المسؤولون الاسرائيليون ان خط الانابيب المصري سيكون اسهل وارخص طريق لتلبية احتياجات اسرائيل المتزايدة من الطاقة الكهربائية.

وقبل ان يبرم الطرفان المصري والاسرائيلي صفقة بهذا الشأن يتعين عليهما التغلب على ما وصف بعدم الثقة المتبادلة. فقد ازعجت مصر اسرائيل بربطها مسالة التقدم في مبيعات الغاز المصري بمحادثات السلام مع الفلسطينيين وفي اللحظة التي يتوقف فيها خط الانابيب على بعد ٢٥ ميلا من الحدود مع اسرائيل.

وقال ناتان شارانسكي، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ان «هذه القرارات ينبغي ان تتخذ على اسس اقتصادية بحتة وان المشروع المصري هو الافضل لاسرائيل من الناحية الاقتصادية. الا ان المصريين ارادوا ان يجعلوا منه قضية سياسية وسبيلا لممارسة ضغط سياسي».

وقال سفير مصر لدى الولايات المتحدة احمد ماهر السيد ان مصر تريد نجاح المشروع، واضاف انه اذا كانت المسالة مسالة ضمان بأن امداد الغاز سيستمر بدون فيتو سياسي فان بالامكان عمل ذلك عن طريق اصدار بيان نوايا وهذا امر ممكن وعملي.

وخط الانابيب الجديد الذي يبدأ من حقول غاز دلتا النيل ويمتد بموازاة الشاطىء الشمالي لسيناء على البحر المتوسط يجري الان بناؤه بشراكة مناصفة بين شركة البترول العامة المصرية التي تملكها الدولة وشركة ايني الايطالية الضخمة. وهي التي تقوم بتطوير احتياطيات الغاز الطبيعي المصري التي تبلغ ٤٠ تريليون قدم مكعب.

وينتظر ان يتم خلال عامين تدفق الغاز عبر خط الانابيب الذي يبلغ قطره ٣٦ انشا وطوله ١٥٠ ميلا الى نهايته الرسمية الان وهي مدينة العريش الساحلية المعزولة في سيناء والتي تقع الى الغرب من قطاع غزة. ولم تقدم الحكومة المصرية حتى الان عرضا رسميا لصفقة امدادات طويلة الامد، وتقول اسرائيل فقط انها تقوم الان بالنظر في خيار شراء غاز من مصر.

ولكن بناة الخط يعتمدون على صفقة مع اسرائيل. فالمشروع بطبيعته يجعل من الواضح ان اسرائيل هي السوق القابل للحياة لخط الانابيب، كما ان شركة ايني الايطالية لا تخفي توقعاتها بأن خط الانابيب سيمتد الى ما وراء مدينة العريش. وقد وقعت ايني بالفعل اتفاقية من حيث المبدأ لتزويد الفلسطينيين في قطاع غزة بالغاز. وتظهر خطط الشركة ايضا استمرار الخط حتى مصانع الطاقة الساحلية الرئيسية الثلاث في اسرائيل. وقال انزو فيسكوسي، الناطق باسم شركة ايني في روما ان «هذه بداية طبيعية لنظام يمكن ان يمتد عبر المنطقة وسيكون له آثار كبيرة».

وتعترف شركة غيني بالنسبة للاتفاقية المؤقتة مع الفلسطينيين انه لا يمكن ابرام الاتفاقية مع السلطة الفلسطينية بدون موافقة اسرائيل وتعاونها الفني لانها تسيطر على حدود غزة مع مصر.

فيما تخلت «شل» عن بناء انابيب غاز من تركمانستان عبر ايران

تركيا تقرر المضي ببناء خطها الايراني

واشنطن – محمد دلبح

تخلت شركة النفط الهولندية – البريطانية «شل» بهدوء عن خطط لبناء خط انابيب غاز مثير للجدل عبر ايران مما انهى واحدا من اكبر التهديدات لسياسة العقوبات الاميركية ضد ايران خلال السنوات الثلاث الماضية. فيما قررت تركيا تحدي الحكومة الاميركية بالاعلان عن مشروعها لاستكمال بناء خط انابيب ينقل الغاز الايراني المتعاقد عليه مع حكومة طهران. وكان اهتمام شركة «شل» في مشروع عبر ايران لنقل الغاز من تركمانستان الى تركيا قد عرقل الجهود الاميركية لعزل ايران وابعادها عن السيطرة على طرق حساسة للطاقة.

ولكن مسؤولا في شركة «شل» قال في مؤتمر صحافي بواشنطن يوم الاربعاء الماضي ان الشركة قد اجلت خططها لتطوير خط انابيب عبر ايران بعد ثلاث سنوات من المحادثات حول مد مثل هذا الخط. وقال جافين غراهام، مدير تنمية العمل في «شل» لدول الكومنولث المستقلة (الجمهوريات السوفياتية السابقة) انه «ليس لدينا اليوم اي اهتمام بصورة قطعية في اي خط يمر عبر ايران» واضاف ان شركة «شل» التي تعتبر ثاني اكبر شركة غاز في العالم تقف الان وراء الخطة الاميركية لانشاء خط انابيب طوله ١٣٨٤ ميلا من تركمانستان الى تركيا عبر بحر قزوين بدلا من الخط عبر ايران. وقد ينهي تحول الشركة عن خططها مشكلة قانونية بالنسبة للحكومة الاميركية تتعلق بقضية العقوبات.

ويذكر ان قانون العقوبات الاميركي لعام ١٩٩٦ المعروف باسم «قانون الساء الخاص بايران وليبيا يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر ما يزيد عن عشرين مليون دولار في قطاع النفط والغاز في البلدين. الا ان القانون لم يتطرق بالتحديد الى خطوط الانابيب التي تمر عبر ايران.

يعارض استثمار اموال الضمان الاجتماعي في الاسهم

جرينسبان يحذر من المخاطر على الاقتصاد الامريكي

□ واشنطن/رويترز:

قال الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي /البنك المركزي/ ان اضطراب اسواق المال في الخارج وهبوط الصادرات ينطوي على مخاطر على التوسع الذي مضى عليه ثمانية اعوام للاقتصاد الامريكي الذي قال ان اداءه كان رائعا ولمح الى انه ليس في عجلة من امره لخفض اسعار الفائدة.

وفي شهادته امام لجنة الموارد المالية بمجلس النواب الامريكي اطلق جرينسبان صيحة تحذير بشان المستويات شبه القياسية لاسعار الاسهم الامريكية التي قال انه قد يكون من الصعب استمرارها بسبب ضعف ارباح الشركات.

وقال جرينسبان مع انه توجد مخاطر فان الطلب المحلي ومن ثم مستويات التوظيف والانتاج في الولايات المتحدة حتى الان مازالت بالقطع قوية.

واستدرك بقوله على الرغم من ان خطى التوسع الاقتصادي يتوقع كثيرون ان تخف مع مرور عام ١٩٩٩ فان العلامات على الانكماش يستحق الذكر مازالت حتى الان قليلة.

ولزم جرينسبان الصمت كعادته عن اتجاه اسعار الفائدة الامريكية اذ لم يعقب تعقيبا مباشرا على مستوى تكلفة الاقتراض.

غير ان خبراء اقتصاديين وتجارا فسروا تصريحاته عن الاقتصاد الامريكي والمخاطر التي يواجهها على انها متوازنة يوجه علم مما يوحي بان البنك المركزي الامريكي لايتعجل تغيير اسعار الفائدة قريبا بعد ان اجرى ثلاثة تخفيضات العام الماضي.

وقال تيس نوتسن كبير المحللين في مؤسسة اس اي بي ميرشانت باتكنج في اشارة الى سياسة مجلس الاحتياطي بشان اسعار الفائدة لاول وهلة يبدو انه لن يحدث رفع او خفض لاسعار الفائدة. وهذا يؤكد ان مجلس الاحتياطي الاتحادي يتخذ موقفا محايدا.

وقال جرينسبان في اول شهادة له هذا العام ان الاسواق المالية كان رد فعلها جيدا على احداث في البرازيل. وكانت البرازيل خفضت الاسبوع الماضي قيمة عملتها الريال استجابة لضغوط المستثمرين المتزايدة.

غير ان جرينسبان قال ان الاستمرار في الاصلاح من جانب الحكومة البرازيلية ان هو مفتاح تجنب انتقال عدوى الازمة في المنطقة ودعم ثقة المستثمرين.

واشار جرينسبان الى ان الاسواق المالية استقرت منذ الخريف الماضي وحذر بقوله ان الوضع اجمالا مازال //هشا//

وقال ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيستمر في اعطاء اهتمام خاص للتطورات في اسواق راس المال العالمية.

وقال لا شك ان الاسواق استقرت بدرجة كبيرة بعد اضطراب الخريف الماضي لكنها مازالت هشة كما تشهد على ذلك انعكاسات خفض قيمة عملة البرازيل في الاونة الاخيرة.

وقال رئيس البنك المركزي الامريكي ان مجلس الاحتياطي سيتعين عليه الاستمرار في دراسة تطورات اسواق راس المال العالمية.

وقال في ضوء اهمية اسواق المال في الاقتصاد والتقلب وامكانية الهبوط لاسعار الاوراق المالية بوجه عام فانه يجب على صناع السياسة مواصلة اعطاء اهتمام خاص لهذه اسواق.

وقد تراجعت اسعار الاسهم فترة قصيرة اوائل التعامل في وول ستريت متاثرة بتصريحات جرينسبان عن امكانية هبوط اسعار الاسهم بسبب ضعف ارباح الشركات. وانخفضت اسعار السندات الامريكية حيث اعتبر المتعاملون في سوق السندات تصريحاته علامة على استبعاد خفض الفائدة قريبا. وتزل سعر السند الطويل الاجل ومدته ٣٠ عاما نحو نقطة عند الظهر في الولايات المتحدة.

وشدد جرينسبان في شهادته على ان البنك المركزي لا يستخدم سياسته لاسعار الفائدة لاستهداف مستويات محددة في سوق الاسهم. واثار جرينسبان احتمال ان يكون من الصعب استمرار المكاسب الاخيرة لاسعار الاسهم وقال //مستوى اسعار الاسهم فيما يبدو سيستلزم نموا للارباح اكبر كثيرا مما كان في الاونة الاخيرة.

وقال مع ان قيم الاوراق المالية مهمة جدا للاقتصاد ومن ثم يجب مراقبتها وتقييمها بعناية من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي فانها ليست في حد ذاتها هدفا للسياسة النقدية.

ومن جهة اخرى قال جرينسبان انه يعارض استثمار اموال حكومية للضمان اجتماعي في سوق اسهم موجها ضربة الى اقتراح الرئيس بيل كلينتون لاصلاح نظام المعاشات.

وقال ان استثمار مليارات وربما تريليونات الدولارات من الاموال الحكومية في اسواق الاسهم الخاصة سيخلق خطر التدخل السياسي في صنع القرار في الشركات.

وقال انه يخشى ان يضر تدخل الحكومة في السوق بكفاءة الشركات وفي نهاية الامر بالرخاء الاقتصادي عموما.

وقال جرينسبان اننا سنقلل بذلك كفاءة رأس المال في هذا البلد. وسنقلل من زخم نمو انتاجية ومستويات للعيشة.

ومن المؤكد ان تصريحات جرينسبان ستذكي المعارضة في الكونجرس الذي يسيطر عليها الجمهوريون لاقتراح كلينتون الداعي الى استثمار ما يصل الى ٧٠٠ مليار دولار من اموال الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم ودعم حسابات ادخار المعاشات وهو اكبر تغيير في تمويل نظام التقاعد الامريكي منذ نشأته قبل ٦٤ عاما.

وكان اقتراح الضمان الاجتماعي الجزء الرئيسي من كلمة كلينتون عن حالة الاتحاد التي القاها في جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس يوم الثلاثاء الماضي.

وعلى الرغم من اقتراح كلينتون اقتصر على ٧٠٠ مليار دولار فان جرينسبان قال ان الرقم سيزداد قطعا بمرور الزمن الى تريليونات الدولارات.

وقال جرينسبان ما لا اؤيده ولم اؤيده من قبل هو استثمار اموال حكومية وسيما اموال للضمان الاجتماعي في اوراق مالية خاصة وسيما الاسهم.

وقال جرينسبان ان قيام الحكومة بالاستثمار في اسواق خاصة سيتعارض مع التوزيع الكفء للموارد في الاقتصاد.

وقال جرينسبان //انني لا اعتقد انه من الممكن سياسيا عزل مثل هذه الاموال الضخمة عن التوجيه الحكومي لذلك فانني اخشى ان تستخدم هذه الاموال بطريقة تخلق معدل عائد اقل للمستفيدين بالضمان الاجتماعي والاهم انها ستخلق استغلالا دون الامثل لمواردنا الرأسمالية وتلك الاموال التي تحدد مستوى معيشتنا.

الان جرينسبان

وابلغ جرينسبان النواب ان تفضيله الاول سيكون مواصلة ادارة فوائض الميزانية الحكومية واستخدامها في دفع الديون الحكومية. ولكنه استدرك بقوله اذا كان يتعين علينا ان نتخلص من الفوائض فانني افضل كثيرا تقليل الضرائب على انفاقها.

وقال البيت الابيض انه لم يندهش من معارضة جرينسبان لاستثمار اموال الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين //اراءه في هذا اعرب عنها مرارا من قبل. وليست مفاجاة انه اعرب عن هذا الرأي.

ويقول البيت الابيض ان اقتراحه يرمي الى زيادة العوائد على نظام الضمان الاجتماعي ومساعدته على البقاء قادرا على الوفاء بديونه حتى عام ٢٠٥٥ على الاقل دون اجراء تخفيضات للمزايا التي يتلقاها المستفيدون منه غير ان الاقتراح يلقى معارضة متزايدة في داخل الكونجرس وفي القطاع الخاص.

حرب الصين ضد الفقر تتعرض لانتكاسة

□ بكين/رويترز:

قال نائب رئيس الوزراء الصيني وين جياباو امس ان الفيضانات والجفاف في العام الماضي سببا نكسة لجهود الصين لمحو الفقر بحلول عام ٢٠٠٠.

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن وين قوله الكوارث الطبيعية وعوامل اخرى خفضت دخل المزارعين في العام الماضي وهوت بمن تخلصوا افضل من غيرهم مرة أخرى الى مستوى الفقر.

وقال وين ان الصين تواجه تحديات جسيمة لانقاذ ٤٠ مليون شخص من الفقر المدقع. واضاف ان هدف هذا العام هو تقديم الغذاء والملبس الكافي لعشرة ملايين من فقراء الريف.

وانتقد بعض الاقاليم لانها لا تاخذ الحرب ضد الفقر ماخذ الجد.

واثرت الفيضانات الشديدة في الصيف الماضي في شمال شرق وجنوب الصين على ملايين الاشخاص معظمهم من فقراء الريف.

واضاف وين ان الفساد يهدد نجاح الخطة الطموح التي تستغرق ثلاث سنوات لمحو الفقر.

وقال يجب تشديد الاشراف على الاموال المخصصة لتخفيف الفقر والذين يسيئون استخدام هذه اموال او يحولونها يجب معاقبتهم بطريقة رادعة.

وحث على زيادة تطوير البنية الاساسية في وسط وغرب الصين وتحديث شبكات المواصلات ودعم جهود المحافظة على المياه.

برلمان ايران يجيز قرضا اجنبيا لتمويل قمر صناعي

□ طهران/رويترز:

اقر البرلمان الايراني مشروع قانون يسمح للحكومة بالسعي الى الحصول على قرض اجنبي قيمته ٣٠٠ مليون دولار لتمويل قمر صناعي للاتصالات.

ووافق النواب في جلسة اذاعها راديو طهران على مشروع قانون التمويل للقمر الصناعي الايراني الزهرة المزمع منذ وقت طويل والذي سيستخدم في الاتصالات والبث التلفزيوني.

وقد تأخر مشروع القمر الصناعي سنوات بسبب مشكلات التمويل. وكان هذا جزءا من مشروع الميزانية العامة للدولة في السنة الفارسية التي تبدا في ٢١ من اذار. ويسمح المشروع للحكومة بالسعي الى الحصول على مليار دولار من التمويل الاجنبي لمشروعات الاتصالات والسكك الحديدية والمياه.

وبعد الاقرار النهائي للميزانية في البرلمان فانها مازالت تحتاج الى موافقة هيئة عليا من رجال الدين الشيعة والمحامين قبل ان تصبح قانونا.

تيليز يحث فنزويلا على التقيد بالتخفيضات النفطية

□ رينوسا /المكسيك/رويترز:

قال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز امس الاول ان عدم تقيد فنزويلا بشكل كامل بتخفيضات الانتاجية المتفق عليها يعرقل محاولات منتجي النفط لاحداث مزيد من التخفيضات في المعروض العالمي من الخام.

وتزعمت فنزويلا والمكسيك والسعودية العام الماضي اتفاقا لخفض المعروض العالمي من النفط بمقدار ١ر٣ مليون برميل في اليوم في مسعى لانقاذ الاسعار العالمية.

لكن مسؤولين نفطيين فنزويليين سلموا بانهم لم يفوا بالكامل بالتخفيضات التي تعهدت بها فنزويلا وهي ٥٢٥ الف برميل في اليوم من انتاج البلاد البالغ ٤ر٣ مليون برميل في اليوم.

وقال تيليز لرويترز اثناء زيارة لحقل بيرجوس للغاز الطبيعي قرب مدينة رينوسا بشمال شرق المكسيك //يتعين على فنزويلا ان تتقيد حتى يتقيد المنتجون الباقون خاصة الدول العربية ويقرروا اتخاذ اجراءات اضافية.

وقال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز الذي سيتولى منصبه رسميا في الثاني من شباط انه سينفذ الاتفاقات الحالية بالكامل. وقال ايضا ان اي تخفيضات اخرى في المعروض النفطي قد تحدث في النصف الثاني من العام.

وتيليز مدافع بارز عن مواصلة التعاون بين منتجي النفط. لكنه ألغى في الاسابيع القليلة الماضية رحلات الى دول منتجة للنفط قائلا انه لن يكون بالامكان احداث تخفيضات اخرى ما لم تتقيد جميع الدول بالتخفيضات التي تعهدت بها.

وايران ونيجيريا بين منتجين اخرين لشير في السابق الى انهم لا يتقيدون بالتخفيضات التي تعهدوا بها.

ايران تتوقع ١ر١٢ مليار دولار من صادرات البترول

□ طهران/رويترز:

اظهر مشروع الميزانية ان ايران تتوقع ان تحصل على ١ر١٢ مليار دولار من صادراتها البترولية خلال السنة الفارسية المقبلة.

واقر نواب البرلمان في جلسة اذاعها راديو طهران المشروع الذي يتوقع ٦ر١٠ مليار دولار من عائدات تصدير النفط الخام و٥ر١ مليار دولار من تصدير الغاز الطبيعي المسال في السنة التي تبدأ في ٢١ من اذار. ولم يورد مشروع الميزانية ذكرا لسعر برميل النفط الذي وضعت على اساسه تقديرات العائدات. غير ان مسؤولين قالوا في وقت سابق انها تقوم على توقع ٨٠ر١١ دولار سعرا للبرميل من النفط الخام.

وكانت ايران تنبأت ان تبلغ عائداتها من بيع النفط الخام ٢ر١٤ مليار دولار في السنة الحالية لكن مسؤولين قالوا ان العائدات الفعلية في النصف اول للسنة هبطت الى خمسة مليارات دولار بعد هبوط اسعار النفط.

وقد تضررت ايران ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم من هبوط اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما. وتعتمد طهران على تصدير النفط في الحصول على ٨٠ في المئة من عائداتها من العملة الصعبة.

واقر البرلمان ايضا مشروع قانون يسمح للحكومة بالسعي الى ابرام عقود قيمتها ٤ر٥ مليار دولار لتنمية حقول النفط بموجب صيغة اعادة الشراء.

ويمقتضى هذا النظام فان للتعاقد الاجنبي يستعيد رأسماله ويتلقى ربحا من انتاج المشروع. ويسمح المشروع لشركة النفط الوطنية ايرانية بالسعي الى الحصول على تمويل اجنبي قدره ٦٠٠ مليون دولار لزيادة انتاج النفط. ويقتضي المشروع فانه يجب القيام بمشاريع لزيادة انتاج الغاز.

قضايا اقتصادية

د. يوسف منصور

حول معيار لقياس كفاءة المديرين

في كثير من الشركات والمؤسسات التي يملك القطاع العام جزءا منها ويتخذ قرارات هامة بالنسبة لادارتها وتعيين مديريها نجد ان انتقاء مديري هذه الشركات يتم من ذوي الخبرات والمهارات المشهودة. وكما هو متوقع فان لحد شواغل المالك الدائمة هو تقييم مدى كفاءة هؤلاء المديرين خاصة ان عدم تواؤم اهداف المالك والموظف او من ينوب عنه في ادارة العمل هو لحد ابجديات الفرضيات الاقتصادية واسس علم الادارة فبناء على قاعدة تعظيم المنفعة الذاتية التي يرتكز عليها علم الاقتصاد بينما يهدف المالك الى تعظيم الربح، يهدف وكيله (الموظف) الى تعظيم دخله بشكل مباشر من خلال رفع مستوى اجره او غير مباشر من خلال زيادة منافعه الاضافية كاستخدام سيارات او مباني واملاك الشركة لاغراضه الخاصة او رفع مستوى رفاهيته في الوظيفة سواء بتحسين مكتبه او بشراء المكالمات الهوائية او بوجبات في المطاعم الفخمة الخ. لذلك وجب التقييم لاداء هؤلاء بعلمية وشفافية.

والوسيلة التقليدية لانجاز مثل هذا التقييم (وربما الوسيلة الوحيدة المستخدمة الان في الاردن) هي مدى ربحية هذه المؤسسات، غير ان الخطا الذي قد ينتج عن اختيار مثل هذه الوسيلة يكمن في ان ارباح هذه المؤسسات قد لا تعطي اي دلالة على مدى فاعلية الادارة وخاصة في الشركات التي تعتمد على تسويق المواد الخام او التي تقوم بتقديم خدمة او سلعة ضرورية من خلال رخصة او امتياز احتكاري يؤدي لاحتلالها سوق وانتاج هذه المؤسسات وبالتالي ربحيتها كما ان ربحية الشركة عادة ما تؤخذ بقيمتها المطلقة بدلا من ان تقارن مع مثيلاتها من الشركات في العالم benchmarking او مع ما يمكن ان يكون من الربح الاقتصادي والذي يغطي ويزيد عن ما يسمى في الاقتصاد تكلفة الفرصة الضائعة (الربح الممكن في افضل استثمار بديل) لهذا فان معيار الربحية بحد ذاته غير كاف لمثل هذا التقييم لشركات تنتج مئات الملايين من الدنانير سنويا خاصة وان مثل هذه المؤسسات لن تناله الخصخصة على مدى سنوات عديدة كما ان وجود معايير تعتمد الاسس الموضوعية في تقييم الاداء يقلل من احتمال هبوط مستوى الادارة في هذه المؤسسات ويساعد على وضع البرامج التدريبية للمديرين خاصة اولئك الذين لم يتلقوا اي تدريب نظري في الادارة فالقاعدة هي ان ما لا يتحسن يضمحل.

وقد يسهل ايجاد المعايير لبعض المؤسسات وذلك لانها طرحت اسهما او سندات في الاسواق العالمية مما يجعلها تقيم من قبل المستثمرين الاجانب وباساليب علمية وفي هذه الحالة فما على المرء إلا ان يراقب اسعار هذه الاسهم او السندات فاذا ارتفعت دل ذلك على الثقة العالمية التي تحظى بها هذه الشركة والعكس صحيح اما بالنسبة لتلك التي لم تطرح اي ادوات مالية في الاسواق العالمية فان مقارنة نسبة الربح الى رأس المال مع مثيلاتها في العالم قد يكون الحل السهل وهناك العديد من الوسائل التي يتم استخدامها في علوم مالية منذ عشرات السنين والتي من الممكن البدء باستخدامها في الاردن.

المهم هو ان يتم التقييم بشفافية وملموسة لكي يكافىء الاداء المبدع وتوضع الخبرات الادارية الممتازة في خدمة مؤسسات الوطن لتنافس في عالم يزداد صغرا يوما بعد يوم.

الاتحاد الاوروبي يحيي تأييد امريكا لمحادثات تجارية عالمية

□ بروكسل/رويتر:

حيا ليون بريتان مفوض الشؤون التجارية في الاتحاد الاوروبي الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتاييد جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية بهدف تحقيق مزيد من انفتاح الاسواق العالمية.

وقال بريتان في بيان له يدعو الاتحاد الاوروبي منذ ثلاث سنوات الى جولة الفية من المحادثات التجارية ومن المشجع للغاية ان جهودنا تلقى نجاحا في هذا الاتجاه.

واضاف ان التحرك يلقى بالفعل تاييد كل من اليابان وكندا و[illegible] المهمة الاساسية خلال الشهور القليلة القادمة اقناع البلدان النامية [illegible] صالحها ايضا تاييد المحادثات التجارية الجديدة.

غير ان بريتان تابع مشيرا الى ان قدرة الغرب على تشجيع الدول [illegible] ستعتمد على [illegible] الذي سنفرض به على التزامنا بنظام تجاري [illegible] اسس عادلة. وحث الولايات المتحدة مرة اخرى على سحب تهديدها [illegible] عقوبات تجارية من جانب واحد على بلدان الاتحاد الاوروبي [illegible] واليابان وكندا مشيرا الى ان اطراف اربعة بحاجة للعمل معا.

وتتاهب الولايات المتحدة للمطالبة بموافقة منظمة التجارة العالمية [illegible] فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على مجموعة من [illegible] الاتحاد الاوروبي لتعويض ما تدعيه من عدم التزام الاتحاد بقرارات [illegible] بشأن نظام استيراد الموز.

وتقدر الولايات المتحدة التكلفة التي سيتحملها الاتحاد بسبب [illegible] التي يراها الاتحاد الاوروبي غير عادلة بحوالي ٥٢٠ مليون دولار [illegible]

وكرر كلينتون الثلاثاء الماضي تهديده بفرض عقوبات على اليابان [illegible] مواصلتها تصدير الصلب رخيص الثمن الى الولايات المتحدة.

الاقتصاد الالماني يتأثر بالازمات الاقليمية

□ فرنكفورت (المانيا) – (اف ب):

اعتبر البنك المركزي الالماني في تقريره لشهر كانون الثاني [illegible] ينشر اليوم الجمعة ان الازمات في اسيا وروسيا تحدث دفع الاقتصاد اعتبارا من الخريف الماضي مع اثر محسوس على النشاط الصناعي.

وقال البنك في تقريره «خلال الخريف الماضي فقد الاقتصاد بشكل ملحوظ بسبب تأثر الصناعة الوطنية بالازمات الاقليمية [illegible] العالم».

واضاف التقرير ان الصناعة تأثرت بشكل خاص مشيرا الى عقود الشراء وبالتالي الانتاج خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين.

وانعكس ذلك سلبا على معنويات اصحاب الشركات [illegible] الاعمال شهرا بعد شهر بحسب المعهد [illegible] في بحوث الاقتصادية في ميونيخ وفي تشرين الثاني الماضي تراجع المؤشر الى نقطة في مقابل ٩٢ في تشرين الاول، ويدفع هذا الاقتصاد [illegible] انكماش جديد في كانون الاول.



بورصات عالمية

الاسهم الاوروبية تنخفض والدولار يتراجع

□ لندن/رويترز:

انخفضت اسعار الاسهم الاوروبية بعد تدافع على البيع لجني ...ح بعدان انطلقت الاسهم الامريكية ...ى انخفاض طفيف وهبوط اسعار ...سهم في هونج كونج بسبب القلق ...ح الديون المعدومة للبنوك.

وتراجع الدولار بسبب القلق من ...جر خلاف تجاري بين الولايات ...تحدة واليابان بينما سجلت السندات ...وروبية مكاسب على حساب ...ض اسعار الاسهم.

...بعد ان ارتفعت مؤشرات ...الاوروبية الى مستويات ...الاول فتحت البورصات ...على انخفاض في اطار رد ...انخفاض مؤشر داو جونز ...شركات الصناعية. وفقد ...المكاسب التي حققها وبلغت ...نقطة لاخل معاملات أمس ...ن يغلق منخفضا ٢١ر١٩ ...٩٣٣٥ر نقطة.

...نهاية التعاملات هبط مؤشر ...ن تايمز البريطاني المؤلف من ...١٠٠ شركة بريطانية كبرى ...بنسبة ٥ر٠ في المئة وتراجع مؤشر ...ستراكس الالماني بنسبة ٦ر٠ في ...ة ومؤشر كاك الفرنسي المؤلف من ...سهما بنسبة واحد في المئة.

وكانت شركة نوفارتيس ...سويسرية لصناعة الادوية من اكبر ...شركات الخاسرة حيث هبط سهمها ...بنسبة ٥ر٥ في المئة بسبب نشر ...بيانات عن مبيعات اقل من المتوقع.

لكن اسهم بعض الشركات حققت ...مكاسب كبيرة. فقد ارتفع سهم ...شركة اركاديا وهي شركة ملابس ...بريطانية للبيع بالتجزئة بأكثر من ٢١ ...في المئة بعد اعلان زيادة صغيرة في ...المبيعات على مدى العشرين اسبوعا ...الاخيرة. وزاد سهم شركة كاجيميني ...الفرنسية لبرامج الكمبيوتر بنسبة ...٧ في المئة بعد انباء عن زيادة بلغت ٦٢ في المئة في صافي دخلها في عام ١٩٩٨.

وحقق مؤشر اتش اي اكس في فنلندا مستوى قياسيا وارتفع الى ٥٢ر٦٢٣٨ نقطة بعد المكاسب التي حققتها شركة نوكيا لصناعة التليفونات المحمولة للجلسة السادسة على التوالي.

وهبط الدولار امام الين بسبب القلق بشأن احتكاك التجاري بين الولايات المتحدة واليابان وتصريحات كبار مسؤولي التجارة الامريكيين.

وبلغ الدولار ٧٠ر١١٢ ين بانخفاض قدره ين عن سعره في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول.

وأمام اليورو استمد الدولار بعض مشاعر الراحة من دلائل على ان البرازيل ربما بدأت تعيد تنظيم نفسها. وبلغ اليورو نحو ١٥٨٠ر١ دولار بالمقارنة مع ١٦١٥ر١ دولار في أواخر التعاملات أمس الاول.

العملات

بلغ سعر اليورو ١٥٧٧٥ر١ دولار مقارنة مع ١٥٧١ر١ دولار عند الاغلاق السابق في لندن. وبلغ الدولار ٨٢٥ر١١٢ ين مقارنة مع ٠٠٥ر١١٣ ين في الاغلاق السابق.

الاسهم

لندن / هبط مؤشر فايننشال تايمز ٨ر٦ نقطة أو ١١ر٠ في المئة الى ٨ر٦٠٩٨ نقطة.

فرانكفورت / صعد مؤشر داكس ٢٣ر٥٠ نقطة أي ٩٨ر٠ في المئة الى ٢٩ر٥١٩٣ نقطة.

باريس / انخفض مؤشر كاك/ ٤٠ بمقدار ٦٨ر٣٤ نقطة او ٨٣ر٠ في المئة الى ٢٣ر٤١٥٥ نقطة.

تراجع اسعار النفط العالمية

□ لندن/رويترز:

تراجعت اسعار النفط في الاسواق العالمية عند اغلاق امس الاول وسط توقعات بزيادة مخزونات الخام الامريكية وتنبؤات باحوال جوية معتدلة على غير العادة في المراكز الرئيسية لاستهلاك زيت التدفئة في الايام المقبلة.

وتراجع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال ٣٢ سنتا عند الاقفال في بورصة لندن الى ٤٨ر١٠ دولار

ومازال يصارع للانتعاش من اثار وفرة في المعروض العالمي من النفط هوت به الى ادنى مستويات منذ ١٢ عاما في كانون اول الماضي.

وعزا بعض التجار تراجع الاسعار الى تنبؤات باعتدال الجو في مناطق استهلاك زيت التدفئة الرئيسية في اوروبا والولايات المتحدة وقالوا ان الاسواق سوف تحتاج الى رؤية هبوط جيدا في مخزونات زيت التدفئة في التقرير الامريكي لتجنب مزيد من هبوط الاسعار.

وقد فشل وزراء منظمة اوبك حتى الان في الاتفاق على اي اجراءات لدعم الاسعار قبل اجتماعهم المقرر في فيينا في ٢٣ من اذار بعد ان تعهدوا في حزيران الماضي بخفض الانتاج نحو ٦ر٢ مليون برميل من الانتاج اليومي للمنظمة.

ارتفاع الدولار في طوكيو وتراجعه في نيويورك

□ عواصم/رويترز:

ارتفع الدولار الامريكي قليلا من مستوى ١١٣ ينا في أواخر المعاملات في طوكيو امس في معاملات تدفعها عوامل فنية ولكنه عاد للتارجح حول هذا للمستوى صعودا وهبوطا.

لكن السوق افتقرت الى اتجاه حيث توخي للتعاملون الحذر في تكوين مراكز جديدة قبيل اعلان بيانات التجارة الامريكية الساعة ١٣٣٠ بتوقيت جرينتش.

ولقي الدولار دعما تحت مستوى ١١٢ ينا من جانب طلبات شراء قوية من متعاملين أمريكيين.

وبلغ سعر العملة الامريكية ٨٠ر١١٢/ ٩٠ر١١٢ ين هبوطا من ٣٧ر١١٣/ ٤٢ر١١٣ في اواخر التعاملات اليوم السابق.

وسجل اليورو ١٥٨٧ر١/ ١٥٩٠ر١ دولار مقارنة مع ٦٥ر١٥ر١/ ١٦٥٦٨ر١ في التعاملات المتأخرة اليوم السابق.

وانخفض الدولار مقابل الين اواخر التعامل في الولايات المتحدة امس الاول في اعقاب شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي /البنك المركزي/ الان جرينسبان عن الاقتصاد.

وقد غطت شهادة جرينسبان التي وصفت بانها اهم احداث امس الاول حتى قبل بدئها على القضايا الاخرى ومنها خطاب حالة الاتحاد للرئيس بيل كلينتون.

وبلغ سعر الدولار اواخر التعامل في نيويورك ٨٧ر١١٢/ ٩٤ر١١٢ ين انخفاضا من ٤٠ر١١٣/ ٤٧ر١١٣ ين عند اقفال في اليوم السابق.

وبلغ سعر اليورو ١٥٦٧ر١/ ١٥٧٧ر١ دولار بعد الفتح مقارنة مع ١٦١٥ر١/ ١٦١٨ر١ دولار عند الاغلاق في نيويورك اليوم السابق.

ارتفاع الاسهم اليابانية وهبوط حاد لهونج كونج وانخفاض الامريكية

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان الاسهم اليابانية واصلت ارتفاعاتها الصباحية لتنهي معاملات امس بقوة مع ...ماس الاقبال على الاسهم البنكية وسط تنامي ...توقعات بمزيد من عمليات تنظيم القطاع المصرفي ...سلسلة من أنباء الاندماجات والتحالفات.

وعند الاقفال ارتفع مؤشر نيكي ٣٧ر٢١٧ نقطة ...٥٥ر١ في المئة الى ٤٢ر١٤٢٤٥ نقطة بعد ان صعد ...اكثر من نقطتين مئويتين قبيل الاقفال مباشرة.

وارتفع مؤشر نيكي لتعاقدات اذار الآجلة ٣٢٠ ...نقطة الى ١٤٣٠٠ نقطة.

وعزا متعاملون ارتفاع الارباح أيضا الى أنباء ...صحفية نشرت حول اعتزام الحزب الليبرالي ...الديمقراطي الحاكم بحث انشاء كيان خاص لمساعدة ...الشركات على القاء حصص الاسهم المتبادلة.

وقال سماسرة ان بورصة هونج كونج منيت ...بهبوط حاد امس مدفوعة بالمخاوف بشأن تعرض ...تجار الديون معدومة في الصين فضلا عن معنويات ...السوق السلبية ازاء مبيعات العقارات وغموض ...توقعات أسعار الفائدة.

وتراجع مؤشر هانج سنج ٣٤ر٢٦٦ نقطة او ٥٨ر٢ في المئة ليسجل ٥٧ر١٠٠٤٨ نقطة عند الاغلاق بعدما انخفض لفترة وجيزة عن مستوى عشرة الاف نقطة وهو مستوى الدعم الى ٦٦ر٩٩٩٢ نقطة في معاملات بعد الظهر.

وقال محلل بالسوق توقع معظم الناس نوعا من انواع التصويب.

ولا توجد أنباء ايجابية جديدة لذلك يعتمد الناس على أنباء السلبية في تحركاتهم. وهناك شكوك حول موعد الخفض التالي لاسعار الفائدة والبيانات الاخيرة لسوق العقارات.

واغلقت الاسهم الامريكية الممتازة على هبوط في وول ستريت امس الاول اذ اقبل المستثمرون على البيع لجني ارباح من المكاسب المبكرة وشهدت السوق اواخر التعامل موجة من عمليات برامج البيع عن طريق الكومبيوتر.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي عند الاغلاق ١٩ نقطة الى ٩٣٣٤ نقطة.

وزاد المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية /ناسداك/ سبع نقاط الى ٢٤١٥ نقطة. وارتفع مؤشر ستاندارد اند بورز /٥٠٠ بمقدار ٦١ر٤ نقطة الى ٦١ر١٢٥٦ نقطة.

صعود سعر الذهب في هونج كونج ولندن



□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان أسعار الذهب سجلت ارتفاعا عند اقفال تعاملات امس اثر حركة هادئة بعدما عوض اقبال الاستراليين على الشراء تاثير عمليات البيع اليابانية المتعلقة بتحركات العملة. وسجل الذهب ٢٠ر٢٨٧/ ٧٠ر٢٨٧ دولار امريكي للاوقية /اونصة/ عند اقفال امس مقارنة مع ٠٠ر٢٨٧/ ٥٠ر٢٨٧ دولار عند اقفال نيويورك أمس الاول. غير ان المتعاملين أوضحوا ان حركة التعامل كانت خاملة وسيطرت حركة العملات على السوق. وتوقع متعاملون ان يواصل الذهب التذبذب داخل نطاق بين ٢٨٥ دولارا و٥٠ر٢٨٨ دولار.

وفي طوكيو تفاوتت تعاقدات الذهب الآجلة فيما عزاه محلل الى شراء بيوت السمسرة لكميات قليلة من تعاقدات الذهب الآجلة والبيع في السوق الفورية. وسجلت الفضة ١٤ر٥/ ١٧ر٥ دولار في المعاملات الفورية مقابل اقفال نيويورك عند ١٥ر٥/ ١٨ر٥ دولار في نيويورك أمس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن امس على ١٠ر٢٨٧ دولار للاوقية /اونصة/ ارتفاعا من ٠٠ر٢٨٦ دولارا في جلسة القطع المسائية أمس الاول

«اقتصاديات»: آثار بالغة الاهمية لليورو على اقتصادات الدول العربية

اكدت مجلة «اقتصاديات السوق ...عربي» ان طرح العملة الاوروبية ...الموحدة «اليورو» سيكون له اثار بالغة ...الاهمية على مختلف دول العالم خاصة ...التي ترتبط بعلاقات اقتصادية ...تجارية ومالية قوية مع دول الاتحاد ...الاوروبي وبينها الدول العربية ...وخاصة دول مجلس التعاون ...الخليجي. وتوقعت المجلة ان يؤثر ...اليورو على الاستثمارات العربية في ...اوروبا وعلى الصناعة المصرفية بما ...في ذلك فروع البنوك العربية، كما ...ينعكس على عائدات صادرات النفط ...الخليجية وقدراتها التنافسية خاصة ...ان الخبراء يتوقعون ان يصبح اليورو ...منافسا قويا للدولار كعملة احتياط ...رئيسية على الصعيد العالمي.

...جاء ذلك في مقال افتتاحي لرئيس ...مجلس الادارة / رئيس التحرير ...عبدالله مرعي بن محفوظ في ...العدد الرابع والعشرين لمجلة «اقتصاديات» الذي صدر في الاول من كانون الثاني الجاري.

ودعا المقال دول مجلس التعاون ...الخليجي الى اعادة التفكير في تسعير النفط باليورو وعدم الاخذ بالدولار كعملة وحيدة لتعاملاتها لتجنب الاثار السلبية لتقلبات اسعار العملات على الصادرات النفطية، واكد على ضرورة اعادة النظر في مسالة ربط العملات الخليجية بالدولار واستبداله بسلة عملات والعمل جديا لاصدار عملة خليجية موحدة.

واكد المقال ان اقامة وحدة اقتصادية خليجية واقامة السوق الخليجية المشتركة بات امرا ضروريا لمواجهة التطورات والمتغيرات الاقتصادية في العالم بما فيها اصدار اليورو.

العدد الجديد من «اقتصاديات» تضمن تقارير وتحليلات ومقالات تناولت اهم التطورات والاحداث الاقتصادية والتجارية على مختلف الصعد العربية والاسلامية والدولية.

وخصصت المجلة بالتعاون مع مجلة جلوبال فاينانس صفحات خاصة للعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وتأثيراتها على الاقتصاد الاوروبي بشكل خاص والاقتصاد العالمي بوجه عام.

وعلى الصعيد العربي اشتمل العدد على تغطية شاملة لاجتماع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان والمؤتمر المصرفي الفلسطيني الاول الذي عقد في غزة. والمؤتمر الثاني لرجال الاعمال المصريين والسعوديين الذي عقد في جدة. وكذلك اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة والملتقى السادس لهيئات الضمان العربية الذي عقد في عمان، اضافة الى اجتماعات وزراء الاقتصاد وخبراء الجمارك والتجارة العرب بالقاهرة.

هذا الى جانب العديد من التقارير والتحليلات في مجالات التأمين والعقارات والكمبيوتر والسياحة.

٤ر٤ مليار دولار مكاسب متوقعة لاستراليا من الاولمبياد

□ سيدني/رويترز:

توقعت دراسة نشرت امس ان تحقق دورة الالعاب ...الاولمبية التي ستستضيفها استراليا عام ٢٠٠٠ ...الاقتصاد استرالي مكاسب قدرها ٥ر٦ مليار دولار ...استرالي /٢ر٤ مليار دولار أمريكي/ خلال الفترة حتى ...منتصف عام ٢٠٠٦.

وقالت الدراسة التي اعدتها مؤسسة ارثر اندرسن ...الاستشارية ان اهم القطاعات التي ستستفيد من ...الاولمبياد هي الانشاءات والنقل والاتصالات والسياحة.

وقال لرويترز فيليب اندرسن مدير التحليل ...الاقتصادي في المؤسسة الاستشارية //اظهرت ...الدراسة ان استضافة سيدني للدورة الاولمبية سينجم ...عنها اثار ايجابية للغاية على جميع قطاعات الاقتصاد ...تقريبا.

واكدت الدراسة ان الانشطة المتعلقة بالاولمبياد تخلق حوالي ٧٥٠٠ وظيفة جديدة سنويا رغم ان معظم فرص العمل ستتركز في عام ٢٠٠٠.

وقال معدو الدراسة وهم من مجموعة للتحليل الاقتصادي في مؤسسة أرثر أندرسن ومركز التحليل الاقتصادي الاقليمي ان دراستهم تختلف عن دراسات سابقة في انها تضمنت تأثيرات الازمة الاسيوية وعوامل اخرى مثل محدودية أسواق العمل.

وتعرضت الدراسة للاثار المحتملة للازمة الاسيوية على اعداد السائحين المتوقعة في فترة الاولمبياد فاشارت الى انه في حالة تراجع اعداد السائحين المتوقعة بمقدار النصف ستنخفض المكاسب الاقتصادية الاجمالية للبلاد بمقدار الربع.

واستشهدت الدراسة بالتقديرات الاخيرة لمجلس توقعات السياحة في أستراليا التي توقعت زيادة زائري البلاد خلال الفترة حتى ٢٠٠٦ بمقدار ٥ر١ مليون سائح يتوقع ان يصل انفاقهم الى حوالي ٧ر٢ مليار دولار استرالي. وخلال فترة الدورة يتوقع زيادة عدد الزائرين لسيدني ٧٠٠ الف سائح يوميا في المتوسط.

رئيس فنزويلا: المنتخب يتبنى سياسة نفطية متوازنة

□ كراكاس/رويترز:

قال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز ان سياسته النفطية ستسعى الى اقامة توازن بين زيادة انتاج ودعم الاسعار.

واضاف شافيز قائلا في كلمة امام منتدى لرجال الاعمال الليلة قبل الماضية //من الضروري مواصلة زيادة انتاج النفط لكن مع الاهتمام بعامل السعر.

وفي وقت سابق اوضح شافيز الذي سيتولى منصبه في الثاني من شباط انه يعتزم اعادة فنزويلا الى حظيرة منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ حيث كثيرا ما تعرضت لانتقادات بسبب انتهاكها لحصتها الانتاجية.

وفي ظل القيادة الحالية لشركة النفط الحكومية تنتهج فنزويلا سياسة نشطة لزيادة الانتاج بهدف زيادة حصتها من السوق. لكنها سلمت بانها لم تنفذ بالكامل التخفيضات الانتاجية البالغة ٥٢٥ الف برميل في اليوم والتي تعهدت بها ضمن مسعى للمنتجين لدعم اسعار النفط الهابطة.

وقال شافيز ان حكومته ستتقيد بالتخفيضات الانتاجية وستكون على استعداد لمواصلتها حتى نهاية عام ١٩٩٩.

سلطة موانىء دبي ستدير محطة حاويات مرفأ بيروت ٢٠ عاما

□ بيروت - (اف ب):

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل في لبنان نجيب ميقاتي ان سلطة موانىء دبي ستبدأ العام المقبل بادارة محطة المستوعبات في مرفأ بيروت لمدة عشرين عاما.

واوضح ميقاتي في حديث نشرته اليوم الخميس صحيفة "السفير" اللبنانية ان حصة الدولة اللبنانية من واردات المحطة "التي سيمر فيها على الاقل ٢٨٠ مستوعبا سنويا بتعرفة ٢٧٠ دولار للمستوعب الواحد هي ٧٠٪ وللمستثمر ٣٠٪".

واكد الوزير اللبناني ان الشركة اللبنانية المستثمرة "مجموعة تطوير المرافىء" ستقوم بتوظيف "استثمارات بقيمة ٦٠ مليون للمعدات اللازمة لتشغيل المحطة". موضحا ان سلطة موانىء دبي "ستؤمن كل التجهيزات والمعدات (...) والدولة لن تتكلف شيئا".

ولفت ميقاتي الى ان سلطة موانىء دبي اكدت ان خطة استثمار المحطة وادارتها تشمل موضوع الترانزيت من بيروت الى دبي. وقال "باعتماد مرفاء بيروت يوفرون جعالة اربعة ايام ويوفرون جعالة مرور من قناة السويس ويعيدون الروح الى مرفاء بيروت".

واوضح ان السفينة تحتاج الى "سبعة ايام حتى تصل من حوض المتوسط الى مرفاء دبي في حين يتطلب نقل المستوعب برا على ظهر شاحنة من مرفا بيروت الى مرفا دبي ثلاثة ايام فقط".

ويذكر ان المدير العام لموانىء دبي سلطان بن سليم اعلن في ٢١ تشرين الاول الماضي ان سلطة موانىء دبي فازت بعقد لادارة وتشغيل محطة المستوعبات في مرفا بيروت بعد منافسة مع ١٥ شركة عالمية متخصصة.

ويشار الى ان سلطة موانىء دبي تحتل المرتبة الاولى اقليميا والعاشرة عالميا في عبور المستوعبات فيها. وقد عبرت مينائي راشد وجبل علي في العام الماضي ٢.٦ مليون حاوية من قياس عشرين قدما.

أخبار الشركات

الجزائر تمنح تراخيص لثلاث شركات طيران جديدة

□ الجزائر/رويترز:

قالت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول ان الحكومة الجزائرية منحت تراخيص لثلاث شركات طيران خاصة للعمل في الشبكة المحلية.

ومنحت وزارة النقل التراخيص الى شركات طيران انتينيا وايرو سيرفيس واير فريت سيرفيس للعمل الى جانب شركتي طيران خاصتين اخريين وشركة طيران الجزائر المملوكة للدولة.

ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل عن شركات الطيران الجديدة.

وكانت شركة طيران الصحراء وشركة طيران تاسيلي هما اول شركتين خاصتين تحصلان على تراخيص للعمل في مسارات محلية في اواخر العام الماضي بعد ان صوت البرلمان في حزيران عام ١٩٩٨ على السماح لمستثمرين من القطاع الخاص بانشاء شركات طيران.

وشركة طيران تاسيلي التي يبلغ رأسمالها ١٢ مليون دولار هي شركة الطيران الخاصة الوحيدة التي بدأت العمل بالفعل. وتتوقع الشركة ان تصل طاقتها الى نحو ٤٠٠ الف راكب سنويا في وقت لاحق من العام الحالي.

ومازالت شركة طيران الجزائر المملوكة للدولة والتي لديها نحو ٤٠ طائرة هي شركة الطيران الرئيسية وتبلغ طاقتها نحو اربعة ملايين راكب سنويا في الخطوط الدولية والمحلية.

افتتاح محطة لتخزين المشتقات النفطية في الامارات

□ دبي -(اف ب):

اعلنت شركة "فان اوميرين اينوك الفجيرة" المحدودة في الامارات ان محطة لتخزين المشتقات النفطية بقيمة ٨٤ مليون دولار افتتحت امس الاول

رسميا على ساحل الامارات.

وقال بيان اصدرته الشركة ان المحطة التي انشئت في امارة الفجيرة تحتوي خزانات تستوعب ٥١١ الف متر مكعب من المشتقات النفطية.

واوضح البيان ان هذه المحطة بنيت لتخزن فيها مختلف المشتقات النفطية المكررة التي تنقل الى الفجيرة الواقعة على خليج عمان بالناقلات لتوزع في ما بعد على الاسواق القريبة لا سيما الهند وباكستان وشرق افريقيا.

وتعتبر الفجيرة، وهي احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات وتقع بالقرب من مضيق هرمز، محطة مهمة لتزويد البواخر بالوقود على خط اوروبا-اسيا واسيا-افريقيا.

وتملك شركة "فان اميرين" الهولندية ٣٠ في المئة من اسهم شركة "فان اوميرين اينوك الفجيرة" المحدودة، فيما تملك شركة "الامارات الوطنية للنفط (اينوك)" ٣٠ في المئة وحكومة الفجيرة ٢٠ في المئة من الاسهم. كما تملك كلا من شركتي "فيتول غروب" الهولندية و"اينديبيندنت غروب" الكويتية ١٠ في المئة من الاسهم.

وتعود ملكية شركة "اينوك" الى حكومة امارة دبي.

«لوسنت تكنولوجيز» تعيد تنظيم انشطتها في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا

□ الدستور الاقتصادي

اعلنت لوسنت تكنولوجيز لانظمة الاتصالات (بي سي اس) عن اعادة تنظيم انشطتها في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا حيث ستشمل التغييرات الجديدة معدلا اعلى من الاستثمارات للوسنت تكنولوجيز لمواكبة الطلب المتزايد من هذه السوق التي تضم ٣٠ بلدا.

ولتحقيق هذه الغاية اسست للشركة مقرا رئيسيا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا بدلا من النظام الاقليمي الفرعي السابق وسيكون المقر الرئيسي الاقليمي الجديد في البحرين.

وقد شكلت الشركة ثلاث مناطق فرعية هي: البحر الابيض المتوسط، شبه الصحراء الافريقية وشبه الجزيرة العربية/ باكستان وتقع مكاتب هذه المناطق في قبرص وجنوب افريقيا والبحرين.

السيد فيرناند هولفوت المدير الاقليمي لمكتب البحرين يعمل تحت اشرافه نافذ محتشم، العضو المنتدب لمنطقة شبه الجزيرة العربية/ باكستان، وسليمون كولشو، العضو المنتدب لمنطقة البحر الابيض المتوسط الفرعية وشون اوين - جونز، العضو المنتدب بالوكالة لشبه الصحراء الافريقية.

وقال السيد هولفوت ان عملية اعادة التنظيم ستبدأ بمرحلة استثمار متزايد في الموارد الرئيسية.

وقال: «سنرى بشكل عام ازديادا في عدد الموظفين وخاصة في مجالات ما قبل البيع والدعم الفني والتدريب في الوقت الحاضر نستخدم حوالي ٦٠ موظفا في المنطقة، ونتوقع ان يرتفع هذا العدد فيما سنقيم مراكز التفوق في جنوب افريقيا وقبرص ونقيم منشآت مركز التفوق في البحرين».

واضاف: «سيكون هناك معدل اعلى من خدمات الدعم المتكاملة لموزعينا في المنطقة والبالغ عددهم ٣٥ موزعا حيث ستساهم مراكز التفوق في تقديم مزيد من هذه الخدمات».

كما تتوقع لوسنت تكنولوجيز نموا سريعا في حصول مؤسسات القطاعين الخاص والعام على مراكز الاتصال وبدالات الفروع الخاصة والانظمة الرئيسية والانظمة الموحدة للمراسلة بالوسائط المتعددة.

وعلق فيرناند هولفوت قائلا: «نحن نتوقع انتعاشا غير عادي في السوق خلال السنوات القليلة القادمة فيما تستثمر الشركات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا في احدث التقنيات. فسوف يمكن لهذه الشركات القيام بهذه الخطوة نظرا لانها لم تقدم باستثمارات ضخمة خلال العقدين الماضيين، وهي قادرة الان على اتخاذ خطوة فعالة بالحصول على احدث الانظمة. كما تجدر الاشارة الى ان البنية الاساسية لانظمة الاتصالات في العديد من البلدان اصبحت متقدمة بشكل كبير».

الارجنتين تحصل على دفعة كبيرة ببيع حصة في شركة نفط

□ بوينس ايرس/رويترز:

تلقت الحكومة الارجنتينية دفعة نقدية تحتاج اليها بشدة عندما باعت حصة اسهم في اكبر شركة نفط بالبلاد وهي شركة واي. بي. اف. مقابل ملياري دولار رغم الاضطرابات في الاسواق الصاعدة والمعارضة الشديدة في الداخل. ولقي بيع معظم الاسهم التي احتفظت بها الدولة في شركة واي بي اف بعد تخصيصها في عام ١٩٩٣ معارضة شرسة من جانب الشركة واحزاب المعارضة. لكن الحكومة لم تتراجع وباعت ٩٩ر١٤ في المئة من اسهم شركة واي بي اف الى شركة ريبسول الاسبانية للطاقة بسعر ٣٨ دولارا للسهم. واغلق سهم شركة واي بي اف أمس الاول على ٩ر٣٠ دولار في بوينس ايرس. وتجاهل الرئيس كارلوس منعم جهودا في اللحظة الاخيرة من جانب تحالف المعارضة الذي يتالف من الحزب الراديكالي /الوسط/ وحزب فريباسو /يسار الوسط/ لعرقلة الصفقة.

أرباح جنرال موتورز ترتفع الى ٨ر١ مليار دولار

□ ديترويت /رويترز:

ارتفعت أرباح جنرال موتورز الامريكية اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم بنسبة ١٣ في المئة في الربع الاخير من العام الماضي لتصل الى ٨ر١ مليار دولار. وعزت الشركة الزيادة الى الاداء القوي لعملياتها الرئيسية في امريكا الشمالية واجراءات خفض التكاليف. ورغم زيادة الارباح لم تتمكن الشركة من تحقيق توقعات المحللين في وول ستريت. وبلغت أرباح السهم ٦٤ر٢ دولار وهي المرة الاولى التي يتحقق فيها هذا الرقم في الربع الاخير من اي عام. وكانت أرباح السهم ٢٩ر٢ دولار في الربع الاخير من العام الماضي.

روسيا.. والعلاقات مع المؤسسات المالية الغربية

● بقلم: د. زهير ابوفارس

لقد مثّل السابع عشر من آب الماضي قمة الازمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، وما رافقها من صراع شديد بين القوى السياسية المتناحرة ذات التوجهات الاقتصادية المختلفة.

وقد اظهرت الازمة اياها فشل النهج السياسي - الاقتصادي الذي قاد البلاد خلال حقبة التسعينات - ممثلة بحكومات غايدار، تشيرنوميردين، وكيرييينكو، ثم جاءت حكومة بريماكوف بعد حصولها على ثقة الدوما باغلبية ساحقة، والتي يمكن اعتبارها حكومة الحل الوسط الذي يناسب المرحلة الانتقالية التي تعيشها روسيا، حيث يشارك فيها وبنشاط ممثلون عن القوى السياسية ذات التوجهات الاقتصادية الرافضة لتجربة الاصلاحات التي فرضتها المؤسسات المالية الغربية «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي»، كشرط لتقديم المساعدات المالية لروسيا. والتي من اهم معالمها خصخصة كافة المؤسسات الانتاجية والخدماتية، وزيادة الايرادات الحكومية من خلال فرض المزيد من الضرائب. وقد تمخضت هذه السياسات الاقتصادية خلال عقد التسعينات عن تدهور الاقتصاد الروسي، وزيادة فلكية في نسب التضخم المالي، وانهيار المؤسسات الانتاجية، وعجز كبير في الميزانية الفدرالية، وما رافق ذلك من هبوط واضح في سعر صرف الروبل، وازمة حادة في النظام المصرفي والمالي، وانحدار شديد في مستوى دخل ومعيشة المواطن الروسي العادي، حتى ان نسبة كبيرة من الموظفين «الاطباء، المعلمين، عمال المناجم والنفط وغيرهم» لم يتسلموا رواتبهم منذ عدة شهور.

ومما يزيد الامور تعقيدا مطالبة المؤسسات المالية الدولية روسيا تسديد ديونها التي تبلغ ما يقارب الستين مليار دولار، ممارسة ضغوطا متواصلة في هذا المجال بهدف تغيير برامجها وخططها الاقتصادية التي لا تنسجم مع سياسات هذه المؤسسات، هذه السياسات التي اعادت الادارة الروسية الجديدة النظر فيها في محاولة للحفاظ على المؤسسات الانتاجية ودعمها للخروج من ازمتها الخانقة، ووقف اجراءات الخصخصة حسب وصفة التسعينات.

وضمن هذا السياق لتطور العلاقات الروسية مع الدول الغربية وادوات ضغطها الاقتصادية، تاتي زيارة نائب رئيس الوزراء الروسي ماسليكوف «شيوعي» الى واشنطن ومحادثاته مع صندوق النقد والبنك الدوليين التي لم تتمخض عن اي نتائج ملموسة، الا مواصلة الحوار في موسكو حول شروط منح قروض جديدة لروسيا. لقد اوضح المانحون الماليون الغربيون للمسؤولين الروس بان الافراج عن القروض التي وعدوا بها منذ اكثر من عام لا يمكن ان تتم بدون تلبية روسيا لشروط معروفة تتمثل في تغيير النهج الاقتصادي الجديد الذي تسير عليه حكومة بريماكوف. هذه الشروط التي تعتبرها روسيا، وخاصة القوى والاحزاب اليسارية والقومية، تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية، ومساسا بسيادتها وخيارها المستقل، واضعافا لهيبتها واستقلالها الاقتصادي. ناهيك عن ان هذا النهج يلحق اشد الاضرار بحياة ومصالح غالبية الروس الذين لم يعد بامكانهم تحمل المزيد من الضيق والمعاناة.

وامام هذا الواقع المأزوم بدات تزداد تحركات المناطق والاقاليم الروسية مطالبة بالمساعدات المالية من الميزانية الفدرالية، وفي الوقت نفسه داعية الى مزيد من الاستقلال عن المركز في موسكو، هذه التحركات التي تشمل مناطق شاسعة في سيبيريا واقصى الشرق الروسي وغيرها من الاقاليم. وزيارة بريماكوف الى كيميروفا «سيبيريا» ولقاؤه مع مسؤولي هذه المناطق تعبر عن عمق الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد، والتي يبدو ان الكمبيوتر الامريكي عاجز عن برمجة اجندة التطورات المتسارعة فيها لمدة طويلة. فوصفة الاصلاحات التي يقترحها الغرب، بل ويصر على فرضها، يبدو انها لا تلائم الواقع الروسي بخصوصياته الاقتصادية والسياسية والتاريخية وعلاقاته الاجتماعية، بل وميزاته الروحية والنفسية.

كما ان تجاهل هذا الواقع ومواصلة سياسات الضغط والاملاء، وعزل روسيا عن عمقها الاقليمي والدولي.. كل ذلك، وفي ظل احتدام الصراع السياسي - الاجتماعي الداخلي، سيقود الى تطورات لا يمكن التنبؤ بنتائجها في دولة ما تزال تمثل قوة عالمية وعسكريا وعلميا، هذه التطورات التي لن تكون حتما في صالح الغرب.

فالدب الروسي لم يعد يحتمل المزيد من الالم والمضايقة والحرمان!!

الدستور الرياضي

الرياضة صفحتان

هل نشارك في بطولة الاندية العربية للرجال والسيدات في السلة؟

تقام بالفترة ما بين ١-١٥ آذار المقبل بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة للرجال والتاسعة للسيدات بتنظيم من الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وحتى الآن لم تظهر بوادر لمشاركة اردنية في هذه البطولة.

ويذكر ان الارثوذكسي هو بطل الدوري الاردني للعام الماضي للرجال والسيدات.

اتحاد الكرة يتلقى تهاني الاتحادات العربية

تلقى اتحادنا لكرة القدم يوم امس التهاني من الاتحادات العربية المختلفة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

كما تلقى التهنئة ايضا من الاتحاد العربي لكرة القدم وكان اتحادنا قد ارسل تهانيه لهذه الاتحادات وكذلك الى الاتحاد العربي احتفاء بهذه المناسبة.

السويدي ليمبار يرفض عرضا من ريجيانا الايطالي

□ ستوكهولم –رويترز

قالت وكالة تي - تي للانباء ان المهاجم السويدي الدولي السابق اندريه ليمبار رفض عرضا للانضمام الى فريق ريجيانا الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في ايطاليا - ويبحث ليمبار عن فريق جديد بعد ان ابلغه فريق ايك ستوكهولم بانه لم يعد في حاجة اليه الآن ليمبار يريد العودة الى ايطاليا حيث لعب لفريق كريمونيزي في مطلع التسعينات - وذكرت الانباء ان ليمبار / ٣٢ عاما/ يفكر في عروض من فرق بالولايات المتحدة واليابان - ولعب ليمبار ٥٨ مباراة دولية مع منتخب السويد احرز خلالها ستة اهداف - كما لعب ليمبار لفريقي الارسنال وايفرتون الانجليزيين -

اتحاد المصارعة يسمي وفده لبطولة [...]

يشارك الاتحاد الاردني للمصارعة في الفترة ما [...] شباط القادم في بطولة الفجر الايرانية للمصارعة و[...] للعبة في جلسته الاخيرة الوفد المشارك برئاسة [...] الحوامدة رئيس الاتحاد وبعضوية وائل عبدالرزاق [...] صالح مهدي للمصارعة الحرة والمدرب سعيد درويش [...] الرومانية. وضم الوفد للمصارعة الرومانية اللاعبين: عماد [...] ٤٥كغم، يوسف الحسنات ٥٨كغم، فهد نوفل ٦٣كغم، عبد[...] سنينة ٦٩كغم، حسان الاعرج ٨٥كغم، وشعلان ندى ١٣٠كغم.

وضم الوفد للمصارعة الحرة اللاعبين: جهاد الشريف ٤٨[...] رمزي المراشي ٦٩كغم، وسام زياد ٧٦كغم، علي الضامن ٩٧[...] احمد الحسنات ١٣٠كغم

(٥٦) لاعبا من اصل (٨١) حضروا الجولة الاولى

فريق العمل يباشر بانتقاء عناصر المنتخب الاولمبي لكرة القدم

حمدان: الاتحاد سيعمل على توفير كافة المستلزمات لانجاح المسيرة

□ متابعة عاطف عساف وحسين الزعبي

تحيات وتهنئة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحادنا لكرة القدم بالاعياد نقلها السيد محمد حمدان امين السر للاعبي المنتخب الاولمبي لكرة القدم في تجمعهم الاول والخاص بمنطقة الوسط الذي اقيم يوم امس على ستاد عمان الدولي في حين اقيم تجمع آخر لمنطقة الشمال في ملعب مدينة الحسن باربد.

واضاف حمدان الذي كان يخاطب اللاعبين بحضور الجهاز التدريبي في ستاد عمان بان الاتحاد عكف على العمل بهذه الآلية بهدف منح الفرصة للجميع من اجل اختيار المنتخب القادر على تمثيل البلد خير تمثيل وسيعمل الاتحاد على توفير كافة السبل اللازمة من معسكرات ومباريات لاعداد الفريق بالصورة المناسبة. وسيقوم الاتحاد بتسمية الجهاز التدريبي المعني بقيادة الفريق خلال الايام القادمة.

واوضح بان التصفيات بالنسبة لمجموعتنا يتوقع ان تقام خلال شهر ايار القادم طالبا من الجميع بذل جهودهم والتعاون مع الجهاز الفني. وكان قد حضر جولة الامس «٥٦» لاعبا في التجمعين من اصل «٨١» لاعبا «٣١» في عمان و«٢٥» في الشمال.

● الجهاز التدريبي في عمان يوجز تعليماته للاعبين

غياب كبير في التجمعين وعملية «الغربلة» تستمر حتى الاحد

وفي تجمع عمان وبعد ان بين الجهاز التدريبي المكون من السادة محمد عوض واحمد ابو شيخة وعزت حمزة وعدنان مسعود ونهار صوفار آلية العمل تم تقسيم اللاعبين الى مجموعات واجراء تقسيمة للوقوف على مستوى كل لاعب حيث سيستمر هذا النهج يوميا حتى يوم الاحد القادم وهذا ايضا ما سيعمل به في تجمع الشمال بهدف اختيار التشكيلة الاولية والمتوقع ان يتراوح العدد من ٣٥-٤٠ لاعبا.

وقد لوحظ من خلال التجمعين التغيب الكبير في الحضور حيث تغيب ٢٥ لاعبا من اصل ٨١ لاعبا.

وقد لفت الانتباه غياب لاعبي الفيصلي باستثناء عمار بدوية الذي تدرب مع الفريق في حين جلس محمد زهير على مقاعد الاحتياط دون ارتدائه الزي الرياضي مثلما هو حال هيثم سمرين ولكن بالزي الرياضي فيما انخرط البقية بالتدريب.

٣١ لاعبا في تجمع عمان

في تجمع عمان حضر ٣١ لاعبا من اصل ٤٩ لاعبا وهم انس كمال، غانم حمارشة، محمد محمود، عبد القطلي، مصطفى شحدة، اشرف شتات، رأفت القاهوم، محمود شلباية، محمد العزازي، ماهر اسماعيل، رأفت فنون، اسامة الوحش، محمد الجعافرة، احمد الرواشدة، هاني خالد، خالد نمر، احمد محمد، وليد ميخائيل، اسامة يوسف، عصام نعيم، محمد عادل، فهد الجلاد، عمار الشرايدة، محمد عطية، ايمن ابو خليفة، فادي يونس، عمار بدوية، عصام ابو طوق، محمد العراسيس، هيثم سمرين ومحمد زهير.

حمدان: المنتخب للجميع

الدستور استفسرت من السيد محمد حمدان حول معالجة اسباب التغيب فقال بان الاتحاد وجه الدعوة للجميع من اجل الانخراط في التدريبات، وان الباب مفتوح للجميع لكون المنتخب شرف كبير يتمناه كل لاعب.

واضاف قائلا من يحضر اهلا وسهلا به ومن لم يحضر فهو كذلك حيث المصلحة العامة ومصلحة البلد تتطلب ان تتضافر جميع الجهود لانجاح مسيرة المنتخب فهو للبلد.

٢٥ لاعبا في تجمع الشمال

وفي تجمع الشمال شارك ٢٥ لاعبا تم تسميتهم من قبل انديتهم في التدريب الاول لاختيار عناصر المنتخب الاولمبي الذي جرى عصر امس على ستاد مدينة الحسن للشباب باشراف الجهاز التدريبي الذي تم تسميته من قبل اتحاد الكرة والذي يضم المدربين منير مصباح، محمد فلاح عبيدات، راتب الداوود واسامة قاسم.

وحضر التمرين اللاعبون: ليث الدردور، شادي اكرم، فايز النعسان، سائد مصلح، محمد عودة، منتصر نست ابوهاة سلينتان قطيشات، فادي ابراهيم، خلدون سخنيني، مالك خصاونة، صلاح خميس، احمد مخزومي، جمال عبيدات، مراد مقابلة، حسين علاونة، بشار بني ياسين، عيسى خطايبة، موسى ذيابات، ياسر العمري، محمود عواقلة، خالد قويدر، فلاح السلمان، محمد حسن، عبدالله عبيدات وحاتم بني هاني.

ويمثل هؤلاء اللاعبون «٧» اندية وهي الرمثا «٥» لاعبين، العربي «٧» لاعبين، الصريح لاعب واحد كفرسوم ٣ لاعبين، الجليل «٥» لاعبين، الشيخ حسين لاعبان، الحسين اربد ٦ لاعبين.

ويتوزعون حسب مراكز اللعب على النحو التالي ثلاثة مهاجمين، ثلاثة حراس مرمى، عشرة مدافعين وتسعة مهاجمين.

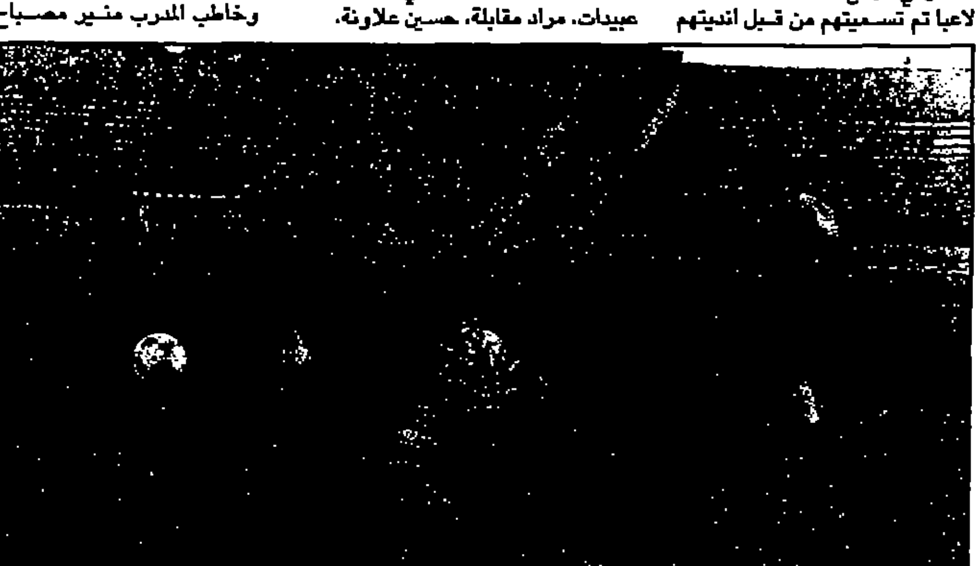
وخاطب المدرب منير مصباح اللاعبين بقوله: ستكون امامكم فرصة كبيرة من اجل منافسة عادلة ونزيهة من بين كافة اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار بشرف الانضمام للمنتخب الاولمبي الوطني وتمثيله في المنافسات المقبلة.

واضاف وهو يخاطب اللاعبين: سنعمل كجهاز تدريبي خلال الاربعة ايام على اعدادكم وتجهيزكم من اجل الدخول بثقة للمنافسة والتي ستكون للاجدر والاقدر على تمثيل الوطن والكرة الاردنية وهذا ما نهدف اليه.

ويذكر ان التجمع سيستمر في اجراء تدريباته اليومية بنفس التوقيت في الساعة الثانية والنصف من عصر كل يوم حتى يوم الاحد المقبل. حيث ستكون التدريبات مشتركة بين لاعبي تجمع عمان واربد حيث ستتم هناك عملية انتقاء اللاعبين واختيار التشكيلة النهائية للمنتخب من قبل الكادر الفني.

وتحدث المدرب منير مصباح للدستور حول برنامج التجمع فقال: تم تخصيص اربعة ايام لاجراء التدريبات المنفصلة للاعبي تجمع اربد والتي تهدف الى استعادة اللاعبين للياقتهم البدنية بالدرجة الاساسية ثم توفير الانسجام بين مراكز اللعب والارتقاء بمهارات اللاعبين ومستوياتهم الفنية.

واضاف بان هناك برنامجا خاصا للالتقاء بلاعبي تجمع عمان بمعدل تدريبين او ثلاثة وبعد ذلك ستتم عملية الاختيار من كافة العناصر والتي ستكون مع نهاية الشهر الجاري.


● لقطة من التقسيمة

الفيصلي بدأ تدريباته على ملعب البتراء

باشر فريق النادي الفيصلي يوم امس على ملعب البتراء استعداداته للموسم الكروي الجديد حيث خاض اول تدريب بقيادة المدرب مظهر السعيد وبمشاركة معظم اللاعبين باستثناء بعض اللاعبين لظروف السفر والدراسة ومشاركة عدد اخر في تدريبات المنتخب الاولمبي.

واشتمل تدريب يوم امس على تهيئة اللاعبين باحماء بسيط وجري خفيف وقد تستمر مثل هذه التمارين لمدة عشرة ايام قبل ان يبدأ الفريق التدريبات بشكل جدي استعدادا للمشاركة المقبلة على الصعيدين المحلي والخارجي


● الفيصلي

في اللقاء الاخير بكرة السلة

انسات الجزيرة/ ارامكس يحقق[ن] الفوز على منتخب ناشئات لبنا[ن]

□ من غازي شيحا – منسق كرة السلة في ارامكس

تمكنت كارول القرة لاعبة الجزيرة/ ارامكس من خطف تمريرة لبنانية قبل نهاية اللقاء بثوان قليلة ومررتها لزميلتها هلا غطاس التي انطلقت بسرعة نحو السلة وسجلت بالرغم من ارتكاب خطأ ضدها مع صافرة نهاية اللقاء. واضافت رمية حرة لتحقق الفوز لفريق انسات الجزيرة/ ارامكس على منتخب ناشئات لبنان بطل غرب آسيا، الذي يستعد للدفاع عن اللقب الذي احرزه في عمان صيف عام ١٩٩٨.

شريط اللقاء

مارست اللبنانيات دفاعا ضاغطا على لاعباتنا مما سبب في بعض الحالات ارباكا للاعبات الجزيرة/ ارامكس وكان من السهل الافلات في حالات اخرى.

وتألقت اندريا قسيسية وجذبت الانظار بتصديها للتسديدات اللبنانية ولم الكرات المرتدة وتسجيل النقاط، كما برزت رانيا النجاني وهلا غطاس بالسيطرة على مجريات اللعب بينما لعبت ناشئات الجزيرة/ ارامكس بثقة كبيرة وظهرت بمستوى جيد، عندما تولت كارول القرة وعلنود سروجية مهمة صناعة الالعاب بينما اجادت منى سروجية ويارا ملبس كلاعبتي ارتكاز، وبذلت الجزراويات جهدا مضاعفا طيلة شوطي المباراة وذلك لتغيير المستوى المتواضع الذين ظهرن امام نادي الكهرباء

● صغار ارامكس

ولتعويض غياب صانعة الالعاب هلا المحيسن.

واختتم وفد الجزيرة/ ارامكس زيارته الى لبنان بلقاء الصغار امام منتخب لبنان (ميني باسكت) الذي اقيم قبل مباراة القمة في الدوري اللبناني بين الرياضي والحكمة الذي حضره جمهور كبير مساء يوم الاربعاء الماضي

والجدير بالذكر ان [...] ناشئي لبنان قد فازوا [...] الاول على فريق الجزيرة [...] بفارق ثلاث نقاط.

هذا وقد غادر وفد ال[...] ارامكس لبنان عائدا الى عـ[...] امس الخميس عن طريق البر.

متحف برشلونة رابع اكثر المتاحف شعبية في اسبانيا

□ برشلونة–رويترز

زاد عدد زوار المتحف التابع لنادي برشلونة بطل دوري كرة ا[...] اسبانيا بنسبة زادت عن عشرة في المئة خلال عام ١٩٩٨ -

وبلغ عدد من زاروا المتحف خلال العام المنصرم ٩٢٧٠٢٤ شخصا

وقال النادي ان ارتفاع عدد زوار المتحف الى هذا الحد خلال عا[...] جعله رابع اكثر المتاحف شعبية في اسبانيا -

جلسة طارئة لادارة نادي الحسين اليوم

تحديد موعد اجراء الانتخابات الادا[رية] اعتماد القوائم النهائية لفرق النادي الرياض[ية]

□ اربد – الدستور:

تعقد الهيئة الادارية لنادي الحسين اربد الليلة جلسة طارئة برئاسة السيد صقر التل رئيس النادي من اجل تحديد الموعد النهائي لاجتماع الهيئة العامة للنادي لاجراء الانتخابات الادارية الجديدة. وفهمت «الدستور» من مصادر مسؤولة ان من المرجح ان يكون يوم (٢٥) شباط القادم الموعد الرسمي لذلك

وذكر المهندس فهمي روشن النعيمي ان جدول اعمال الجلسة سيتضمن اعتماد القوائم النهائية لفرق النادي الرياضية لالعاب كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد وكرة الطائرة تمهيدا لتسجيلها رسميا لدى قيود الاتحادات المعنية في المواعيد المحددة.

واضاف ان الادارة ستبت ايضا في طلب الاعتزال الذي تقدم به لاعب فريق كرة القدم عارف حسين والذي سيبقى في عرين الحسين ولا صحة للانباء التي ترددت مؤخرا عن نيته اللعب خارج النادي


● عارف حسين

لاعبو فريق هولندي يتعرضون للسرقة في تركيا

□ اسطنبول –رويترز

تعرض لاعبو فريق فاينوورد روتردام التركي لكرة القدم للسرقة اثناء الشوط الاول من مباراة فريقهم الودية امام فريق غلطة سراي التركي -

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان اللصوص قطعوا القضبان الحديدية في نوافذ غرف الملابس وسرقوا هواتف محمولة وجوازات سفر ونقود من امتعة اللاعبين الموجودة اثناء الشوط اول للمباراة التي اقيمت امس الاول -

واكتشف اللاعبون السرقة خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة وتأخر بدء الشوط الثاني للمباراة ٢٠ دقيقة بينما كان يفكر اللاعبون الهولنديون ان كانوا سيكملون المباراة ام لا -

وقرر اللاعبون الاستمرار في المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين ٢-٢ -

وتأتي هذه المباراة في اطار دورة ودية ثلاثية تضم بروسيا دورتموند الالماني ايضا -

احتفاء بعودة قائد الوطن

بطولة الارثوذكسي للتنس تنطلق الجمعة المقبل

تنطلق يوم الجمعة المقبل على ملاعب النادي الارثوذكسي فعاليات بطولة زوجي الرجال فوق سن (٣٥) وزوجي السيدات فوق سن (٢٥) لكرة المضرب، والتي ينظمها الارثوذكسي بمناسبة الاحتفالات بعودة قائد الوطن جلالة الملك الحسين سالما غانما الى ارض الوطن.

ويتواصل لدى قسم النشاط الرياضي بالارثوذكسي التسجيل للمشاركة في البطولة، حيث يستمر التسجيل حتى مساء يوم الاربعاء المقبل.

ويذكر ان العديد من اللاعبين قد اكدوا مشاركتهم في بطولة الرجال ومنهم باسم عكاوي وابراهيم الحديد واشرف الحموري وجمال نفاع وباسل الورد ود. غازي حجير ومستر لي ومحمد حجير وفيصل فضة ونضال لطفي وخالد الناظر وسمير رمضان وباسل تيم وحازم عدس ومحمد عثمان ود. روشن ايراني وغسان ابلبي وجمال خرينو ود. حنا قعوار ود. نبيل سعد ومحمد خير وسامي زريقات وريمون الحلتة وصالح عبدالكريم وهوجو ود. هيثم المحيسن ود. غسان عبوش وهاني بشارات وابراهيم بشارات ومنذر العليطة وعدنان سلامة وخليل وعقاب عطية.


● خالد الناظر

ايقاف حارس مر[مى] ميلانو خمس مبار[يات]

□ روما–رويترز

اوقفت سلطات كرة القدم الايطالية سيباستيانو [...] مرمى فريق ميلانو الذي يلعب في دوري الدرجة [...] مباريات عقابا على تعمده الخشونة وطرده اثناء [...] بيروجيا يوم الاحد الماضي -

وكان روسي اشتبك مع احد لاعبي بيروجيا في الدقي[قة] من المباراة التي انتهت بفوز ميلانو ٢-١ مما ادى الى [...] المباراة -

وبعد ذلك اعتذر روسي عما بدر منه -

وبعد ايقاف روسي اصبح ميلانو بدون حارس مرمى [...] انتقال حارس مرماه الاخر ينس ليمان الى فريق بروسيا دو[رتموند] الالماني في كانون الاول الماضي -

واضطر ميلانو الى استعارة جيورجيو فرينتسواوني [...] كوسينزا

في دوري الدرجة الثانية لملء الفراغ الذي سببه غياب [...] جراء الايقاف -

ما فرقته السياسة تجمعه الرياضة



لقطة وخبر

وصل الى العاصمة الهندية نيودلهي يوم امس المنتخب الباكستاني للكركيت في اول زيارة يقوم بها الى الهند لاول مرة منذ (١٢) عاما، حيث سيلعب هناك مباراتين تجريبيتين مع نظيره للمنتخب الهندي، قبل ان يخوض سلسلة من اللقاءات الدولية في الرحلة التي تستمر (٤) اسابيع.

ويذكر ان العلاقات السياسية بين البلدين تكاد تكون معدومة ويبدو في الصورة افراد المنتخب الباكستاني لدى وصولهم الى الفندق المخصص لاقامتهم في العاصمة الهندية.

منحها الاتحاد الدولي لكرة القدم

جائزة اللعب النظيف لايران وامريكا وايرلندا الشمالية لعام ١٩٩٨

□ زوريخ –رويترز

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا جائزة اللعب النظيف لعام ١٩٩٨ الى كل من ايران والولايات المتحدة وايرلندا الشمالية -

ومنح الاتحاد الدولي لكرة القدم الجائزة الى ايران والولايات المتحدة لما تضمنته مباراتهما في كأس العالم في ليون بفرنسا يوم ٢١ من حزيران الماضي من روح رياضية عالية رغم الحساسية التي احاطت بالمباراة -

وقال بيان للفيفا ان اتحاد كرة القدم في ايرلندا الشمالية حصل على نصيب في الجائزة مكافأة على جهوده المستمرة لتوحيد جاليات الكاثوليك والبروتستانت بعد اقامة مباراة بين فريقي كليفتونفيل ولينفيلد اللذين يمثلا الطائفتين لاول مرة خلال نحو ٣٠ عاما - وقال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان منح الجائزة للدول الثلاث هو اثبات بان لكرة القدم دورا في التقريب بين الشعوب -

واضاف بلاتر في خضم كأس العالم قدم الايرانيون والامريكيون دليلا قويا على اللعب النظيف عندما لم يكتفوا بالانضمام لروح الفيفا في اللعب النظيف في ٢١ من حزيران بالتقاط صور تذكارية لهما قبل المباراة في ليون بل انهم تبادلوا الزهور والهدايا ايضا - وستقدم الجوائز الى الدول الثلاث اثناء الاحتفال باختيار افضل لاعب خلال العام في برشلونة باسبانيا في الاول من شباط المقبل -

رياضة عالمية

اف ب ايه

رودمان يعلن اعتزاله

□ هيوستن (الولايات المتحدة) (ا ف ب)

اعلن لاعب فريق شيكاغو بولز المشارك في دوري كرة السلة الاميركي ... دينيس رودمان اعتزاله. ويأتي قرار رودمان بعد اسبوع على ... زميله النجم مايكل جوردان. وقال رودمان (٣٧ عاما) الذي اعتاد على ... شعره بالوان مختلفة في رسالة بثها على شبكة الانترنت: "سابتعد عن ... الوقت الحاضر لانني سأهتم بأشياء اخرى كنت قد بدأتها". ... قد اعود عن قراري هذا خلال عام او اثنين".

... وكيل اعمال رودمان، دوايت مانلي: "يملك رودمان اسبابا خاصة قد ... يتخذ هذا القرار وهو يريد ان يصبح مدير اعمال للرياضيين".

... عن رودمان طباعه الشرسة وقد تعرض لعقوبات متكررة واوقف ... وكان رودمان تزوج في تشرين الثاني الماضي في لاس فيغاس ... الحسناء كارمن الكترا ثم ما لبث ان رفع دعوى لطلب الطلاق منها ... على ذلك.

...الون يجدد عقده مع يوتا جاز

... نيويورك (ا ف ب)

... جدد العملاق كارل مالون عقده مع فريق يوتا جاز ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين لمدة اربع سنوات مقابل ١٦ر٥ مليون دولار للموسم الواحد. وقال دواين مانلي مدير اعمال مالون "لم نوقع العقد رسميا بيد ان ... مسألة وقت ليس الا".

وكان مالون (٣٦ عاما) صرح قبل شهرين انه خاض اخر مباراة له مع ... الدور النهائي من الدوري الاميركي ضد شيكاغو بولز خصوصا انه ... على خلاف مع رئيس النادي لاري ميلر ومع صحافة يوتا بالذات التي ... بقوة واقسم على عدم الادلاء بأي تصريح او لاجراء اي مقابلة معها. ... مالون خفف من لهجته في الاونة الاخيرة خصوصا بعدما تأكد من ... النجم مايكل جوردان ما يعني ان فرصته باتت سانحة لاحراز اللقب ... في تاريخه. وكان جوردان وقف حائلا دون احراز مالون اللقب ... للماضيين عندما قاد فريقه شيكاغو الى الفوز على يوتا ٤-٢ ... ان مالون حقق نسبة ٢٧ نقطة و١٠ر٣ متابعات في المباراة ... الموسم الماضي الثالث عشر له في الدوري الاميركي.



...وري الايطالي

...وز فينيتسيا على امبولي

(ا ف ب)

... على امبولي ٣-٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة من ... الايطالي لكرة القدم امس الاول الاربعاء. وسجل فالتوليتا (٨) ومانييرو ... (٤) اهداف فينيتسيا، ودي نابولي (١٧ و٣٧ من ركلتي جزاء) هدفي ... امبولي وكانت المباراة مقررة في ٦ كانون الثاني الحالي وتوقفت في الدقيقة ٦١ ... بسبب الضباب عندما كان التعادل السلبي سيد الموقف. وصعد فينيتسيا الى المركز السادس عشر برصيد ١٥ نقطة بفارق الاهداف خلف فيتشنزا وسمبدوريا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيورنتينا ٣٥ نقطة
٢- بارما ٣٢
٣- لاتسيو ٣٢
٤- ميلان ٣٠
٥- روما ٢٧
انتر ميلان ٢٧

كمشة اخبار من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (ا ف ب)-

- يلعب مدرب نيوكاسل الانكليزي السابق كيفن كيغان مباراة ودية على ملعب سانت جيمس بارك في ٢٧ كانون الثاني الحالي بمناسبة اعتزال بيتر بيردسلي (٣٧ عاما) مهاجم منتخب انكلترا السابق. وسيلعب كيغان في هذه المباراة التي ستقام ضد فريق سلتيك الاسكتلندي، الى جانب كيني دالغليش الذي خلفه في تدريب نيوكاسل، والمدرب الحالي للفريق الهولندي رود خوليت بالاضافة الى بول غاسكوين واندي كول وكريس وادل.

- يغيب ستان كوليمور مهاجم استون فيلا الدولي عن التشكيلة الاساسية لفريقه متصدر الدوري الانكليزي مع تشلسي، منذ طرده من المباراة ضد ليفربول والتي اصيب بعدها باصابة طفيفة. واعتبر كوليمور (٢٧ عاما) الذي انتقل من ليفربول الى نيوكاسل لقاء ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١ر٥ مليون دولار) انه في قمة لياقته البدنية وبقاءه على مقاعد الاحتياط سيؤثر على مستقبله كلاعب دولي.

ونوه جون غريغوري مدرب استون فيلا بموقف كوليمور، لكنه اكد ان زميليه في خط الهجوم جوليان يواكيم وديون دبلن يشكلان ثنائيا ناجحا حاليا في الفريق.

- كشف نادي ميدلزبره الانكليزي امس الاول الاربعاء ان مسيرة المهاجم الايطالي الدولي ماركو برانكا كلاعب، قد توقفت منذ ١٤ تشرين الاول الماضي بسبب الاصابة التي يعود تاريخها الى نيسان عام ١٩٩٨.

وكان برانكا انتقل الى ميدلزبره قادما من انتر ميلان الايطالي في شباط الماضي لقاء مليون جنيه استرليني (نحو ١ر٦ مليون دولار). وسجل برانكا ١٠ اهداف في ١٤ مباراة مع فريقه وساهم كثيرا في عودته الى الدرجة الممتازة.

وكان برانكا شارك في مباراة واحدة منذ اصابته عندما لعب كبديل ضد توتنهام في ١٣ ايلول الماضي.

- خضع لاعب منتخب تشيكيا وفريق شالكه الالماني راديك لاتال لعملية جراحية ناجحة في ركبته اليسرى بعد الاصابة التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي. وسيغيب لاتال بالتالي عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

- اعلن الاتحاد الارجنتيني ان المباراة الدولية الودية التي كانت مقررة بين منتخبي الارجنتين وفنزويلا في ٢ شباط المقبل على ملعب سان كريستوبال في فنزويلا قد تأجلت يوما واحدا. وحدد مكان اقامتها على ملعب ماراكايبو.

الجزائري موسى يواجه العقوبة

□ لندن -(ا ف ب)

يواجه صانع العاب منتخب الجزائر وفريق توتنهام الانكليزي صايب موسى العقوبة بعد سفره الى الجزائر لخوض مباراة منتخب بلاده ضد تونس ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية من دون الحصول على اذن من مدربه جورج غراهام.

وذكرت صحيفة "دايلي ميرور" ان توتنهام حذر الاتحاد الجزائري من اشراك موسى في المباراة ضد تونس لانه يعاني من اصابة في ظهره، وان اللاعب توجه الى الجزائر على الرغم من معارضة مدربه غراهام.

وقال غراهام للصحيفة "ابلغنا الجزائريين بان اللاعب ليس اهلا لخوض المباراة ولا نملك سوى انزال العقوبة بحقه".

وقال رئيس رابطة المدربين جون بارنويل ان موسى سيواجه العقوبة لا محال، واضاف "مرة اخرى نواجه لاعبا لا يحترم عقده ويعقد مهمة مدربه"، واضاف "يتقاضى اللاعبون اجورا عالية وبالتالي فان عليهم ان يتحملوا المسؤولية".

وفشل موسى (٢٩ عاما) في فرض نفسه اساسيا في صفوف توتنهام منذ انتقاله اليه قادما من فالنسيا الاسباني في شباط الماضي على الرغم من تألقه في بعض المباريات عندما اشرك احتياطيا.

كاس اسبانيا

...وز ثمين لاتلتيكو مدريد على ريال سوسيداد



□ مدريد (ا ف ب)

حقق اتلتيكو مدريد فوزا ثمينا على مضيفه ريال سوسييداد ٢-١ في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم وخطا بالتالي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي لانه يستضيف مباراة الاياب على ارضه.

وخسر سلتا فيغو متصدر الدوري المحلي على ارضه امام ديبورتيفو كورونا صفر-١.

وفاز اسبانيول على بلد الوليد ٤-٢، وخسر ليفانتي من الدرجة الثالثة امام فالنسيا صفر-٣، وبينوورم من الدرجة الثالثة امام برشلونة صفر-١، وبيتيس امام مايوركا صفر-١، وتعادل اتلتيك بلباو مع راسينغ سانتاندار ٢-٢.

متفرقات من ملاعب العالم

□ نيقوسيا (ا ف ب)-

- اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم الذي يشرف على بطولة الدوري المحلي عن انتقال اللاعب الدولي التشيلي مارتشيلو فيغا (٢٧ عاما و٢٤ مباراة دولية) والمهاجم السلفادوري راوول دياز ارسي من فريق نيويورك / نيوجيرزي الذي يدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش الى فريق سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا.

وكان دياز توج هدافا للدوري الاميركي ٣ مرات مسجلا ٥٦ هدفا.

- اختار لاعبو منتخب نيجيريا زميلهم دانيال اموكاتشي (٣٦ عاما) قائدا جديدا لمنتخب نيجيريا الذي سيلعب ضد بوروندي بعد غد السبت ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وجاء اختيار اموكاتشي على حساب زميليه البارزين في صفوف المنتخب موتيو اديبوجو وساندي اوليسه.

وكان القائد السابق للمنتخب اوشي اوكيشوكو اعتزل المباريات الدولية.

خسارة كايب تاون امام اياكس

□ كايب تاون (ا ف ب)

خسر كايب تاون الجنوب افريقي امام اياكس الهولندي ٢-٣ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول الاربعاء في كايب تاون.

وسجل يونغ (٤٥) وسكوت (٧٠) هدفي كايب تاون، وغرونكيار (٢ و٥٠) وغوري (٥٩) اهداف اياكس.

يذكر ان اياكس يقوم حاليا بجولة في جنوب افريقيا.

فوز منطقي لفرنسا على المغرب

□ مرسيليا (فرنسا) (ا ف ب)

حققت فرنسا بطلة العالم فوزا منطقيا على المغرب ١-صفر في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت امس الاول الاربعاء على ملعب فيلودروم في مرسيليا ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأسي امم افريقيا واوروبا.

وسجل يوري دجوركاييف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٨.

وثأرت فرنسا لخسارتها امام المغرب في دورة الحسن الثاني الدولية قبيل المونديال بركلات الترجيح ٥-٦ بعد تعادلهما ٢-٢.

وكان اداء المنتخب المغربي جيدا في الشوط الاول ووقف ندا امام ابطال العالم بقيادة نجمهم المتألق زين الدين زيدان الذي تسلم قبيل انطلاق المباراة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا العام الماضي.

وتميز الشوط الاول من المباراة التي حضرها ٤٦ الف متفرج من بينهم ٢٠ الف مغربي بالتكافوء في اللعب وتبادل المنتخبان الهجمات التي برغم كثرتها لم تترجم الى اهداف.

وكاد المنتخب المغربي أن يفتتح التسجيل منذ الدقيقة الثانية عندما مرر عبد الجليل حدا "كماتشو" الكرة من تمريرة عرضية الى سعيد شيبا لكن تسديدة الاخير لم تكن مركزة فتدخل الدفاع وابعد الكرة.

ورد الفرنسيون عن طريق ركلة ركنية نفذها يوري دجوركاييف الذي احتفل بمباراته ال-٥٠ مع المنتخب، بيد أن الضربة الرأسية لالان بوغوصيان مرت بمحاذاة القائم.

وكانت ابرز محاولة في الشوط الاول تلك التي اتيحت لصلاح الدين بصير عندما استغل خطأ للوران بلان داخل المنطقة وسدد بقوة لكن ليليان تورام ابعد الكرة بعدما انهزم فابيان بارتيز (٥).

وتحولت الافضلية مباشرة بعد هذه المحاولة الى الفرنسيين الذين قاموا بهجمات منظمة بقيادة زيدان وديدييه ديشان، ومرر زيدان كرة على طبق من ذهب الى ديشان لكن الاخير لم يحسن استغلالها (٩).

وعملية خذ وهات بين موريس ودجوركاييف بيد أن بنزكري تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة من أمام موريس (١٠). وتسديدة لزيدان من بعد ٣٠ مترا بعيدة عن المرمى (١٧).

واعتمد المنتخب المغربي على خطة التسلل للحد من هجمات فرنسا فضلا عن انتشار لاعبيه الجيد في وسط الملعب مصدر محاولات أبطال العالم. وكاد الطاهر أن يودع الكرة داخل شباك بارتيز من ضربة رأس في الدقيقة ٢٦ لكن الكرة ذهبت بمحاذاة المرمى.

واندفع اللاعبون المغاربة مع مرور الوقت نحو مرمى بارتيز وأربك بصير وكماتشو المدافعين مارسيل دوسايي وبلان في اكثر من مرة من دون نتيجة. وتحسن أداء الفرنسيين، الذين لعبوا بتشكيلتهم التي احرزت كأس العالم في تموز الماضي باستثناء غياب بيكسنتي ليزارازو وكريستيان كاريمبو وستيفان غيفارتش، بشكل كبير خلال الشوط الثاني وكانوا سباقين الى الهجوم عن طريق كانديلا الذي مرر الكرة عرضية الى دوغاري فسدد بقوة في يد الحارس بنزكري (٤٦).

ومباشرة بعد هذه المحاولة نجح دجوركاييف في تسجيل الهدف الوحيد في المباراة بعد استغلاله خطأ فادحاً للحارس بنزكري الذي لم يتمكن من التصدي لتمريرة روبير بيريس من الجهة اليمنى (٤٨).

واشرك مدرب المغرب، الفرنسي هنري ميشال، لاعب ومدرب فرنسا سابقا، المهاجم الشاب عادل رمزي في الشوط الثاني مكان شيبا، فحاول المغاربة ادراك التعادل من خلال هجمتين مرتدتين انتهت الاولى بتسديدة لابرامي ذهبت بعيدة عن المرمى (٥٣)، في حين تباطأ كماتشو في تمرير الكرة في الثانية واضاع على زملائه فرصة بلوغ مرمى بارتيز (٦٨).

● صلاح الدين بصير مهاجم المغرب يتخلص من ديسايي وبوغوصيان

ومرر دجوركاييف الكرة الى زيدان الذي استدار حول نفسه وسدد بقوة لكن شيبو تدخل وابعد الكرة لكنها نزلت امام بيريس الذي سدد بقوة بيد ان بنزكري تصدى للكرة ببراعة (٥٧).

وتوالت الهجومات الفرنسية على مرمى بنزكري الذي تحمل عبء المباراة الى جانب خط الدفاع الذي شهد تألق عبد الاله صابر، في حين لم يظهر مصطفى حجي أفضل لاعب في افريقيا العام الماضي بمستواه المعهود.

يذكر أن حجي سيتسلم الكرة الذهبية في ٦ شباط المقبل في ابيدجان بمناسبة الكأس السوبر الافريقية التي ستجمع بين اسيك ابيدجان العاجي حامل كأس دوري ابطال افريقيا والترجي التونسي حامل كأس الكؤوس الافريقية.

وكاد دجوركاييف ان يضيف الهدف الثاني اثر ركلة حرة نفذها من بعد ٢٠ مترا ارتطمت بالعارضة (٧٥). وخرج بنزكري في توقيت مناسب (٧٧) وابعد الكرة من أمام نيكولا انيلكا الذي دخل مكان زيدان افضل لاعب في المباراة.

وكان المغرب قاب قوسين أو ادنى من ادراك التعادل في اللحظات الاخيرة من المباراة بعد تراجع مستوى الفرنسيين خصوصا حينما مرر عادل رمزي الكرة باتجاه الطاهر الخلج لكن الاخير تعرض لمضايقة من فرانك لوبوف فتصدى بارتيز لتسديدته الضعيفة بسهولة (٨٧)، وتدخل صابر في توقيت مناسب وابعد الكرة امام فلوريان موريس (٨٩).

وسيرفع الظهور المتألق لاسود الاطلس امام ابطال العالم من معنوياتهم خصوصا وانهم مقبلون على خوض مباراة قوية الاحد المقبل ضد غينيا في كوناكري تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الثانية).

والفوز هو الثاني لفرنسا على المغرب في ثلاث مباريات ودية دولية. وكانت فرنسا تغلبت على المغرب ٢-١ في ٥ ايار ١٩٨٨ في موناكو.

وكان منتخب فرنسا الاولمبي تعادل مع نظيره المغربي ٢-٢ اليوم ايضا في مباراة ودية دولية اقيمت في مارتيغ ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات اوروبا وافريقيا المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. وسجل موريرا (٣٤ من ركلة جزاء) وماوليدا (٤٥) هدفين فرنسا، وسعد عبد الفتاح (١٥ من ركلة جزاء) وهشام الزرولي (٤٨ من ركلة جزاء) هدفي المغرب.

- مثل فرنسا: بارتيز- تورام وبلان (لوبوف ٤٦) وديسايي وكانديلا- ديشان (بوتي ٤٦) وبوغوصيان- دجوركاييف وزيدان (انيلكا ٦٦) ودوغاري (بيريس ٤٦)- وموريس.

- المغرب: بنزكري- الحضريوي (ابرامي ٤٦) وروسي والنيبت وصابر- شيبو (السلامي ٧٩) وشيبا (رمزي ٤٦) وحجي والخلج- حدا (روكي ٨٤) وبصير.

الفرنسي جاكيه افضل مدرب عالمي لعام ١٩٩٨

□ باريس (ا ف ب)

اختير الفرنسي ليميه جاكيه افضل مدرب عالمي للمنتخبات الوطنية من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم امس الخميس. وحل ثانيا الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش وثالثا الهولندي غوس هيدينك. واختير الايطالي مارتشيلو ليبي (يوفنتوس) افضل مدرب على صعيد الاندية تلاه الالماني يوب هاينكيس (ريال مدريد الاسباني سابقا) والاسكتلندي اليكس فيرغوسون (مانشستر يونايتد الانكليزي). واختير حارس منتخب الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت افضل حارس مرمى تلاه الفرنسي فابيان بارتيز (موناكو) والهولندي ادوين فان در سار (اياكس).

ترتيب افضل ثلاث مدربين للمنتخبات:

١- الفرنسي ليميه جاكيه ٢٥٩ نقطة
٢- الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ١٤٨
٣- الهولندي غوس هيدينك ١٠٩

ترتيب افضل ثلاثة مدربين للاندية:

١- الايطالي مارتشيلو ليبي (يوفنتوس) ١٥٤ نقطة
٢- الالماني يوب هاينكيس (ريال مدريد) ١٣٤
٣- الاسكتلندي اليكس فيرغوسون (مانشستر يونايتد) ٨٨

افضل ثلاثة حراس:

١- الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت (فيليز الارجنتيني) ١٩٨ نقطة
٢- الفرنسي فابيان بارتيز (موناكو) ١٤٦
٣- الهولندي ادوين فان در سار (اياكس) ٧٥

بطولة استراليا المفتوحة

كوردا "الهادىء" يواجه سيلا من الشتائم





● بتر كوردا



□ ملبورن (استراليا) (اف ب)

واجه التشيكي بتر كوردا حامل اللقب والمتهم بتناول منشطات سيلا من الشتائم من المتفرجين خلال مباراته ضد الاسباني خوليان الونزو التي انتهت بفوزه بسهولة ٦-٣ و٦-١ و٦-١ وبلوغه الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى.

وحافظ كوردا (٣٠ عاما)، الذي يدافع عن لقبه وسمعته ايضا وسط ضغوطات كبيرة، على رباطة جأشه واعتبر انه لم يتأثر كثيرا بما حوله "على الرغم ان البعض تخطى الحدود" على حد قوله. وبخسارة الونزو خلت بطولة استراليا من اي ممثل اسباني علما بان عددهم كان ١٤ عند الانطلاق.

واكد كوردا انه اكثر هدوءا هذا العام لدى خوضه بطولة استراليا مما كان عليه السنة الماضية عندما احرز اول لقب كبير له. وتغلب الاميركي جيم كورير على المغربي يونس العيناوي بصعوبة ٦-٧ (٢-٧) و٦-٤ و٥-٧ و٦-٢، علما بان الاخير اصيب في كاحله وطلب تدخل الطبيب الذي اشرف على علاجه قبل ان يكمل المباراة.

وحقق الاميركي الصاعد من التصفيات بول غولدستين مفاجأة بالاطاحة بالبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثامنا ٦-٤ و٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز الاميركي اندريه اغاسي على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٧ (٢-٧) و٧-٥ و٦-٢.

ولدى السيدات، حققت الاميركية مونيكا سيليش فوزها الثلاثين من دون خسارة بتغلبها على الفرنسية الكسيس دوشوميه اليريه ٦-١ و٦-٤.

وسبق لسيليش ان احرزت ٩ القاب كبيرة فتوجت بطلة لاستراليا اربع مرات ولرولان غاروس ٣ مرات وللفلاشينغ ميدوز مرتين، علما بانها غابت عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات اثر قيام احد المفتونين عقليا بطعنها بسكين في ظهرها في دورة هامبورغ الالمانية في نيسان ١٩٩٣. ونجت الروسية الحسناء انا كورنيكوفا من الخروج مبكرا قبعد خسارتها المجموعة الاولى امام اليابانية المغمورة ميهو سايكي فازت في المجموعتين الثانية والثالثة بصعوبة ٦-٤ و١٠-٨، علما بانها ارتكبت ٣١ خطأ مزدوجا في الارسال وهو رقم قياسي في بطولة استراليا المفتوحة، اما السابق (٢٩ خطأ) فارتكبه الاسترالي جير الدباترسون في المباراة النهائية عام ١٩٢٧.

يذكر ان كورنيكوفا ارتكبت ١٧٥ خطأ مزدوجا في مبارياتها الثماني الاخيرة وهو رقم كبير.

وخرجت الاسبانية المخضرمة اراتنشا سانشيز ميكرا بسقوطها امام النمسوية باربرا شيت ٢-٦ و٢-٦.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الالمانية شتيفي غراف على النمسوية باربرا شفارتس ٦-٤ و٦-١ و٦-٢.

- رجال (الدور الثاني):

فاز التشيكي بتر كوردا على الاسباني خوليان الونزو ٦-٣ و٦-١ و٦-١، والاميركي فينست سبادي على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤ و٦-٢ و٦-٧ (٥-٧)، و٦-٢، والالماني نيكولاس كيفر على الاميركي ميكيل ماميت ٦-٢ و٧-٥ و٦-٧ (٩-٧)، ووين بلاك من زيمبابوي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤ و٦-٤ و٣-٦ و٤-٦ و٦-٢، والروماني اندريه بافل على الفرنسي ستيفان سوييه ٦-٤ و٦-١ و٦-٤ و٦-٣، والكندي دانيال نيستور على الهولندي سينغ شالكن ٧-٥ و٦-١ و٦-صفر، والايطالي جانلوكا بوتزي على الفرنسي ليونيل رو ٦-٢ و٦-٣ و٦-١، و٣-صفر، ثم بالانسحاب، والتشيكي جيري نوفاك على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٣ و٦-٧ (١-٧) و٦-صفر و٦-٣ و٦-٣، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه غيوم رلوو ٦-٤ و٦-١ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٣.

وخرج المغربي يونس العيناوي من الدور الثاني بخسارته امام الاميركي جيم كورير ٦-٧ (٢-٧) و٦-٤ و٧-٥ و٦-٢.

- سيدات (الدور الثاني):

فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية اليكسيا [illegible]

[illegible]

جانيت لي على الاميركية سامانتا ريفز ٧-٥ و٦-١، والالمانية اندريا غلاس على الروسية تاتيانا بانوفا ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٧-٥، وللجنوب افريقية امانندا كوتزر السادسة عشرة على الفرنسية [illegible]

لمع الاخبار

□ نيقوسيا (ا ف ب)-

- يتوقع ان يتم تقديم موعد انطلاق الدور الثاني من الدوري التونسي اربعة ايام من ٣١ كانون الثاني الحالي الى ٢٧ منه على ان تقام المرحلة الثانية في ٣١ منه بدلا من ٧ شباط المقبل.

وسيتيح البرنامج الجديد للترجي خوض مباراة السوبر الافريقية ضد اسيك ابيدجان من دون ضغوط في ٧ الشهر المقبل.

- قدم مدرب مستقبل المرسى التونسي خالد بن يحيى استقالته من دون توضيح رسمي لذلك، وذكرت الصحف المحلية ان السبب قد يكون عدم حماس اللاعبين.

وسيشرف البلغاري ميليف قيادة الفريق موقتا الى حين تعيين خلف لبن يحيى، الذي قد يكون الجزائري علي الفرجاني.

ويحتل مستقبل المرسى المركز الثالث على لائحة ترتيب المجموعة الثانية في نهاية الدور الاول، وتأهل الى الدور الثاني الذي سيتحدد في نهايته بطل الدوري.

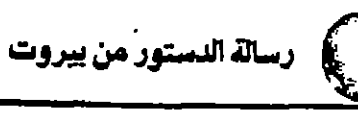
- من المحتمل ان ينظم مهاجم توتنهام الانكليزي ومنتخب المانيا سابقا يورغن كلينسمان مباراته الوداعية في توتنهام بعدما رفض الاتحاد الالماني اقامتها.

وقال كلينسمان "لقد فوجئت" باقتراح الان شوغار رئيس توتنهام الذي تشاجر معه قبل ان يترك توتنهام للمرة الاولى، مضيفا "ان اجمل ذكرياتي الكروية تعود الى السنوات التي امضيتها في لندن وانا متأكد ان استقبال انصار الفريق سيكون [illegible]

شبكة المراسلين

هل ينتقل الشريط الحدودي من جنوب لبنان الى شمال اسرائيل؟

حكومة نتنياهو المصغرة بحثت الضربة العسكرية ضد سوريا



رسالة الدستور من بيروت

□ «اورينت برس» – خاص بالدستور

الاسرائيليون الذين كثفوا عملياتهم الجوية فوق تلال اقليم التفاح وممراته المعقدة والحساسة على المستوى العسكري، اطلقوا التصريحات تلو التصريحات حول نجاح الخطة التي وضعها رئيس الاركان الجديد «شاوول موفاز» في الجنوب اللبناني، ولكن ليفاجأوا بالمقاومة تضرب في العمق وعلى مسافة ٣٠٠ متر فقط من الحدود الدولية، والحصيلة ٧ قتلى خلال عشرة ايام من لواء النخبة في الجيش الاسرائيلي «غولاني». الذين يقولون بالانسحاب فقدوا صبرهم، والذين يقولون بالرد العاصف فقدوا صبرهم، لمن تكن الكلمة الاخيرة؟

لا شك ان الاجابة معقدة، لكن الثابت ان الاسرائيليين الذين طالما تطلعوا الى دور في لبنان يبحثون عن خيار معين لارباك الساحة اللبنانية والعربية على السواء.

حول هذا الموضوع، كتبت «اورينت برس»:

عندما كان الرئيس اللبناني العماد «اميل لحود» يؤدي القسم الدستوري في مجلس النواب يوم الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني «نوفمبر» كانت الطائرات الاسرائيلية تحلق بكثافة في اجواء العاصمة بيروت، خارقة جدار الصوت وهو ما اطلق التساؤل عما تريد تل ابيب قوله عبر طائراتها؟

بالتأكيد انها تريد ان تقول اشياء كثيرة، دون ان تطمئن الى الاهتمام الاميركي اللافت بلبنان، ودون ان يتمثل هذا بمجرد زيارة وزير التجارة «وليم ديلي» لبيروت. فثمة مؤشرات كثيرة على ان واشنطن تريد ان يكون لهذا البلد دوره الخاص في مستقبل المنطقة، ان في ما يتعلق بعملية التوازن الثقافي او في ما يتعلق بعملية التوازن الاقتصادي.

والمسؤولون الذين التقاهم «ديلي» لاحظوا تركيزه على الديناميكية اللبنانية، ليفاجيء البعض بقوله انه لولا الحرب الاهلية التي شهدها لبنان على امتداد خمسة عشر عاما او اكثر، لكان الشرق الاوسط اكثر استقرارا، معتبرا ان لبنان بشخصيته السابقة، انما كان يساهم في ضبط المناخ السيكولوجي في المنطقة، اما وقد تحول الى شظايا في تلك السنوات السوداء، فالمنطقة بدت كما لو انها تتناثر سياسيا وعسكريا على السواء.

اكثر جاذبية للعرب

الموقف الاميركي يثير كثيرا حنق الاسرائيليين الذين ما برحوا ماخوذين بقول الوزير السابق «موشي ارينز» الذي وصف لبنان بـ«الخطأ التاريخي» وبعدما كان «هنري كيسنجر» قد وصفه بـ«الفائض الجغرافي». ولنعود الى ما قاله حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي «يعقوب فرنكل» الذي اعترف بانه حتى ولو قام السلام الشامل في المنطقة، فان لبنان يظل اكثر جاذبية للعرب في العديد من النواحي، ولكن ليضيف من جهة اخرى، بأن رأب الصدع بين الدولة العبرية والدولة اللبنانية يبدو عملية معقدة بسبب خط الدم الطويل القائم بين البلدين، ولذلك فهو يرى ضرورة احتواء «الحالة اللبنانية» بشتى الوسائل مع ان «امنون كابيلوك» يقول ان اللبنانيين الذين يعملون في المصانع والبساتين في منطقة الجليل، جعلوا الاسرائيليين انفسهم يشعرون بأن هناك مأساة لبنانية حقيقية مسؤولة عنها الدولة الاسرائيلية.

لذا عدنا الى المراسلات التي جرت بين «دافيد بن غوريون» اول رئيس حكومة في اسرائيل، وخلفه في المنصب «موشي شاريت» لتبين ان تل ابيب كانت تنظر الى لبنان على انه الحلقة الاضعف في السلسلة العربية، ولكن في الوقت نفسه كانت هناك خشية من النموذج اللبناني حيث التنوع هو اساس الدولة اللبنانية، ولهذا كان الاتجاه الى اقامة جيب اسرائيلي في جنوب لبنان يأخذ شكلا قانونيا او دستوريا معينا، دون ان يبقى سرا ان رجالا مثل «مناحيم بيغن» او «اسحق شامير» او «بنيامين نتنياهو» فكروا فعلا باقامة «جمهورية لبنان الجنوبي».

ولم يكن عبثا تسمية الميليشيا التي انشأها الرائد «سعد حداد» مع الاجتياح الاول عام ١٩٧٨ بـ«جيش لبنان الجنوبي» وفي اوقات مختلفة، كان القائد الحالي للميليشيا اللواء «انطوان لحد» يعمل في ذلك الاتجاه، والطريف انه في حفل اقيم له في احد المقاصف أوحى بانه سيصبح رئيسا لجمهورية لبنان قبل عام ٢٠٠٠، الذي حدث ان الرجل النقيض تماما، اي العماد اميل لحود هو الذي اصبح رئيسا للجمهورية لتصفه الاذاعة الاسرائيلية بالرجل الصعب الذي يتعذر ابرام تسوية معه. هنا حرف «الواو» بين لحد ولحود هو حرف الفصل لا حرف الوصل.

مرتزقة ام قطط مذعورة؟

والواقع ان تجربة الاسرائيليين مع الميليشيا الجنوبية كانت سيئة جدا، فلم يكن بالامكان ورغم التعبئة النفسية والسياسية، تحويل افراد هذه الميليشيا الى اكثر من مرتزقة من الدرجة الدنيا، حتى ان الجنرال «عميرام ليفين» اعترف بانه اذا ما انسحبت اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» فسيلحق بنا حلفاؤنا كما القطط المذعورة.

● هنري كيسنجر ● شارون



الوضع يبدو الآن شديد الدقة. فالاسرائيليون كانوا وما زالوا يعتبرون ان تلال اقليم التفاح هي «تلال النار» فهناك اقام رجال المقاومة مواقعهم الحلزونية التي لا تؤثر فيها حتى الصواريخ الحلزونية. كما ان الممرات التي تربط بين قرى او تلال الاقليم والمواقع الاسرائيلية شديدة التعقيد جغرافيا.

وعلى هذا الاساس فقد عمد الاسرائيليون الى تفخيخ هذه الممرات، ولكن دون ان ينجحوا في تفجير احدى مجموعات المقاومة سوى مرة واحدة ليتم بعد ذلك تغيير اسلوب العبور بشكل كامل، وكان ان تم تطبيق خطة رئيس الاركان «شاوول موفاز» باللجوء الى سلاح الطيران لارباك المقاومين الذين واجهوا فعلا وضعا معقدا بسبب الصواريخ والقنابل الانشطارية التي كانت تلقيها الطائرات على المسالك فالاسرائيليون استخدموا في رصد المقاومة اكثر الاجهزة تطورا.

لكن الطريف ان الخنازير البرية المنتشرة بكثافة في تلك المنطقة، حتى ان بعضها يغير على القرى بين الحين والاخر، عطل عمل تلك الاجهزة التي كانت تسجل الحركة، فتلحق الطائرات وتقصف، وتعطى الاوامر الى المدفعية بتوجيه قذائفها الى نقاط ومعابر معينة ليتبين بعد ذلك ان المقاومين كانوا في آمن وبعيد عن نطاق القصف الجوي والمدفعي.

الضرب في العمق

الى حد ما، بدأ الجنرال «شاوول موفاز» يوحي بأن نشاطات «المخربين» في مناطق اقليم التفاح تدنت الى عشرين في المئة عما كانت عليه قبل اشهر، ولكن لتحدث المفاجأة المثيرة، فقد ضربت المقاومة في عمق الشريط، وعلى مقربة من الحدود الدولية على طريق مركبا، والحصيلة ثلاثة قتلى اسرائيليين. وقبل انقضاء اسبوع واحد كانت العملية الثانية في المنطقة نفسها والتي اودت بضابط وجندي اسرائيليين. وفي الليلة التالية ضربت المقاومة في موقع بلاط قرب جديدة مرجعيون. وايضا في عمق الشريط، مما ادى الى مصرع جنديين اسرائيليين وتدمير مدرعتين، وكان ان بلغ الجدل ذروته داخل اسرائيل فقد دعا رئيس الحكومة السابق «شمعون بيريس» الى الانسحاب الفوري دون اية شروط. اكد رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست «عوزي لاندو» على الرد بتوجيه ضربات الى العمق اللبناني.

لكن الواضح ان هناك رفضا دوليا يبدأ بواشنطن وينتهي بباريس، مرورا بلندن، لاية عملية عسكرية ينفذها الجيش الاسرائيلي ضد لبنان، لا سيما ضد المنشآت الحيوية التي اقيمت بعد انتهاء الحرب الاهلية. وكان على المعلق الاسرائيلي المعروف «زئيف شيف» ان يحض على الخروج من دوامة الدم، معتبرا ان التجربة الاسرائيلية في لبنان كانت كارثية كونها اثبتت ميدانيا ان القوة الاسرائيلية الهائلة يمكن ان تصبح مشلولة امام واقع مقابل شديد التعقيد وشديد البساطة في آن.

الرؤوس الفارغة

«شيف» قال انه اذا كانت حكومة «نتنياهو» تعتقد انه ما يزال بإمكانها استعمال الجنوب اللبناني كورقة ضغط في اتجاه بيروت او دمشق، فهذا يعني «ان الذين يحكمون اسرائيل انما يحكمونها برؤوس فارغة». ولكن عندما يكون هناك جنرالات في الائتلاف الراهن مثل «ارييل شارون» و«رفائيل ايتان» و«اسحق موردخاي» فالخيار يبقى عسكريا، حتى انه تم البحث داخل الحكومة الاسرائيلية المصغرة في امكانية «الافادة من الامثولة التركية» اي انه يتم توجيه تهديدات «ميدانية» الى سوريا برفع يدها عن تنظيمات المقاومة في لبنان، وبالصورة التي يتم بها ترحيل قادة هذه المقاومة الى خارج لبنان، والا فالضربة العسكرية ستكون حتمية.

والتقارير الدبلوماسية التي وردت الى بيروت تقول ان وزير الدفاع «اسحق موردخاي» قدم سيناريو متكاملا لسير المعركة، معتبرا ان السوريين الذين يمتلكون الرؤوس الكيميائية او البيولوجية لن يستطيعوا استعمالها لان الضربة الاسرائيلية الاولى ستكون «نوعية جدا» و«شاملة جدا» وان كان «موردخاي» قد استدرك قائلا انه كما تعاملت دمشق بمنتهى الواقعية مع التهديدات التركية وبعثت بزعيم حزب العمال الكردستاني «عبدالله اوجلان» الى موسكو «ومن هناك الى روما» فانها تتعامل مع الملف اللبناني بالطريقة نفسها وان كانت معنية جدا على المستوى الاستراتيجي بهذا الملف.

والحقيقة ان ضربات الآونة الاخيرة، جعلت حكومة «بنيامين نتنياهو» امام الخيار الدقيق والصعب، فالصقور ما برحوا عند موقفهم الذي يربط اي انسحاب بترتيبات امنية هي عبارة عن اطار تقني للتسوية السياسية، ودون ان يكون هناك حمائم داخل الائتلاف، فارييل شارون» الذي يقول بالانسحاب الفوري، يضيف الى هذا القول كلاما هائلا، اذ انه يجب ان يكون في بيروت بالذات، وهو الذي دفع بدباباته في اتجاهها في ايلول ١٩٨٢، ولكن هذه المرة اجتياح جوي وليس اجتياحا بريا، وهو الذي يعلم ان العالم لا يمكن ان يتحمل عملية من هذا النوع. فقد بدأت بيروت تعود كحاضرة عربية ودولية وبما تعنيه الكلمة.

من سليمان الى لحيرام

لكن «شارون» يتخوف «وتصوروا كيف يتخوف هذا الرجل» من ان ينتقل الشريط الحدودي من جنوب لبنان الى شمال اسرائيل، اي ان تبادر المقاومة وبحجج مختلفة، الى مواصلة عملياتها ولكن هذه المرة عبر الحدود ودون ان ينسى الاسرائيليون هذه المصادفة المثيرة، ففي عام ١٩٤٨ احتلوا سبع قرى لبنانية لتتحول الى جزء من الدولة العبرية، والمؤرخون يقولون انه عندما عجز «سليمان الحكيم» عن دفع ثمن خشب الهيكل «وكلفة المهندسين والعمال» لملك صور «احيرام» اعطاه سبع قرى مقابل المال.

بالطبع، لا نية لدى المقاومة لاستعادة تلك القرى التي قلما يتذكر اسمها، لا بل ان سكانها لم يمنحوا الجنسية اللبنانية الا لسنوات قليلة مضت، واحد المسؤولين اللبنانيين الكبار يقول لنا ان المقاومة اتخذت نهجا بالعمل العسكري ضد قوات الاحتلال حينما تتواجد هذه القوات فوق الاراضي اللبنانية، دونما اي اتجاه لنقل المواجهة عبر الحدود، فهل من الممكن ان تنتقل نشاطها الى الداخل الاسرائيلي بعد الانسحاب من الجنوب؟

الذرائع الاسرائيلية تبدو واهية جدا، ومثل ذلك الكلام قالته باريس للمسؤولين الاسرائيليين الذين طرقوا بابها من اجل التدخل لطي الملف اللبناني، ولكن كيف يطوى هذا الملف عندما تربط حكومة «نتنياهو» الانسحاب بسلسلة من الترتيبات يمس بعضها السيادة اللبنانية في العمق؟

مبادرة اسرائيلية دقيقة

التقارير الاسرائيلية تتحدث عن مبادرة اسرائيلية هامة و«دقيقة» في الاسابيع المقبلة، فيما يرى وزير الخارجية «ارييل شارون» وضع مجلس الامن الدولي امام «مسؤولياته» فتطلب الحكومة الاسرائيلية انعقاد جلسة طارئة يحاط خلالها اعضاء المجلس علما بأن اسرائيل ستسحب قواتها تطبيقا للقرار ٤٢٥، ولا يتوقف الامر عند هذا، فستؤكد اسرائيل على المجلس اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار الظروف التي ادت الى استمرار ذلك الوضع العسكري على مدى اكثر من ربع قرن «والذي تخللته عمليتا اجتياح بري عام ١٩٧٨ و١٩٨٢ وعمليتا اجتياح جوي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦».

هنا يعني ان الاسرائيليين يركزون على الترتيبات الامنية واذا كانت السلطة اللبنانية ترفض التحدث حول بنية هذه الترتيبات وآليتها، فعلى مجلس الامن ان يتخذ المبادرة ويتولى اعداد صيغة للترتيبات، مع ضمان حسن التنفيذ.

اما اذا تمنعت الهيئة الدولية عن اتخاذ مثل تلك المبادرة، فإن تل ابيب تصبح في حل من اي التزام وتعطي نفسها الحق في الرد المناسب.

ولكن هل ان بإمكان اي دولة في العالم القول ان حدودها آمنة مئة في المئة، ماذا اذا قامت الاستخبارات الاسرائيلية ولسبب ما، بافتعال حادث ما دون ان تعدم ابدا الوسيلة اللازمة لذلك؟ هذا مع الاشارة الى ان الظروف التي احاطت باجتياح عام ١٩٧٨ واجتياح عام ١٩٨٢ قد زالت، فمنظمة التحرير الفلسطينية التي خاضت «الكفاح المسلح» ضد الاسرائيليين عبر الحدود اللبنانية عقدت اتفاق سلام مع تل ابيب، وهي ماضية في تنفيذ هذا الاتفاق، ما الذريعة الاسرائيلية فعلا؟

حتى الآن، ورغم المعطيات الدولية غير الملائمة ابدا، تتطلع الدولة العبرية، على الاقل الى دور في لبنان، او الى تغيير بنيته الجغرافية والسياسية، فهو اذ يشكل النموذج المضاد وحيث التنوع الثري بين الطوائف، يمكن ان ينهض اقتصاديا وبنيناميكية تكسر حلم اسرائيل بأن تكون الحاضرة الاقتصادية للشرق الاوسط، والكلام لوزير المالية السابق «ابراهام شوحاط».

الاسرائيليون الذين يدعون الى الانسحاب فقدوا صبرهم، والاسرائيليون الذين يدعون الى الرعد العاصف فقدوا صبرهم ايضا، لمن تكون الكلمة الاخيرة؟

الاجابة معقدة جدا، فالاسرائيليون يريدون الكثير من لبنان: المياه وتوطين ٣٨٠ الف لاجيء «اي عشر سكان لبنان»، فضلا عن تحويل هذا البلد الذي يعاود النهوض الى ممر اقتصادي – وربما سياسي – لاسرائيل. ولكن الم تثبت سنوات المواجهة الطويلة والهائلة ان الرهان الاسرائيلي ستقع على ارصفة الدم؟

(الفاو) تشكو من (مقابر النخيل) الجماعية

٦ ملايين نخلة ماتت في حرب... وحملة وطنية لاحياء اراضيها ...راقيون

□ بغداد – خاص بالدستور – من احمد عبدالمجيد

تعتزم السلطات العراقية القيام بحملة واسعة لازالة ما يسميه المواطنون في منطقة الفاو (جنوب العراق) مقابر جماعية للنخيل حدثت خلال الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج الثانية. ويقدر خبراء زراعيون عدد اشجار النخيل التي دمرت نتيجة القصف المدفعي الايراني والقصف الجوي لدول التحالف بنحو ستة ملايين نخلة بينها اصناف نادرة من النخيل تزرع في منطقة الفاو التي سبق للايرانيين ان احتلوها زهاء ستة شهور.

ويشكو المزارعون العراقيون في الفاو من وجود المقابر الجماعية للنخيل التي قالوا انها تعرقل اعمال اعادة اعمار البساتين التي سبق لهم ان تركوها بعد نزوحهم من مدينتهم في العام ١٩٨٦ وقال مواطن ان هذه المقابر تعيق الزراعة وجهود الدولة والمزارعين في استصلاح الاراضي الزراعية.

وقال المزارع الحاج عبدالرزاق ان منظر هذه المقابر اصبح مؤلما ويفتح ذكريات حزينة. لقد سمعنا ان هناك نية لرفعها او ازاحتها ولكن لم يحدث ذلك. وناشد الحاج عبدالرزاق السلطات الحكومية بالتعجيل لرفع هذه الاشجار التي كانت في يوم ما من اجود انواع النخيل. كما ان هناك مشكلة اخرى ترتبت على اهمالها فقد انتشر القصب والبردي والشمبلان والعاقول وكلها نباتات ضارة تعيق الزراعة والانفتاح على الارض.

وطبقا لاراء خبراء الزراعة فان اهمال المنطقة الغنية بجداول المياه ادى الى غلق بعض فتحات السقي بين منطقة واخرى ونتج عن ذلك تقليل حصص المياه المخصصة للمزارع فضلا عن ان اغلب المياه الوافدة عبر الانهر الصغيرة ممزوجة بالنفط الاسود والملوثات البيئية الناجمة عن حركة الزوارق والسفن الخاصة بالموانئ.

واقترح قائمقام قضاء الفاو التي تحتوي على مصفى للنفط يقع على الخليج العربي ويلتقي براس البيشه منفذ العراق البحري، قيام الدولة بحملة وطنية للقضاء على ظاهرة المقابر الجماعية للنخيل. وقال ان العملية تحتاج الى آليات وامكانيات كبيرة لا تتوفر حاليا نتيجة ظروف الحظر الدولي ولكنه يرى ان بلديات المحافظات العراقية قد تستطيع اذا ما انتخت بجهد مشترك ان تحقق اغراض الحملة وبالامكان ايضا اعادة زراعة المنطقة بانواع جديدة من النخيل ينقل من كل مدينة عراقية لتعويض عدد النخيل الذي احترق او دمر في الحرب. وتبلغ مساحة الارض المنوي زراعتها زهاء ٤٨ الف دونم من الاراضي الزراعية.

وعلمت (الدستور) ان دراسة انتخت مؤخرا وما زالت السلطات المركزية تراجع مضمونها بغية الشروع بالحملة التي تأتي لاستكمال حملة اخرى ازالت بعض السواتر الترابية وانجزت فتح الدروب والانهار الخاصة وفتح الشوارع وانارة المنطقة بايصال الكهرباء اليها وعادة فتح المدارس والمراكز الصحية ويتواصل العمل حاليا في فتح عشرة انهار جديدة باطوال تتراوح بين ... و... متر واعادة زراعة ٥٥ دونما بالشجار الحناء التي تشتهر بها مدينة الفاو و٣٥٠ دونما اخرى تمت زراعتها في انحاء متفرقة من المنطقة الجنوبية للمدينة فضلا عن زراعة نحو الف فسيلة نخيل من اصل ٢٣٦ ... نخلة اخرى زرعت في ظل جهود وزارتي الزراعة والري العراق... لاستصلاح ما يزيد على ثلاثة ... دونم بواقع ... كل دونم.

واذا كانت الزراعة هي ... الرئيسية لسكان الفاو فان ... الاسماك تجاريا في الاقت... والقدم. وتاريخ المدينة يشير ... الاهالي مارسوا صيد الاسماك بالشباك وبالزوارق وتنوي ... العراقية احياء مساحات من ... المائية التي تكثر فيها الاسماك سيما (الصبور) و (الزبيدي) المشهوران في البصرة وتتقد... بناء مرسى لصيد الاسماك ... ٢٥٠ مليون دينار عراقي يؤمن نحو ٣٥٠٠ صياد وزورق ... سفينية صيد وزورق تمارس ... اكثر من ١٥٠ نوعا من الاسماك البحرية والنهرية

● نخيل الفاو .. هل يعود؟

انقسام في مواقف خبراء الشؤون العربية والعراقية ازاء مبررات العدوان على العراق

خبراء ومنتقدون اميركيون يتساءلون: ماذا بعد الصواريخ

□ نيويورك – خاص بالدستور

اعتبر خبراء عسكريون ومحللون اميركيون وغربيون العدوان الاميركي على العراق في عام ١٩٩١ بانه «تظاهرة للمهارة العسكرية» ولكن بعد نحو ثماني سنوات ودون رضوخ الرئيس العراقي صدام حسين وعدم القدرة على «تدجينه» فان العدوان الجديد الاخير باسلحة ذات تكنولوجيا متقدمة جدا يثير اسئلة كثيرة اكثر مما يثير الرعب.

وحتى لو وضعت جانبا الاسئلة التي لا يمكن تجنبها عن العلاقة بين القصف واجراءات عزل كلينتون فان خبراء السياسة الخارجية يتساءلون لماذا غيرت الحكومة الاميركية رأيها بعد ان جادلت لمدة طويلة بان ازاحة الرئيس العراقي يمكن ان يخلق فراغا خطيرا (في القوة) او ان اي قصف جديد سيهدد عمل اللجنة الخاصة ومفتشي الاسلحة المكلفين بانهاء برنامج العراق التسليحي. ويتساءل الخبراء بالضبط الى اي مدى تعتزم الحكومة الاميركية السيطرة وما الذي ستفعله بشأن الرئيس صدام حسين ومطامحه اذا بقي في السلطة» ويقول ليسلي غيليب، رئيس مجلس العلاقات الخارجية المرموق في نيويورك، والذي كان تولى في السابق رئاسة المكتب السياسي – العسكري بوزارة الخارجية الاميركية «انني لست من تلك المدرسة من المفكرين الذين يقولون ان الكل كذاب الا انهم لم يقنعوني ولم يقنعوا اشخاصا مثلي يقولون لماذا اصبح للغارات الاميركية معنى الان ولم يكن لها معنى من قبل؟».

ويضيف غيليب «انهم لم يقنعوني بانهم سيستطيعون ايجاد او تدمير الاماكن التي يخبيء فيها (الرئيس) صدام المواد الكيماوية والبيولوجية او انه لن يكون باستطاعته اعادة بنائها بسرعة. ولم يقنعوني ان عملهم هذا افضل من وجود اللجنة الخاصة في العراق ورغم انه اعرب عن سروره لما وصفه «بضرب (الرئيس) صدام على الرأس» الا انه قال «لكنني اريد ان اعرف الاجوبة».

وتقول صحيفة نيويورك تايمز ان المسؤولين العسكريين الاميركيين في الحقيقة قالوا انهم تجنبوا بصورة متعمدة قصف المعامل التي يشتبه بانها معامل اسلحة بيولوجية وكيماوية خوفا من اطلاق وتسرب السموم القاتلة.

وجادل خبراء اخرون بان الهجمات الجديدة ضد العراق لا تمثل تغييرا كبيرا في السياسة الاميركية التي تعتبر بمثابة احجية منذ توقف التحالف الذي كانت قادته الولايات المتحدة عن الاطاحة بالرئيس العراقي عام ١٩٩١ ومنذ ذلك الحين نجح الرئيس صدام حسين في البقاء وتحدى كل رياح في العقوبات الاقتصادية والعسكرية، ومع كل مرة يعزز قبضته على السلطة.

وتقول ميري صار العضوة في مركز ... للعلماء الدوليين بواشنطن ان سياسة العراق قد لا تكون هي الاكثر اهمية، ولكن قضايا روسيا والصين و الاقتصاد العالمي هي الاكثر اهمية، ولكن العراق يخلق مشاكل دائمة للولايات المتحدة وجاء العدوان الاميركي البريطاني بعد ان استخدمت واشنطن تقرير بتلر الذي ساهمت باعداده، الذي ذكر بان العراق اخفق في تقديم التعاون الذي وعد به في تشرين الثاني، مبررا للعدوان واعلنت الحكومة الاميركية ان من احد اهدافها المساعدة في اسقاط الرئيس العراقي، وهو ما يعتبره خبراء «تغيير خطير» ويقولون انه كان صدام حسين غير شرعي مجلس الامن لم يتبن رسميا ... به كهدف من اهدافه. كما ... وزارة الخارجية الاميركية ... ولدى بعض الخبراء خارج ... الاميركية انه دون بديل قابل ... فان سقوط الرئيس العراقي ... فراغا في السلطة يؤدي الى ... يمكن ان تزعزع الوضع في المنطقة.

ويؤكد هؤلاء الخبراء ان القول يعتبر معقولا. ولهم دليل على ان المعارضة العراقية المتمزقة في المنفى هي ... مما كانت عليه في السابق ... الحكومة الاميركية لا تقوم ... نشطة باعداد المعارضة ... السلطة ويقول احمد الجلبي ... جماعة المؤتمر الوطني ... للمعارضة انه رغم اجتماعه ... مرات مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق ... مارتن انديك الا انه لم ... بالهجوم الذي شنته ... الاميركية الا قبل خمس ساعات بدئه.

ومع ذلك يبدو ان الحكومة الاميركية توصلت الى ... المعارضة العراقية لا يمكن ... اسوأ من نظام الرئيس صدام ... مهما كانت النتائج ... لم ... من اليوم الثاني ... انه توصلنا حقا الى ... الشعب العراقي سيحكم ... حكومة تمثله ... اننا نعرف ان ذلك لا يمكن ... عشية وضحاها ولكن ... مختلف مجموعات المعارضة ... الطريق لمحاولة ... على مساعدة ... حكومة تمثلهم؟

بوادر انسحابات جديدة في حزب العمل

حزب الليكود يواجه انقسامات حادة ومردخاي يحظى بشعبية كبيرة تفوق نتنياهو

رسالة الدستور من القدس المحتلة

□ القدس المحتلة – سمير سعد الدين

يطلق مهتمون بالشؤون الحزبية والانتخابية الاسرائيلية على ما يجري داخل الحزبين الكبيرين الليكود والعمل وباقي الاحزاب الاخرى العلمانية والدينية بالزلزال وذلك عبر التحركات الساخنة والانشقاقات التي يقوم بها قادة هذه الاحزاب وخاصة الانسحابات لعدد من كبار الليكود لتشكيل احزاب جديدة وبوادر انسحابات اخرى ايضا لقيادات العمل المشاركة في تشكيل هذه الاحزاب والتي جميعها تهدف لاسقاط رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو والتخلص منه حتى احد منهم وصف نتنياهو بحاله هذا كالبقرة التي وقعت وكثرت سكاكينها.

فبالنسبة الى الليكود يرى خبراء الانتخابات ومن بينهم حنان كرستال مسؤولة اهم مراكز الاستطلاع ان اخطر ما يتهدد نتنياهو هو النزاع الداخلي لليكود الذي يرأسه وانسحاب عدد من قادة هذا الحزب على رأسهم دان مردور وزير الاقتصاد السابق واحد مؤسسي الليكود الذي ينحدر من حزب حيروت قلب الليكود ويمثل عموده الفقري بعد ان تم تشكيله من عدد احزاب وفئات يمينية اذ يسعى مردور في حزبه الجديد الوسط لضم عناصر هامة من الليكود والعمل واحزاب اخرى، وكذلك انسحاب بني بيغن الايديولوجي منظم الحزب والذي يطمح لتشكيل حزبه الجديد من اليمين المتطرف والمستوطنين واعضاء جبهة اسرائيل الذين يرفضون العملية السلمية واتفاق واي واعادة بعض الاراضي للعرب الا ان هؤلاء الخبراء يرون بالرغم من ذلك فان نتنياهو هو الاقوى داخل الليكود وان المنسحبين منه لو كان باستطاعتهم هزيمته من داخل الحزب لفعلوا ذلك.

ومع ذلك فانه لا يمكن التقليل من الخطورة الداخلية لنتنياهو خاصة اذا ما تخلى عنه وزير الدفاع اسحاق مردخاي الذي يملك شعبية افضل من نتنياهو وتحالفه مع يهودا اولمرت رئيس بلدية القدس الذي يسعى للتنافس على قيادة الحزب ورئاسة الوزراء هذا السعي الذي استهجنه نتنياهو وقال انه كيف يقف اولمرت هذا الموقف وكنت قد وقفت الشهر الماضي الى جانبه كي يجدد انتخابه كرئيس لبلدية القدس اضافة الى انضمام وزيرة الاتصالات ليمور لفنات التي اعلنت ايضا التنافس لها على مركز رئاسة الحزب.

اما الخطر الثاني الذي يحيط بنتنياهو هو تنافس شاحاك على مركز رئاسة الوزراء حيث تشير الاستطلاعات الى ان هناك فارقا كبيرا يفصل ما بين الاثنين بالنسبة للمؤيدين اذ يتقدم شاحاك على نتنياهو بـ ١٥٪ وفي هذا الاطار لن يكون شاحاك لوحده اذ ان التقديرات تدل على ان شاحاك سوف يتعاون مع مردور وروني ميلو رئيس بلدية تل ابيب السابق المنسحب ايضا من الليكود وتشكيل حزب وسط اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست. اذا اعلن اثنان من حزب الطريق الثالثة الذي يترأسه وزير الامن الداخلي انه اذا ما شكل حزب وسط وطرح افكارا قريبة من الطريق الثالثة سوف يوصيان حزبهما بالانضمام اليه.

ينكر ان شاحاك قد اخذ يوجه انتقادات موجهة الى نتنياهو ويتهمه بانه السبب في تعثر عملية السلام وانشقاق الشعب الاسرائيلي.

ويبدو انه مما زاد من هذه الانتقادات هو ثار شاحاك لنفسه من نتنياهو الذي وبخه في جلسة لمجلس الوزراء عندما طالب شاحاك باتباع سياسة جديدة اتجاه لبنان والتفاهم مع سوريا لانسحاب الجيش من الجنوب اللبناني حفاظا على حياة الجنود.

ويرى شاحاك انه سيسعى لتخليص اسرائيل من سياسة نتنياهو الذي يعرضها للخطر كما يعيب على موقفه اتجاه السلام مع الفلسطينيين والجيران كما ذكر ذلك لصحيفة هآرتس.

ويصفه خبراء الاستطلاع بانه يتمتع بشعبية كبيرة في اسرائيل وهو لا يهدف الى الوصول للسلطة من اجلها كما يرى به الاسرائيليون انه من الشباب الاكاديميين.

وحول الوضع الداخلي لحزب العمل يرى الخبراء بان حال زعيمه براك تعترضه عدة عقبات منها تهديد عدد من قيادات العمل بالانسحاب منه والانضمام الى حزب الوسط وعلى رأسهم حايم رامون الذي يتمتع بشعبية كبيرة بالرغم من وجود شخصيات هامة مؤيدة له مثل يوسي بلين.

وكان شاحاك قد رفض بعد لقائه في براك الاسبوع الماضي الانضمام لحزب العمل وقال انه لا يريد ان يلخذ عنه انطباع بانه يساري كما يرى بان حزب العمل وحده لا يستطيع هزم نتنياهو وهذا ما يؤيده خبراء الاستطلاع فيقولون ان اتفاقا ما بين حزب الوسط وحزب العمل يمكن ان يسقط نتنياهو بسهولة في حين ان بعض زعماء اليسار يصفون تحركات شاحاك بانها سوف تقسم اليسار.

اما بالنسبة للاحزاب الاخرى فان خبراء الاستطلاع يقولون بان اوضاعها سوف تختلف اذ يتوقع ان حركة غيشر التي يتزعمها دفيد ليفي وزير الخارجية السابق والطريق الثالثة وتسومت التي يتزعمها رفائيل ايتان ان لا تصل في الانتخابات القادمة الى درجة الحسم اي ما يؤهلها لدخول الكنيست. وبالنسبة لحركة ميرتس التي يتزعمها يوسي سريد فانه لن يجري عليها اي تغيير، وحزب اسرائيل بعليا الذي يمثل اليهود الروس فقد ينقسم الى قسمين وكذلك حزب يهودت هتوراه.

ويتفق كافة خبراء الانتخابات والاستطلاع بان تحالفات ما بين حزب العمل وشاحاك واسحاق مردخاي وزير الدفاع سوف تهزم حتما نتنياهو في الانتخابات القادمة، خاصة وان هناك خلافات كبيرة ما بين مردخاي ونتنياهو، وان بعض الصحف الاسرائيلية قالت ان نتنياهو سوف يضم الى حكومته القادمة اذا ما حالفه الحظ بالنجاح احد كبار ضباط الجيش السابقين هو فلنائي، الا ان نتنياهو قد نفى ذلك.

اخبار و ٢٤ ساعة احداث

...املة طائرات ...طانية تعبر ...ناة السويس ...جهة الى الخليج

الاسماعيلية - مصر - رويترز: عبرت حاملة الطائرات البريطانية انفينسيبل قناة السويس امس في طريقها الى منطقة الخليج حيث ستنضم الى القوات الامريكية والبريطانية التي تراقب تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال شهود عيان ان الحاملة البالغ وزنها ٢٠ الف طن دخلت في وقت مبكر من صباح امس قناة السويس ترافقها المدمرة نيوكاسل وسفينتان مساعدتان.

وكانت انفينسيبل توقفت في قاعدة بريطانية في قبرص قبل يومين. وقال مسؤولو البحرية هناك ان الحاملة ستساعد في تطبيق العقوبات الدولية على العراق وفي مراقبة حظر الطيران في جنوبه.

واضافوا انها ستصل الى الخليج بحلول يوم ٢٨ كانون الثاني.

وستنضم حاملة الطائرات انفينسيبل التي تضم طائرات من البحرية الملكية طراز سي هاريير (اف. ايه ٢) وطائرات هليكوبتر طراز سي كينج والبالغ عدد افراد طاقمها ١٢٠٠ جندي الى وجود بريطاني امريكي قوي بالفعل في منطقة الخليج.



المعارضة العراقية تبدي تحفظا ازاء واشنطن

العراقيون يتظاهرون ضد اميركا وتأييدا لصدام

...وكالات الانباء:

...ت العراقيين في ...د الولايات المتحدة ...صحيفة عراقية ان ...المسؤولة عن انقسام ...مجلس الامن الدولي ...تعامل مع العراق.

...تظاهرون المحتشدون ...شعبية في شرق بغداد ...يد للرئيس العراقي ...سين ورددوا «الموت ...وقال لطيف نصيف ...في البارز في القيادة ...ب البعث للصحفيين ...حشود «اننا نريد ان ...كيون والصهاينة ...ون الاغبياء ان هذا ...عام الثامن والآن في ...(من العقوبات) لديه ...يم والارادة للالتفاف ...لعظيم صدام حسين.

...التلفزيون الليلة قبل ...شاهد للرئيس العراقي ...د في قرية بالقرب من ...ويشاهد الراقصات ...طلق مسدسه احتفالا

...لنيسة شفيق «هذا ...كبير من الشيوخ والنساء ...اتوا الى هنا ليقولوا انهم ...لصدة وراء القائد العظيم ...حسين». واضافت ان ...اتي ايضا في ذكرى بدء ...ع كانون الثاني عام

...اية الله محمد باقر ...يس المجلس الاعلى ...سلامية المعارض لنظام الحكم في العراق في تصريح صحافي نشر امس المساعدة التي عرضتها الولايات المتحدة لتغيير النظام العراقي.

وقال الحكيم في تصريح الى صحيفة "الحياة" العربية "نؤكد اننا لن نتسلم مساعدات اميركية من اجل التغيير في العراق".

وانتقد الحكيم اسلوب تعاطي الولايات المتحدة مع الملف العراقي ووصفه بانه "خاطىء لان المسؤول الحقيقي عن التغيير هو الشعب العراقي ومن ضمنه قوى المعارضة الحقيقية".

وقد اعلن امس الاول في واشنطن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث تقريرا الى مجلس الشيوخ الاسبوع الحالي ابلغه فيه عزمه على تقديم الدعم لسبع مجموعات من المعارضة العراقية بينها المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اعتبر انها تتمتع بصفة تمثيلية كافية لتستفيد من مساعدة مالية وعسكرية اميركية مقدارها ٩٧ مليون دولار اعلن في تشرين الاول الماضي تخصيصها للمعارضة العراقية في اطار العمل على تغيير النظام العراقي.

وقد ابدت مجموعات عراقية معارضة عدة في اتصال اجرته معها وكالة فرانس برس امس تحفظها حيال القرار الاميركي.

وقال فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني من لندن في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس ان "قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) تدرس الموضوع لكن من حيث المبدأ لا نؤيد مساعدة مشروطة".

من جهته اشار ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني في لندن الى ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) لم يتبلغ رسميا بعد" المبادرة الاميركية، مشددا على ان حزبه "لم يستشر" مسبقا من قبل واشنطن.

يشار الى ان القرار الاميركي خص بالمساعدات حزبا كرديا ثالثا هو الحركة الاسلامية الكردية العراقية بزعامة الشيخ عثمان عبد العزيز والذي سبق له ان خاض معارك في شمال العراق ضد الاتحاد الوطني الكردستاني.

اما التنظيمات الثلاثة الاخرى فهي "حركة الوفاق الوطني العراقي بقيادة اياد العلوي والمؤتمر الوطني العراقي بقيادة احمد الجلبي الذي يقدم نفسه على انه اهم تحالف للمعارضة العراقية والحركة الملكية الدستورية التي تدعو الى عودة الحكم الملكي الى العراق. وقد اعتبر كلينتون ان هذه الجماعات المعارضة "تتمتع بصفة تمثيلية كافية" وتعكس تنوع المعارضة العراقية موضحا ان الولايات المتحدة ستواصل الاتصال مع منظمات عراقية معارضة اخرى لتقييم قدراتها وتحديد ما اذا كان يمكن اضافتها الى المنظمات السبع التي جرى اختيارها.



الرئيس صدام حسين يحمل بندقية اثناء الاحتفال بعيد الفطر في احدى ضواحي بغداد. (رويترز)

بغداد: واشنطن مسؤولة عن انقسام مجلس الأمن

فيدرين: فرنسا ترفض الموقف الأميركي الرافض لتعديل القرارات الدولية بشأن العراق

□ بيروت - (اف ب):

اكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين رفض بلاده موقف الولايات المتحدة الرافض تعديل قرارات مجلس الامن الدولي بشان العراق لانها تنتهج "سياسة لا تتفق وقرارات" المنظمة الدولية.

واعتبر فيدرين في حديث نشرته امس صحيفة الشرق الاوسط السعودية بان السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة لتغيير نظام الرئيس العراقي صدام حسين "تثبت ان الولايات المتحدة لا تؤمن بسياسة التفتيش ولا بالعقوبات ولا بالضربات العسكرية، وهي سياسة لا تتفق مع قرارات مجلس الامن".

واضاف: "لذا لا يمكننا ان نقبل رفض الولايات المتحدة ادخال ادنى تعديل على قرارات مجلس الامن لانها تنتهج سياسة لا تمت لقرارات مجلس الامن بصلة".

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد ابلغ الكونغرس الاسبوع الحالي عزمه على تقديم الدعم المالي والعسكري لسبع مجموعات من المعارضة العراقية للاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين. وقد خصص مبلغ ٩٧ مليون دولار من ميزانية العام الحالي لهذا الغرض.

واعتبر فيدرين بان المقترحات الفرنسية التي قدمتها باريس الى مجلس الامن للمناقشة "من شانها اعادة السلطات الى مجلس الامن التي فقدها بسبب القرارات الاحادية الجانب التي اتخذتها الولايات المتحدة".

وكانت باريس قد اقترحت في ١٣ من الشهر الجاري رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات وفرض رقابة صارمة على التسلح والايرادات العراقية للتاكد من عدم استخدامها لاعادة التسلح.

واكد بان المقترحات الفرنسية جاءت نتيجة وصول عملية التفتيش التي تقوم بها يونسكوم الى "طريق مسدود" والمخرج هو "بتحديث نظام التفتيش كله حتى تستمر الرقابة الدولية وانما بشكل مختلف".

بالمقابل اعتبر فيدرين ان الاقتراحات الاميركية لرفع الحظر النفطي عن العراق "ليست كافية".

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت رفع القيود عن مبيعات النفط العراقي بهدف تلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي.

واعلنت فرنسا امس التي علقت مشاركتها في عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق (ساوثرن ووتش) منذ بدء الضربات ضد العراق، انها ما زالت غير عازمة على المشاركة فيها من جديد.

واضاف الناطق باسم الخارجية الفرنسية جان فرنسوا بورو ان الطائرات الفرنسية ما زالت موجودة في قاعدة الخرج (السعودية) من حيث ما تزال تقوم بطلعات تدريب.

ومنذ بدء عملية مراقبة الحظر الجوي في جنوب العراق في آب ١٩٩٢ تنشر فرنسا في الخرج طائرة تموين "سي-١٣٥" وخمس طائرات "ميراج-٢٠٠٠" وثلاث طائرات "ميراج اف-١/سي.ار" تتولى قيادتها وصيانتها مجموعة من ١٧٥ شخصا.

وكانت الولايات المتحدة قد وسعت منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق من خط العرض ٣٢ الى خط العرض ٣٣ اي عشرات الكيلومترات جنوب بغداد.

واعلن بورو ان الابقاء على الطائرات الفرنسية في السعودية يشكل "وضعا رادعا" تاخذه السلطات السعودية في الاعتبار.

وقالت صحيفة عراقية امس ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الانقسام داخل مجلس الامن الدولي بشأن العراق لانها تحاول السيطرة على المجلس دون تأييد آخرين.

واضافت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث الحاكم انه اذا ما «اردنا الصراحة» فان سبب الانقسام يرجع في الواقع الى محاولة دولة واحدة هي الولايات المتحدة «فرض سيطرتها» على مجلس الامن وعلى العالم من خلاله.

ومضت تقول ان السياسة الاميركية فيما يتعلق بالعراق تلقى معارضة من روسيا والصين وفرنسا والاعضاء الدائمين في المجلس علاوة على معارضة بعض الاعضاء المناوبين.

وانتهجت روسيا والصين وفرنسا نهجا اكثر لينا مع العراق مقارنة مع عضوي المجلس الدائمين الآخرين الولايات المتحدة وبريطانيا.

واشارت الصحيفة الى تصريحات كوفي انان الامين العام للامم المتحدة الداعية الى وحدة الصف داخل مجلس الامن.

وقالت صحيفة «الثورة» ان الولايات المتحدة تسببت في الانقسام لان موقفها يقوم على «منطق الاضرار العمدي وليس على النقاش لحل المشاكل وتسوية الخلافات».

واضافت ان الولايات المتحدة تركز كل جهودها على ابقاء الحظر و«ممارسة العدوان العسكري» على العراق «اقر المجلس بذلك ام لا».

زيدان: للسلطة الحق باقامة مدارج في الضفة

اسرائيل ترفض انشاء مهبط للطائرات في بيت لحم

□ بيت لحم - قدس برس:

اثارت قضية انشاء مهبط فلسطيني للطائرات في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية يخضع لاستخدام السلطة الفلسطينية التي تدير مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة مجددا الخلاف بين اعتراض اسرائيلي وتصميم فلسطيني يستند الى الاتفاقات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدنية الفلسطيني ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفلسطينية عن امله في افتتاح مهبط جديد للطائرات قرب مدينة بيت لحم الى الجنوب من مدينة القدس المحتلة بحلول بداية العام ٢٠٠٠ القادم.

وابلغ زيدان الاذاعة الاسرائيلية ان اتفاقات اوسلو تتضمن بنودا اضافية لانشاء مطارين فلسطينيين آخرين، وسيتم اتخاذ القرار فيما يتعلق بموقع المطارين بالتشاور مع اسرائيل، وكانت السلطة الفلسطينية افتتحت اول مطاراتها العام الماضي في قطاع غزة.

ولكن مصادر حسنة الاطلاع في تل ابيب اكدت ان الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو لن توافق على تشغيل مهبط او مطار في مدينة بيت لحم والتي تخضع لادارة الحكم الذاتي الفلسطيني قبل ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي بشأن الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت هذه المصادر ان اسرائيل لن تسمح بتكرار السابقة التي احدثها بناء مطار غزة الدولي، علما ان الجانب الفلسطيني بدأ ببناء هذا المطار قبل اجراء التنسيق مع اسرائيل وقبل الحصول على موافقتها، واشارت الى ان منطقة بيت لحم توجد فيها العديد من المسارات الجوية التي تستخدمها اسرائيل، لذا فان من الصعوبة بمكان السماح بتخصيص المزيد من المسارات الجوية.

وقال زيدان "نحن نخطط لاقامة مهبط في منطقة بيت لحم وليس مطارا، ولم نقرر نوع الطائرات التي من الممكن ان تهبط فيه، وانما هي في طور التخطيط فيما يتعلق بالكلفة واختيار المكان". موضحا انه ضمن اتفاقية اوسلو فانه من حق الجانب الفلسطيني اقامة المهابط والمطارات في الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرا الى ان الموضوع لايزال في طور التخطيط لاقامة مهبط في منطقة بيت لحم وهناك الآن قرار من (رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات) بانشاء هذا المهبط، نأمل ان يكون جاهزا في العام ٢٠٠٠".

ورجح زيدان ان لا تزيد التكلفة المتعلقة بانشاء مهبط الطائرات في مدينة بيت لحم عن خمسة ملايين دولار "فلن تكون تلك التكلفة عالية". مشيرا الى ان السلطة ما زالت في طور البحث عن التمويل لانشاء المطار الرديف.

واكد رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني على اهمية انشاء مهبط فلسطيني للطائرات في الضفة الغربية لربطها بقطاع غزة "باعتبارهما وحدة جغرافية واحدة، ليس بالضرورة ان يكون المطار في منطقة بيت لحم، وانما سيكون هناك في الوقت الحاضر مهبط في هذه المنطقة". مشيرا الى ان خطط التنمية التي تقوم بها وزارة التخطيط اخذت بعين الاعتبار انشاء مطار في الضفة الغربية شبيه بمطار غزة الدولي". منوها الى ان مهبط بيت لحم لن يكون بديلا عن مطار قلنديا الذي تصر السلطة الفلسطينية على استعادته وتشغيله.

وتوقع المتحدث الفلسطيني ان تشهد المنطقة حركة كبيرة نهاية العام الجاري بسبب احتفالات العالم المسيحي بانقضاء الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح في بيت لحم "لن تتسع لها المطارات الموجودة في المنطقة بسهولة في مشروع "بيت لحم ٢٠٠٠" وفي نفس الوقت غير معروف حتى الان متى سننشىء مطارا في الضفة الغربية، وبالتالي فان المهبط سيستخدم لربط الضفة الغربية بقطاع غزة.

واكد زيدان انه "من حيث المبدأ سيكون هناك تنسيق مع الطرف الاسرائيلي ضمن اتفاقات اوسلو، فيما يتعلق باختيار المكان. وانما كحق فهو مثبت في اتفاقية اوسلو، وسيكون مطارا داخليا من الدرجة الاولى، ولن يكون التواجد الاسرائيلي فيه شبيها بمطار غزة الدولي" حسب قوله.

كررت رغبتها في ابقاء العقوبات

واشنطن تسمي ممثلا لمساعدة المعارضة العراقية

□ واشنطن - ا ف ب:

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس تعيين الدبلوماسي الاميركي فرانك ريتشياردوني ممثلا خاصا مكلفا العملية الانتقالية في العراق مهمته الاساسية مساعدة المعارضة العراقية على احداث تغيير للنظام في بغداد.

وريتشياردوني هو حاليا الرجل الثاني في السفارة الاميركية في انقرة.

وقالت اولبرايت في كلمة القتها امام "مركز السياسة الوطنية"، وهو معهد ابحاث في واشنطن، ان "فريقا يتالف من مستشار عسكري ومستشار سياسي يتمتعان بخبرة كبيرة في المنطقة سيساعدان" ريتشياردوني في مهمته.

وذكرت بان الولايات المتحدة "تسعى الى اعداد تدابير تسرع رحيل" الرئيس العراقي صدام حسين من السلطة.

واضافت "اننا سنواصل مساعدة العراقيين على اعادة اندماجهم في الاسرة الدولية من خلال تحررهم من رئيس لا يرغبون فيه ولا يستحقونه ولم يختاروه".

كما كررت التاكيد على رغبة واشنطن في ابقاء العقوبات الدولية "حتى يحترم العراق التزاماته"، وفي استمرار الدوريات في منطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق وفي استئناف الغارات ضد بغداد اذا اقتضى الامر بعد الضربات الجوية في الشهر الماضي.

واعلنت "اننا مستعدون للرد اذا هدد صدام حسين جيرانه مجددا او اعاد تشكيل ترسانته من اسلحة الدمار الشامل او تدخل في شمال (العراق) ضد الاكراد العراقيين".

جرح «٦» فلسطينيين بانفجار شمال القدس

□ رام الله - قدس برس

اصيب ستة مواطنين فلسطينيين بجراح مختلفة في انفجار وقع في بلدة بدو الواقعة الى الشمال من مدينة القدس المحتلة.

وافاد مصدر فلسطيني ان الجرحى الستة نقلوا الى مشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج، ووصفت مصادر طبية حالتهم بانها بين طفيفة ومتوسطة. وقام عسكريون من لجنة الارتباط الاسرائيلي والفلسطيني بالتوجه لموقع الحادث حيث وقع الانفجار الذي لم تحدد طبيعته بعد في محاولة لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء وقوعه، وادى الى اصابة ستة من ابناء البلدة. وتجدر الاشارة الى ان منطقة قرية «بدو» تقع ضمن الصلاحيات الامنية الاسرائيلية.

روسيا تنفي اجراء محادثات مع العراق بشأن القمح

□ موسكو - رويترز:

نفى وزير الاغذية والزراعة الروسي فيكتور سميونيوف انه جرت محادثات مع العراق بشأن مشتريات قمح محتملة. وقال في مؤتمر صحفي «اذا جرت هذه المحادثات فمن المؤكد ان وزارة الاغذية والزراعة كانت ستعلم بشأنها». وقال مصدرون اوروبيون يوم الثلاثاء الماضي ان العراق يسعى لشراء مابين ١٠٠ الف و ١٤٠ الف طن من القمح الروسي وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. واضافوا ان المحادثات جرت يوم الاحد الماضي. ولم يرد تاكيد رسمي بشأن الشائعات من العراق.

ويحظر اتفاق لمساعدات الاغذية بين روسيا والولايات المتحدة على روسيا تصدير اي كميات من القمح خلال مدة الاتفاق.

زعيم حركة النهضة الجزائرية يترك تنظيمه

□ الجزائر - اف ب:

اعلن عبدالله جاب الله زعيم حركة النهضة الاسلامية امس انه سيغادر هذا التنظيم الذي اسسه في السبعينيات وانه سينضم الى منشقين آخرين لتأسيس حزب آخر.

واعلن جاب الله مبررا قراره ان الحركة "لم تعد تعبر عن المشروع السياسي الذي أسست من اجله".

وطلب من اطارات ومناضلي ومناصري الحركة الذين ما زالوا "اوفياء" ان يواكبوا قراره وان ينضموا الى حركة الاصلاح الوطني التي ستؤسس قريبا كما اعلن حوالي ثلاثين منشقا قبل اسبوعين.

وتاتي حركة النهضة التي تحتل ١٠٪ من مقاعد المجلس الشعبي الوطني في المرتبة الثانية وراء الحزب الاسلامي الشرعي حركة مجتمع السلم (حماس) التي يترأسها محفوظ نحناح.

عرفات: الرابع من أيار موعد مقدس

رئيس وزراء ايرلندا يجدد دعم الاتحاد الاوروبي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

...غزة - (اف ب):

جدد رئيس الوزراء الايرلندي ...برتي اهيرن امس في ختام زيارته ...الاراضي الفلسطينية بعد لقاء مع ...رئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ...دعم الاتحاد الاوروبي وايرلندا ...الشعب الفلسطيني وقضيته ...العادلة". وقال: ان بلاده ستبذل ...جهودا من اجل دعم الشعب ...الفلسطيني في مشاريعه التنموية ...التطويرية.

وقد زار رئيس الوزراء ...الايرلندي يرافقه وزير الحكم ...المحلي الفلسطيني صائب عريقات ...وعدد من مسؤولي السلطة ...الفلسطينية صباح امس مخيم جباليا ...للاجئين الفلسطينيين حيث اطلع على ...الاوضاع الحياتية للمواطنين وتفقد ...عيادة المخيم التابعة لوكالة غوث ...وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ...(الاونروا) ثم زار عائلتين فلسطينيتين ...قبل ان يتجول في سوق المخيم.

وتوجه بعد تلك الى مقر ...المجلس التشريعي في غزة حيث ...التقى وفدا برلمانيا فلسطينيا واستمع ...الى شرح عن الية عمل المجلس ...والمواضيع سياسية تتعلق باخر ...تطورات مسيرة السلام.

وقال نائب رئيس المجلس ...التشريعي ابراهيم ابو النجا "اكدنا ...لرئيس وزراء ايرلندا ان شعبنا ...ملتزم بعملية السلام وبالتنفيذ ...الدقيق لما هو مطلوب منا كما اكدنا له ...اننا مصرون على الاعلان عن الدولة ...الفلسطينية في الرابع من ايار هذا ...العام".

واضاف "عرضنا عليه ...الممارسات الاسرائيلية والانتهاكات ...المتكررة للاتفاقيات مع الفلسطينيين ...والدعم اللامحدود الذي يتلقاه من ...الحكومة الاسرائيلية المستوطنون ...الذين يسيطرون كل يوم على مزيد من ...الاراضي لاقامة المستوطنات ...عليها". وقال ان اهيرن "اكد انه سيقوم بنقل كل ماسمعه وشاهده للاتحاد الاوروبي والحكومة الايرلندية".

وكان رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن دعا امس الاول بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة الى تطبيق اتفاق واي بلانتيشن الذي ينص على انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.

من جهته، جدد عرفات التاكيد على ان الرابع من ايار ١٩٩٩، تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني هو "موعد مقدس بالنسبة للفلسطينيين والمنطقة كلها".

كما اكد مجددا عزمه على اعلان قيام دولة فلسطينية في هذا التاريخ بالرغم من تهديدات نتانياهو بضم قسم من الضفة الغربية مقابل "هذا الاجراء الاحادي".

من جهة ثانية، نفى السيد نبيل عمرو مسؤول الشؤون البرلمانية في السلطة الوطنية الفلسطينية بشدة التكهنات التي دارت حول موافقة السلطة الفلسطينية على تاجيل الاعلان مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي.. مؤكدا ان الدولة لايمكن التخلي عن موعد اقامتها مقابل الاستيطان غير المشروع والدولة هي تقرير مصير للشعب الفلسطيني وشعار انساني بينما الاستيطان جريمة من جرائم الحرب.

واضاف عمرو في تصريحات صحفية امس ان العالم اصبح اليوم يتحدث بشكل جدي عن اقامة الدولة الفلسطينية. كما ان الجانب الاسرائيلي يكاد يصل الى اجماع حولها.. مشيرا الى انه سيكون هناك تفاهم حول يوم اعلان الدولة الفلسطينية مع الاسرائيليين والامريكيين والعالم في الرابع من شهر ايار المقبل.

واكد ان هدف اعلان الدولة كبير لا يمكن التنازل عنه اواخضاعه لاهداف انتخابية اسرائيلية وان الذين يتحدثون عن التقليل من هذا الهدف هم الذين يريدون تغيير التاريخ والحديث عنه بصيغة مغايرة.

وذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستبدأ الاسبوع المقبل حملة دبلوماسية مكثفة لدى الولايات المتحدة والدول العربية والاوروبية للضغط على اسرائيل بشأن تطبيق الاتفاقات الموقعة.. مشيرا الى ان الرئيس ياسر عرفات يواصل اتصالاته وهناك تحضيرات للقاءات عربية ودولية.

الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء ايرلندا يستعرضان حرس الشرف في مطار رفح. (ا ف ب)

دمشق: الضغط الاميركي على اسرائيل يحرز تقدما في عملية السلام

□ دمشق - ا ف ب:

علقت اذاعة دمشق امس على اقوال الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول تحريك عملية السلام بالتمني لو انه مارس "شيئا من الضغط" على اسرائيل من اجل احراز تقدم في العملية السلمية المتعثرة. وقالت الاذاعة ان "ما اعلنه الرئيس كلينتون قبل ايام من ان السلام لا يكون سلاما الا اذا كان عادلا وشاملا وانه يتعين تحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني هو حجر الزاوية في عملية السلام منذ ثمانية اعوام". واعتبرت الاذاعة انه "لو ان الرئيس الاميركي مزج هذه الحقيقة بشيء من الضغط الاميركي الفعال على اسرائيل لتم احراز التقدم في عملية السلام بل ربما تم انجاز السلام العادل على هذين المسارين بدلا من ان تصبح عملية السلام على المسار اللبناني ابعد ما تكون عن السلام". ورأت الاذاعة ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو "يريد ان يجعل من الوضع في لبنان مجرد ورقة في الانتخابات الاسرائيلية" في ايار المقبل بينما "المعارضة الاسرائيلية ترفض ان يتحول العدوان على لبنان لحساب هذه الحكومة".

وخلصت الاذاعة الى القول ان "العرب عموما والشعب اللبناني ومقاومته على نحو خاص لن يسمحوا لنتانياهو بان يستثمر عدوانه على لبنان لحساباته الانتخابية وانه على رئيس الحكومة الاسرائيلية ان ينظر بوعي الى نهاية سلفه ومعلمه في الارهاب مناحيم بيغن".

...كيا تتسلم الدفعة الاولى ...ن صواريخ باتريوت

...انقرة - ا ف ب:

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان تركيا ...لمت امس الدفعة الاولى من اجزاء صواريخ ...باتريوت التي ستنصب في قاعدة انجيرليك ...الجوية لحمايتها من هجوم جوي عراقي محتمل. ...وهبطت في هذه القاعدة بجنوب البلاد طائرة ...عسكرية اميركية تحمل هذه الاجزاء بالاضافة ...الى طاقم اميركي. ونقلت الوكالة عن مصادر ...دبلوماسية قولها ان الاجزاء الاخرى ستصل ...خلال الايام المقبلة وعلى ان تصبح هذه ...الصواريخ عملانية خلال الاسبوع المقبل. يذكر ...ان الولايات المتحدة الاميركية تستعمل قاعدة ...انجيرليك للقيام بدوريات في منطقة الحظر ...الجوي في شمال العراق.

الاردنيون
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والعافية.. ان ابعث لجلالتكم بالغ تهنئتي القلبية مشفوعة بالشكر لله عز وجل على ما اسبغه عليكم من لباس الصحة والعافية.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية جاء فيها:

يسرني وانا اخاطب الاخ والقائد فيك.. ان اهنىء نفسي واخوتي من القادة العرب والمسلمين وشعب الاردن الشقيق بعودتك الى ارض الوطن سالما معافى تحيط بك عناية الله جل جلاله.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة مماثلة من السير ويليام دين الحاكم العام لاستراليا وفخامة الرئيس جاني جبريل رئيس جمهورية الدومنيكان والسيد محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة عبروا فيها عن احر التهاني والتبريكات بشفاء جلالة الملك الحسين.

وواصلت الفعاليات الشعبية والرسمية احتفالاتها في مختلف مدن وقرى وبوادي المملكة بعودة جلالة الملك الحسين سالما معافى الى وطنه وشعبه واقيمت حلقات الدبكة والسامر واقيمت الصواوين على الطرق الرئيسية وتم توزيع الحلوى والقهوة. وطافت شوارع عمان مسيرة سيارات مزينة بالزهور نظمتها امانة عمان الكبرى.

مرآة فضائية
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضافت "في التجربة السابقة لم تكن هناك مراقبة من الارض. شاهدها رواد الفضاء من المحطة مير ولكن لم تكن هناك مراقبة منظمة من الارض".

وقال يلجيني ريابكو كبير مصنعي المرآة العاكسة انها ستبدو من الارض مثل نجم في سطوع القمر ما لم تغطها السحب.

واوضح ان السكان على الحدود الامريكية الكندية وسكان هولندا والمانيا وجمهورية التشيك واوكرانيا وجنوب روسيا وقازاخستان قد يتمكنون من رؤية الانعكاس.

واوضح مسؤولون ان الطاقم المكون من رجلين على متن المحطة مير سيتمكن من التحكم في اتجاه المرآة من خلال جهاز للتحكم عن بعد في المحركات.وفي حين يصف بعض المسؤولين خطة عكس الضوء على الارض بانها فكرة طائشة يقول مؤيدوها ان سلسلة من المرآيا المثبتة في مدارات يمكن ان ترفع المعاناة عن قطاعات كبيرة من سكان شمال روسيا الذين يعانون من شتاء مظلم.وقال ريابكو "لدينا خطط مختلفة للمستقبل تتوقف على التمويل هناك احتمال اقامة مجموعة كاملة من الاجهزة تصل الى المئة لتعكس الضوء او جهاز واحد ضخم مثبت في مدار مرتفع".

البعض يساوره القلق من ان هذه الفكرة قد تحدث تغييرات ابدية في السماء.

واضاف ريابكو "نتلقى خطابات كثيرة.. والمعارضون الاساسيون للفكرة هم الفلكيون الذين يخشون ان يؤدي نقل الطاقة للارض الى تقويض جهودهم للعثور على نجوم جديدة اذ انهم يحتاجون في ذلك للظلام".وربما يكون التمويل هو اكبر مجهول في هذه العملية.

يقول مسؤولون روس انهم ما زالوا لا يعرفون متى سينزلون المحطة مير التي كان من المقرر احالتها للاستيداع في حزيران عام ١٩٩٩ بسبب استمرار عدم التيقن فيما يتعلق بالتمويل كما لم تتضح بعد مصادر تمويل تجربة المرآة.

مقتل ٤ أشخاص على يد مسلحين في الجزائر

□ الجزائر – (ا ف ب):

ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان اربعة اشخاص قتلوا الاثنين والاربعاء في منطقة شليف (٢٠٠ كلم غرب الجزائر) في اعتداءات نسبت الى مسلحين.

فقد قتل عسكريان الاثنين في انفجار قنبلة في مصدق عندما كانا على متن سيارتهما.

وفي البلدة ذاتها قتلت امرأة في ال٦٥ وفتاة في الـ ١٢ كانتا تصليان على ضريح قريب خلال عيد الفطر في انفجار قنبلة في احدى المقابر.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف ان تسعة عسكريين قتلوا في مكمن نصبته الاحد الماضي مجموعة مسلحة في تيغزيرت (٧٠ كلم شرق الجزائر) ولقي خلاله ايضا تسعة من المسلحين مصرعهم.

وذكرت صحيفة "ليبيرتيه" ان قنبلتين انفجرتا مساء الثلاثاء الماضي تلتهما طلقات من اسلحة آلية في الضاحية الشرقية للجزائر. واضافت الصحيفة ان الانفجارين اللذين اثارا حالة من الذعر في صفوف السكان لم يوقعا ضحايا.

وفي القطاع ذاته اكتشفت الاجهزة الامنية قنبلتين اخريين تم ازالة مفعولهما.

البدء بدراسة طلب الطعن في قرار رفض حصانة بينوشيت

□ لندن – بترا:

بدأت الجلسة القضائية الرابعة الخاصة بالنظر في قضية ملتمس الطعن في قرار عدم الاعتراف بحصانة الجنرال التشيلي اوغوستو بينوتشيت امس بتقديم خبير الادعاء العام في القوانين الدولية كريستوفر غرينوود اداته مجددا.وسيحاول غرينوود طبقا للقوانين الدولية اقناع اللوردات البريطانيين السبعة المكلفين بالنظر في حصانة بينوتشيت مجددا بان الاخير مسؤول مباشرة عن جرائم متعلقة بتعذيب وخطف واختفاء عدد كبير من الاشخاص وانه لا يتمتع بالحصانة الرئاسية.

لجنة الدفاع عن العراق تدعو لعقد مؤتمر شعبي عربي

□ عمان ـ الدستور:

قررت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في اجتماعها الذي عقدته في مقر حزب الوحدة الشعبية مساء امس الدعوة لعقد مؤتمر قمة شعبي عربي ليكون المعبر الحقيقي عن صوت الجماهير الشعبية العربية في الدفاع عن العراق ورفع الحصار عنه.وكلفت اللجنة تشكيل لجنة متابعة تعمل على تشكيل لجنة تحضيرية عربية تدعو الى عقد المؤتمر في المكان والزمان الذي تيسره الاتصالات التي تجري على الصعيد العربي الشعبي والرسمي.

كما رفعت اللجنة رسالة للدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء طالبته فيها في ان تتخذ الحكومة قرارا عاجلا برفع الحصار من طرف واحد ودون ربطه بالاجماع العربي.وطالبت اللجنة وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في رحاب الجامعة العربية برفض العدوان على العراق واتخاذ قرار عقد القمة العربية باسرع وقت بحضور العراق الذي يمكنه صياغة موقف عربي موحد.

واكدت اللجنة في رسالتها الى وزراء الخارجية العرب ان الجماهير العربية تحملكم كامل المسؤولية في الخيارات التي يلجاون اليها لانها ستبقى تناضل حتى فك الحصار عن العراق.

من جهة ثانية اعلنت اللجنة ان جميع القرارات والسياسات الرسمية الاردنية والعربية بفرض الحصار على العراق وممارسته وتطبيقه ليست ملزمة للشعوب العربية. ودعت اللجنة الشعوب العربية الى زيارة العراق والكتابة الى حاضرة الفاتيكان والقيادات المسيحية العالمية والطلب اليهم تعبئة رعاياهم بتطبيق مبادىء الحق والخير والسلام.

اما على الصعيد الوطني فقد اعلنت اللجنة التزامها القيام بالتعبئة الشعبية للقطاع الجماهيري ومقاطعة النشاطات التي تقيمها وتشرف عليها او تشترك بها الهيئات الدبلوماسية والثقافية والمراكز التابعة للولايات المتحدة الامريكية.

وقد كلفت اللجنة باختيار اسلوب لمقاطعة البضائع الامريكية والبريطانية اضافة لاعلان فتح باب التطوع للدفاع عن العراق.

الصين تطالب البرتغال المحافظة على امن ماكاو

□ بكين – بترا:

طلبت الحكومة الصينية امس من البرتغال المحافظة على الاستقرار الاجتماعي في جيب ماكاو لتسهيل عملية نقل صلاحيات تلك المنطقة الى الصين في ٢٠ كانون الاول المقبل.وصرح الناطق باسم الخارجية الصينية ان بكين ترغب في ان تقوم حكومة لشبونة بتولي واجب حفظ الامن في جيب ماكاو وان تتخذ الاجراءات اللازمة التي ندعمها من اجل تحقيق النظام العام.

واضاف يقول للصحافيين في بكين ان عودة ماكاو الى الصين ستكون مشابهة لما حدث في هونغ كونغ.وتزامنت هذه التصريحات مع القلق الذي يعتري بكين اثر تصاعد اعمال الاجرام والدعارة ونشاط المافيا في الجيب المذكور.

يشار الى ان ماكاو التي تعتبر حصنا قديما للقراصنة ستخضع لمبدأ بلد واحد ونظامان الذي طبقته الصين على هونغ كونغ في تموز من عام ١٩٩٧ بعد ان بقيت الجزيرة تحت الاستعمار البريطاني طوال ١٥٧ عاما.

اطلاق النار على سيارة اسرائيلية قرب الخليل

□ الخليل –أ.ف.ب:

قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين فتحوا النار امس على سيارة اسرائيلية مدنية كانت تمر بالقرب من الخليل من دون ضحايا وقد وقع الحادث على مشارف منطقة سعير الى الشرق الخليل وقام الجيش الاسرائيلي على الفور بتطويق القطاع وبالشروع البحث عن منفذي الهجوم

من هنا . بقية

وهنا المطلوب ان تصل رسالة عربية واضحة الى كل المتنافسين في ساحة الصراع الانتخابي الاسرائيلي تقول لهم ان لم تلتزموا بتطبيق قرارات الشرعية الدولية فلا تفرحوا بسلام وانزلاق كما واجه نتنياهو من صد واغلاق للابواب العربية في وجهه المتنافسين على زعامة الحكومة الاسرائيلية القادمة سوف يواجهون ذات المصير.يمكن ان تكون الاشهر الاربعة القادمة اشهر عمل فلسطيني وعربي بدل ان تكون اشهر انتظار. ويمكن للموقف العربي ان يعيد صياغة موقفه عبر مؤتمر قمة عربي يضع هذا الموقف امام عينيه. ويمكن ان يرغم الاطراف الاسرائيلية المتنافسة على تحديد موقفها من القضايا العربية المحددة. والجماعية.

قمة عربية او لا قمة. وجدال حول موضوع العراق. والنص السياسية لازمات المنطقة هي عناوين لسياسة عربية لا بد وان تكون واضحة. فهذا العصر لا يرحم الضعفاء ولا يقف مع الكتل الصغيرة والمفككة. انه عصر التكتلات السياسية والاقتصادية، صانع المواقف المنسجمة مع مصالحها والتي تبحث عن التعاون وليس التبعية لمصالح الاخرين..

كلمات / بقية

انني من سعر رمال الصحراء (..) او يكاد.. او هو في الطريق ذلك! ما استمرت العقلية الثارية تتحكم في العقول والصدور والابصار بيننا وطالما بقي وقع حذاء الاجنبي يطربنا اكثر من طيبة وآية كريمة واحساس بمستقبل عزيز امن وكريم وحضاري المبادرة الايرانية تستحق الالتقاط والدعم والتفهم.. ونراها مدخلا طيبا لتجاوز محنة العراق وسنواته العجاف (..) وهي التي نرى فيها حصار الامة ممثلة في العراق والتي امتدت من ... الى عرب مسلمين اخرين.. وهي مرشحة ما لم نبادر بصدق ... وصحة العزم والتصميم والايمان الى اكثرنا.. اما مبررات ... وكمائنه وآلياته ومظاهر شرعيته.. فمجرد رتوش ... للتضليل ودفعنا للتراجع والتقاطع والتلبد ولاجل المزيد ... الانقسامات بمظاهر تبدو لوهلة تتخذ مسميات حضارية او ... او ديمقراطية الخ.. فيما هي لا تستهدف غير دمارنا مجتمعين ومعزولين.

راي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في هذه الأونة العربية الخاصة، التي تشتد فيها الحاجة الى الأخوة الحقة، ودفء المودة بين القادة العرب، وذلك لوضع ... جديدة لصيغة العمل العربي المشترك، تكون قادرة على التحديات القائمة، والانطلاق من ثم نحو آفاق افضل في اطار ... والتنسيق بين الدول الشقيقة.

ونحن اذ نعتقد بان هذه المناخات الايجابية السائدة ... أجواء علاقات الأردن العربية، سوف تعكس نفسها بصورة ... على مناخات العمل العربي الأوسع، فذلك لأننا نعرف ان الاردن قوميا طليعيا ظل ينهض به طوال السنوات الماضية، وان القيادة الهاشمية الحكيمة كانت تحظى بالاحترام والتقدير العميق ... سائر الأشقاء، الأمر الذي يؤهله دون ادنى ريب للقيام با... التاريخي ذاته، ولكن بصورة أكثر فعالية مما كان عليه هذا الدور ... المراحل السابقة. اننا ونحن نمتلىء احساسا قويا بالاعتزاز و... لمثل هذه المكانة الرفيعة التي يحتلها الأردن بين أشقائه، والحب ... اخوانه من القادة العرب، فاننا ندعو المولى تبارك وتعالى ان ... على جلالته الصحة والعافية. وان يمنحه مزيدا من الحكمة والا... من أجل مواصلة مسيرة الخير الأردنية المباركة، واستئناف ... القومية الدؤوبة لكل ما فيه صالح العرب وخدمة قضاياهم الكبرى.

موردخاي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد استطلاع للراي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» امس ان ... والامن يشكلان اهم موضوعين في نظر الناخبين الاسرائيليين.

فعلى السؤال "اي من المواضيع سيحسم خيارك في التصويت ... منصب رئيس الوزراء" اشار ٣، ٦٢ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الى السلام والامن فيما اختار ١٩.٥ الاقتصاد والقضايا الاجتماعية و١٣.١ لم يعبروا عن اي راي وقد اجرت هذا ... مؤسسة غالوب على عينة تمثيلية من ٥٦٠ شخصا من السكان ... مع هامش خطأ بنسبة ٤.٣.

واعلن الامين العام لاتحاد النقابات الاسرائيلية (هستدروت) العمالي عمير بيريتز امس الاول تاسيس حزب جديد بقيادته ... تمثيل مصالح العمال. وقد اعلن بيريتز عن تاسيس حزبه الجديد باسم "عم ايهاد" (شعب واحد) امام مئات النقابيين الذين اجتمعوا في صالة سينما في تل ابيب وسيقدم الحزب الجديد مرشحين من قبله الى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار المقبل.يشار الى ان معظم اعضاء الهستدروت الذين عددهم بحوالي ٣٠٠ الف شخص يصوتون عادة مع حزب العمل. ويتمتع اتحاد النقابات الاسرائيلية بنفوذ كبير في اسرائيل.

من جهة اخرى اعلنت حركة ميماد وهي تشكيل ديني من الوسط اليسار امس الاول انها اصبحت تشكل حزبا.

ويضم هذا الحزب بشكل اساسي منشقين عن الحزب الوطني الديني المتهم من قبل الحزب الجديد بانه تحول الى اليمين المتطرف.

عقب تهديدات بتفجير «٣» مقار دبلوماسية في الهند
محققون اميركيون يستجوبون بنغاليا

□ نيودلهي – (ا ف ب):

يحقق عملاء فدراليون اميركيون بالتعاون مع جهاز الامن الهندي أمس في الخطط المفترضة لتفجير مقار «٣» بعثات دبلوماسية امريكية في الهند.

وقالت متحدثة باسم السفارة الاميركية ان فريقا يضم عملاء من وكالات امنية اميركية عدة وصلوا الثلاثاء الماضي الى نيودلهي.

وفي اليوم ذاته اعتقلت الشرطة الهندية مواطنا بنغلادشيا سيد ابو ناصر للتهم بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات بالقنبلة ضد السفارة الاميركية في نيودلهي والقنصليتين الاميركيتين في كالكوتا ومدراس.

وقالت الشرطة ان ناصر الذي اعتقل في كانون الاول الماضي بعد شهرين من عودته الى الهند قادما من بنغلادش كان ضمن مجموعة ارهابية من سبعة اشخاص يدعمها الملياردير اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة من العقول المدبرة للارهاب الدولي.

واعلنت السفارة الاميركية انها تعاونت مع الشرطة الهندية اثناء استجواب ناصر لكنها لم تعلق على علاقة البنغلادشي المفترضة باسامة بن لادن.

واوضحت الشرطة انها ضبطت كيلوغرامين من المواد المتفجرة وانها تلاحق الاعضاء الستة في المجموعة الارهابية (اربعة مصريين وسوداني وبورمي واحد) مشيرة الى ان ثلاثة اشخاص آخرين على علاقة بناصر اوقفوا اخيرا في شرق الهند.

وقد عززت الاجراءات الامنية حول جميع المباني الاميركية في الهند الا ان السفارة الاميركية اكدت ان هذه الاجراءات اتخذت العام الماضي بعد الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

واكدت السلطات الهندية ان ناصر على علاقة باجهزة الاستخبارات الباكستانية التي تحملها نيودلهي مسؤولية الانشطة الارهابية على الاراضي الهندية.

ولم تؤكد الولايات المتحدة ذلك. وقالت المتحدثة باسم السفارة ان "مسؤولينا في المجال الامني يحاولون التحقق من جدية المعلومات التي جمعت وما اذا كان هذا الرجل ارهابيا حقا او اذا كان على علاقة باجهزة الاستخبارات الباكستانية".

وامس الاول اكد وزير الداخلية الهندي ال.كاي.ادفاني للسفير الاميركي ريتشارد سيليست ان السلطات الهندية اتخذت جميع التدابير الامنية

مجلس الامن يطالب الاطراف المتنازعة بوقف النار فورا
قوات مسعود تحقق تقدما في شمال افغانستان

□ كابول / نيويورك – (اف ب):

اكدت مصادر مستقلة أمس ان قوات القائد احمد شاه مسعود واصلت هجومها على ميليشيا طالبان – الحاكمة في كابول – في شمال غرب افغانستان وتلقى دعما من قوات موالية لزعيم الحرب السابق عبد الرشيد دوستم. واشارت المصادر ذاتها الى ان قوات مسعود واصلت هجماتها في اقليم فارياب مشددة ضغوطها على الطريق الرئيسية لمد طالبان بالتموينات والتي باتت مقطوعة على مئة كيلومتر تقريبا.وقال مصدر غربي مستقل ان "جانبا كبيرا من الطريق في اقليم فارياب اصبح الآن تحت سيطرة مسعود". واضاف "لم يعد هناك اي حركة سير على هذه الطريق".

وتعتبر هذه الطريق ذات اهمية حيوية بالنسبة الى طالبان اذ انها كانت تسمح لهم حتى الآن بالتنقل من «هراة» كبرى مدن غرب افغانستان الى مزار الشريف «عاصمة» المعارضة السابقة في الشمال والتي استولت عليها قوات «طالبان» في آب الماضي.

من جهة اخرى، طلب مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء الماضي من حركة «طالبان» وقوات المعارضة وقف المعارك «فورا» في افغانستان.وفي تصريح صحافي قال رئيس المجلس السفير البرازيلي تشيلسو اموورين ان المجلس طلب ايضا من الاطراف المتنازعة ان تتفق على وقف اطلاق النار وتستأنف المفاوضات بهدف تشكيل حكومة موسعة تمثل كافة الاطراف واطلع الموفد الخاص للامم المتحدة الى افغانستان، الاخضر الابراهيمي، اعضاء المجلس ال ١٥ في جلسة مغلقة على الوضع في هذا البلد واضاف اموورين ان المجلس اعرب مجددا عن قلقه البالغ امام استمرار النزاع الافغاني. كما كرر لائحة طويلة وتقليدية من المطالب كوضع حد للتمييز ضد الفتيات والنساء، ووقف زراعة وانتاج وتهريب المخدرات وعدم ايواء طالبان "ارهابيين دوليين ومنظماتهم".

عبد المجيد
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلن وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف امس ان واشنطن تمارس ضغوطا على بعض الدول العربية لتتخذ موقفا "معاديا للعراق" خلال اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المقرر الاحد في القاهرة.

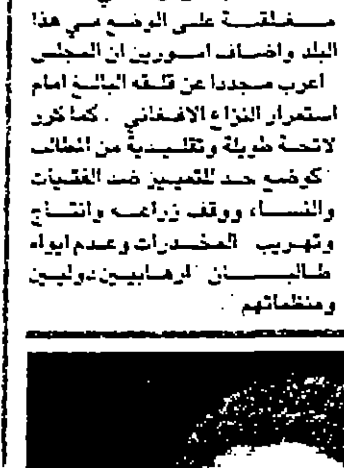
وقال الصحاف خلال مؤتمر صحافي في بغداد ان "الولايات المتحدة سلمت بعض الدول العربية وثيقة من ٢٢ بندا تدعو وزراء الخارجية العرب الى عدم اعتماد اي اقتراح يهدف الى رفع الحصار" المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠. كما اكد ان الوثيقة الاميركية التي سلمت الى بعض الحكومات العربية في ١٢ من الشهر الجاري تدعو الاجتماع الوزاري في القاهرة الى "تامين تغطية عربية للولايات المتحدة تسمح لهذه الاخيرة بالعمل ضد مصالح العراق وابتزازه في مجلس الامن الدولي". ويمثل الصحاف الذي لم يحدد الدول التي تسلمت المستند الاميركي، بلاده في الاجتماع الوزاري المقرر الاحد. وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» امس ان وزير الخارجية فاروق الشرع تشاور هاتفيا مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ووزير الخارجية المصري عمرو موسى بشأن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة يوم الاحد المقبل. وقالت الوكالة انه جرى اتصال هاتفي بعد ظهر امس بين الحص الذي يشغل ايضا منصب وزير خارجية لبنان والشرع جرى خلاله التشاور والتنسيق حول المواضيع المطروحة على اجتماع وزراء الخارجية العرب.

واضافت الوكالة ان الشرع تلقى اتصالا من نظيره المصري جرى خلاله تبادل الراي حول التطورات الجارية في المنطقة والازمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة واهمية الخروج بموقف عربي موحد حيال ذلك.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان طائرات ميراج وميغ عراقية حلقت امس فوق المنطقتين المحظورتين على الطيران في شمال العراق وجنوبه. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية الكولونيل ريتشارد بريدجز ان طائرتي ميراج اف–١ حلقتا لفترة قصيرة امس فوق المنطقة المحظورة في شمال العراق. فيما حلقت طائرة ميغ–٢٣ ايضا في الجنوب. واعتبرت وزارة الخارجية الروسية امس مجددا ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) تجاوزها الزمن ويجب استبدالها بهيئة دولية جديدة تكون مطابقة للوضع الحالي.

فقد قالت وكالة "انترفاكس" للانباء عن الناطق باسم الوزارة فلاديمير رخمانين ان "اللجنة الخاصة للامم المتحدة في شكلها الحالي تنتمي الى الماضي ولا يمكن لها ان تعمل في العراق. ان ذلك واقعا موضوعيا".

وبناء على ذلك فان "روسيا تقترح انشاء هيئة جديدة تكلف مراقبة البرنامج العسكري المحظور في العراق مستخدمة في ذلك قدرات المنظمات الدولية المتخصصة" كما اضاف رخمانين في لقاء مع الصحافيين. واضاف ان روسيا اعدت سلسلة من "الاقتراحات الملموسة" في هذا الصدد.



العالم في صور



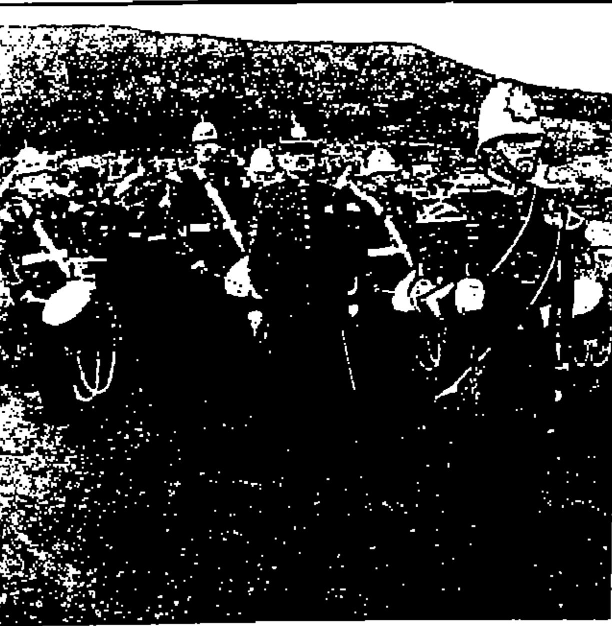
● رئيس تحرير صحيفة «ذا ستاندارد» الزمبابوية، مارك تشافوندوكا والصحفي راي تشوتو يعرض يديه المتورمتين وهما يخرجان من المحكمة بعد اطلاق سراحهما بالكفالة في هراري. «رويترز»



● فليبيني يتفقد باصا سقط في حفرة عمقها ٤٠ قدما شمال مانيلا بعد فقدان الكوابح مما ادى الى قتل ٢١ شخصا وجرح ٣٢ آخرين. «رويترز»



● الشيوعيون الروس يتجمهرون لزيارة ضريح لينين في الساحة الحمراء بموسكو. «رويترز»



● سرية بريطانية في استعراض بمناسبة الذكرى الـ ١٢٠ للحرب بين بريطانيا وقبائل الزولو في جنوب افريقيا. «رويترز»



● سليم رجب الصرصور، المتهم بالقاء قنبلتين على باص اسرائيلي في موقف للباصات في بئر السبع، يدخل المحكمة العسكرية في «بيت ايل» والقيود في يديه. «رويترز»

تقرير اوروبي يدين طريقة عمل الاجهزة القضائية لمكافحة الارهاب في فرنسا

باريس - (اف ب):

اعلن تقرير صادر عن الاتحاد الدولي لحقوق الانسان نشر نصه الخميس عمل الاجهزة القضائية المكلفة مكافحة الارهاب في فرنسا التي قال انها ترتكب انواعا مختلفة من الانتهاكات لالتزامات فرنسا ازاء المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان".

واعد هذا التقرير الذي يحمل عنوان "فرنسا: الباب المفتوح امام التعسف" محاميان البريطاني ماك كولغان والايطالي الاساندرو اتاناسيو. وقد اشارا فيه الى "قضاء اصبح اشبه بعرض مسرحي يستهدف ابهار الرأي العام ربما اكثر مما يستهدف منفذي العمليات الارهابية" واعربا عن الامل في اتخاذ "تدابير حازمة" لمعالجة هذا الوضع.

ويشير التقرير في شكل خاص الى قضاة التحقيق الفرنسيين الاربعة المكلفين مكافحة الارهاب ولا سيما زعيمهم جان-لوي بروغيير الذي وصفه بانه "قاض متألق" بسبب كثرة رحلاته الى الخارج. وقال معدا التقرير ان بروغيير "يحب الاضواء وان يكون موضع اهتمام وسائل الاعلام وقد التقطت له صور احيانا في اثناء احدى عمليات الاعتقال والسؤال المطروح هو كيف علم المصورون بالموعد والمكان اللذين ستجري فيهما العملية".

ولفت التقرير الى انه "رغم الوسائل التي يتمتع بها القضاة فان النتائج الملموسة لم تكن كثيرة". واقترحا الغاء تخصص القضاة وزيادة عدد الذين يعملون منهم على هذه الملفات تجنبا لانجرارهم التدريجي نحو منطق قمعي بحت".

وأدان ماك كولغان واتاناسيو "عمليات الاعتقال الوقائية" قبل مباريات كأس العالم في كرة القدم في باريس في الاوساط الاسلامية التي وصفت بانها "عملية اعلانية واستغلال دنيء لمخاوف المهاجرين". واسفا للظروف التي تجري فيها محاكمة افراد شبكة قريبة من الاسلاميين الجزائريين والتي مثل فيها ١٢٨ متهما في قاعة الرياضة التابعة لادارة السجون قرب باريس. ويفترض ان تصدر الاحكام فيه اليوم «الجمعة».

وفي ما يتعلق ب"الاسلاميين" والاكراد اعتبر معدا التقرير ان على القضاة "ان يحرصوا على عدم اعطاء الانطباع بانهم يخدمون مصالح الحكومات الاجنبية في رغبتها في اسكات معارضيهم". اما في ما يتعلق بالباسك والكورسيكيين فاعتبر المحاميان انه "في احد الاوقات، وكلما كان ذلك سريعا كان ذلك افضل، ينبغي التطرق الى المسألة السياسية".

واقترح معدا التقرير اعتماد تدابير مختلفة لتعزيز حقوق الدفاع عن المتهمين في قضايا الارهاب.

توقع ارتفاع الديون الخارجية الى ٢٢,٣ مليار دولار

ايران تسعى للحصول على قروض لتمويل مشاريعها في النفط والغاز

طهران - (اف ب):

ذكرت الصحف الايرانية امس ان مجلس الشورى الذي سمح امس الاول للحكومة بالحصول على قروض من الخارج تصل قيمتها الى ٩,٥ مليارات دولار لتمويل مشاريعها لاستثمار حقول النفط والغاز.

وخلال نقاش حول الميزانية سمح مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون للحكومة باستخدام ما مجموعه ستة مليارات دولار لتمويل مشاريع نفطية للسنة الايرانية (من آذار ١٩٩٩ الى آذار ٢٠٠٠).

وقال المصدر ذاته انه سيتم تسديد هذه الاستثمارات باعتماد نظام "اعادة الشراء" (باي باك) القاضي بدفع العوض عبر الحصول على قسم من الانتاج.

كما سمح للحكومة باستخدام استثمارات اجنبية بقيمة ٢,٥ مليارات دولار منها مليار دولار للمشاريع البتروكيميائية، ومليار آخر لمشاريع البناء وسكك الحديد والمشاريع الزراعية وشبكة صرف المياه بالاضافة الى ٣٠٠ مليون دولار لشراء اقمار اصطناعية للاتصالات واطلاقها، حيث تسعى الحكومة الايرانية منذ نحو عشرة اعوام الى الحصول على قمر اصطناعي مستقل للاتصالات بداخل البلاد وخارجها.

وتتعلق القروض في مجال استثمار النفط والغاز بنحو عشرين مشروعا نفطيا وغازيا وبتروكيميائيا خصوصا في منطقة الخليج.

من جهة اخرى، تعول الحكومة لميزانية السنة المالية الايرانية المقبلة على ١٢,٠٨ مليار دولار من عائدات الصادرات النفطية في البلاد اي اقل بخمسة مليارات من الدولارات من ميزانية العام الفائت بسبب تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وقالت وسائل الاعلام الايرانية انه من اصل ال١٢,٠٨ مليار دولار من الواردات المتوقعة، ستبلغ قيمة صادرات النفط الخام ١٠,٦١٢ مليارات دولار والقسم الباقي وهو ١,٤٧٢ مليار من صادرات منتجات نفطية عديدة.

وفي احتساب هذه العائدات المحتملة، تكون ايران قد حددت سعر برميل النفط ب ١١,٨ دولار وهو يباع حاليا بنحو تسعة دولارات.

ويمثل النفط حوالى ٨٥٪ من عائدات ايران من العملات الصعبة ونحو نصف عائدات الميزانية الامر الذي يجعل الاقتصاد في البلاد مرتبطا بتقلبات سعر النفط.

وتعتبر ايران ثاني اكبر مصدر للنفط بين دول منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وتنتج ٣,٦ مليون برميل يوميا بينها ١,١ مليون برميل مخصصة للاستهلاك الداخلي.

ويتوقع ان تبلغ الديون الخارجية لايران ٢٢,٣ مليار دولار في نهاية العام ٢٠٠٠ في مقابل ٢١ مليار دولار حاليا.

بعد قرار المانيا التخلي عن انتاج الطاقة النووية

الذرة تتصدر النقاش الديمقراطي في فرنسا

باريس - (اف ب):

تشكل الذرة صلب النقاش الديموقراطي الجاري في فرنسا عشية انعقاد جلسة خاصة في الجمعية الوطنية غداة اليوم من الاعلان عن قرار الحكومة الالمانية التخلي عن انتاج الطاقة النووية.

وهي المرة الاولى التي يجري فيها مثل هذا النقاش حول القطاع النووي الخاضع لسيطرة رؤوس اموال الدولة الكاملة ويعمل فيه نحو مئتي الف موظف من اجل انتاج ثلاثة ارباع الطاقة الكهربائية.

ولقد عرف هذا القطاع الذي بدأ مشروعا عسكريا بعد الحرب العالمية الثانية، نجاحا منقطع النظير اثر الحظر النفطي الاول العام ١٩٧٣.

وتملك فرنسا، القوة النووية المدنية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة، ٥٧ محطة نووية موزعة على ١٨ موقعا تجعل من شركة الكهرباء الوطنية الاولى في توليد الطاقة الكهربائية في العالم.

وقبل خمسة اشهر من الانتخابات الاوروبية، كان قرار الحكومة الالمانية الجديدة التخلي عن انتاج الطاقة النووية مع ما ينطوي عليه من خسارة تبلغ ٣٠ مليار مارك (٥٣,٤ مليار يورو) في ميزانية السنوات العشر المقبلة لمصنع اعادة المعالجة في هاغ (غرب البلاد) وقع الصاعقة.

واعلن فيليب فاردوتيه المسؤول عن الاستراتيجيات في المفوضية الطاقة الذرية ان "القرار الالماني سيعيد فتح النقاش حول سياسة الطاقة الاوروبية التي تبدو ذرة برلين".

وفي مواجهة الخلاف بين المانيا وفرنسا حول التعويضات المالية التي ستترتب على قرار بون، اعلن رئيس العلاقات مع البرلمان الفرنسي دانيال فيلان (الاشتراكي) امس الاول ان "تعاقب الحكومات ليس من المفترض ان يلغي العقود" المبرمة بين الحكومات.

واعتبرت مجلة "ليفينمان" انه اذا كان تخلي المانيا عن انتاج الطاقة النووية يحرج موقف فرنسا فان الالتزام الفرنسي المقدر بالف مليار فرنك (١٥٢,٥٠ مليار يورو) من المال العام في قطاع الطاقة هذا، كبير الى درجة ان النقاش البرلماني لن يغير شيئا.

ولتخذ دخول المسألة النووية في النقاش السياسي منحى لا سابق له الثلاثاء مع استقبال موظفي مصنع اعادة المعالجة في هاغ دانيال كوهن بيندي الذي يترأس لائحة الخضر ويخطو خطواته الاولى قبل الانتخابات الاوروبية.

وكان البيض الفاسد والطماطم والشتائم في انتظار "داني الاحمر" -التسمية المطلقة على بيندي في ايار ١٩٦٨- في الشركة العامة للمواد النووية مما اضطره الى الغاء زيارة عامة مقررة مساء امس الاول الى شيربورغ.

وقال امين نقابة اتحاد موظفي المصنع "على دانيال كوهن بيندي ان يشرح لنا كيف ينوي وقف اعادة المعالجة من دون ان ينعكس ذلك على الوظائف".

واوردت صحيفة "لو موند" في افتتاحيتها التي صدرت بعد ظهر الثلاثاء في باريس "انه عار من الخطأ تقبله بابتسامة. ومما يزيد الطين بلة ان التشكيلات اليسارية الاخرى لم تبد اي معارضة صباح امس الاول".

ويشكل رفع النقاب عن جميع مظاهر الطاقة النووية "المنتجة في فرنسا" تحديا يواجهه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان (الاشتراكي) وحكومته اليسارية مع احتمال حصول انشقاق بين وزيرة البيئة دومينيك فوانيه (الخضر) وممثلي الحزب الشيوعي الذين يدعمون اللوبي النووي دائما.

وساطة فرنسية لحل النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا

اديس ابابا - اف ب:

ذكرت مصادر حسنة الاطلاع امس ان الموفدين الفرنسيين اللذين وصلا الاثنين الماضي الى اديس ابابا لاجراء محادثات تتعلق بالنزاع بين اثيوبيا واريتريا، غادرا العاصمة الاثيوبية الثلاثاء الماضي.

وقالت المصادر ذاتها من دون مزيد من التوضيحات ان الوزير السابق جان فرنسوا دينيو ومستشار الشؤون الافريقية لدى وزارة الخارجية جورج سير اجتمعا مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

وتوجه الموفدان الفرنسيان بعد ذلك الى اسمره عاصمة اريتريا لاجراء محادثات مع السلطات الاريترية.

من جهة اخرى اكدت الخارجية الفرنسية في باريس امس الاول مهمة الوفد الفرنسي دينيو موضحة ان "البعثة بدأت في اثيوبيا وستواصل في جيبوتي ثم اريتريا".

وقال المتحدث باسم الخارجية ان "فرنسا الحاضرة في جيبوتي قلقة ازاء الوضع في القرن الافريقي". واكد "ان الامر لا يتعلق بوساطة".

وتدعم فرنسا مقترحات السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع الذي اندلع مطلع ايار الماضي بخصوص خلاف حدودي على مئات الكيلومترات المربعة.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية اقترحت في ٧ و٨ تشرين الثاني خطة سلام تنص على انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها في شمال اثيوبيا وكذلك نشر قوة سلام ومراقبة خلال ستة اشهر.

انشقاق زعيم ميليشيا سوداني عن تحالف مؤيد للحكومة

الخرطوم - رويترز:

قال زعيم ميليشيا سودانية موالية للحكومة امس ان فصيله انشق عن تحالف المتمردين السابقين بسبب خلافات مع زعيم التحالف ريك ماشار.

وقال جاتويتش جاتكوث انه انسحب من قوة دفاع جنوب السودان التي تضم ستة فصائل وقعت اتفاقا للسلام مع حكومة الخرطوم.

وقال قررت الانشقاق لان ماشار لا يحترم القانون. بعثت في الشهر الماضي رسالة الى ماشار لابلغه انني سأقاتل بشكل منفصل.

واتهم جاتكوث ماشار المتمرد السابق وهو الان مسؤول حكومي كبير في جنوب السودان الذي تمزقه الحرب بمهاجمة منزله في جوبا هذا الشهر مما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص.

واضاف (خسر ماشار ثمانية اشخاص وخسرت اثنين لاضطررت للدفاع عن نفسي).

متظاهرون يونانيون يلقون قنابل حارقة على الشرطة

اثينا - رويترز:

القى متظاهرون يونانيون قنابل حارقة وحجارة على قوات الشرطة التي ردت باطلاق الغاز المسيل للدموع وسط مسيرة ضخمة امس للاحتجاج على اصلاحات في نظام التعليم. وقالت الشرطة ان مجموعات من الشبان المشاركين في المسيرة اطلقت ثلاث قنابل حارقة على الاقل كما القت حجارة وعصيا على رجال الشرطة الذين كانوا يراقبون المسيرة. واعتقل اربعة شبان. وكان عشرات من افراد الشرطة يتابعون المسيرة التي ضمت نحو خمسة الاف من الطلاب والمدرسين واولياء الامور احتجاجا على قواعد جديدة تتعلق بتقييم الطلبة وامتحانات الانتقال الى الجامعة. وشاهد مراسلو رويترز شبانا ملثمين يلقون قنابل حارقة على الشرطة وعلى مدخل فرع لبنك اشتعلت فيه النيران في شارع بوسط المدينة.

افتتاح منتدى اوروبا - آسيا في هانوي

هانوي - (اف ب):

افتتح امس في هانوي اول اجتماع لخبراء من الدول الاعضاء في منتدى اوروبا-آسيا للبحث في حماية التراث الثقافي. وخلال هذا الاجتماع الذي سيستمر يومين سيقوم خبراء الدول السبع في جنوب شرق آسيا (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلند وفيتنام) اضافة الى الصين وكوريا الجنوبية واليابان ودول الاتحاد الاوروبي بوضع مشروع لخطة عمل تهدف الى حماية التراث الثقافي. واوضح منظمو اجتماع الخبراء انه من المتوقع ان يتم اقرار هذه الخطة في اجتماع وزراء الخارجية لدول المنتدى الذي سيعقد في نهاية آذار في برلين. وسيسمح اجتماع هانوي بدراسة السبل الكفيلة باعلام وتوعية السكان على ضرورة حماية التراث والاهتمام به. وسيبحث الخبراء كذلك في سبل تأهيل اختصاصيين كما سيستعرضون الاليات القضائية والعلمية المناسبة لهذه الغاية. وتقرر عقد اجتماع الخبراء حول حماية التراث اثر مبادرة مشتركة قامت بها فرنسا وفيتنام في القمة الثانية للمنتدى التي عقدت في لندن في نيسان الماضي.

باستقبالها ٧٠ مليون أجنبي

فرنسا البلد السياحي الأول في العالم

باريس - (اف ب):

اعلنت وزارة الدولة الفرنسية للسياحة امس ان فرنسا التي تحتل المرتبة الاولى بين الدول السياحية في العالم، عززت موقعها خلال ١٩٩٨ باستقبالها سبعين مليون سائح اجنبي اي بزيادة ثلاثة ملايين سائح عن العام ١٩٩٧. وسجلت النشاطات السياحية الفرنسية ارتفاعا في العائدات التي بلغت ٢٦,٧ مليار يورو، بزيادة ١,٨٢ مليار خلال عام. واوضحت الحكومة ان ميزان المدفوعات سيحقق فائضا في البند المتعلق بالرحلات يبلغ ١٠,٧ مليار يورو.

ويفترض ان تحتل فرنسا بذلك المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في العائدات السياحية.

وصرحت وزيرة الدولة للسياحة ميشيل ديميسين ان الفرنسيين تمكنوا اكثر من ذي قبل من السفر خلال عطلهم وبلغ ارتفاع عدد الليالي التي قضوها في الفنادق نسبة ٢,٦٪.

وقالت في بيان "كنا نخشى ان تتسبب مباريات كأس العالم لكرة القدم في انخفاض عدد السياح، وهو ما حدث مثلا في اسبانيا وايطاليا. لكن العاملين في قطاع السياحة في بلدنا سمحوا لنا بتحقيق تقدم عبر ابراز قدرتهم على تنظيم واستقبال حدث بهذه الاهمية الكبيرة".

مقالات

الزاوية الحرة

جهاد المومني

بصراحة من هذه الزاوية

عندما استمعت الى الاستاذ ابراهيم شاهزاده مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وهو يتحدث بانبهار عن مفاجآت تقنية ستشاهدها خلال نقل وقائع وصول جلالة الملك ومرور موكبه بين الجماهير في وسط العاصمة لم يخطر ببالي قط الا ان السيد المدير يتحدث عن فنيات تلفزيونية مذهلة ومهارات خيالية خصوصا واننا نتحدث عن مناسبة تاريخية وعما يزيد على شهرين من الاستعداد لهذا اليوم، لكننا فوجئنا بعدم تحقق وعود المدير فالتغطية كانت متواضعة لم تخل من اخطاء واعطال ولم تكن مفاجأة سوى ان مشاهد عودة الحسين الاولى عام ١٩٩٢ اي قبل سبع سنوات ورغم قلة الاستعداد بسبب ضيق الوقت في تلك المرة لا زالت هي التي تحرك المشاعر وتعبر عن حجم الحدث وقدسيته وبالتالي عن كفاءة تلفزيونية حقيقية وتخطيط صحيح وادارة سليمة وفهم لجوانب الموضوع كلها الانسانية والسياسية والاجتماعية وابعاده الاقليمية والمحلية والعالمية.

في تلك المرة ظهرت اغنيات جميلة لا زالت تتردد على السنة الناس وقد كانت جميلة في مضامينها والحانها وفي مواعيد بثها وفي صدقها وهذا هو لب الموضوع. هذه المرة لم اسمع اغنية يمكن ان يحفظها طفل اردني ويرددها فكل ما قيل وانشد ولحن كان ضعيفا بلغة المشاهدة غير المحايدة. فقصيدة الشاعر الكبير حيدر محمود تبهدلت في لحنها ومغنيها ولو انها بقيت مجرد كلمات تقال في المناسبات لاحتفظت بروعتها.

فنيا وبسبب اختيار الموقع الخاطيء ربما لم نتمكن من التعرف الا على قلة ممن تشرفوا بمصافحة الحسين حال وصوله الى ارض الوطن حتى ان كاميرا التلفزيون الاردني لم تتمكن من التقاط صورة كاملة للقاءات الحسين الثلاثة المهمة مع اشقائه امير قطر والرئيس اليمني والرئيس الفلسطيني بينما ظهرت هذه الصور واضحة وكاملة في محطات اخرى قامت بالتصوير بنفسها. الجماهير الاردنية التي خرجت للقاء الحسين غابت عن شاشة التلفزيون الاردني بسبب عطل اصاب الكاميرا التي سبقت الموكب على ما اعتقد والصورة الوحيدة التي عكست حقيقة الوضع في وسط البلد وفي شوارع العاصمة كانت تؤخذ من الطائرة ولذلك لم تنقل تعابير الوجوه والمشاعر بل تابعت الموكب الملكي. كل هذا يضاف اليه عيب كبير اجده في اعلاميين مخضرمين ومندوبين ومذيعين يقفون امام الكاميرات منذ سنوات طويلة لكنهم يعجزون عن ترتيب جملتين متتاليتين صحيحتين للتعبير عن المشهد او الحدث فمنهم من لجا الى سجع ركيك غير مفهوم فقط لمجرد اسماعنا صوته ومنهم من ادخل الشعر بالاحاديث النبوية.

سياسيا، خلت استديوهات التلفزيون من صوت يتحدث عن عودة الحسين في بعدها العربي والاقليمي وعن الفراغ الذي تركته غيبته على الساحة السياسية، لم نشاهد ندوة عن اهم رسالة حملها الحسين للمنطقة كلها وهي رسالة السلام التي ربما تكون سبب اوجاعه وآلامه، لم ينظم التلفزيون الاردني ندوة لاصحاب خبرة للحديث بصراحة عما يعتري مسيرة السلام اليوم وعما عانته طوال غياب الحسين. قضية العراق هي الاخرى غابت مع ان للاردن موقفا مشرفا ومتوازنا منذ نشوء الازمة عام ١٩٩٠، وهي ازمة تاثرت خلال الاشهر الماضية بغيبة الحسين ايضا.

ما اردت الوصول اليه هو الاشارة بكل الصراحة والحرص على احدى اهم مؤسساتنا الاعلامية الى مواقع خلل دائم في تلفزيوننا الاردني والملاحظ اننا نشهد تراجعا في بعض الاحيان بدلا من التحسن والتخلص من اخطاء الماضي. مواقع الخلل هذه تفسد علينا مناسباتنا وتؤدي الى النفور من تلفزيوننا الوطني.

ظلال

د.كمال رشيد

المدعو «ابو حمزة»

في برنامج الراي والراي الآخر في قناة الجزيرة راينا وسمعنا ما فجعنا واسفنا. فقد كانت الندوة عن المسلمين الانجليز. المعتقلين في اليمن المتهمين بايقاع اضطرابات في اليمن.

والمفجع في تلك الندوة هذا الذي يكنى «ابو حمزة» زعيم الحركة التي ينتمي اليها اولئك الخمسة. فقد وقف مدافعا عن هؤلاء مؤكدا ان الاسلام يامر بهذا، واستشهد استشهادات خاطئة من الآيات والاحاديث. مؤكدا وجوب قتال غير المسلمين الذين هم على شاكلته. وحسب فهمه هو للدين.

وحسب فهمه الهجين للاسلام. فان دم غير المسلم، ودم المسلم – غير المؤمن بفكرته – مهدور حيثما وجد.

وانا اعجب اين وكيف ومتى يكون هذا الفكر وهذا الفهم للاسلام وكيف يمكن ان يوجد مسلمون يفهمون الاسلام بهذه الطريقة. التي تدل على عدة جهالات.

اولها جهل بالاسلام نفسه اعتمادا على اخذ النصوص مبتورة واسقاطها على مواقع ومناسبات ليست لها. ثم القول ان هذا هو الاسلام. ونحن نعلم ان في القرآن وفي السنة ما عالج مرحلة بداية الدعوة. ومنها ما نزل لمعالجة شؤون المسلمين بعد تشكل دولتهم وانتصارهم. وفي القرآن ما هو مكي وما هو مدني، والحديث كذلك فكيف يكون الخلط والاستشهاد. ولقد مر المسلمون بحالات ضعف وحالات قوة. ولقد حارب المشركون المسلمين حينا. وسالموهم حينا اخر، ولقد نزل القرآن منجما حسب الظروف والاحوال.

وثاني الجهالات هو جهل الظرف والزمان والمكان، ولو وجد فقهاء المسلمين اصحاب المذاهب في هذا الزمان لكان لهم فقه اخر، في غير الثوابت من الدين، وكذلك الحال لو كان فينا ابو بكر وعمر. فنحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وثالث هذه الجهالات، ان بعض الاحكام الشرعية منوطة بالحاكم، ولا ينهض بها الا الحاكم، وليست مهمة الافراد بحال من الاحوال، وما اظن ان هذا الذي رايته على شاشة الجزيرة ضمين بان يفهم الاسلام الفهم الجيد. وما اظنه اهلا لهذا الطرح الذي يطرحه. انه يعيش في اوهام وخيالات. لا تتفق مع الدين ولا مع الواقع الذي يعيشه المسلمون.

وانا اقول في هذا المقام ان استقدام هذا الشخص وتقديمه بانه يمثل شيئا من الاسلام، ويتبنى الارهاب ليس في فلسطين والبوسنة ولكن في اليمن. هو خدمة للغرب وللصهيونية وللامريكان ولكل اعداء العرب والمسلمين الذين يؤكدون ان الاسلام ارهاب. وان المسلمين ارهابيون.

ولو اراد الاعلام الغربي ان ياتي بصورة منفرة شكلا ومضمونا. صورة مرعبة عن الشخصية الاسلامية المتخيلة لما وجدوا خيرا من صورة ابي حمزة. وهو يتحدث بمنتهى الصراحة والثقة والوضوح عما يظن انه من الاسلام.

ولست متحدثا عن الصورة الخلقية حتى لا اقع في الاثم، ولكني اراها مقصودة في البرنامج. فالرجل – واستغفر الله – مقطوع اليدين واحدى يديه من الحديد، وبينما يجلس الانكليزي في الندوة بهيئته الجميلة وملبسه الانيق، وطريقته المهذبة في الحوار والكلام، وعدم المقاطعة في الكلام، كانت صورة ابي حمزة – ممثل الاسلام المغلوط – في ذلك البرنامج مؤسفة مخيفة. ولو راها طفل غربي او امريكي وقيل له هذا النموذج المسلم، وذلك النموذج الاوروبي الغربي الصليبي، لما نسي تلك الصورة طيلة حياته.

نعم لقد خدمت محطة الجزيرة الغرب والصهيونية وهي تستقدم هذا الرجل وتحاوره، وهو يدافع عن اولئك الخمسة ويؤكد ان هذا هو الصحيح، ويجب على كل المسلمين ان يفعلوا فعلتهم في اوطانهم، وان يخربوا ويقتلوا وكل ذلك باسم الاسلام.

بقي ان نعلم ان ابا حمزة ذاك يعيش في بريطانيا، ويملك الجنسية الانكليزية، ويتحرك هناك بحرية تامة، فكيف يكون هذا، وكيف تسمح بريطانيا لهذا بطرح هذه الافكار والتي تدعو الى قتل غير المسلمين، لو كان عند الانكليز شعور بانه يضرهم او يسيء اليهم، ويشكل خطرا عليهم.

ولكن الصحيح ان هذا وامثاله صيد ثمين، وصورة مشوهة عن الاسلام يجب تغذيتها وابرازها، وبخاصة وان خطره وخطر جماعته واقع على المسلمين وفي ديار الاسلام.

ابو حمزة وجماعته لم يقتلوا قطة واحدة في بريطانيا، ولكنهم ذهبوا الى اليمن لاشعال الفتنة ولاختطاف الاجانب ولاحراج الحكومة اليمنية.

والسؤال: هل جاء دور اليمن ليفتح لها ملف الارهاب الذي يفتحه الغرب، بعد ان فتحت ملفات في الجزائر ومصر.

وبالعقل والدين نقول، حسب المسلمين ان يدفعوا عن انفسهم شر الغرب واليهودية. حسبهم ما يتلقون من ضربات في فلسطين ولبنان والبوسنة وكوسوفو والعراق وكشمير. مؤكدين ان الاسلام هو دين التسامح والرحمة والقوة المهذبة المستنيرة. هو دين العلم والحضارة والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدل بالتي هي احسن. وبهذه المقومات هو القوي المنتصر.



اقل الكلام

عريب الرنتاوي

تبكير الانتخابات.. تأجيل الدولة

تبكير الانتخابات الاسرائيلية جعل من الرابع من ايار المقبل، الموعد الاسوا للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، ولهذا تجري القيادة الفلسطينية مراجعة لقرارها بهذا الشان، آخذة بنظر الاعتبار جملة عوامل بعين الاعتبار، منها عدم تقديم ورقة رابحة لنتنياهو في الانتخابات، ومنها الموقف الدولي المتحفظ حيال توقيت الاعلان، وليس الاعلان نفسه، ومنها ثالثا، نصائح بعض الدول العربية في هذا الشان وتحديدا مصر.

لكن من الواضح ان السلطة الوطنية الفلسطينية، تحاول جاهدة استثمار هذه الورقة، ان جاز ان نسميها كذلك، من اجل ضمان ان تضرب اكثر من عصفور بحجر واحد، اذ تحاول الدبلوماسية الفلسطينية الحصول على اعتراف امريكي/ اوروبي بالدولة في حال الاعلان عنها بعد عام او اكثر قليلا، وهذا ما تدور حوله الجهود والاتصالات المكثفة المبذولة حاليا.

واذا ما نجح هذا الجهد، يكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية متحققا حتى قبل الاعلان عن قيامها. وتكون اي ردة فعل اسرائيلية انتقامية على خطوة من هذا النوع محكومة سلفا بموقف دولي متفهم للمطالب الفلسطينية. وغير مفهومة دوليا.

يدرك الاسرائيليون – بمن فيهم اركان معسكر اليمين – بان الدولة الفلسطينية. اتية لا ريب فيها. وان الاعتراف الدولي بها مسالة وقت لا اكثر ولا اقل. لهذا فقد انتقلت تكتيكات اليمين الاسرائيلي من رفض الدولة جملة وتفصيلا، الى البحث في شروط قيامها ومواصفاتها. وهذا ما اشار اليه شارون في تصريحات ادلى بها مؤخرا. وهم – اي الاسرائيليون – يدركون ايضا. بان التحفظ الدولي على اعلان الرابع من ايار، ليس سوى تحفظ تكتيكي يطال التوقيت ولا يمس الفكرة بذاتها، ولهذا نرى تخبطا وارتباكا في اوساط هذا المعسكر حيال التصرف الواجب اتباعه لمواجهة استحقاق من هذا النوع.

بعضهم يتمنى ان يقدم عرفات على اعلان الدولة في الرابع من ايار. ليجد العذر الذريعة المناسبين لضم اكثر من ثلاثة ارباع الضفة الغربية. وحصر الدولة الفلسطينية في قطاع غزة وشريط ضيق من الضفة. في حين يرى البعض الاخر، بان قيام دولة متفاوض على مقاييسها وابعادها وحدود سيادتها، سيبقى اهون الشرور من منظور المصلحة الاسرائيلية العليا. ولن ينتهي هذا الجدل قبل انتهاء الانتخابات.

اراء

عبدالمجيد جرادات

شكرا الله العظيم

في الوقت الذي كنا نودع فيه شهر الصوم تاكد لنا ان ملك البلاد سيعود بيمن الل ورعايته لارض الوطن. بعد ان منّ الله علي بالشفاء. فقلنا ان العيد سيكون بعيدين.

وبينما كنا نتابع اخبار عودة القائد الباني كنا نواصل الدعاء للباري عز وجل ان يجو علينا بالغيث. لان انحباس الامطار يف الجفاف.

واخيرا اكرمنا الله بنعمة المطر، حتى بشائر الخير. وسعدنا برؤية الحسين واكتم الفرحة بعد فترة ترقب او تحسب. وابته الشجر ورقصت اغصانه فرحا بنعمة الله.

لا ننكر مظاهر المعاناة التي بدت عل وجوه الناس. والتي تعايشنا معها خلال الا والاشهر الاخيرة اكثر من ذي قبل. ولكن المتعارف عليه ان الاحساس بالصعاب يد الانسان للاستفادة من التجارب الحادة عل اعتبار ان الشدائد تصقل المواهب. وفي الوا الحرجة تبرز «الهمم» وتتجلى القدرا وتتبلور الميول والاتجاهات التي تتحرر مفاهيم الميل الطبيعي للتثبت او الثبات ال يحفز الطاقات لمواصلة السير.

تعلمنا ان نجتهد بصدق، ونتساءل ببرا وعرفنا ان ذلك لا يؤخذ على محمل السوء. تقييم الاداء والمراجعة وسماع الاراء الهاد من ابرز سمات الامناء على المصالح الع للناس.

وفي الوقت الذي تاكد فيه للقائد ان شع الوفي احتمل اثناء رحلته العلاجية تبع الركود الاقتصادي، وحاول امتصاص الك من المواقف: فقد سررنا عندما سمعنا جلالته انه بصدد البحث في الامور التي ت الاطمئنان للنفوس، لتدفع الطاقات للع الجاد الذي تصان من خلاله وحدة المصير.

على هذا الاساس: نتطلع لمرحلة تتدنى خلالها نسبة الغموض الذي يدفع البع للتعامل مع الاشاعات: ولان هناك مستجد ومتغيرات تقتضيها ظروف الزمن، او مرا العمل، فان الوضوح يبدو مرغوبا والد كذلك. اذ من المستحسن ان يفسر الاجراء ال يطال هذا او يتناول ذاك على طبيعته وحيثياته، وذلك من باب المحافظة على ر الانتماء للعمل وسعيا لاشاعة روح التفا الايجابي بين الناس.

عرفنا ان الايثار من صفات قائد وقد التعاون وتنسيق الجهود من اهم اولوية وتاكدت لنا فضيلة الحق المبين وتلك الملامح التي تقوي العزائم وتقاوم المحر المنغصات.

كلمات

محمد شريف الجيوسي

مبادرة ايرانية بصدد العراق

تسعى ايران من اجل حل اسلامي سياسي، لما يسمى «الازمة العراقية» ذلك ان ايران ترأس حاليا الدورة الراهنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد بدأت ايران بالفعل بجهود مشكورة في هذا الاتجاه.. واجرت اتصالات مع كل من فرنسا وروسيا على اعتبار ان كلا منهما قد قدمت مشروعا سياسيا خارج معادلات استخدام القوة ضد العراق.. وضد الافكار الامريكية والبريطانية المستندة في الاساس الى مصالح «السيد اليهودي» اولا وقبل كل شيء. (..) كما اجرت ايران مشاورات واتصالات مع اطراف عربية معنية على هذا الصعيد.

وتتخذ المبادرة الايرانية اهمية قصوى، لاكثر من سبب.. منها مكانة ايران الاسلامية والاقليمية والدولية التي لا يمكن تجاهلها.. وصلاتها الوثيقة العديدة على الصعد كافة العربية والاسيوية والافريقية.. وهي الصلات والدبلوماسية الحكيمة والهادئة التي استطاعت في السنتين الاخيرتين نسج اطيب العلاقات مع الاتحاد الاوروبي وعزل الغطرسة الامريكية تماما فيما يتعلق بسياساتها تجاه ايران ومحاولاتها جر الغرب الاوروبي الى سياسات مماثلة رعناء ومعادية.

كما تتخذ المبادرة الايرانية اهميتها من حيث نرى اقبالها الصادق على تجاوز محاولات ومؤامرات الامريكان لجرها الى صراعات وحروب مفتعلة مع بعض دول الجوار (..) مما يعتبر نموذجا محترما في التعامل مع الجوار الاسلامي.. كما ان اعتناء ايران بالذات بالحل السياسي.. فيما يتعلق بالعراق انما يعني ان الاخرين «اولى» بمثل هذا الحل منها (..) اذا ما جرى تحكيم العقل والشريعة في كل ما يجري.

ولا نرى دولا كبرى قد نهضت من سطوة الامريكان على جوهر القرار الدولي وما يسمى الشرعية الدولية.. ومدركة مصالحها.. وتمايزها الحضاري عن الحضارة الامريكية الهجينة «غير الحضارية» الا بمعانيها الاستهلاكية والاستبدادية والتحللية.

نقول اذ ذاك! فقد بات اولى بابناء «العمومة» وابناء الدين الواحد النهوض من هذا السبات الطويل.. وبخاصة ونحن نرى في ظل هذا السبات كيف اصبح سعر برميل النفط

البقية ص ١٤

هموم

ياسر الزعاترة

العباقرة، ونظام الحكم في الاسلام

علينا ان نلقي جانبا عشرات بل مئات من الايات والاحاديث. وتاريخا طويلا كان الاسلام فيه هو المرجع للامة في حكمها وحياتها.. علينا ان نلقي ذلك كله في سلة المهملات ونصدق بعض العباقرة الجدد الذين يمكثهم في بضعة عشر سطرا ان يفندوا لنا كل ذلك. ويثبتوا انه لا يوجد في الاسلام نظام للحكم.. كذا.

اما ادلة احد اولئك فهي كالتالي:

اولا: ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات دون ان يختار من يخلفه في حكم المدينة او يحدد الية لاختيار الحاكم، لكأنه يتحدث عن مجرد حاكم لدولة، لا عن رسول عظيم جاء بمشروع ممتد في الزمان والمكان يتعاطى مع تقلباته الى ان تقوم الساعة. ولا يفرض على الناس صيغة محددة تصلح في ظرف ولا تصلح في اخر.

دليل صاحبنا، هو ذاته سر الابداع في المشروع الاسلامي. ذلك انه وضع محددات عامة في برنامج الحكم وترك للامة ان تختار ما يناسبها وفق احوال الزمان والمكان. فقد تحدث عن الشورى مثلا، تاركا للامة ان تختار كيفية تحقيقها في كل زمان.. زمان الخيل والحمير، وزمان الانترنت.

اما ثانيا: حسب صاحبنا، فهو ان نظام الخلافة كان شوريا في عهد الخلفاء ثم تحول الى وراثة بعد ذلك. وكان غياب الشورى في العهود التالية ينزع من الدولة الاسلامية مشروعية الحكم الاسلامي، والمرجعية الاسلامية، مع ان خلاف العلماء مع انظمة الحكم العلمانية لم يكن بسبب غياب الشورى وانما بسبب غياب الاسلام كنظام حياة شامل. ليست السياسة سوى جزء منه، لان الشورى ليست سوى مفردة من مفردات نظام الحكم الذي يشمل كل شيء، بما في ذلك النظام الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي، مع ان علماء المسلمين لم يهملوا يوما ان نقصا قد اعترى نظام الحكم بعد الخلفاء الراشدين بغياب الشورى.

اما حكاية «التراثي» والبرامج المختلفة التي يتبناها وتعدد الانظمة التي تقول انها اسلامية، فهي حكاية فارغة لان احدا لم يقل ان ثمة تفاصيل محددة للنظام الاسلامي وانما كان الحديث يتركز على المرجعية فضلا عن ان ثمة نموذجا رائعا، يسعى الجميع الى الاقتراب منه بدرجات متفاوتة. ثم هل ثمة نظام في الكون يطبق بذات الحرفية في كل الدول.. هل حدث ذلك او يحدث مع النظام العلماني او الشيوعي؟!

مشكلة هذا وامثاله انهم لا يدركون ان الاسلام نظام شامل لكل مناحي الحياة، حمل راية الامة طيلة خمسة عشر قرنا، وكان عنوانا لوحدتها وقوتها، ويريدون منا الان ان نحوله الى مجرد طقوس، ثم لا يطيقونها ويتمنون لو تختفي من الوجود تماما. ومع ذلك فلا يجدون حرجا في اظهار الحرص على الاسلام ممن يشوهونه.

«قل لو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض» صدق الله العظيم.

شعاع

ميخائيل جميعان

العودة الميمونة

لقد عاد حبيب الشعب جلالة الحسين الى وطنه وشعبه واسرته الكبيرة مشافى معافى بيمن الله ورعايته الكريمة وسط اجواء من البهجة والفرح والسرور ومتمتعا بموفور الصحة والعافية وقد زالت عنه الوعكة الصحية الطارئة التي المت به وحولته الى العلاج في مستشفى مايو كلينيك في امريكا وكان ابناء الشعب الاردني والامة العربية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي قد رفعوا اكف الضراعة الى السماء والدعاء الى الله تعالى والصلاة بان يكلأ جلالته برعايته الربانية ويزيل عنه المرض الذي اعتبر امرا طارئا يزول بعون الله ويتمكن جلالته بعد ذلك من استئناف دوره الوطني والقومي الطليعي وقيادة شعبه الاردني وخدمة قضايا امته العربية خدمة جادة وفاعلة.

وعاد قائد الوطن الى عرينه والفرح الغامر يملأ قلوب وصدور الملايين من ابنائه الاردنيين وقد اخذت الحكومة الاردنية الموقرة وسائر الفعاليات الشعبية والوطنية تستعد لاستقبال صقر قريش وحفيد النبي العربي القرشي الهاشمي المصطفى محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وعميد الهاشميين ووريث الثورة العربية الكبرى وبدأت تنطلق اسراب كبرى من السيارات المزينة بالاعلام الاردنية وبالازهار والورود وهي حاملة صور قائد الوطن من الحجم الكبير والحجم المتوسط واقامت امانة عمان الكبرى صيوانا واسعا لاستقبال المهنئين بشفاء الحسين واقامت ايضا عشرين صيوانا في مناطق مختلفة غير عمان فضلا عن اقامة معرض لانجازات الحسين ولانجازات الثورة العربية الكبرى.

وبدموع الفرح التي انحدرت من عيون الاطفال والشيوخ والنساء والرجال والشباب بعودة الحسين بموفور الصحة والعافية وبمشاعر البهجة والانشراح والفرح والانتماء والعرفان بعطاء الحسين الذي لم ينضب معينه على مدى خمسين عاما فقد اسرع الاردنيون والاردنيات زرافات ووحدانا لملاقاة قائد الوطن باجل مظاهر الابتهاج والفرحة الغامرة واستقبال الاسد الهاشمي وصقر قريش ولمواصلة العمل البناء تحت الراية الهاشمية في عملية البناء والاعمار والتقدم والازدهار.

ويعتبر جلالة الحسين من ابرز القادة العظام في التاريخ الحديث بسبب ما قدم من الانجازات لوطنه الاردن التي لا حصر لها ومبادراته النوعية والانسانية لشعبه الاردني ولابناء امته العربية وقد تبنى الحسين قضايا امته العربية العادلة وهموم الشعبين الاردني والفلسطيني وبذل اقصى جهوده وما يزال يبذل لانتزاع الحقوق الفلسطينية والعربية من اسرائيل واعادتها الى اصحابها العرب وانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

والحسين هو البطل الذي اخذ زمام المبادرة في توحيد الصف العربي وجمع كلمة العرب ولم صفوفهم ولانه يحتل مكان الصدارة بين الزعماء البارزين في العالم وقد سجل بشجاعته النادرة وبتضحيات شعبه الاردني وبدم الشهداء الابرار من افراد جيشه العربي الباسل اسطورة الخلود في سجل الزمان.

وقد عاد جلالته الى وطنه وشعبه واسرته سالما معافى وامتزجت دموع الفرح بزغاريد النساء وهتافات الاطفال تعبيرا عن انبل المشاعر والعواطف الانسانية واقيمت الافراح والدبكات الشعبية ومعالم الزينة في كل ارجاء الوطن وجدد الشعب العهد والولاء والبيعة لقائد الوطن جلالة الحسين البطل سندا لشعبه وامته العربية وابا واخا لكل اردني واردنية وبانيا لامجاد امته في حاضرها ومستقبلها.

وهنيئا للحسين ولجلالة الملكة نور ولولي العهد الامين سمو الامير الحسن والاسرة الهاشمية والشعب الاردني والامة العربية شفاء الحسين الميمون ونخضرع الى الله تعالى ان يمد في عمره لمواصلة دوره الريادي في خدمة شعبه

الافق الدولي

يعقوب جابر

مصالح تجارية

منذ ان اجرت الهند سلسلة تجاربها الن في شهر ايار الماضي والولايات المتحدة تف لثني نيودلهي عن تطوير ترسانتها الن والصاروخية. وفي البداية، رفضت ال عقوبات اقتصادية على الهند سرعان ما خ ولجات الى الوسائل الدبلوماسية والمفاو المباشرة للتوصل الى تفاهم حول ما تر الولايات المتحدة الى تحقيقه.

والولايات المتحدة تفاوض الهند منذ شهور حول مسائل حساسة اهمها القا بالتوقيع على معاهدة منع اجراء التج النووية ومعاهدة حظر انتشار الاس النووية. والهند تردد بانها مستعدة للتوق معاهدة حظر التجارب النووية ضمن ش اهمها ان يسمح لها بامتلاك الحد الادنى من ال النووي. اما واشنطن فتريد من نيودلهي ان برنامجها لتطوير انتاجها من الصواريخ ال للقارات القادرة على حمل رؤوس نووي تقلص انتاجها من المواد المشعة.

والمفاوضات الامريكية – الهندية ت تساؤلا في محله وهو لماذا لا تجري الو المتحدة محادثات مماثلة مع باكستان ا الاخيرة قد اجرت تجارب نووية، وتعرضت هي الاخرى للعقوبات الاقت الامريكية؟

والاجابة على هذا التساؤل تكمن تصرفات باكستان في الموضوع النووي ه بردود الفعل وليس الفعل نفسه. فالتج النووية الست التي اجرتها باكستان في الشهر كانت ردا على التجارب التي بادرت الى اجرائها، ولو ان الهند لم تفعل ذلك لما الباكستان الى الرد.

سبب اخر للعزوف الامريكي عن الدخو مفاوضات مع باكستان هو كون الاخيرة ضائقة مالية عسيرة لا تقوى معها على قدما في اجراء تجارب نووية جديدة خزينتها المثقلة بالاعباء المالية والديون الد والخارجية مبالغ طائلة لا تستطيع توف حتى على المدى البعيد. اما الهند فانها الكبر واقتصادها اقوى واوسع وتستطيع ت التبعات المالية المترتبة على تطوير ترسانتها النووية والصاروخية.

ولعل السبب الاهم في مسارعة الو المتحدة الى اجراء مفاوضات مع الهند هو الاقتصادية التي غالبا ما تشكل المسار الذي على هدية السياسة الخارجية الامريك فالتبادل التجاري بين امريكا والهند ارتفع ١٩٩٧ الى حوالي احد عشر مليار دولار في وصل الى خمسة مليارات دولار عام ١٩٩ شرعت الهند في تطبيق برنامجها للا الاقتصادي.

اذن هي المصالح التجارية القائلة بان الولايات المتحدة

الدستور ١٧ الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩م

17 AD-DUSTOUR FRIDAY 22 JANUARY 1999

تحركات سياسية مكثفة تسبق التدخل العسكري

هجوم صربي واسع النطاق في كوسوفو

● طفلتان البانيتان تعودان الى منزليهما في قرية بتروف بعد هروب منها دام بضعة ايام في كوسوفو. «ا ف ب»

عواصم - وكالات الانباء:

فيما واصل حلف شمال الاطلسي تعزيز قواته العسكرية في كوسوفو في محاولة لثني الرئيس اليوغوسلافي عن موقفه المتعنت تجاه الازمة في الاقليم، دارت معارك عنيفة امس قرب بيلوبولي بضواحي مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال كوسوفو بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو.

كما شهدت المنطقة المحيطة ببلدة فلانتيتشا انتشارا كثيفا لقوات الشرطة الصربية استعدادا لعملية جديدة ضد مواقع جيش تحرير كوسوفو هناك.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعتزم فيه واشنطن الضغط على حلف شمال الاطلسي لكي يوجه انذارا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الرئيس اليوغوسلافي لسحب القوات الصربية من كوسوفو.

من جانبه حذر خافيير سولانا الامين العام للحلف ميلوسيفيتش من انه لن يكون هناك حل للازمة سوى الحل العسكري اذا ما ارغم المراقبون الدوليون على الانسحاب من كوسوفو، داعيا الى التراجع عن طرد وليام ووكر رئيس بعثة مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا من اقليم كوسوفو.

واوضح ان وجود حوالي ... من محققي المنظمة الاوروبية في كوسوفو لا يسمح بالقيام بعملية عسكرية للحلف.

واضاف "لكن هؤلاء المحققين يمكن خطة اجلاء في حال الضرورة ويمكنهم الاعتماد على قوات الحلف في مقدونيا.

واكد سولانا ان الحلف الاطلسي مستعد لاستخدام القوة حيث يكون التهديد العسكري ضروريا لدعم تسوية سياسية في كوسوفو.

على صعيد اخر، توافد دبلوماسيون غربيون على بلجراد امس لمحاولة اقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بعدم طرد رئيس المراقبين الدوليين في الاقليم.

وافادت مصادر دبلوماسية امريكية ان جيمس بارديو مبعوث الرئيس الامريكي بيل كلينتون حث ميلوسيفيتش على التراجع عن طرد وليام ووكر الذي امر بالمغادرة مساء الخميس الماضي.

واضافت المصادر ان كريستوفر هيل المبعوث الامريكي الخاص الى كوسوفو موجود ايضا في بلجراد ومن المتوقع ان يجتمع مع ميلوسيفيتش.

ومن المقرر ان يجري نوت فولبايك رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا محادثات في وقت لاحق مع ميلوسيفيتش ووزير خارجيته زيفادين يانوفيتش.

وقال فولبايك "لدي أمل محدود بشان ما يمكنني تحقيقه.. لكن لدي على الاقل املا وتوقعا بأن ميلوسيفيتش سيترك بعثة للمنظمة تبقى هناك".

وقال كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ان يوغوسلافيا ما زالت امامها فرصة لتليين موقفها وحث على سحب امر ابعاد ووكر وهو دبلوماسي امريكي.

من جانبه، تحدى ووكر امس امر الطرد ولم يغادر رغم انتهاء المهلة التي حددتها بلجراد.

وفي نفس الوقت انضم فريق من خبراء التشريح الفنلنديين الى الخبراء المحليين في فحص جثث ضحايا المذبحة.

وحثت رئيسة المجموعة الدولية السلطات اليوغوسلافية على وقف الفحوص التي بدات الثلاثاء الماضي لاتاحة الفرصة لاحضار جهاز متخصص يعمل بالاشعة السينية ليس متوافرا في كوسوفو.

لكن متحدثا باسم المراقبين افاد ان السلطات تجاهلت هذا المطلب. واضاف انه تم فحص سبع جثث امس بينما فحصت ثلاث جثث امس الاول.

وفي لاهاي قالت لويز اربور محققة الامم المتحدة بشأن جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة انها ستجدد الجهود الدبلوماسية للحصول على موافقة بالدخول الى موقع المذبحة.

وفي موسكو كررت روسيا معارضتها لتوجيه حلف الاطلسي ضربات عقابية ضد يوغوسلافيا وقالت انه لا بد من ايجاد الظروف التي تسمح لمنظمة الامن والتعاون بالعمل في كوسوفو بصورة ملائمة.

وفي لندن قال مسؤولون بريطانيون ان القوى الكبرى ستناقش اليوم سبل انعاش الجهود من اجل تسوية سياسية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان بريطانيا مستعدة للجوء الى الخيار العسكري.

وفي باريس التقى اوبير فدرين وزير خارجية فرنسا رحلة مقررة الى تونس لمشاركته في الجهود الدبلوماسية لحل ازمة كوسوفو.

وحث البابا يوحنا بولس بابا الفاتيكان الزعماء السياسيين على "وقف دوامة العنف" وناشدهم التوصل الى تسوية سياسية.

ومن جانبها قالت سادلكو اوجاتا رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ٥٣٠٠ شخص فروا منذ مطلع الاسبوع الماضي من منطقة قرية راتشاك التي وقعت بها المذبحة والمناطق المحيطة بها.

دول غربية مانحة تقدم أموالا لصندوق تنمية افريقي

□ ابيدجان - رويترز:

قال بنك التنمية الافريقي ان الدول الاعضاء وافقت على تنشيط صندوق التنمية الافريقي الذي يقدم قروضا بشروط ميسرة بتقديم مبلغ ٣،٢٨ مليار دولار لفترة السنوات الثلاث من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠١. وقال بنك التنمية الافريقي في بيان امس الاول «الزمن القياسي الذي تم التوصل فيه الى الاتفاق بشأن مستوى تنشيط الصندوق يعكس ثقة الدول المانحة التي تجددت في هذه المؤسسة» مضيفا ان الامر لم يحتاج لاكثر من خمسة اجتماعات كاملة.

ويقدم الصندوق قروضا بدون فائدة تسدد على خمسين عاما مع فترة سماح عشر سنوات. ويركز الصندوق على تقليل مستوى الفقر.

وبموجب المعايير الصارمة للبنك الافريقي للتنمية السارية منذ اواسط التسعينات فان ٣٩ دولة من ٥٣ دولة افريقية غير مؤهلة للحصول على قروض من البنك نفسه لانها تواجه متاعب في سداد قروض تحمل اسعار الفائدة السارية في السوق. وبالتالي فان هذه الدول تعتمد بشدة على الصندوق.

من الصحافة العالمية

حاكموا سفاحي الخمير الحمر!

تحت هذا العنوان كتبت الواشنطن بوست الافتتاحية التالية:

لن يحاكم خيوسامفان ونون شيا!!

هذا هو التصريح المثير الذي ادلى به رئيس وزراء كمبوديا هان سين الذي سبق وان كان احد قادة الخمير الحمر وهو الذي اتاح لرفيقيه السابقين وقف مقاومتهما لنظامه والفرار او الاستسلام له.

وفي وقت لاحق انكر بانه منحهما حصانة ضد المحاكمة في وقت ما في المستقبل «اي ربما يحاكما في المستقبل» والمعروف ان هذين المجرمين اللذين استفادا من حلم هان سين كانا من اقرب الضباط لبول بوت قائد عصابة الشيوعيين التي تسببت في مقتل واعدام وتجويع زهاء مليون ونصف المليون كمبودي اواخر السبعينات.

وتجدر الاشارة بان هان سين كان يسعى في السابق لمعونات دولية تساعده على محاكمة قيادة الخمير الحمر للجرائم التي اقترفتها ضد الانسانية.

ومن الواضح ان تحوله الى مقاربة اكثر تسامحا هدفها تعزيز قبضته على السلطة في كمبوديا التي ما زالت الخلافات تعصف بها.

ويقول انه يفضل التوفيق والتسويات على اي نهج آخر قد لا يؤدي الا الى استئناف الحرب الاهلية ولا شك ان اصدقاء كمبوديا لا يرغبون لها الا بالامن والسلام.

لكن هذه حالات خاصة فالسيد هان سين نفسه لم يات الى السلطة الا نتيجة انقلاب وما زال يحكم والى درجة ما بالعنف والترويع ولا شك انه يسعى لكسب التأييد الدولي لنظامه بما في ذلك مقعد كمبوديا في الامم المتحدة والمساعدات الخارجية وهو ما يجعله اكثر تجاوبا مع المناشدات الدولية لمحاكمة الشخصيات المسؤولة عن جرائم القتل بالجملة.

ان خيوسامفان ونون شيا ليسا قاتلين عاديين مثل على سبيل المثال اوغستو بينوشيت الدكتاتور التشيلي السابق الذي اعتقل مؤخرا في لندن بتهمة التسبب في مقتل آلاف الناس في بلاده. لقد ظهر في هذا القرن الكثير من السفاحين وخيوسامفان ونون شيا هما اعظم سفاحين في هذا القرن.

وربما يريد هان سين ان يتيح لهما قضاء ما تبقى لهما من عمر في زاوية هادئة في كمبوديا لكن اقل المتطلبات لمجتمع ينشد السلام والاستقرار هي محاكمة هذين السفاحين على جرائمهما اما في محكمة دولية او محكمة كمبودية.

واي خيار آخر هو سخرية بارواح الاف الضحايا وتشجيع السفاحين الاخرين على المضي في جرائمهم طالما ان ثمة من سيعفو عنهم.

واشنطن بوست

لفرض وقائع جديدة تسبق التسوية الدائمة

اسرائيل تشرع في شق طريق يشطر جنوب الضفة

□ القدس المحتلة - قدس برس:

افادت مصادر عبرية مطلعة ان اسرائيل بصدد البدء قريبا في تنفيذ مشروع لشق شارع رئيس جديد يقطع الضفة الغربية من الوسط الى الجنوب ويندرج ضمن مخطط الشوارع الاستراتيجية الهادفة الى تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية، وفرض وقائع جديدة على الارض استباقا لمفاوضات الوضع النهائي ومرحلة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

وذكرت المصادر «حسنة الاطلاع» ان ما يسمى بلجنة التنظيم العليا التابعة للحكم العسكري الاسرائيلي في «بيت ايل» صادقت خلال اجتماعها امس الاول على ايداع خطة الجزء (المقطع) الشمالي من شارع «رقم ٨٠» الاستراتيجي المقرر لمساره قطع اراضي الضفة الغربية المحتلة الى الشرق، ويمتد ليربط بين المستوطنات اليهودية في منطقة الخان الاحمر (شرق القدس العربية المحتلة) وبين بلدة «عراد» في صحراء النقب جنوب شرق الدولة العبرية.

وقالت صحيفة «هآرتس» الصادرة امس ان مصادقة لجنة التنظيم المكلفة بالتصديق على ما يوصف بخطط ومشاريع التطوير الاسرائيلية في مناطق الضفة الغربية المحتلة تشكل مرحلة اخرى تمهد للمضي قدما في تنفيذ المخطط الكامل لمسار هذا الشارع المندرج ضمن مشاريع الشوارع الاستراتيجية التي وضعها اريئيل شارون وزير الخارجية ووزير البنى التحتية في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهي خطط تهدف اساسا الى احكام سيطرة اسرائيل على ما يسمى بمناطق حيوية لامن الدولة العبرية في الضفة الغربية، وفرض وقائع منتهية على الارض تضيف صعوبات وعقبات جديدة امام امكانية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان المجلس الوزاري الاسرائيلي لشؤون الامن وافق مبدئيا مطلع شهر تشرين الثاني الماضي على شق شارع رقم «٨٠» بالاضافة الى خطة لشق ١٢ شارعا التفافيا جديدا في الضفة الغربية اعتمد المجلس الوزاري الاسرائيلي قرارا بشأنها بعد اسبوعين من توقيع اتفاق «واي ريفر» القاضي بتنفيذ انسحاب عسكري اسرائيلي جزئي من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

ويرى الوزير شارون الذي اصر حينئذ على اضافة شارع رقم ٨٠ الى قائمة الشوارع الالتفافية الجديدة التي تمت المصادقة عليها «ان لهذا الشارع وظيفة في خرائطه السياسية لمرحلة التسوية الدائمة، من حيث ان هذا الشارع - رقم ٨٠ - سيعين الحدود الشرقية للكيان الفلسطيني».

واشارت المصادر الى ان مصادقة لجنة التنظيم العليا في الحكم العسكري الاسرائيلي تتناول مقطعا من الشارع يمتد طوله ٣٥ كيلومترا سيربط بين مستوطنة «ميشور اروميم» شمال شرق القدس المحتلة ومستوطنة «تقوع» جنوب شرق بيت لحم، وهي خطوة تعطي الضوء الاخضر للبدء في تنفيذ المرحلة الاولى من شق الشارع الذي من المقرر لمساره ان يخترق صحراء الضفة الغربية لشارع استراتيجي عرضي يبلغ طوله الكلي حوالي ١٠٠ كيلومتر.

وبحسب تقديرات دائرة الاشغال العامة الاسرائيلية فان تكلفة شق المرحلة الاولى (المقطع الشمالي من شارع رقم ٨٠) تبلغ وحدها حوالي ٢٠٠ مليون شيكل (٥٠ مليون دولار).

وذكر أن وزارة الدفاع الاسرائيلية التي شارك ممثلون عنها في جلسة لجنة التنظيم العليا امس الاول اعطت موافقتها على خطة شق الشارع التي قضت مصادقة اللجنة بايداع المرحلة الاولى منها لتقديم الاعتراضات عليها من جانب السلطات والجهات الاسرائيلية المعنية التي يمكن لاعتراضاتها فقط في حال تقديمها والاخذ بها ان تؤدي لاجراء تعديلات طفيفة على مسار الشارع المزمع شقه.

وافادت مصادر فلسطينية ان جهات في الحكومة الاسرائيلية وضعت يدها خلال هذا الاسبوع على مساحة واسعة من اراضي الفلسطينيين تقع الى الغرب من مدينة نابلس تمهيدا لضمها لمستوطنة يهودية.

وقالت المصادر نفسها ان منظمات المستوطنين اليهود بدعم من الجيش الاسرائيلي استغلت فترة انشغال الفلسطينيين بالاحتفال بعيد الفطر هذا الاسبوع وشرعت بمصادرة اراض تابعة للقرية «عزون» وضمها لمستعمرة «معاليه شمرون» الواقعة على الشارع الرئيس نابلس - قلقيلية.

واضافت ان قطعة الارض التي تعود ملكيتها لاحد مواطني قرية عزون تعرضت للتجريف والتسوية من قبل آليات المستوطنين.

واشنطن ترفض التفاوض بشأن مخزونها

كلينتون يدعو الى استئناف مفاوضات وقف انتاج الاسلحة النووية

□ جنيف - رويترز:

دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الامم المتحدة امس الى استئناف مفاوضات تهدف الى وقف انتاج المواد القابلة للانشطار المستخدمة في صناعة القنابل النووية. ودعا كلينتون ايضا في رسالة قرأها جون هولم مدير الوكالة الامريكية لنزع الاسلحة والحد من التسلح الى بدء مفاوضات من اجل التوصل الى حظر عالمي على نقل الالغام الارضية.

والولايات المتحدة مثل منتجين كبار اخرين للالغام الارضية منهم الصين ليست ضمن ١٣٠ دولة وقعت اتفاقية لحظر الالغام في اوتوا عام ١٩٩٧. ويبدأ العمل بالاتفاقية في اذار المقبل. وجاء في الرسالة التي تلاها هولم امام مؤتمر الامم المتحدة لنزع الاسلحة «اريد ان اؤكد مع بدء مؤتمر نزع الاسلحة لاعماله في العام الجديد التزام الولايات المتحدة القوي بتشجيع استئناف المفاوضات بشأن الخطوة الدولية الرئيسية التالية في عملية نزع السلاح النووي وهي اتفاقية حظر انتاج المواد القابلة للانشطار المستخدمة في الاسلحة النووية او غيرها من اجهزة التفجير النووي».



● رئيس الوفد الاميركي الى مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف (رويترز)

لكن هولم قال ان الولايات المتحدة ليست مستعدة للتفاوض على تخفيض مخزوناتها الراهنة من المواد القابلة للانشطار مثل البلوتونيوم واليورانيوم المخصب. وابلغ الوفود «الموقف الامريكي معروف وهو اننا لن نوافق على اي تقييد للمخزونات الراهنة في اطار اتفاقية الخفض».

وكان العديد من قوى عدم الانحياز الكبرى ومنها جنوب افريقيا والهند وباكستان قد دعت الى ان تطرح مخزونات المواد القابلة للانشطار لدى القوى النووية الخمس الكبرى وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة على مائدة المفاوضات في جنيف.

مجلس الشيوخ الامريكي يستعد لاستجواب الادعاء والدفاع

٤٨ ساعة حاسمة في محاكمة كلنتون

□ واشنطن - (اف ب):

بدأ اعضاء مجلس الشيوخ امس الاول بتحضير الاسئلة التي سيطرحونها على محامي بيل كلينتون ومدعي مجلس النواب قبل ان يقرروا ما اذا كان لا بد من استدعاء شهود او التوقف عن محاكمة بيل كلينتون لاقالته. وحاول محامو البيت الابيض امس الاول ان يدحضوا الاتهامين الموجهين ضد كلينتون في اطار قضية لوينسكي اي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة.

ولدى مجلس الشيوخ ٤٨ ساعة لطرح اسئلة مكتوبة على الطرفين. واعتبارا من مساء اليوم او صباح غد الجمعة، لدى مجلس الشيوخ ٤٨ ساعة لطرح اسئلة مكتوبة على الطرفين. وسيتوجب على الارجح على اعضاء مجلس الشيوخ ان يبتوا الاسبوع المقبل في مذكرة لمحامي البيت الابيض تدعو الى التخلي عن محاكمة كلينتون لعدم وجود ادلة كافية ضد الرئيس. وفي الوقت ذاته، سيدعو ممثلو الادعاء اعضاء مجلس الشيوخ للبت في مسالة استدعاء الشهود في هذه القضية وبينهم مونيكا لوينسكي، المتدربة التي اثارت العلاقة الجنسية مع كلينتون هذه الفضيحة.

ويحظى كل من الادعاء والدفاع بساعات عدة لمحاولة اقناع اعضاء مجلس الشيوخ بحججه ثم سيجري مجلس الشيوخ مداولاته في جلسة مغلقة قبل ان ينتقل الى عملية التصويت. الا ان عضوين ديموقراطيين من مجلس الشيوخ سيقترحان على ان تتم المداولات في جلسات مفتوحة. ولكن يبدو ان هذا الاقتراح لن يكتب له النجاح لان اي تغيير في قواعد المحاكمة يتطلب موافقة ثلثي الاعضاء على الاقل كما هي الحال بالنسبة للبت في اقالة الرئيس.

واشار المتحدث باسم ترينت لوت زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ الى ان اللجنة التي تمثل الجمهوريين في مجلس الشيوخ تلقت امس الاول نحو ٥٠ سؤالا من قبل كتلتها البرلمانية. ويحضر الديموقراطيون من جهتهم قائمة طويلة تتضمن اسئلتهم.

تحطم ثاني طائرة حربية اميركية في اليابان خلال يومين

□ طوكيو - رويترز:

تحطمت طائرة حربية امريكية ...بعة للقاعدة جوية في اليابان امس ...شمال البلاد في ثاني حادث من ...عه خلال يومين.

وقال بيان اصدره مكتب الشؤون العامة بقاعدة ميساوا الجوية ان طائرة من طراز ١٦/٥ ...بعة لسلاح الجو الامريكي تحطمت ...منطقة غابات في مدينة كامايشي ...تبعد نحو ١٤٠ كيلومترا ...عن ميساوا اثناء طلعة تدريبية روتينية. واضاف البيان ان الطيار ...نجا من الحادث وذكرت وكالة ...كيودو اليابانية للانباء انه اصيب ...باصابات طفيفة وفي حالة طيبة.

وكانت طائرة طراز اف ايه/١٨ ...تابعة لاحدى وحدات مشاة البحرية ...ومقرها قاعدة وسط ايواكوني ...العسكرية في جنوب اليابان سقطت ...في المحيط الهادي قرب وسط ...اليابان، ولم يصب الطيار بسوء.

ولم يصدر على الفور اي تعليق ...من الجيش الامريكي حول ما اذا ...كانت هناك خطط لوقف طلعات ...الطيران كاجراء احتياطي.

الشرطة الايرانية تصادر ثلاثة أطنان من المخدرات

□ طهران - رويترز:

قالت وسائل الاعلام الايرانية ...ان الشرطة صادرت ما يزيد ...على ثلاثة اطنان من المخدرات في ...حملات منها واحدة على قافلة ...وقالت صحيفة القدس اليومية ...ان الشرطة قتلت ثلاثة مهربين في ...تبادل لاطلاق النار بعد ان اوقفت ...قافلة من تسعة جمال في منطقة ...في جنوب شرق اقليم سيستان ...وبلوشستان الواقع على الحدود مع ...افغانستان وباكستان.

مقتل ثلاثة كمبوديين برصاص جنود تايلنديين

□ ارانيابراثيت - تايلاند - رويترز:

قالت الشرطة التايلاندية امس ان ثلاثة رجال كمبوديين مسلحين اثنان منهم يرتديان زي الجيش قتلوا في اشتباك على الحدود مع جنود تايلانديين.

واضافت الشرطة ان الاشتباك وقع الليلة قبل الماضية بعد ان اكتشفت دورية للجيش التايلاندي الرجال الثلاثة الذين عبروا الى قرية تايلاندية من بلدة بويبت الكمبودية الحدودية.

وقال ضابط كبير بالشرطة ذهب الى موقع الاشتباك للتحقيق في ملابساته «الاشتباك استمر نحو عشر دقائق عثرنا بعدها على الكمبوديين الثلاثة قتلى... من المعتقد ان اثنين منهم جنديان».

واضاف قائلا للصحفيين ان الشرطة عثرت على بندقيتين طراز ايه كيه/٤٧ وبندقية رش كانت بحوزة الرجال الثلاثة.

رغم تعرضهم لهجوم قوات الأمن

عمال المناجم الرومانيون يستأنفون مسيرتهم نحو العاصمة



● عمال المناجم الرومانيون المضربون يرفعون علامة النصر في طريقهم الى بوخارست. (رويترز)

□ هورزو (رومانيا) - (اف ب):

قال مراسل وكالة فرانس برس ان الالاف من عمال المناجم المضربين تمكنوا بعد ظهر امس من تجنب قوات الامن المنتشرة في مخرج مدينة هورزو (٢٠٠ كلم الى الغرب من بوخارست) ومن استئناف مسيرتهم نحو العاصمة.

وكانت قوات الامن هاجمت بعيد الساعة ١٥،٠٠ بالتوقيت المحلي امس الالاف من عمال المناجم الذين حاولوا اختراق الحاجز الذي اقامته الشرطة عند منفذ مدينة هوريزو (٢٠٠ كلم غرب بوخارست).

واستخدم الالاف من رجال الدرك هراواتهم في مواجهة المتظاهرين.

وتراجع المتظاهرون ٥٠ مترا قبل ان يبدأوا برشق رجال الدرك بالحجارة ثم تجمعوا لاستئناف تقدمهم بالرغم من اطلاق قوى الامن عشرات من القنابل المسيلة للدموع باتجاهم.

واضاف المراسل ان عشرات المتظاهرين طرحوا ارضا.

كما تصدت قوى الامن الى مئات المتظاهرين الذين حاولوا تجنب حاجز بتسلق تلة قريبة.

واعلنت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان وزير الداخلية الروماني غافريل ديجو قدم امس استقالته.

ورفضت الاجهزة الصحافية التابعة للوزارة والحكومة تاكيد هذه الانباء او نفيها.

وقالت الوكالة ان كونستنتان دودو يونيسكو وزير الدولة السابق في وزارة الدفاع سيخلف ديجو.

وانتقد ديجو لـ "ضعف" قوات الامن التي سمحت الثلاثاء لعمال المناجم بمواصلة مسيرتهم في جيو.

مجلس الامن يعارض انسحاب الامم المتحدة من انجولا

□ الامم المتحدة - رويترز:

دعا اعضاء بارزون في مجلس الامن الى وجود سياسي محدود للامم المتحدة في انجولا رغم توصية من الامين العام كوفي انان لانهاء عمليات المنظمة الدولية في البلاد. وطالب مشروع بيان للمجلس (باستمرار وجود بعثة للامم المتحدة) في العاصمة لواندا بما في ذلك ممثل خاص للمنظمة الدولية وموظفون وتفويض «يتناسب مع الاوضاع الحالية». ويتوقع دبلوماسيون ان يكون قوام مثل تلك البعثة ١٠٠ موظف باستبعاد موظفي العمليات الانسانية.

وصاغت مشروع البيان دول «الترويكا» التي تشرف على عملية السلام وهي الولايات المتحدة وروسيا والبرتغال. واعربت بضع دول افريقية ايضا عن قلقها لانان بشأن سحب بعثة الامم المتحدة من انجولا. ويتعين ان توافق الحكومة الانجولية على اي وجود للامم المتحدة.

وقالت في وقت سابق انها تريد من الامم المتحدة ان تنهي وجودها السياسي وعملياتها لحفظ السلام في البلاد.

العسكريون القدامى لا يموتون بعد تقاعد طويل

جنرالات اسرائيل على الخطوط الامامية للمعارك السياسية

□ القدس المحتلة - رويترز:

في اسرائيل يقولون ان العسكريين القدامى يموتون بعد تقاعد طويل ولكنهم يخوضون المعارك السياسية.

وباقتراب موعد انتخابات في ١٧ ايار يشكل رئيسان سابقان للاركان اكبر تحد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضابط القوات الخاصة المتقاعد الذي لا يضيع فرصة للتأكيد على خلفيته العسكرية. قد ينتصر جنرالات في معارك سياسية في اماكن اخرى مثل دوايت ايزنهاور قائد قوات الحلفاء في اوروبا في الحرب العالمية الثانية والذي تولى الرئاسة في الولايات المتحدة من ١٩٥٣ الى ١٩٦١.

ولكن قلة من الديمقراطيات الغربية يخوض فيها جنرالات معارك انتخابية مثل ما يحدث في الدولة اليهودية.

على عشرة من اجمالي ١٢ رئيسا للاركان بالسياسة. ...طالما يبرز الجنرالات واصحاب الرتب الكبيرة الاخرى في الحكومات الاسرائيلية. من هؤلاء اسحق رابين رئيس الاركان السابق الذي تولى رئاسة حكومة حزب العمل مرتين من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ ومن ١٩٩٢ الى ١٩٩٥. يتحدى نتنياهو ...٤٩ سنة/ في المعركة الانتخابية رئيسان سابقان للاركان ايهود باراك /٥٦ سنة/ زعيم حزب العمل والمرشح الوسطي أمنون شاحاك /٥٤ سنة/ والاثنان من صنائع رابين الذي اغتيل في ١٩٩٥ بسبب سياسته تجاه الفلسطينيين.

وبعد خلع بزاتهم العسكرية يشق الجنرالات طريقهم بسرعة الى الساحة السياسية في هذا البلد الذي تسيطر عليه الهواجس الامنية. وفي مواجهة ما يوصف بدول عربية معادية يشكل العسكر اكبر مؤسسة ذات ثقل في الدولة اليهودية في نظر الرأي العام.

ورغم معاهدتي للسلام مع كل من مصر والاردن واتفاق سلام مؤقت مع الفلسطينيين لا يزال الناخبون الاسرائيليون يصنفون موضوع الامن بأنه على قمة أولوياتهم.

وقال وزير الامن العام افيجدور كهلاني احد قادة حرب ١٩٧٣ على جبهة الجولان والذي دخل السياسة في ١٩٩٢ بعد تقاعده وهو برتبة بريجادير جنرال بعد خدمة ٢٨ عاما في الجيش «الامن هو همنا الاول».

وتجتذب السياسة العسكر الاسرائيليين من اليمين واليسار. عمل وزير الخارجية الحالي أريئيل شارون رتبة الجنرال وفي الآونة الاخيرة انضم نائب رئيس الاركان السابق ماتان فيلنائي الى حزب العمل. ولكن ليس كل الاسرائيليين سعيد باشتغال العسكر بالسياسة. من هؤلاء كاتب العمود زئيف شافتس الذي شكا في مجلة جوريزالم ريبورت في آب من أن أغلب العسكر المتقاعدين يعملون بالسياسة. وقال انه بدلا من تشجيع الجنرالات على العمل السياسي يجب عليهم الاخذ بنصيحة الجنرال الامريكي الراحل دوجلس ماك آرثر والتلاشي بعيدا.

بيد أن جنرالات يقولون ان الحياة العسكرية تصقلهم وتؤهلهم لخوض المعارك السياسية - انهم طوال سنوات عديدة يلقنون مجلس الوزراء في اجتماعات اسبوعية بتفاصيل الوضع الامني ويجرون محادثات سلام مع العرب ويعطون احاديث لوسائل الاعلام.

وقال كهلاني في مقابلة مع رويترز «انهم يأتون للسياسة بمنظور اشمل لانهم امضوا سنوات طويلة في المخابرات وعيونهم على العالم والمنطقة». الجيش يمكنهم من تحليل العدو وكل امور الاخرى على الساحة.

ولكن الطريق أمام الجنرالات الذين تحولوا الى سياسيين ليس سهلا دائما - في الجيش يحتاجون الى مساندة من قائد واحد فقط ولكن في السياسة يحتاجون الى اصوات الناخبين ثم الى تحالفات معقدة للحفاظ على مواقعهم الجديدة.

مع الحياة والناس

المراجعة الشاملة

■ د. زين العابدين طهبوب

كم كنت اتمنى ان تتم عملية مراجعة شاملة لكل ما يعني الدولة الاردنية من مناحي الحياة المختلفة، واعادة النظر والتمحيص في كل ما له دخل بواقعنا ومستقبلنا. والحمد لله، على شفاء وعودة جلالة الملك، والحمد لله على تحقيق هذا الحلم والامنية. ولا اخفيكم، فلعل هذه التسمية التي اطلقها ابو عبدالله، حفظه الله، هي انسب كلمة لما يخطر في بالي دائما من ضرورة اجراء دراسة Reengineering للاردن. وبالطبع، فالذين يعرفون الكلمة حق المعرفة يدركون ابعادها ومدى تطابقها مع المراجعة الشاملة. إلا انني لا اخفي اعجابي بكلمة Reengineering (لايماني بدور الهندسة والمهندسين في الاعمار على جميع المستويات وخاصة في عصرنا) ويمكن ترجمة الكلمة حرفيا الى اعادة الهندسة واما المعنى الاسمي المقصود فهو اعادة الاعمار.

لن اتكلم في الاسباب الموجبة لهذه المراجعة الشاملة، لكن دعوني اشارككم في قائمة التمنيات لهذه المراجعة الشاملة او اعادة الاعمار.

اولا: هل الاردن دولة سياسية ام اقتصادية وان لم تكن ١٠٠٪ ايا من ذلك، فهل يجب تعديل هذه النسبة؟ وكيف؟

ثانيا: هل اهداف الدولة واستراتيجياتها صحيحة؟ وهل تحالفاتها تؤدي الى تحقيق اهدافها؟ وهل الافعال تتوافق مع هذه الاستراتيجيات؟

ثالثا: هل محاور اهتمام الحكومات المتعاقبة سياساتها وبرامجها كانت قريبة من تحقيق اهداف الدولة؟ واذا لم يكن الامر كذلك، فما هي الاسباب؟ وما هو العلاج؟

رابعا: هل هناك نشاطات رئيسة في الدولة تستهلك جزءا مهما من مواردنا دون مردود اجتماعي و/او اقتصادي مناسب؟ وهل تستخدم الاساليب الصحيحة في تقييم اعمالنا والمفاضلة بين البدائل حين توفرها؟

خامسا: هل التوازن بين السياسات طويلة الامد وقصيرة الامد يخدم المصلحة العامة ويؤدي الى تحقيق الاهداف؟

سادسا: هل يتوفر لدينا اساليب مراقبة استراتيجية كافية وفعالة تضمن التعديل على خططنا في الوقت المناسب، دائما؟ هل تطغى الرقابة على المدخلات على الرقابة على النتائج والانجاز؟

سابعا: هل ما نضعه من مواردنا في الاستثمار للمستقبل في الجديد والنافع والمبدع والتطوير والتقدم كاف؟ واذا لم يكن كذلك، فما هي الوسائل اللازمة لتفعيل هذا الدور؟

ثامنا: هل تقوم وحدات المجتمع الاردني الاساسية بدورها؟ وكيف يمكن تفعيل وتصويب الاداء عند الحاجة؟ وهل طرق التعديل هذه ناجعة؟

تاسعا: هل هناك حوافز كافية للفئات المختلفة في المجتمع للمشاركة والتفاعل والابداع والعطاء والتفاني في خطوات مكملة لبعضها البعض نحو الهدف المشترك؟ أم أن هناك ضرورة لاعادة توجيه لبعض الفئات لتنتظم في الصف؟ وهل مستوى الاختلاف الحالي صحي؟ وكيف يمكن ابقاء مستوى اختلاف صحي وما هي المسائل المشروعة للتعبير من خلالها؟

عاشرا: هل نتمتع بديناميكية وتواتر مناسبين لطبيعة العصر؟

اقول ان هذه قائمة التمنيات. ولكني في نفس الوقت، لم اكن يوما ممن طال عليهم الأمل. بل انها تمنيات اصبحت ضرورية، وممكنة، واذا اخلصنا النية في الاجابة عليها، والعمل بما تمليه علينا. كانت هذه بداية جديدة ننتظرها جميعا.

وختاما، الحمد لله على عودة الحسين معافى الى اهله وبلده ولحبائه، وكم الاردن بحاجة، في هذه الايام، الى تحويل هذه الفرصة الى مناسبة قومية لبدء حياة جديدة والتجديد في جميع مناحي الحياة وجعل هذه النقطة من الزمن، نقطة انعطاف تاريخية وتحول نحو صحة وعافية كما هي للحسين للاردن، ونحو الامل والتفاؤل والعمل ومواكبة العصر والاهتمام بالايجابيات وتقليل السلبيات وتحمل المسؤولية الحقيقية والاخلاص في النية والعمل.

انه الوقت قد حان نحو انطلاقة اردن جديد.

مجلة دولية تشيد بجهود الملكة نور للتخلص من الالغام الارضية

□ نيويورك – بترا:

ابرزت مجلة «ديبلوماتيك وورلد اوبزيرفر» التي تصدر في كل من نيويورك وفينا وتوزع على اعضاء البعثات الدبلوماسية في الامم المتحدة والهيئات الدولية – في عددها الاخير الكلمة التي القتها جلالة الملكة نور الحسين في المؤتمر الصحفي الذي عقدته جلالتها في مقر الامم المتحدة في نيويورك مؤخرا برعاية الحملة الدولية لحظر الالغام الارضية وهي الحملة التي فازت بجائزة نوبل للسلام.

وقالت المجلة ان جلالة الملكة نور بوقارها المعهود اكدت ان التصديق الاربعين لمعاهدة حظر الالغام التي وقعت ورفعت مركز المعاهدة الى القانون الدولي الملزم سوف تكثف مجهودنا العالمي الواسع النطاق ضد انتاج وتخزين الالغام الارضية.

واشارت المجلة الى ان جلالة الملكة نور كررت الاعراب عن التزامها القوي بهدف حظر الالغام البرية حيث قالت انه حتى في وقت السلام الذي تصبو اليه جميعا تشكل هذه المخلفات الكريهة تذكيرا مريرا بالصراع الماضي وتهديدا للتقدم في المستقبل ولا يمكن ابدا اعادة بناء المجتمعات التي مزقتها الحروب ما دامت اية خطوة تتخذ في ارض مزروعة بالالغام سوف تصبح خطوة قاتلة.

واشادت المجلة بجهود جلالة الملكة نور الحسين في خدمة هذا الهدف الذي يرمي الى تخليص دول كثيرة في العالم من بلاء الالغام الارضية التي تشوه كل عام ملايين الاشخاص وخاصة النساء والاطفال الابرياء.

السفراء العرب في الامم المتحدة يهنئون بعودة الحسين

□ الامم المتحدة – بترا:

عبر السفراء العرب المعتمدون في الامم المتحدة عن تهانيهم الحارة بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بعد ان من الله على جلالته بالشفاء التام معربين عن صادق تمنياتهم لجلالته بالصحة والعافية وطول العمر. جاء ذلك في الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته المجموعة العربية امس الاول في الامم المتحدة برئاسة السيد حسن ابو نعمه مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية لهذا الشهر.

وقال السيد ابو نعمه في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في نيويورك ان السفراء العرب حملوه صادق تحياتهم بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين معبرا عن تقديره لما ابداه السفراء العرب من مشاعر طيبة وعواطف نبيلة وامنيات صادقة تجاه جلالة الملك الحسين.

من جهة اخرى تلقت البعثة الدبلوماسية الاردنية في نيويورك فيضا من الاتصالات الهاتفية من ابناء الجالية الاردنية في نيويورك والولايات القريبة منها عبروا فيها عن سعادتهم بشفاء جلالة الملك الحسين وعودته الى ارض الوطن سالما معافى باذن الله.

عقب جلسة مباحثات مع شارون

بريماكوف : روسيا ستبذل جهدا اكبر لتشجيع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

□ موسكو – رويترز :

قال يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي امس لوزير خارجية اسرائيل آرييل شارون ان روسيا تعتزم ان تلعب دورا اكبر في الشرق الاوسط.

وقال شارون ان اسرائيل سترحب بذلك لكنه انتقد موسكو بسبب ما وصفه بتعاونها مع ايران في مساعيها لامتلاك اسلحة نووية.

ونسبت وكالة انترفاكس للانباء الى بريماكوف قوله "ستشارك روسيا بصفتها راعيا مشاركا (في عملية السلام) مشاركة نشطة في مسائل تتعلق بالمصالحة الاسرائيلية الفلسطينية وستبذل جهدا اكبر لتشجيع المفاوضات".

وقال بريماكوف وزير الخارجية الاسبق والخبير بشؤون الشرق الاوسط ان روسيا تدعم بقوة صيغة الارض مقابل السلام وهي اساس عملية السلام. وعرض شارون الذي وصل الى موسكو يوم الثلاثاء خطط بلاده لدفع عملية السلام المتعثرة ورحب برغبة روسيا في تعزيز دورها في المنطقة. لكن شارون حذر في مقابلة نشرتها صحيفة "نوفي ايزفستيا" امس من ان علاقات بلاده مع موسكو لن تتعزز ما دامت اسرائيل تعتقد ان روسيا تساعد طهران في صنع تهديد نووي لوجود اسرائيل.

وردا على سؤال حول سبب عدم دفء العلاقات الثنائية قال شارون "هناك مشاكل تعوق هذه العملية". واضاف ان "اول هذه المشاكل هي المساعدة التي تقدمها روسيا الى ايران لتطوير انظمة صواريخ ذاتية الدفع وتطوير قدراتها النووية".

واتهم الحكومة الروسية بانها على علم بتورط هيئات روسية غير حكومية في مساعدة ايران في بناء صواريخ وانتقد اتفاقها مع طهران لتوريد تكنولوجيا مفاعلات نووية مدنية". ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي التعليق على ما اذا كانت اسرائيل طلبت مساعدة بريماكوف في اقناع العراق بعدم اطلاق صواريخ عليها بعد الهجمات الجوية الامريكية البريطانية على بغداد في الشهر الماضي كما رفض ايضا التطرق الى تفاصيل حول ما اذا كان بريماكوف قام بدور وساطة لاسرائيل مع دول معادية اخرى.

لكنه قال "اعتقد ان السيد بريماكوف لعب دورا مهما في المساعدة في هذه القضايا".

وبحث شارون ونظيره الروسي ايجور ايفانوف امس الاول العلاقات الثنائية وتزايد نزعة مناهضة السامية في روسيا وقضايا امنية من بينها منع انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

● رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف يصافح رئيس شارون في موسكو (رويترز)

رومانيا تقترح على اسرائيل اقامة تعاون امني وعسكري

□ القدس المحتلة – قدس برس:

قالت مصادر عبرية ان رومانيا اقترحت مؤخرا على اسرائيل اقامة تعاون عسكري بين البلدين. وذكرت صحيفة «هآرتس» الصادرة امس ان وزير الدفاع الروماني فيكتور بيبوات الذي وصل يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية الى اسرائيل استغرقت ثلاثة ايام اقترح على نظيره وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي اقامة «تعاون امني استراتيجي واسع ومعمق» بين «بوخارست» وتل ابيب.

وكانت مباحثات وزيري الدفاع الروماني والاسرائيلي التي جرت امس الاول انصبت على بحث سبل تعزيز وتوسيع التعاون العسكري والصناعي بين البلدين. واشارت الصحيفة الى ان رومانيا تدرس امكانية ابتياع صواريخ مضادة للدبابات من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية، حيث ينظر الرومانيون في تسليح طائراتهم العمودية المقاتلة من طراز «بوما» بمثل هذه الصواريخ الاسرائيلية الصنع وتقوم احدى الشركات الاسرائيلية حاليا بتحديث اسراب من الطائرات العمودية الرومانية.

انان ينتظر رد ليبيا بشأن لوكربي

□ كوراج كامب ايرلندا – رويترز:

قال كوفي انان الامين العام للامم المتحدة امس انه ينتظر رد ليبيا في اعقاب الخطوات الاخيرة لاقناعها بتسليم مشتبه فيهما في حادث تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

وكان انان يشير الى اجتماع عقده مع الزعيم الليبي معمر القذافي الشهر الماضي ومبعوثين لنيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والملك فهد عاهل السعودية اجتمعا مع القذافي في ١٢ كانون الثاني الجاري.

وقال انان للصحفيين خلال زيارة لمعسكر تدريب لقوات حفظ السلام على بعد ٤٨ كيلومترا غربي العاصمة الايرلندية «في الفترة الاخيرة حمل مبعوثان من الرئيس مانديلا والعاهل السعودي رسالتين للسيد القذافي تدعيما لجهودي ونحن ننتظر ردهم».

اسرائيل تمنع بناء مسجد في قرية الولجة قرب بيت لحم

□ بيت لحم – قدس برس :

امرت البلدية الاسرائيلية في مدينة القدس التي يرأسها المتطرف في حزب ليكود اليميني الحاكم ايهود اولمرت بوقف اعمال البناء في مسجد شرع الفلسطينيون في قرية الولجة القريبة من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية العمل به.

وقال مواطنون في قرية الولجة الفلسطينية ان موظفين اسرائيليين من بلدية القدس حضروا صباح امس الى القرية وابلغوا عمالا يقومون ببناء مسجد في حي عين جويزة التابع للقرية بوقف عملية البناء بدعوى عدم الحصول على ترخيص انشاء.

وتسعى بلدية القدس الى ضم قرية الولجة الواقعة الى جنوب مدينة القدس المحتلة لحدودها الادارية دون ساكنيها من المواطنين الفلسطينيين، ويرفض الفلسطينيون ذلك. وقالت مصادر محلية ان افراد البلدية الاسرائيلية ادعوا ان قرار وقف البناء صدر عن المحكمة المركزية في القدس صباح امس.

من هنا.. حتى ايار القادم

■ تيسير الزبري

من هنا، وحتى منتصف ايار القادم، موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة، يطرح سؤال حول الموقف الفلسطيني المطلوب، وكذلك الموقف العربي ازاء تلك الانتخابات ومواقف مرشحيها تجاه التسوية السياسية. ماذا علينا ان نقول، وماذا علينا ان نفعل؟

من الواضح – حتى الآن – ان مواقف كافة الاحزاب الرئيسية «العمل، والليكود، وميريتس»، وكذلك مواقف مرشحي زعامة الحكومة الاسرائيلية القادمة لا تقدم اجابات واضحة عن القضايا الاساسية لاية تسوية سياسية مقبولة في هذه الظروف، لان هذه الاطراف تريد اقتناص اكبر حجم من اصوات الناخبين، وبعد ذلك تقدم برامجها العملية: الليكود و[illegible] برنامجه الذي سار عليه منذ عام ١٩٩٦، برنامج للرفض [illegible] الاقرار بحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم، ومواصلة [illegible] الاستيطاني، ومحاصرة الفلسطينيين في اطار [illegible] وتحويل الاراضي الفلسطينية الى معازل مسيطر [illegible] ذرائع الامن.. الخ. اما بقية الكتل الحزبية الرئيسية [illegible] حتى الآن عن التقدم بسياسة بديلة، حتى ان الصراع [illegible] عبر وسائلهم الاعلامية، وفي الشوارع يتركز على [illegible] زعامة اسرائيلية بديلة لزعامة الليكود ونتنياهو.

في الجانب الفلسطيني المقابل، وتحديدا في [illegible] الفلسطيني، فان هذا الطرف يتوقف عن اثارة [illegible] تزال موضع خلاف مثل موضوع اعادة الانتشار [illegible] الاتفاقات السابقة واخرها اتفاق واي ريفر، كما [illegible] الفلسطيني يتوقف الآن عن متطلبات الرابع من [illegible] موعد انتهاء المرحلة الانتقالية ونعني بذلك [illegible] الفلسطيني في اعلان بسط السيادة، واقامة الدولة [illegible] وهو يخضع بهذا الموقف لموقف الابتزاز للقابل الذي [illegible] الاعلان سلوكا احادي الجانب، وهو بمثابة «كلام[illegible]».

ان مواصلة هذا الموقف الذي يقوم على تأجيل [illegible] الانتهاء من مراحل الانتخاب الاسرائيلي «التي قد تنتهي في حزيران القادم»، تستند على مفهوم يقول ان هدوء الموقف [illegible] يخدم المعارضين لحكومة نتنياهو، وبالتالي يمكنها من هزيمته لكن اصحاب هكذا تقدير انما يقعون في الخطأ، لان نتنياهو سوف يفسر هذا الموقف بانه ناتج عن قوته وصلابته امام المطالب الفلسطينية وسوف يدعي بان سياسته، وسياسته وحده، هي التي تضع حدا لمطالب الفلسطينيين، وسوف يجير مواقف التهدئة، والانتظار لصالح موقفه، وبالتاكيد فانه سوف يكسب اصواتا جديدة من المتشددين، وغلاة الفكر الصهيوني وهم الاغلبية في المجتمع الاسرائيلي.

في الدائرة العربية الاوسع، فان الموقف الرسمي يتصرف، حتى الآن – وكان الامر لا يعنيه، مع ان قضايا الصراع تشمل اغلب دول العالم العربي، فالسلام ليس شأنا فلسطينيا، بقدر ما هو شأن عربي، واقليمي، وجبهة الصراع مفتوحة على الشمال في لبنان وسوريا، كما ان طرق السلام مع مصر، والاردن تتعثر بسبب تعذر الحل على الجبهة الفلسطينية خاصة، والجبهة السورية، واللبنانية بشكل اعم، وبان اشتقاقات هذا التعثر تجد نفسها في تعثر عمليات التطبيع بكافة اشكاله بما فيها التطبيع الاقتصادي.

في مجابهة سياسة الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو هناك ما تستند عليه المواقف الرسمية العربية وتحديدا ما يتعلق منها بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي «قضايا الانسحاب من الاراضي العربية حسب القرار ٢٤٢، والقرارات الدولية المتعلقة بالقدس، وعودة النازحين واللاجئين الفلسطينيين، وقضايا الحدود و[illegible] وهي قضايا قومية عربية، وفلسطينية بل واسلامية. البقية ص

تحولت الى مهرجان سياسي مؤيد لخاتمي،

الشرطة تفرق بالقوة تظاهرة في ذكرى بازركان

□ طهران – ا ف ب:

فرقت قوات الشرطة الايرانية بالقوة امس تظاهرة شارك فيها الاف الاشخاص في طهران في ذكرى وفاة رئيس الوزراء السابق المعارض للنظام الايراني مهدي بازركان وقد تدخلت الشرطة في نهاية الاحتفال بالذكرى الذي جرى في شمال العاصمة عندما خرج حوالي عشرة الاف شخص الى الشارع وهم يرددون هتافات مؤيدة للرئيس محمد خاتمي واصيب العديد من المتظاهرين بجروح طفيفة لكنه لم يسجل وقوع اي حادث خطير و[illegible] توقيف اثر التجمع الذي تحول الى مهرجان سياسي ضد الجناح المحافظ في النظام. وقد بدأ التجمع الذي ضم العديد من الطلاب الشبان والمسؤولين في المعارضة الليبرالية باطلاق هتافات معادية للمحافظين ومؤيدة لمازركان ومحمد مصدق رئيس الوزراء السابق في حكومة الشاه في الخمسينات وللرئيس الايراني محمد خاتمي. وهتف المتظاهرون "الموت للطغيان، تعيش الحرية، يعيش الامن" و"خاتمي نحن معك" وان الصحيفتين المحافظتين "كيهان" و"رسالات" "تابعتان للطالبان" وذلك في اشارة الى ميليشيا الطالبان المتطرفة الحاكمة في كابول.

[illegible] طالبوا باستقالة وزير الاستخبارات [illegible] ابطحي و"اصلاح جذري" لادارة الاستخبارات والمتضررين الرسميين الخاضعين للمحافظين، واستقالة رئيس السلطة القضائية محمد يزدي (محافظ). وامام رفض المتظاهرين تدخلت عناصر الشرطة المزودة بالهراوات [illegible] المتظاهرين وناشطين متطرفين كانوا في مكان التجمع.

ويذكر ان بازركان رئيس الحكومة المؤقتة اثر الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩ تولى بعد ذلك رئاسة حركة تحرير ايران وهي منظمة اسلامية ليبرالية لا يعترف بها لكنه يسمح لها بعض الشيء عن نشاطاتها. وقد توفي بازركان الذي لا يزال شخصية رمزية للمعارضة الليبرالية الاسلامية عام ١٩٩٥ عن ٨٨ عاما. وقد وجه نجل بازركان عبدالله بالاضافة الى رجل دين معتدل هو يوسفي اشكوري [illegible] مهدي بازركان في خطاب وصفوه فيه بانه [illegible] التسامح. وقد ندد الثلاثة بـ"اعمال الاغتيال" وبجرائم اغتيال المثقفين والمعارضين [illegible] الماضي. واشار عبدالله بازركان الى انه "طالما الامر [illegible] من المستحيل التحدث عن تقدم اجتماعي او اقتصادي".

المستشار الالماني يدعو لاعفاء الدول الفقيرة من ديونها

□ لندن – بترا:

دعا المستشار الالماني جيرهارد شرويدر في مقال نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية امس الى اعفاء الدول الفقيرة من الديون التي تثقل كاهلها. وطالب المستشار الالماني الدائنين باعفاء كامل لديونهم على بعض الدول الاشد فقرا. لافتا الى انه يجب اعتماد الطرق المجربة لتحديد مدى حاجة الدول المثقلة بالديون والاشد فقرا الى اعفاء ديونها.

كلينتون يجدد تجميد اموال الارهابيين الاجانب

□ واشنطن – ا ف ب:

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ولمدة عام مرسوما عاجلا يجمد في الولايات المتحدة اموال الارهابيين الاجانب الذين يهددون عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اطلع الكونغرس على قراره في رسالة نشرها البيت الابيض.

استمرار المفاوضات لتامين الافراج عن المخطوفين الغربيين في اليمن

□ صنعاء – ا ف ب:

اعلنت مصادر دبلوماسية وقبلية ان السلطات اليمنية لا تزال تتفاوض مع خاطفي ستة غربيين بينهم طفلان للافراج عن المخطوفين.

وقال دبلوماسي في سفارة هولندا في صنعاء لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن اسمه ان "المفاوضات تتواصل" وان الرهائن بصحة جيدة. [illegible]

وزير الداخلية الالماني يقترح استفتاء حول قضية الجنسية

□ بون – ا ف ب:

اقترح وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي امس [illegible] [illegible]

مواجهات طائفية في اندونيسيا توقع قرابة ثلاثين قتيلا

□ جاكرتا – (اف ب):

سقط قرابة ثلاثين قتيلا في مواجهات طائفية جرت في شرق اندونيسيا اندلعت مع الاحتفال بعيد الفطر في مدينة امبون (منطقة بومولوك) بين المسلمين والكاثوليك في هذه المنطقة. وعلم من مصادر دبلوماسية ان عشرات الاجانب مازالوا محتجزين في مدينة امبون على بعد ١٨٠٠ كلم الى الشرق من جاكرتا بعد المواجهات التي جرت بين المسلمين والمسيحيين في المدينة والتي اثارها خلاف بين قريتين في المنطقة. واشارت المصادر نفسها الى ان اجلاء الاجانب وهم اوروبيون واميركيون بينهم مبشرون وعائلاتهم بات شديد الصعوبة بسبب توقف حركة الملاحة في المطار والمرفأ.

وسجلت مواجهات طائفية في ستة اماكن اخرى في هذا البلد المترامي الاطراف الذي تعيش فيه ٣٥٠ اثنية مختلفة موزعة على عشرات الجزر. واستنادا الى مصادر رسمية فان عدد الضحايا في مدينة امبون وحدها بلغ امس ٢٢ قتيلا اضافة الى مئات الجرحى وبعضهم في حال الخطر بينما اضرمت النار في عشرات المنازل والسيارات. وتشير المصادر نفسها الى ان ٢٦ شخصا في انحاء البلاد قتلوا واصيب المئات بجروح وسجلت اضرار مادية كبيرة معظمها بسبب الحرائق.

وقد بدت الحكومة التي عينت على اثر استقالة الرئيس السابق سوهارتو الذي حكم البلاد ٣٢ عاما عاجزة عن احتواء المواجهات المتصاعدة على مدى الاشهر الستة الماضية. وفقدت القوات المسلحة وبينها الشرطة الكثير من هيبتها وسطوتها ولم تتمكن من الحفاظ على الامن امام مخاطر العنف والفوضى المتزايدة. ويخشى المحللون ان تنعكس هذه الاوضاع سلبا على الانتخابات المقررة في حزيران المقبل. من جهة اخرى سجلت المصادر الرسمية امس ستة مواقع اخرى للمواجهات الطائفية في جزيرة جاوة وفي بورنيو حيث ادت حوادث قروية الى مواجهات قتل فيها اربعة اشخاص. وكان الرئيس يوسف حبيبي اشار الى مدينة امبون (٣٠٠ الف نسمة) الشهر الماضي على انها مدينة التعايش والاندماج بين الطوائف.

● اندونيسيون من قرية (السيرا) في جاوة الوسطى يصلون اثناء احتجاج خارج بيت الرئيس السابق سوهارتو في سولو. (رويترز)

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور
رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف
عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن
ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan
رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د
هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان Fax: (ADV.) 5685810
الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات
يرجع بشأنها وكالة الاعلان المعتمدة وملحق اعلانات الدستور
شارع ... هاتف ٥٦٩٦٦٧٢
الدستور EDITION

٢٠ زيادة الوزن تلاحق نجمات الجيل الجديد

٢١ جهاز واحد فقط لجميع الاتصالات

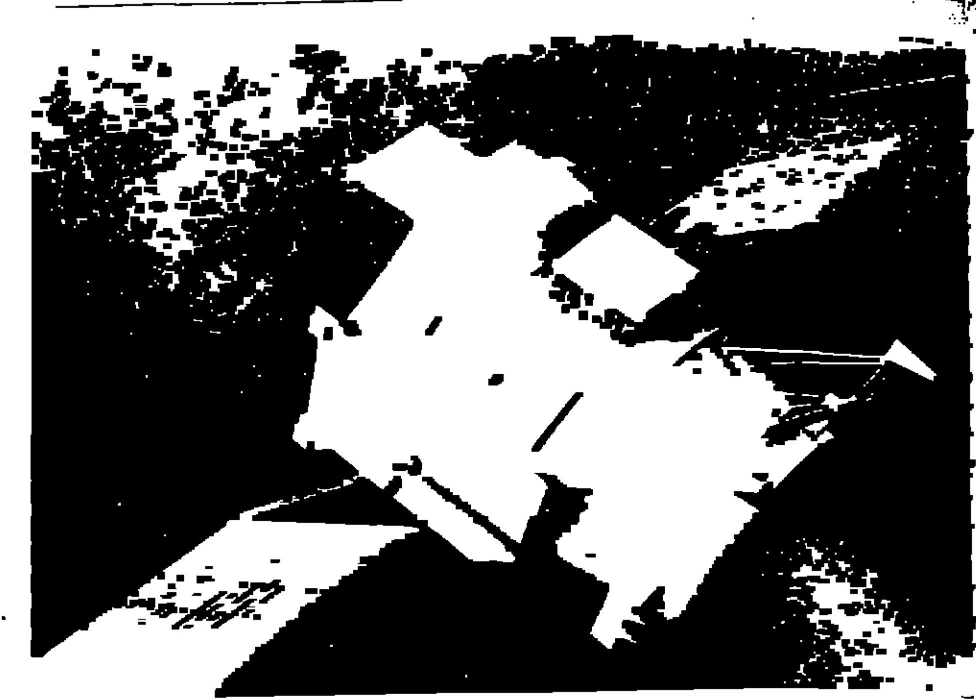
٢٢ ماذا عن دور الاسرة في تنمية السلوك البيئي للطفل

الدستور الأسبوعي

تأسست عام ١٩٦٧

... شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٢٩٣ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 22 JANUARY 1999, NO. 11293 VOL 32 - AMMAN





بعد عقود من «إطلاقها» في السينما والرواية

عام ٢٠٠٠ سيشهد أول رحلة مدنية إلى الفضاء

كتب محمد الظاهر
(بالتعاون مع دائرة الانترنيت)

اتصل بي احد القراء وقال: ... بيل غيتس وضعتنا في حيص بيص.

قلت: كيف؟

قال: لم تعرف ان كنت تتكلم عن الواقع، أم انك تحاول ان تنسج قصة خيالية لتمتعنا بها؟

قلت: بل كنت اريد ان اخفف كارثة الواقع، واربط بينها، وبين هذه التحديات التي تفجر الخيال الابداعي لدى الانسان.

قال: اذن ما العلاقة بين توظيف بيل غيتس للجن لخدمة برامجه، وبين مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

قلت: كالعلاقة بين الواقع والخيال.

وبدأت اوضح للقارىء العزيز سر الربط بين عزلة بين غيتس، وتفكيره في توظيف الجن لخدمة برامجه فالخيرته، ان مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ مشكلة حقيقية، ولا يمكن الاستهانة بها. واخبرته ان نفقات العالم على هذه المشكلة تفوق في تكاليفها ما انفقه العالم على الحربين العالميتين.

استغرب القارىء العزيز وقال: لا اكاد اصدق ما تقول.

قلت: اذن، ماذا تقول انا اخبرتك ان كل سطر من المعلومات المخزنة على شبكات الكمبيوتر يكلف الشركة او الدولة خمسة عشر دولارا، وان هذا المبلغ يمكن ان يتضاعف مع بداية هذا العام القادم ليصل الى ثلاثين دولارا للسطر الواحد.

صفر محدثي على الطرف الاخر الخط وقال: ومن الذي سيحصد هذه المبالغ؟

قلت: هنا مربط الفرس، ومن هنا المنطلق تم الربط بين بيل غيتس، وبين الازمة العالمية. فهذا الرجل ببرامجه التي اذهلت العالم، وجعلت منه اغنى اغنياء العالم، يجب ان يفكر في حل اسرع واقل تكلفة من المبلغ المتوقع انفاقه على حل الازمة. ولانه المؤهل لذلك، فقد صنعت له عزلته. ولان مثل هذه البرامج، سوف تجد سوقا رائجة بين الدول والشركات التي تفتش عن حل لها، فلا بد من حماية هذه البرامج التي يمكن ان تنتجها شركته، ولذلك تم الربط بينه وبين البرامج وبين الازمة الفعلية التي يعيشها العالم.

قال لي محدثي على الطرف الاخر: افحمتني، الان عرفت.

اما انا فقد كنت مفحما اكثر منه، فأنا لست خبيرا بشؤون الكمبيوتر، وانما اتوكأ على ما اصطاده من معلومات على شبكة الانترنت من اجل تقديم وجبة معرفية ممتعة للقارىء في يوم عطلته. ولذلك كان لا بد لي من اللجوء الى المواقع المتخصصة بهذه المشكلة من اجل ايجاد اجابات مقنعة لقرائي المتعطشين لمثل هذه المعلومات.

لكنني اصطدمت بصديق متنفذ على الشبكة، يحاورني باتجاه آخر. ويقول لي: لماذا قمعت محدثك، وتنصلت من الخيال الجميل، الذي لا بد منه لكل ابداع، سواء اكان هذا الابداع ادبيا ام علميا؟

قلت: انا افتش عن معلومات حول مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

قال: سوف ادلك على بعض هذه المواقع بعد ان اخبرك بحادثة هي ايضا مزيج بين الواقع والخيال، وانا شاهد على هذه الحادثة.

قلت: حسنا، ما هي حكاية حادثتك هذه التي ستلهيني بها عن متابعة البحث عن مشكلة العالم الحقيقية؟

قال: حكاية عربية، معاصرة من حكايات الف ليلة وليلة!

قلت: ومن هو بطل هذه الحكاية؟

قلت: انسان عربي.

قلت: وما هي حكايته؟

قال: من شدة شغف هذا الانسان بحكايات الف ليلة وليلة، اراد ان يعيش العالم الخيالي الذي صورته الحكايات لعالم البحر الغريب العجيب.

قلت: حسنا وماذا فعل؟

قال: بنى له قصرا زجاجيا في قاع البحر، ليقضي فيه اوقات فراغه، وقد كان يتمنى بالفعل ان يرى عرائس البحر وحورياته يسبحن من حول القصر، وكان يقول لنا بين الحين والاخر: كم اتمنى لو تدق علينا الباب حورية من حوريات البحر، لنعيش بالفعل تلك الاجواء الجميلة.

قلت: وهل دقت الباب حورية من هذه الحوريات؟

قال: حتى لو حدث ذلك، لم يكن بالامكان فتح الباب لها، لاننا حينها سنكون من الهالكين، ولذلك قام هذا الانسان بجلب حوريات البر الى البحر، فكان يلبسهن ثيابا ذات ذيال سمكية، ويغطي اجسادهن بالحراشف الذهبية، التي لو رآها سلاطين البحر، لشنوا حملات عسكرية علينا من اجل اخذ حوريات البحر سبايا في قصورهم.

ضحكت وقلت لمحدثي: كفاك سرحانا بي، لقد سرحت بي اكثر من اللازم.

قال: انا لم اسرح بك، فالقصر العربي الفخم، ما يزال في مكانه، واذا اصبحت متنفذا مثلي في يوم من الايام، فسوف تدخل ذلك القصر الزجاجي، لتقضي ليلة من ليالي الف ليلة فيه.

تركت محدثي وانا ذاهل، ولم افطن انني طرقت باب موقعه من اجل الحصول على معلومات لمشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ الا بعد ان ودعته، بحثا عن مواقع اخرى.

لكنني تركت الازمة، ولحنت ابحث عن مواقع اخرى تجمع بين الحقيقة والخيال. وكان لا بد لي من الذهاب الى عالم الخيال العلمي، هذا العالم، الذي يمكن ان يوفر لي فرصة الاطلاع على تلك الابداع الخلاق، الذي سمى بالانسان، من مجرد مخلوق عادي، يلجأ الى الكهوف، ويقدح نار الحجارة، الى انسان يقدح زناد فكره، ليصل الى كواكب اخرى تبعد عنه مليارات السنوات الضوئية.

ولكنني لم اذهب بعيدا في هذا المجال، فقد وجدت نفسي أمام خبر متداول بعنوان «محطة الفضاء العالمية»، ووجدت نفسي ايضا امام مزيج بين الخيال والواقع، فهذه المحطة التي كانت حلما سينمائيا قبل اعوام قليلة فقط، اصبحت الان واقعا ملموسا.

يقول الخبر: ان محطة الفضاء العالمية، التي كانت نوعا من الخيال العلمي عام ١٩٦٨، حين قدمت لنا عن طريق فيلم سينمائي بعنوان: «٢٠٠١: ملحمة الفضاء» ستصبح في هذا العام تقريبا واقعا ملموسا، فقد شاهد الناس على شاشات التلفاز تحول هذا الحلم الى واقع عن طريق انطلاق اول مهمة فضائية من اجل بناء هذه المحطة العالمية.

ولم تكن هذه المحطة هي الخيال الوحيد الذي تحول الى واقع في عالم الفضاء، فقبل ذلك بفترة وجيزة، اي عام ١٩٥٢، كان هناك من رسم لنا المكوك الفضائي الذي يحمل هؤلاء العلماء، الذي سيشرفون على بناء المحطة الفضائية، لقد رسمه فينسنت دي فاتي بصورة قريبة جدا من الصورة التي نراها الان للمكوك الفضائي.

وقبل ذلك بمئة عام تقريبا، اي عام ١٨٦٥، كان الروائي الشهير جول فيرن، يرسم لنا من خلال ابداعه الروائي، انطلاق الصاروخ الذي ينطلق عن طريق مدفع كبير كي يصل الى القمر، فانطلق الصاروخ بقوته الهائلة ووصل الى القمر بعد مئة عام من نبوءة هذا الروائي الكبير.

هذه الحقائق، تثبت ان المبدعين والعباقرة من العلماء الذي يسهرون على تطوير الجانب العلمي من الحياة، لا يمكن ان يستغنوا عن خيال الكتاب والشعراء، الذين يمدونهم بالافكار التي تشحذ تفكيرهم.

يقول عالم الصواريخ الشهير روبرت غودار: ان قراءتي لاعمال جول فيرن، وهـ. ج. ويلز هي التي الهمتني تطوير هذا النوع من الصواريخ التي حملت الانسان الى القمر.

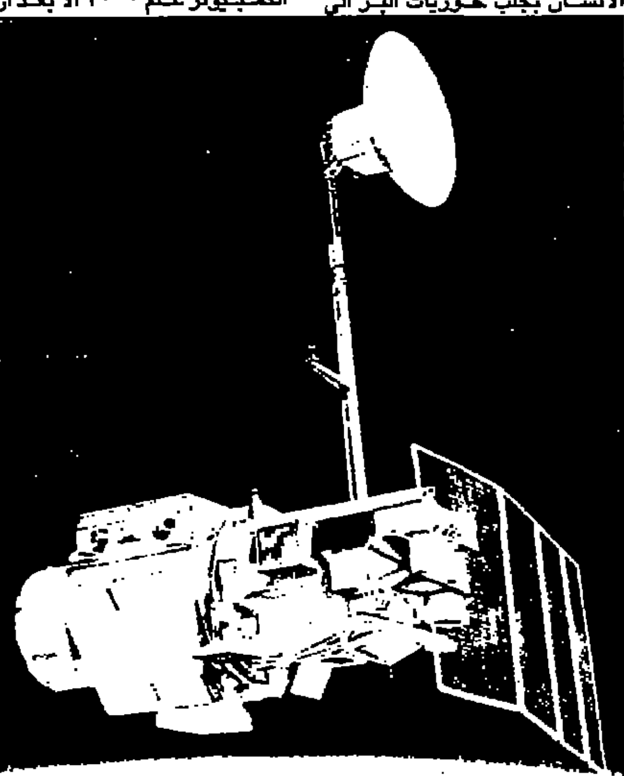
اما جون مانكينز، الباحث والعالم في مركز ناسا لعلوم الفضاء، فهو يبحث حاليا عن ذلك الابداع الذي يمكن ان يغذيه بالافكار التي تساعده في تطوير محطته الفضائية العالمية.

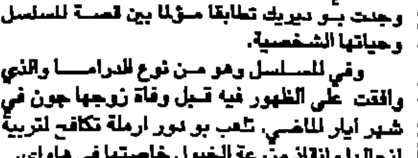
وقبل ان اخرج من شبكة الانترنيت، لتجميع هذه الافكار التي طفت على سطح مكالمة قارئي العزيز، وجدت احد الاصدقاء على الشبكة يقول لي: هل تعرف لماذا لم يكن هناك مؤلف واحد لحكايات الف ليلة وليلة؟

قلت: لا، لماذا؟

قال: لان حكايات الف ليلة وليلة، كان يقوم بها فريق عمل من العلماء والمهندسين والاطباء والفلاسفة وعلماء السياسة والاجتماع، وكانوا يستعينون بالخيال من اجل شحذ تفكيرهم، ولذلك جاء هذا الكتاب موسوعة علمية مغلفة بثوب قشيب من الخيال الساحر.

قلت: اذن فقد كنا السباقين في مجال توظيف الخيال العلمي، من اجل خدمة علوم الحياة.





حياتها تشبه المسلسل

في الوقت الذي اصبح لها فيه مسلسل تلفزيوني جديد يحمل اسم "ويند اون ووتر" منذ وجدت بو ديريك تطابقا مؤلما بين قصة المسلسل وحياتها الشخصية.

وفي المسلسل وهو من نوع الدراما والذي وافقت على الظهور فيه قبل وفاة زوجها جون في شهر ايار الماضي، تلعب بو دور ارملة تكافح لتربية انجالها وانقاذ مزرعة الخيول خاصتها في هاواي.

ومن دواعي السخرية فمنذ وفاة جون عرضت بو مزرعتها في سانتا ينيز بولاية كاليفورنيا والبالغة مساحتها واحدا وثلاثين فدانا للبيع.

لقد عاشت بو وجون حياة ملؤها السعادة في المزرعة لمدة ثمانية عشر عاما.

وتقول بو انها عرضت المزرعة للبيع لانها مليئة بالذكريات.

ويقول احد العاملين في المسلسل ان الجميع يبدي حساسية كبيرة ازاء الحقيقة القائلة ان بو فقدت زوجها وانما احيانا تجلس وحيدة وتبدو وكأنها على وشك الاجهاش بالبكاء في اي لحظة.

وتقول بو ان المسلسل فرصة جيدة للتغلب على الاحزان.

وتضيف انه مما يدعو الى السخرية ان جون لم يكن متحمسا للمسلسل والدور الذي تقوم به بو خاصة وان لها ولدين في سن المراهقة وان ذلك يشعره بان الفتاة التي احبها وهي في سن السادسة عشرة من عمرها قد كبرت حيث انها الآن تبلغ الحادية والاربعين.







معا على "مائدة" واحدة

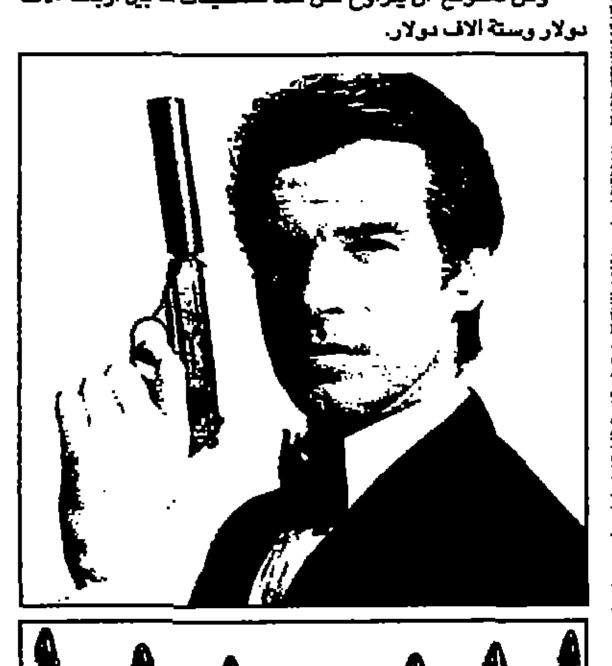
لم تتوقف مادونا البالغة من العمر اربعين عاما عن الذهاب الى الاماكن العامة في نيويورك. وتشاهد في هذه الصورة مع الممثل بيتر بيرج.

وقد تناولت طعام العشاء مع بيتر البالغ من العمر خمسة وثلاثين عاما في احد مطاعم نيويورك ويقول احد المقربين من مادونا انها كانت مرتاحة للغاية وهي تجلس مع بيتر على مائدة واحدة.

ويضيف ان الزوجين منفصلان حاليا من ناحية عملية وان علاقاتهما الان هي كونها علاقات عمل مشتركة.



تسليط الضوء على نشاطات الاطفال



امانذا بيرتون عي وشك البدء في اعمال تلفزيونية وسينمائية.

وقد استغلت فرصة عدم انشغالها وقامت بزيارة الى طاجيكستان الدولة السوفياتية السابقة لتسليط الضوء على نشاطات منظمة "انقذوا الاطفال" التي تعمل مع نساء واطفال من الدولة.

وتقول امانذا التي تحبذ النشاطات الانسانية لقد تأثرت كثيرا لما شاهدته وللطريقة التي تعمل بها المنظمة عن طريق تشجيع الاهالي على مساعدة انفسهم بانفسهم.

ويبلغ عدد سكان طاجيكستان التي لها حدود مشتركة مع افغانستان حوالي ستة ملايين نسمة، وان ثمانين بالمئة منهم يعيشون حياة الفقر.

وتتلقى النساء اللواتي يتولين ادارة شؤون عائلاتهن في اعقاب ستة اعوام من الحرب الاهلية مساعدات خيرية من بينها البذور والسماد والماشية.

وتقوم بعض النساء بتسديد جزء من هذه المساعدات اذا توفرت لهن الظروف الملائمة وحققن ربحا من وراء عملهن.

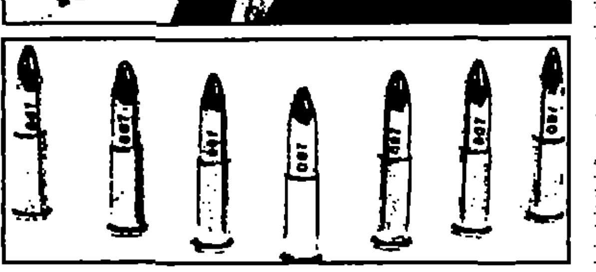
ومع ان امانذا شاهدت الحياة الصعبة التي يعيشها سكان طاجيكستان، الا انها تقول انها مندهشة من انسانية وقوة وعاطفة نساء تلك الدولة.

مقتنيات جيمس بوند

تم عرض مقتنيات للعميل السري جيمس بوند الذي اشتهر بادواره روجر مور ومن ثم بروسنان وجرى عرض هذه المقتنيات ومن بينها ساعة يد من طراز رولكس ارتداها روجر مور في فيلم "عش ودع غيرك يموت".

وتمتاز الساعة باحتوائها على قوة مغناطيسية هائلة ومطلية بماء الذهب، وسبع رصاصات استخدمها جيمس بوند في فيلم "الرجل ذو السلاح الذهبي".

ومن المتوقع ان يتراوح ثمن هذه المقتنيات ما بين اربعة الاف دولار وستة الاف دولار.



استولت على جوائز زوجها

حصدت بروك شيلدز جوائز زوجها اندريه اغاسي التي حصل عليها بعد فوزه في الجولة الثالثة في لعبة التنس الارضي المفتوحة في الولايات المتحدة. وقد حصلت على حقيبة يد مطلية بالجواهر على شكل مدرب احتفاء بانتصاره.

ويكافح اندريه بدعم من بروك لاستعادة امجاده. ويقول ان بروك هي السبب في تراجعه كما انها السبب الآن في فوزه.

ويضيف انها مؤيد رائع لي كما هو تأييدي لها، لكن الابتسامة ارتسمت قليلا على الشفاه هذه المرة بسبب تعرض اندريه لاصابة في احدى الجولات.



هيا

اعداد: مها الشريف

عيناك في تألق دائم

حتى تظل نظرتك متألقة دائما، يجب الاهتمام بالمنطقة التي حول العينين. فالجلد في هذا المكان رقيق للغاية، ويتأثر بالخطوط الرفيعة. فأول مظاهر شيخوخة البشرة تظهر حول العينين، ولان البشرة في هذا المكان ارق من البشرة في اي مكان اخر بالوجه، لذلك فهي تبدو دائما جافة غير رطبة، لرقتها، ولقلة الغدد الدهنية فيها. ولهذا السبب ايضا سرعان ما تفقد البشرة ليونتها كما فقدت رطوبتها من قبل. فتظهر اولا الخطوط الرفيعة حول العينين عند الضحك، ثم سرعان ما تصبح هذه الخطوط الرفيعة اعمق واكثر.

اما الانتفاخات والجيوب التي تظهر تحت العينين عند الاستيقاظ صباحا، فهي من تأثير ضعف الدورة الدموية في هذا المكان، فيحتبس الماء او الدهن بين العين والبشرة، ايضا الشمس عامل مساعد على ظهور هذه الانتفاخات ويظهر هذا غالبا بعد سن الثلاثين.

اما الهالات السوداء، فهي ايضا من تأثير ضعف الدورة الدموية. هذا بالاضافة الى رقة الجلد في هذا المكان وقد تكون علامة على التعب والارهاق والانيميا.

وللاقلال من كل هذه المظاهر، ولترطيب منطقة ما حول العين، يجب استعمال كريم مرطب خاص بهذه المنطقة، قبل ظهور اول خط رفيع حول العين.

واليك بعض الخصائص التي يجب توافرها في كريم ما حول العين.

– لتختاري دائما الكريم الخاص بما حول العين، فهو اخف من الكريم المرطب للبشرة، وقد صمم خصيصا لان البشرة في هذا المكان شديدة الرقة.

– اغلب المستحضرات خالية من العطور، ومختبرة من اخصائي العيون، حتى لا تضر بالعين وبعضها يحتوي على زيوت تتشربها البشرة بسهولة فتصبح رطبة ومطاطة.

● بالنسبة للهالات السوداء والانتفاخات فاغلب المستحضرات من «الجل» الرقيق الذي يلطف المكان، ويتشربه الجلد بسهولة فيقلل من الانتفاخات.

● توضع لمسة من المستحضر فيما حول العين عن طريق وضع بضع نقاط صغيرة من المستحضر ثم التربيت عليها بدقة بأطراف الانامل، لتلافي افساد خلايا البشرة، وحتى تساعد على تصريف السوائل المحتبسة في هذا المكان.



زيادة الوزن تلاحق نجمات الجيل الجديد

الفنانات وهواجس السمنة

حكايات الفنانات مع السمنة والريجيم كثيرة وطريفة:

فمنذ عدة سنوات لعبت ليلى علوي بطولة حلقات «الف ليلة وليلة» وانتقدها الكثيرون لان وزنها ثقيل، وعليها ان تتبع ريجيما قاسيا لانقاصه، وبالفعل بدأت رحلة ليلى مع الريجيم ثم العودة الى زيادة الوزن ثم الريجيم مرة اخرى، وهكذا. تقول ليلى:

– لست سمينة كما يرى البعض انا ممتلئة الجسد فقط، كما ان عظامي عريضة بعض الشيء وانا اسير على نظام غذائي خاص لانني لست من هواة الريجيم القاسي، فانا احافظ على رشاقتي وجسمي من خلال ما اتناوله من طعام فقط، وانا سعيدة بوزني هذا، والناس يحبونني كما انا، هكذا يقولون لي حين يلتقونني ويرحبون بي في كل مكان اذهب اليه، كما ان كاميرا السينما تضيف الى وزني خمسة كيلوجرامات مرة واحدة، اما كاميرات الفيديو التلفزيونية فهي تزيد وزني ١٠ كيلوجرامات على الاقل، هذا بالاضافة الى الملابس التي تتطلبها الادوار خاصة اذا كانت الملابس كلاسيكية ولكن بشكل عام انا لست بدينة كما يراني البعض ولن اكون هكذا ابدا، كما انني لست نحيفة ايضا.

الكل مرشح للسمنة

واذا كان اسم ليلى علوي هو اول ما يتبادر الى الذهن حين نتكلم عن زيادة الوزن لدى نجمات الجيل الحالي قياسا او مقارنة بالاجيال السابقة، فإن نظرة متأنية على كل الفنانات تؤكد ان ليلى ليست وحدها في هذا المجال بل تشاركها الكثيرات. فكل نجمات الجيل الحالي مرشحات للسمنة وزيادة الوزن الا قلة قليلة جدا. ولتنظر الى: معالي زايد، هالة صدقي، صفية العمري، الهام شاهين، وغيرهن كثيرات مرشحات لزيادة الوزن ومعهن دلال عبدالعزيز. بالطبع هناك واقفات على الخط محتفظات برشاقتهن الدائمة مثل يسرا التي بامكانها زيادة وزنها وبامكانها انقاصه ايضا فلديها القدرة الكبيرة على ذلك. وهناك نبيلة عبيد التي تتبع نظاما غذائيا قاسيا يحفظ لها رشاقتها.





واثار الحكيم وبوسي وسمية الالفي وسماح انور. نادرا ما تظهر عليهن السمنة لانهن يحافظن على رشاقتهن، الا ان الوزن لديهن ممكن ان يرتفع احيانا بسبب اكلة دسمة او عدم ممارسة رياضة. ولكن سرعان ما يرتد الرقم الى النقطة التي تناسب النجومية وتجسيد الادوار.

نيللي ومعالي وبوسي

نيللي حافظت على رشاقتها طوال سنوات عمرها الفني الطويل، تقول:

وزني هكذا طوال عمري واذا حدثت زيادة فانها لا تتعدى كيلو او اثنين فقط لا غير. فالنجمة ومن وجهة نظري رأسمالها مكون من شيئين فقط لا غير: موهبتها ثم جمالها ورشاقتها، احيانا اشاهد زميلات تركن انفسهن للزيادة المطردة في الوزن فأتساءل: ماذا سيحدث لهن حين يقفن امام الكاميرا؟ ولكن الامور تمضي عادية جدا وكأن شيئا لم يحدث ويبدو ان الوزن الثقيل بات مطلوبا.

معالي زايد تؤكد ان وزنها هكذا هو الوزن المثالي وانها تتبع ريجيما معينا كي تحافظ عليه، وان الريجيم هذا متعب جدا لانه حرمان من اشياء كثيرة، وان الذين يصفوننا بالسمنة لا يدركون ان وزنها الآن مثالي جدا وانها ليست «تخينة» على الاطلاق.





بوسي الآن رشيقة جدا، لم تعد «تخينة» كما كانت زمان. وتشارك حاليا محمود عبدالعزيز والهام شاهين بطولة فيلم «الجنتل» ورشاقتها لافتة للانظار.

سألنا عن الريجيم الذي تسير عليه، فقالت:

رشاقة الفنانة هي عنوانها الدائم. لا انكر انني كنت يوما «تخينة» كما قال عني نور ذات يوم والآن ولو حدث وزدت كيلوجراما واحدا لانقلبت حياتي رأسا على عقب وافعل المستحيل كي انزل هذا الكيلو الزيادة. والآن ايضا لا حمل ولا ولادة انما ريجيم مناسب. اكل من كل الانواع وبكميات قليلة.

لوسي وصابرين

وتؤكد لوسي ان السبب الاول والاخير وراء رشاقتها انها تأكل في مواعيد محددة ولا تحرم نفسها من شيء ولكن قليلا من كل شيء. اي انها تشبع رغبتها ولكن لا تشبع معدتها.

اما صابرين فتقول عن تجربتها مع السمنة انها تعرضت فجأة لزيادة كبيرة في وزنها بعد الزواج، وخاصة خلال اشهر الحمل وهو ما يجعلها تعتذر عن كثير من الاعمال الفنية.

وانها لم تفعل اي شيء من اجل انقاص وزنها في فترة الحمل حتى لا يتأثر الجنين بالريجيم بناء على نصيحة الاطباء، ولكنها عقب الولادة انتظمت في «ريجيم» قاس واستطاعت خلال ٤ اشهر ان تنقص وزنها ١٥ كيلوجراما وان تعود كما كانت اكثر رشاقة قبل الزواج.

وتعترف صابرين بأنها عانت من السمنة واصبحت تعتذر بسببها حتى عن الواجبات الاسرية والحفلات لدرجة جعلت الوسط الفني يعتقد انها اعتزلت. ولكنها استطاعت ان تنفي هذه الشائعات بعد ان عادت بقوة للكاميرا حديثا من خلال ثلاثة مسلسلات كبيرة تشارك فيها.

ولا تنكر صابرين ان افراطها في النشويات عقب زواجها وعدم ممارستها الرياضة ساهما في زيادة وزنها بهذه الصورة ولكنها بفضل ارادتها القوية تغلبت على مشكلتها مع السمنة.





٩ اعذار غير مقبولة لتجنب الرياضة

● بعد ان انتهي من عملي اكون متعبة جدا وليس بوسعي ممارسة التمارين الرياضية

– هذا عذر غير مقبول، فالتمارين الرياضية تحفز الدماغ على افراز مواد كيميائية تجعل الجسم يستعيد نشاطه ويتخلص من التعب [illegible] العكس.

● من الاسهل علي ان امارس الريجيم لاستعيد رشاقتي [illegible] ممارسة الرياضة.

– الحقيقة هي ان التقليل من كمية الطعام يؤدي الى [illegible] الحرق الغذائي كنوع من رد الفعل الهادف الى التوازن [illegible] الجسم من طاقة ما يصرف منها، لذلك فعدم الاكل [illegible] للحصول على الرشاقة.

● من الصعب علي ايجاد الوقت اللازم والكافي لممارسة [illegible]

– ان هذا النوع من التفكير يتطلب اعادة النظر في طريقة [illegible] يجب ان نعتبر الرياضة اساسية ونضعها في المقدمة وليست [illegible] وفي اخر الجدول، كذلك فإننا لن نحتاج الى اكثر من ٣٠ دقيقة [illegible] ثلاث مرات في الاسبوع سواء بصورة مشي او سباحة او ركوب [illegible] ركوب الدراجات الهوائية، فعليك من الآن ان تضعي الرياضة [illegible] اساسيات يومك.

● اشعر بأنني بدينة جدا وان جسمي غير مناسب للرياضة [illegible] الاوان قد فات.

– اذا كنت تشعرين بهذا الشعور فما عليك الا ان تكوني [illegible] هدفك من الرياضة، حددي لنفسك اولا هدفا متواضعا ثم زيديه شيئا فشيئا الى ان تصلي ما تحلمين به، وحتى اذا لم تفكري بتخفيف وزنك فلا بد لك من ممارسة الرياضة من اجل سلامة القلب وصحتك بشكل عام.

● ان الفصل شتاء والجو بارد جدا الآن، سوف انتظر الى فصل الربيع حتى امارس الرياضة.

– لا تؤجلي عمل اليوم الى غد.. خصوصا اذا كان الامر يتعلق بالرياضة لانها امر حيوي واساسي ونحتاجه مثل الهواء والغذاء وبصورة مستمرة. هذا علما بأن الكثير من الرياضات يمكن ممارستها في غرف وصالات مسخنة، كالسباحة والتنس مثلا.

● ان سني متقدم جدا وقد فات الاوان بالنسبة للرياضة.

– كلام لا معنى له.. فالنشاط الجسماني يساعد على ابطاء عملية الشيخوخة والتخفيف من مشاكلها كالسمنة وتيبس المفاصل وضغط الدم العالي وهشاشة العظام وغير ذلك.. فتحريك الدورة الدموية عن طريق النشاط الرياضي يعود بالنفع على كافة اجهزة الجسم.

● الوسائل المطلوبة لممارسة الرياضة غير متوفرة في المنطقة التي اسكن فيها.

– لن تحتاج الى مركز رياضي لممارسة الرياضة فبالنسبة للمشي مثلا يمكن ممارسته في اي وقت، يمكنك مثلا الذهاب الى العمل مشيا بدلا من ركوب السيارة علما بأن المشي لمدة نصف ساعة يحرق حوالي ١٥٠ سعرة حرارية وحتى اللعب مع الاولاد في الحديقة [illegible] نوع من الرياضة.

● اشعر بالخجل والاحراج من المشاركة في دروس الرياضة بوجود اخرين لانهم قد يتطلعون الى جسمي.

– ان الكثير من الناس يشعرون بهذا الشعور، ولكن لا داعي لذلك لانه ليس المفروض بكل امرأة ان تكون مثل عارضات الازياء حتى تستطيع ان تشارك في جلسات الايروبيك. فنظرة الى المشاركات في جلسات الايروبيك تكشف مدى التنوع في الاحجام والاشكال والاطوال. وليس الكل لديهم اجسام مثل جسم العارضة سيندي كرفورد. فلا داعي لهذه الاحاسيس السلبية.

● ليس هناك من يذهب معي لممارسة الرياضة.

– لست بحاجة الى احد يرافقك دائما. فالسباحة والايروبيك والركض والمشي لا تتطلب وجود رفقاء. كما انه من المحتمل ان تتعرفي على صديقات جدد من خلال المشاركة في المركز الرياضي.

نظافة حقيبتك ضرورية لاناقتك

حتى تظل حقيبة يدك دائما في حالة جيدة عليك باتباع الخطوات الهامة.

القواعد العامة

من وقت لاخر امسحي الحقيبة بقطعة من قماش صوف لازالة التراب العالق بها

اذا قررت حفظ حقيبة اليد لمدة طويلة ينبغي حشوها بورق ناعم بدون ضغط

اذا اتسخت بطانة الحقيبة بأحمر الشفاه او بقلم جاف يتمين ازالة البقعة بواسطة قطعة من قماش مغموس بالكحول اما اذا كان التلويث بمادة دهنية فتزال البقعة بمادة منية وتجفف فورا ببودرة البوريك والتلك

ينبغي تحاشي وصول الماء للحقيبة واذا تعرضت للمطر فاسرعي بمجرد عودتك بتجفيف الحقيبة بقطعة مبللة ثم بقطعة جافة ناعمة.

بدلا من حفظ الحقائب في علب من الورق الكرتون تشغل حيزا واسعا في دولاب ملابسك يفضل وضعها داخل اكياس قماش تحول دون وصول الاتربة اليها او اصابتها بأي خدش فضلا عن انها تسمح بالتهوية المطلوبة وينبغي ان يزيد حجم هذه الاكياس على الاقل بمقدار ثلاثة سنتيمترات على حجم الحقيبة وبحيث يمكن اغلاقها بشريط في طرفها.

للابقاء على لمعان المواد المعدنية استعملي من حين لاخر مادة خاصة لتلميع المعادن مع تجنب التأثير على الجلد.

قواعد خاصة

كل حقيبة تحتاج لعناية خاصة تبعا للخامة المصنوعة منها.

حقائب الساتان

يجب استعمال فرشاة ناعمة لتنظيفها من الاتربة من حين لاخر ويمكن ازالة البقع العالقة بها عن طريق غمس بعض القطن في الكحول ثم احاطته بقطعة قماش بيضاء نظيفة تمررين بها على الحقيبة اما البقع التي تنتج عن المشروبات السكرية فتزال بضربها ضربا خفيفا بقطعة مبللة بماء نقي.



الحقائب الجلدية

تنظف في فترات منتظمة وتزال البقع ثم تلمع بقطعة قماش صوف وتعالج البقعة الدهنية بقطعة قماش مغموسة في البنزين النقي او التربنتينا ثم ببودرة البوريك او التلك واحذري تلميع الحقيبة بكريم ملون لكيلا تتعرض ملابسك لبقع بسببها.

واذا رأيت ان الحقيبة في حاجة الى تلميع او تثبيت اللون فعليك شراء المنتجات المعروضة في الاسواق لهذا الغرض.

اما الحقائب البيضاء فيجوز استخدام الممحاة الاستيكة في ازالة البقع وذلك بدعك الجلد بها دعكا خفيفا لاعادة رونقها كما يجوز مسحها بقطعة قماش مغموسة في سائل مكون مناصفة من الماء والكحول على ان توضع طبقة رقيقة من الكريم مع متابعة التلميع باستخدام قطعة قماش ناعمة جدا.

الحقائب المصنوعة من القش

ينبغي ان تنظف بصورة منتظمة بفرشاة جافة ثم بفرشاة غمست في ماء مضاف اليه النشادر وحقائب القش غير المقواة بالكرتون يمكن تنظيفها باستخدام فرشاة مشبعة بالماء والصابون ثم امسحيها بقماش به ماء نقي على ان تترك بعد ذلك في الشمس لتجف.

اما الحقائب التي بها اجزاء من الكرتون فحذار من تنظيفها بمعرفتك اذ ينبغي ان تعهدي بهذه العملية الى المحل المختص.

حقائب الجلد اللامع

وهي تتأثر سريعا بملامسة الاصابع لها ولازالة مثل هذه الاثار تستخدم قطعة من القماش الشمواه تمررين بها على جلد الحقيبة فيعود لها رونقها على الفور وفي حالة عدم الرغبة في استعمالها لفترة طويلة ومنعها لحدوث تشقق بها ينبغي دهان الجلد بالفازلين النقي ثم تغطيتها بورق اسود ناعم ووضعها داخل كيس من القماش وعند اعادة استعمالها يزال الفازلين وتلمع بقطعة قماش صوف.

الحقائب المصنوعة من جلد التمساح او الثعبان او السحالي

يكفي ان تنظف كل فترة بقطعة قماش صوف بالنسبة لجلد التمساح او بفرشاة ناعمة جدا بالنسبة لجلد الثعبان ولازالة اي بقعة تعلق بها استعملي قطعة قماش مبللة بماء فاتر مذاب فيه صابون وامسحي بها الجلد وكرري ذلك بماء نقي ثم جففي الجلد ولمعي الحقيبة بقطعة قماش صوف.



هل هناك خدعة؟

احذروا من تحليل شعر رؤوسكم

انتشرت في الولايات المتحدة الامريكية في الآونة الاخيرة تقليعة «طبية» جديدة تدور فكرتها حول تحليل عينة من شعر الرأس لمعرفة الاحوال الصحية للشخص، فكثرت اعداد المعامل والمختبرات التي اخذت تنتشر في كل انحاء البلاد وحيث اصبح مهمتها القيام بتحليل الشعر وكتابة التقارير الصحية بناء على المعطيات التي تعطيها نتائج هذه التحاليل – اي على غرار المقولة «اعرف شعرك.. يرتاح بالك»!

فثمة اعتقاد اخذ يسري بين بعض الخبراء بأن تركيب الشعر الكيميائي يمكن ان يعكس الحالة الصحية للفرد. فمثلا نقص الشعر في بعض مكوناته المعدنية قد يكون علامة مبكرة للاصابة بمرض تصلب الشرايين، وفي هذه الحالة ينصح المختبر صاحب او صاحبة الشعر بتناول مزيد من المعادن على هيئة كبسولات تباع في حوانيت اطعمة الصحة، وهكذا.

بيد ان الدكتور ستيفين باريت اختصاصي علم النفس، ارتاب من صحة المعلومات التي تقدمها هذه المختبرات التي تتقاضى اجورا مرتفعة من الناس الذين يودون تحليل شعر رؤوسهم، فقرر ان يرسل عينات من شعر شابتين مراهقتين تتمتعان بصحة جيدة الى ١٣ مختبرا من هذه المختبرات الموزعة في انحاء الولايات المتحدة. وكانت المفاجأة عندما تبين للطبيب ان هناك تعارضا شديدا في تفسير المعامل المختلفة لنتائج تحليل عينات الشعر، فمثلا بعض المعامل قالت في تقريرها ان صاحبة الشعر مصابة بـ ١٥ علة او مرضا مختلفا، بينما الحقيقة انها سليمة ولا تعاني قط من اي من هذه العلل او الامراض، كما ان بعض المعامل اقترحت على صاحبة الشعر تناول كميات من المعادن والفيتامينات بشكل متضارب بين معمل واخر، وكان التباين بينها واضحا.

وعلى ذلك طلب الدكتور «باريت» تدخلا حاسما من قبل وزارة التجارة الفيدرالية الامريكية لحسم هذا الموضوع، بعد دراسة دراسة مستفيضة، لعدم التغرير بالضحايا من المواطنين الذين ما زالوا يتهافتون حتى الان بأعداد وفيرة لتحليل شعر رؤوسهم!

قمصان وفساتين النوم الحرير والساتان على القـ

كل محاولات خبراء الموضة فشلت في تغيير اشكال ملابس النوم الخاصة بالمرأة. فرغم هجمات التغيير المستمر التي اثرت على اشكال معظم ملابس المرأة، فإن ملابس النوم ظلت صامدة واحتفظت بشكلها القديم.

الاثواب الكلاسيكية لقمصان النوم غالبا ما تكون عادية وناعمة مثل الزهري والازرق الفاتح والابيض، الا ان السنوات القليلة الماضية شاهدت حضورا جديدا لالوان اقوى وازهى مثل القرمزي والازرق الغامق والاصفر الليموني مع الاحتفاظ بحبكة الحواشي واطراف الاكمام بتطريز من الدانتيل الرقيق.

الحرير والساتان بقيا بلا منازع من اهم الاقمشة التي تستخدم في قمصان وفساتين النوم، يضاف اليهما «الكريب دوشين» بكل روعته ونعومته، وبما ان هذه الاقمشة غالية الثمن، لذلك ظهرت في الآن اقمشة صناعية مثل «البوليستر» والساتان الارخص ثمنا، لكنها لا تقل عن الاولى في [illegible] والجمال.

واستخدام الحرير والساتان لم يمنع من [illegible] الاقمشة القطنية المريحة، وبعض انواعها [illegible] وملمسة بقماش «القوال» الرقيق، ومطرزة [illegible]

ورغم الاعتقاد السائد بأن اغلب فساتين [illegible] الحريرية ذات قصات ضيقة متشبثة مع الجسم [illegible] الكثير منها يتسع بطابع الكيمونو الياباني وخاصة في الاثواب والبيجامات العريضة [illegible]





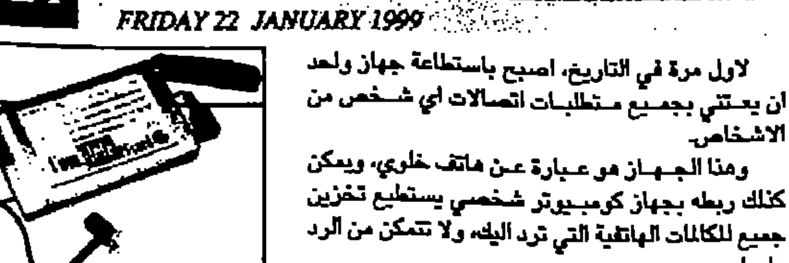




الجديد في العلم والتكنولوجيا

اعداد: أكرم الخطيب

جهاز واحد لجميع الاتصالات



لاول مرة في التاريخ، اصبح باستطاعة جهاز ولحد ان يعتني بجميع متطلبات اتصالات اي شخص من الاشخاص.

ومذا الجهاز هو عبارة عن هاتف خلوي، ويمكن كذلك ربطه بجهاز كومبيوتر شخصي يستطيع تخزين جميع للكالمات الهاتفية التي ترد اليه، ولا تتمكن من الرد عليها.

احدث مستشفى متنقل



لتقديم العلاج والمساعدة الاولية للجرحى او للمصابين، فانه تم تصميم مستشفى متنقل مجهز بكل الادوات والمعدات اللازمة لتقديم المساعدة المذكورة.

وهذا المستشفى المتنقل يتم حمله ونقله بواسطة طائرة هيلوكبتر ويزن ٤٠٠٠ رطل ويمكن فك الصندوق وتجهيز المستشفى في وقت لا يتجاوز نصف الساعة بدلا من ايام.

اما المساحة التي يتطلبها المستشفى فهي لا تتعدى ٩٠٠ قدم مربع.

وتم تطوير هذا المستشفى بتعاون مشترك بين قوات الجيش والبحرية الامريكية وجامعة سان هوزيه الحكومية، اما الجهة التي قامت بصنع المستشفى فهي مراكز اوك ريدج للصناعات التكنولوجية.

نوافذ عاكسة للضوء

تكللت جهود الباحثين والعلماء في مختبر لورنس بيركلي الوطني وجامعة كاليفورنيا في بيركلي بالنجاح عندما تمكنوا من صنع مادة جديدة تمكن النوافذ الزجاجية التي يصبح لونها داكنا عند تعرضها للضوء من ان تصبح اكثر عكسا للضوء وارخص تكلفة في انتاجها.

وقد عكف الكيميائي روبرت كوستيكاي ومعه زميلاه فرانك ماكلارنون وثوماس ريتشاردسون على اجراء بحوث تهدف الى تحسين اداء البطاريات التي تتم اعادة شحنها عند وضع افلام رقيقة وشفافة مصنوعة من النيكل هايدروكسايد وتيتانيوم دايوكسايد على الزجاج. وعندما يتم تعريضها للاشعة فوق البنفسجية، فان طبقات الفيلم تصبح داكنة اللون، ثم يصبح الفيلم شفافا مرة ثانية عندما يتم حجب الضوء عنه.

وبينت المزيد من البحوث والدراسات ان الفيلم استغرق عشر دقائق ليصل الى اقصى الدرجات الداكنة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المادة الجديدة يمكن في واقع الحال استخدامها في كل من الاجهزة التصويرية والالكترونية والتي تستغل العديد من السبل لتغيير قدرة الاشكال الشفافة. وتصبح المواد التصويرية سوداء بشكل اتوماتيكي عند تعرضها للضوء، في حين ان المواد الالكترونية تتحول الى اللون الاسود ردا على عملية الشحن الالكتروني.

ان الفيلم المصنوع من مادة التيتانيوم والنيكل قد يكون ارخص تكلفة واسهل صنعا بكميات كبيرة من المواد الكروماتية المستخدمة بالتصوير حاليا. ولانها تتجاوب بسرعة مع الشحنة الكهربائية، فيمكن استخدامها في التطبيقات الالكتروماتية.

ويقول كوستيكاي ان المزيد من البحوث يجب ان تتم قبل التمكن من صنع افلام مصنوعة من مادة التيتانيوم دايوكسايد والنيكل هايدروكسايد على صعيد تجاري.

ويضيف ان الخطوة المقبلة، هي انتاج افلام ارق وذات جودة اعلى تكون لها فترات تجاوب اسرع وتتفاعل مع الضوء في الاماكن المفتوحة، بدلا من الاشعة فوق البنفسجية.

وعندما يتم تطوير هذه المادة الجديدة فسيتم استخدامها في تطبيقات اخرى الى جانب استخدامها في النوافذ مثل النظارات وديسكات الكمبيوتر وكشافات الضوء.

نجاح مشروع في المدينة بدون سيارة في فرنسا

طبقت فرنسا مؤخرا وبنجاح شعار «في المدينة دون سيارتي» والذي نظمته وزارة البيئة لتنبيه الفرنسيين واثارة اهتمامهم باخطار التلوث الناجم عن السيارات في المدن.

وكانت فرنسا قد فرضت خلال فصل الصيف الماضي يوما حدت فيه من عدد السيارات بسبب ارتفاع نسبة التلوث الجوي في المدن الكبيرة، واعتمدت وزيرة ادارة الاراضي والبيئة، دومينيك فوانيه من انصار البيئة في هذه التجربة على تطوع ممثلي الامة والسائقين.

في مضمون ذلك، اكد استطلاع راي قامت به مؤسسة «ليوب» ان تطبيق التجربة في المدينة دون سيارتي، حظي بموافقة ٨٥٪ من اصل ٧ر٤ مليون نسمة في المدن المشاركة، وتمنت نسبة ٨٧٪ منهم تجديد هذه المبادرة بشكل اكثر فعالية.

واشارت نسبة ٥٦٪ الى اعتماد هذه التجربة مرة في الاسبوع مع زيادة الحدود امام سير السيارات.



اكبر مركبة فضائية في التاريخ



يعتبر عام ١٩٩٨ العام الذي يجتمع فيه علماء الفضاء في مختلف انحاء العالم لتصميم مركبة فضاء عالمية والتي تعد اكبر مركبة في التاريخ.

ان هذا ليس بالمشروع السهل او البسيط فهو مشروع معقد يجمع بين ١٦ دولة متقدمة في حقل تكنولوجيا الفضاء في وقت السلم.

ومن المخطط ان تجري المركبة مئات من التجارب لمختبراتها التي تدور في مسارات فضائية مختلفة.

ان من شأن هذه المركبة نقل وادخال الولايات المتحدة وشركائها الى القرن القادم من البحوث الفضائية.

احدث قاعدة بيانات لمؤشرات المدن

تعاني اغلب المدن في العالم من نقص المعلومات وتعتبر عملية تجميع المؤشرات الحضرية المتمثلة في مقاييس الانشطة والبرامج الرئيسية في المدن احدى الحلول لهذه المشكلة.

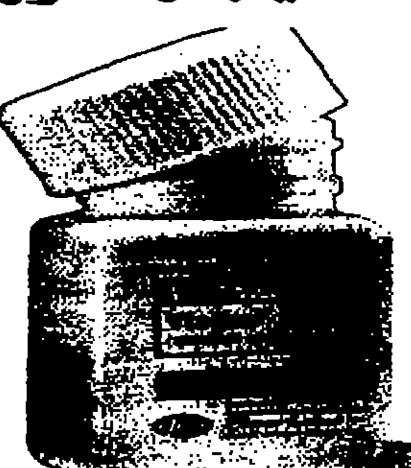
ولهذا الغرض يقوم برنامج المؤشرات الحضرية لدى مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ببناء قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات المدن حيث تمكن من جمع بيانات ومؤشرات من ٢٣٧ مدينة في ١١٠ بلدا من البلدان المشاركة، وذلك عن طريق استخدام شبكة واسعة من نقاط التجميع والخبراء الوطنيين.

ومما تجدر الاشارة اليه ان قاعدة البيانات المذكورة تضم اكثر من ٢٠ الف مادة معلومات تشمل على بيانات اساسية عن السكان والاسر والدخل، وبيانات عن التنمية الاجتماعية الاقتصادية وعن الفقر والعمالة والصحة والتعليم والجريمة، وعن البنية الاساسية مثل خدمات الشبكات، عن النقل ونوعيته وكميته والانماط والاستثمار، وعن ادارة البيئة متضمنة بيانات عن كيفية معالجة المياه والنفايات الصلبة والكوارث.





الفياجارا تفوز بالجائزة الكبرى



في مجال احدث الانجازات العلمية فازت شركة «فايزر» للادوية بالجائزة الكبرى بعد نجاحها في صنع حبوب الفياجارا التي يمكن الاستعاضة بها عن الحقن او غيرها لمعالجة الضعف الجنسي لدى حوالي ٢٠ مليون رجل في الولايات المتحدة الامريكية وحدها.

وبامكان الاشخاص الذين يعانون من مثل هذا العجز ابتلاع حبة قبل نصف ساعة من الجماع الجنسي حيث تساعدهم في استجماع قوة جنسية من خلال زيادة الدم للتدفق الى العضو الذكري.

وبالرغم من ان النتائج الطبية باجمالها ليست ايجابية، الا انه يمكن القول ان حبوب الفياجارا ساعدت الملايين من الرجال على تحسين اوضاع حياتهم مع زوجاتهم، وانقاذ حالات كثيرة من الفشل الاسري.

كاميرا لالتقاط صورا اوتوماتيكية تحت سطح الماء

يمكنك الان ان تلتقط صورا قريبة للاحياء البحرية والاسماك وذلك بواسطة اول كاميرا زوم تعمل تحت سطح الماء من نوع مينولتا. وتستطيع هذه الكاميرا الجديدة ذات العدسة التي تتراوح بين ٣٠ ملم و٥٠ ملم التقاط صور على عمق مائي يبلغ ٣٢ قدما.

وهنا تجدر الاشارة اليه كذلك ان الكاميرا هي الاولى من نوعها التي تلتقط صورا اوتوماتيكية تحت سطح الماء.

حذاء رياضي جديد

تمكن صانعو الاحذية الرياضية من تصميم حذاء رياضي حديث للاعبي كرة التنس الارضي يوفر لارجلهم الحماية والامن اثناء لعب المباريات.

ان الحذاء الجديد يمتاز بطبقة من التيتانيوم تغطي الكعب وراحة الرجل بحيث تمنع التواء القدم يمينا او يسارا او اماما او خلفا اثناء اللعب وطبقة التيتانيوم هذه خفيفة للغاية، ولا تشكل اي ثقل اضافي على القدم.





اليد الالكترونية

لم يعد ربط حذاء كامبل ايرد مشكلة بعد هذا اليوم مقارنة مع ١٦ عاما مضت عندما كانت هذه المهمة السهلة مستحيلة بعدما فقد هذا الرجل البالغ من العمر ٤٧ عاما ويمتلك احد الفنادق يده اليمنى بعد اصابة عضلاتها بالسرطان.

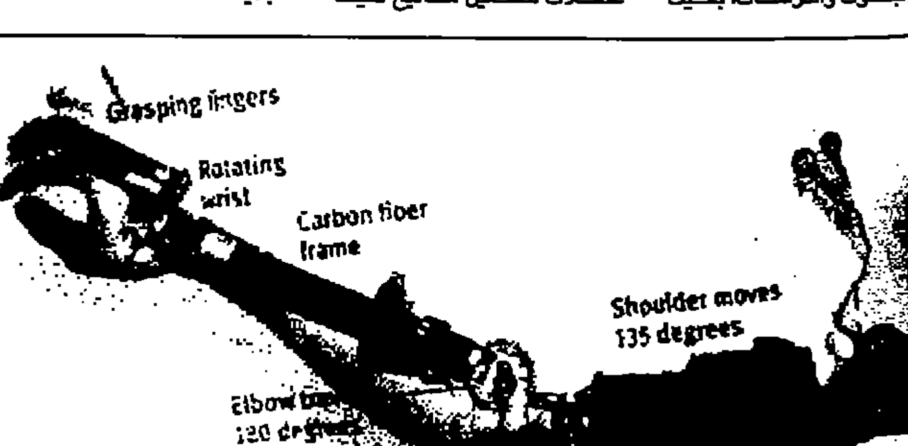
وبعد ذلك اصبح ايرد اول مريض في العالم يتم تركيب يد الكترونية له تم تصميمها من جانب مهندسين متخصصين في مستشفى الاميرة مارغريت روز في ادنبره باسكوتلندا.

لقد جاء هذا الابتكار لليد الالكترونية نتاجا لاثني عشر عاما من البحوث والدراسات، بحيث اصبح نظام اليد الالكترونية لهذا المستشفى الاول من نوعه في العالم ويمتاز بان اليد يمكنها ان تلتف حول رأس الانسان، كما ان الكوع يمكن طيها، ويمكن للرسغ ان يلتف بسهولة كذلك، كما ان الاصابع يمكن ان تتحرك في اي اتجاه.

اما المسؤول عن كل هذه التحركات فهو مجموعة من الماتورات التي تعمل بالكهرباء وصناديق مبدلات مثبتة على اطار من الانابيب المصنوعة من مادة الكربون والفايبر وتعمل بقوة بطاريات ١٢ فولتا.

وبذلك يصبح باستطاعة ايرد ان يستخدم ما تبقى في كتفه من عضلات لتشغيل مفاتيح دقيقة يمكنها من سلسلة من الحركات لم تكن ممكنة في السابق بسبب المرض في يده. ويقول ايرد بدلا من ان تكون كتفي ثابتة استطيع ان انحني وان اربط حذائي بسهولة، او التقط مسمارا وادقه باستخدام المطرقة بالحائط لتعليق صورة.

اما الخطوة التالية التي سيجري عليها مستشفى الاميرة مارغريت روز البحوث والتجارب فهي استخدام الاشارات الكهربائية التي تولدها العضلات للتحكم في التحركات وفقا لما قاله ديفيد غو رئيس الفريق الهندسي الذي نجح في صناعة هذه اليد الالكترونية الجديدة.



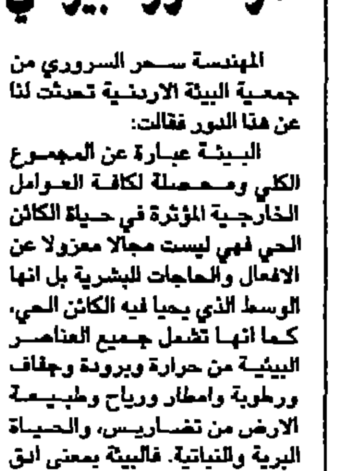
السيارة الاقتصادية

طرحت شركة تويوتا للسيارات طراز «برويس» في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٧ حيث وصفت مجلة بوبيولار ساينس ذات الانتشار العالمي هذا الطراز بانه دليل مادي على عملية التحديث والتطوير المستمرة في مجال انتاج سيارات جديدة وصولا الى الانجاز التكنولوجي الاصيل والفريد من نوعه.

وتمتاز سيارة «برويس» بانها اقتصادية وتستخدم البنزين بكفاءة مضاعفة لاستخدامات السيارات الاخرى التقليدية. كما تمتاز بانها انظف بنسبة ٩٠٪ من الانظمة التي تشترطها القوانين اليابانية. وقد تم انتاج هذا الطراز عن طريق استخدام ماكينة عالية الكفاءة، وعن طريق وقف محركها اثناء التوقف واثناء تباطؤ سيرها.

ولذلك فان طراز «برويس» من سيارات تويوتا يعتبر اكثر السيارات الاقتصادية في العالم في الاستعمالات داخل المدن المكتظة، وتقوم شركة تويوتا في الوقت الحاضر باجراء الدراسات والبحوث لتحقيق نتائج مماثلة لهذا الطراز اثناء السير على الطرقات السريعة.

اتفاقية دولية للتحكم بالكيمائيات الخطرة والمبيدات



كلاوس توبفر

جنيف: وقعت اتفاقية دولية جديدة حول المواد الكيميائية الخطرة والمبيدات في اجتماع عقد في روتردام في ايلول الماضي. وترمي هذه الاتفاقية الملزمة الى خفض الاخطار البيئية والصحية التي تسببها المواد الكيميائية الخطرة والمبيدات وحماية ملايين المزارعين والعمال والمستهلكين في البلدان النامية.

واعلن المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور كلاوس توبفر انه «مع وجود نحو ٧٠ الف نوع مختلف من المواد الكيميائية في الاسواق ومع تسويق ١٥٠٠ نوع جديد كل سنة. فان حكومات كثير لا تستطيع مراقبة وادارة كثيرة من المواد التي يحتمل ان تكون خطرة والتي تعبر الحدود كل يوم. واضاف انه بالقاء الضوء على هذه المشكلة ووضع ضوابط تجارية واجراءات لتبادل المعلومات ستساعد هذه الاتفاقية الجديدة في انقاذ الارواح وخفض تسمم البيئة.

آراء في البيئة...

كيف يمارس الشباب دورهم الحقيقي في حماية البيئة؟



طلال عبدالله — عصام سليمان

يقول السيد طلال عبدالله: ان البيئة التي نحب هي تلك التي نسعى لحمايتها والمحافظة عليها ونشر الوعي البيئي لكافة الناس من اجل مواصلة حمايتها.. علينا ان نحارب كل من يلوث شوارعنا ويهدر المياه، ويقذف بالاوراق والاكياس والمعلبات على الشوارع وامام انظار الناس..

يجب على كل فرد ان يحترم البيئة التي يعيش فيها حتى تبقى نقية جميلة باستمرار.

ويقول السيد عصام سليمان فارس: نظافة البيئة سلوك يبدأ من داخل الاسرة، ولذلك فانني ارجو من كل الاسر ان تربي اطفالها على العناية البيئية والرفق بها والمحافظة عليها.

كذلك لا بد ان تساهم المدارس بصورة مستمرة في ارشاد الطلبة وتوعيتهم بامور البيئة ومخاطر تلوثها والمشاكل التي تنجم عن ذلك.

اننا نتطلع الى بيئة نقية تسود كل مكان، ولا بد ان يساهم الجميع في ذلك حتى تبقى البيئة نقية سليمة بحيث نشرب ماء نقيا.. ونتنفس هواء سليما.. ونعيش حياة طيبة.

التكاليف البيئية في مشاريع التنمية

الى متى تبقى البيئة سلعة مجانية لا تحسب تكاليفها في الانماء والاعمار وحسابات الاقتصاد؟

مجلة البيئة والتنمية تحدثت عن التكاليف البيئية في مشاريع التنمية

من المتعارف عليه ان المردود الحقيقي للاقتصاد هو الفرق بين ما ينتجه وما يخسره، اي الفرق بين المنافع والتكاليف. لكن الاضرار البيئية التي يسببها الانسان، سواء كانت ناجمة عن تسربات نفطية او تخريب غابات او انبعاثات صناعية، لا تقتطع من الناتج المحلي الاجمالي ككلفة يتكبدها الاقتصاد. ولان التكاليف البيئية لا تؤخذ في الاعتبار عند احتساب الناتج المحلي الاجمالي، نتوهم اننا اصبحنا اكثر ثراء واوفر صحة مما نحن عليه فعلا.

وهذا امر خطير، لان الحكومات والمصارف والمؤسسات المانحة والسياسيين والصحافة وقطاع الاعمال تستخدم جميعها الناتج المحلي الاجمالي كقاعدة اساسية لاتخاذ القرارات حول المستقبل.

درس من اليابان

توصل علماء الاقتصاد الذين عكفوا على تحديد كلفة الزلزال الهائل الذي ضرب منطقة كوبي في اليابان الى نتيجة مذهلة: سوف تجني اليابان ربحا حقيقيا من الكارثة! لقد اودى الزلزال بحياة ٥٥٠٠ شخص وتسبب في جرح ٢٣ الفا، وتجاوزت فاتورة الاضرار ١١٠ مليارات دولارا ومع ذلك فان الدخل الذي جنته البلاد بسبب اعمال الانقاذ والتنظيف الضخمة يعني، وفق حسابات مبنية على الناتج المحلي الاجمالي، ان الزلزال حقق بعض الايجابية في ميزان الربح والخسارة.

واذا ما احتسب الناتج المحلي الاجمالي بالطريقة التقليدية، كانت اليابان من اغنى دول العالم من حيث الدخل الفردي. ولكن هل يصح ذلك دليلا على واقع الحال الفعلي؟ لقد حاول الباحثون في جامعة تسوكوبا اليابانية العثور على الجواب المناسب. فصححوا الناتج الوطني الاجمالي بادخال التكاليف الاجتماعية والبيئية خلال فترة ٣٠ عاما. وقد ظل الناتج المصحح يرتفع حتى عام ١٩٨٠ مسجلا كل سنة رقما قياسيا جديدا «للغنى». وبعد عام ١٩٨٠ انقلبت الامور. فقد واصل الناتج الوطني الاجمالي في اليابان ارتفاعه، ولكن الناتج الوطني الاجمالي المصحح انخفض خلال خمس سنوات الى اقل من عشر قيمة الاول. واكدت الابحاث ان لدى اليابانيين الكثير من السيولة النقدية ولكن مستوى معيشتهم في تراجع.

وهذا لا ينطبق على اليابان وحدها. فالتلوث الناتج من حركة المرور، والوقت الطويل الضائع في التنقل، والاجهاد الذي يسببه العمل، هي من سمات الحياة في كل البلدان الصناعية. لكنها لا تلحظ كتكاليف عند احتساب الناتج الاجمالي بالطريقة التقليدية.

اصلاح ضريبي

ان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، الذي يأخذ البيئة في الاعتبار، يفضي الى قرارات مبنية على معلومات افضل ويشجع التنمية المستديمة. وهو يحتسب بتقدير قيمة الخسائر واستغلال موارد الطبيعة واقتطاعها من الناتج المحلي الاجمالي التقليدي.

ويمكن اجراء اصلاح ضريبي للحد من استخدام الموارد، وزيادة فرص العمل بخفض الضريبة على الايدي العاملة. فالصناعيون والمستهلكون الذين يجبرون على تسديد تكاليف الاضرار البيئية التي يتسببون بها سوف يفكرون طويلا قبل الاقدام على اي خطوة. والاموال التي تجبى يمكن تخصيصها للاستثمار في الطبيعة.

سيكون هناك رابحون وخاسرون اذا ما اعتمد الناتج المحلي الاجمالي الذي يراعي البيئة. وستشهد بلدان كثيرة توقف صناعات مضرة بالبيئة فيما تزيد القطاعات المراعية للبيئة مساهمتها في النمو الاقتصادي. وعندئذ ستعدل المؤسسات سياساتها التمويلية لتشجيع الاعمال الصالحة ونبذ غير الصالح.



دور المرأة في ترشيد استهلاك المياه

المهندسة سحر السروري لـ(الدستور): تنمية السلوك البيئي والوعي بأهمية المياه

للمرأة دور كبير في بث الوعي لدى اطفالها وحثهم على اتباع التعليمات السليمة بيئيا

المهندسة سحر السروري من جمعية البيئة الاردنية تحدثت لنا عن هذا الدور فقالت:

البيئة عبارة عن المجموع الكلي ومحصلة لكافة العوامل الخارجية المؤثرة في حياة الكائن الحي فهي ليست مجالا معزولا عن الافعال والحاجات البشرية بل انها الوسط الذي يحيا فيه الكائن الحي، كما انها تشمل جميع العناصر البيئية من حرارة وبرودة وجفاف ورطوبة وامطار ورياح وطبيعة الارض من تضاريس، والحياة البرية والنباتية. فالبيئة بمعنى ادق عبارة عن نظام ديناميكي معقد يحتوي الكثير من المكونات التفاعلية المتداخلة مع بعضها.

وقد ادى التطور الكبير الذي احرزه الانسان في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتزايد النمو السكاني الى احداث استباحة واستنزاف وتدمير لمكونات البيئة اما في الاردن، فان تزايد عدد السكان والتطورات التنموية والحضارية ادى لاحداث اختلال في التوازن البيئي وبدات عناصر البيئة الرئيسة وهي الهواء والماء والارض في التعرض للدمار والاضمحلال.

وتقول المهندسة السروري: ان الانسان هو المعني الاول في القضايا البيئية ولا يجوز فصل الرجل عن المرأة في تحمل المسؤوليات التي تتعلق بحماية البيئة والحفاظ عليها، فالمرأة اصبحت مشاركة للرجل في جميع نشاطات الحياة والمجتمع وهي تشكل حوالي ٥٠٪ من مجموع التعداد السكاني للمجتمع الاردني.

كما ان الاسرة تشكل البيئة الاولى التي تتفتح في عيون الانسان على الحياة ويكتسب فيها الثقافة والسلوكيات المتعلقة بكيفية التأقلم والتعامل مع عناصر البيئة. ومن هذا المنطلق اود التركيز على دور المرأة في التعامل مع عناصر البيئة وكيفية المحافظة على مواردها وبالاخص الثروة المائية.

الوضع المائي في الاردن بشكل عام

يصنف الاردن من حيث المناخ من ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة حيث تبلغ نسبة الاراضي الجافة حوالي ٩١٪ من مساحة الاردن. وبذلك يتميز الاردن بقلة وشح الامطار نسبيا مع وجود ارتفاع في نسبة التبخر في نفس الوقت. اما المناطق الرطبة في المملكة مثل عجلون والسلط والتي تتميز بارتفاع في منسوب الامطار فتشكل مساحة لا تذكر مقارنة بالمساحة الكلية للمملكة. اي ان المياه عموما شحيحة في بلادنا.

تقسم المصادر المائية في الاردن الى قسمين

١- مياه جوفية (الآبار والينابيع).

٢- مياه سطحية (الفيضانات والسيول).

ان المياه الجوفية عبارة عن مياه مخزونة في مناطق الارض وهي نوعان:

أ- مياه جوفية متجددة: اي ان يتم تغذيتها سنويا عن طريق الامطار.

ب - مياه جوفية غير متجددة: اي لا تتم تغذيتها بواسطة المطر وتعتبر مياها قديمة متراكمة عبر السنين.

ونظرا للتوسع الحاصل في المجال العمراني والزراعي والصناعي وازدياد عدد السكان والتطور الحاصل في مختلف مجالات الحياة وزيادة الطلب على المياه. فقد ادى ذلك لمحدودية المياه المتوفرة في مصادر المياه الجوفية واستنزافا جائرا لهذه المياه مما ادى لتردي نوعيتها. ولذا فانه من الضروري اتباع سياسة الترشيد المائي حيث انها جزء لا يتجزأ من اية حلول عملية لمشكلات شح المياه وندرتها.

ومن هنا يبرز دور المرأة في المحافظة على المياه وترشيد استهلاك المياه واشير هنا لدور المرأة كممثلة لبعض شرائح المجتمع:

دور المرأة كربة بيت

ان عدم توفر امدادات ملائمة للحياة وشبكات الصرف الصحي واستخدام مياه ملوثة لغايات للشرب يؤدي لاصابة الانسان بكثير من الامراض الخطيرة فمياه الشرب الملوثة تحتوي على مستوى مرتفع من عصيات البكتيريا والكوليرا والدودة المستديرة والاسهال المستمر القاتل للاطفال بصورة خاصة.

كما ان الاغتسال بمياه ملوثة يؤدي ايضا للاصابة بأمراض اخرى.

ومن هنا يبرز دور المرأة الاردنية لضرورة توفير مياه صالحة للشرب والاستعمال البشري وخصوصا في فصل الصيف حيث تندر المياه وتصبح شحيحة. واود الاشارة هنا لبعض الاقتراحات والاشارات التي تخص ربة البيت كمساعدة لها في ترشيد استهلاك المياه المنزلية وهي كما يلي:

- ان التربية البيئية غير النظامية هي نشاط مكمل للجهد التربوي النظامي من اجل الابقاء على التوازن ما بين البيئة والتنمية وتقوم التربية البيئية بدورها متلازمة مع الابحاث العلمية البيئية والتشريعات لاستيعاب التغيرات والمستجدات في النظام البيئي. ومن هنا لا بد من الاخذ بعين الاعتبار وجوب الاهتمام بالابعاد البيئية في المناهج المدرسية والنشاطات اللامنهجية ومن هنا يأتي الدور الفعال للمعلم في تجسيد هذه المفاهيم للطلبة عن طريق التركيز من خلال التوعية والاعلام فقد اثبتت وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة على انها ادوات فاعلة في نشر الوعي البيئي لدى كافة المواطنين فهي عبارة عن الجملة العصبية التي تتحسس المواقع وتساعد على نشر الوعي، كما اكدت التجارب بانه لا يمكن التنمية المتوازنة ان تؤدي وظائفها في خدمة المجتمع دون مساهمة والتزام وسائل الاعلام بها.

ومن هنا يأتي دور المرأة كاعلامية في نشر التوعية البيئية للمرأة بخصوص ترشيد استهلاك المياه.

واذا كانت المرأة تعمل طبيبة او مرشدة في قسم الوقاية والتوعية الصحية فان بامكانها ابراز دورها الفعال في ارشاد وتوجيه افراد المجتمع لضرورة ترشيد استهلاك المياه لكي نضمن توفير مياه نقية للشرب والاستخدام المنزلي وعدم هدر هذه المياه، وتبيان الاضرار الصحية الناجمة عن عدم استخدام مياه نقية صالحة.

ان توفر مياه نقية صالحة تخفض من نسبة المخاطر الصحية لافراد المجتمع وتقلل من نسبة الوفيات الناجمة عن الاسهال بين الاطفال دون سن خمس سنوات. كما يقلل عدد المصابين بالبلهارسيا والكوليرا والتيفوئيد والكبد الوبائي وغيرها من الامراض التي قد تنتقل عن طريق المياه الملوثة.

تحت سماء صافية

عندما تلوث السيارات البيئة!

□ عدنان الطوباسي

في الوقت الذي اصبحت السيارة ضرورة لا غنى عنها، فهي في نفس الوقت اضحت مصدر تلوث يهدد الانسان.. والان!

فالسيارات تستهلك كميات هائلة من الطاقة والسيارات تطلق من ملوثات الهواء اكثر من اي نشاط بشري آخر وتشير التقديرات الى ان ٥٠٪ من انبعاثات اول اوكسيد الكربون والهيدروكربونات واكاسيد النيتروجين في العالم الناتجة عن احتراق الوقود تأتي من المحركات التي تعمل على البنزين والديزل.

والسيارات مصدر رئيسي لانبعاثات الرصاص حيث ان ٨٠ - ٩٠٪ من الرصاص في الهواء مصدره احتراق البنزين.

ويؤثر ضجيج السيارات على السمع والاعصاب و... الدموية، اضف الى ذلك ان السيارات مصادر حوادث لا تحصى.

وتشير مجلة البيئة والتنمية الى ان السيارات اخطر م... تلوث الهواء في المدن، والسيارة لا يشكل ما تبثه عوادمها تلوث خطر على صحة الناس فقط بل ان هناك مصادر ... للتلوث في السيارة مثل المحركات العاملة على البنزين و... الزيت بالاضافة الى الفرامل ويؤدي تآكل الاطارات الى ... جزئيات سامة في الجو.

وتنبهت العديد من هذه الدول الى هذه المخاطر. فاصبح البنزين، الخالي من الرصاص الزاميا في الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية وفي الدول العربية هناك عدد من ... الدول اخذت بتعميم استخدام هذا النوع من البنزين.

ومن هنا فالسيارة اصبحت تستخدم في حياتنا المعاصرة بصورة كبيرة جدا. وهذا يدعو الى ان نوليها اهتمامنا ... على نظافتها وصيانتها وعدم اهمالها من اجل المحافظة ... بيئتنا وسلامتنا التي اخذت تهددها مصادر التلوث في السنين ... بصورة كبيرة.

البيئة من حولنا

الملتقى العربي المتوسطي للبيئة العربية

استضافت الدار البيضاء الملتقى العربي المتوسطي للبيئة والجودة. الذ... شارك فيه عدد من المنظمات والجمعيات والفاعلين في المجالين الاقتصا... والبيئي.

وتمحورت الاعمال حول قضايا مختلفة، كالتشريعات والتمو... والاستثمار في مشاريع بيئية وتبادل المعلومات والخبرات التكنولوجية والفنية. وناقش المشاركون عددا من المواضيع منها: معايير الجودة والتنب... في المؤسسات الانتاجية، والتعاون والتنمية العربية والمتوسطية في مج... البيئة والجودة، ودور المؤسسات والاجهزة الاعلامية والبحثية في مج... التوعية البيئية، والتمويل والاستثمار في مجال المشروعات البيئية. ود... المنظمات الدولية في دعم وتمويل المشروعات البيئية على المستوى العر... والمتوسطي، ودور البنوك في دعم التنمية.

قطر: مقاييس ومواصفات بيئية للمصانع

انتهت ادارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والزراعة بدولة ق... وبالتنسيق والتعاون مع الجهات الصناعية في الدولة من انجاز للمقاي... والمواصفات البيئية والتي تتضمن مقاييس جودة الهواء وتحديد الن... المسموحة بها من الانبعاثات الغازية من المصانع كما تقوم الادارة البي... بتركيب محطات لمراقبة جودة الهواء، وذلك لاتخاذ المزيد من الاجرا... اللازمة لضمان ان تكون الانبعاثات الغازية من المصانع ضمن المسموح ... عالميا والتي لا تسبب ضررا بالبيئة والسكان.

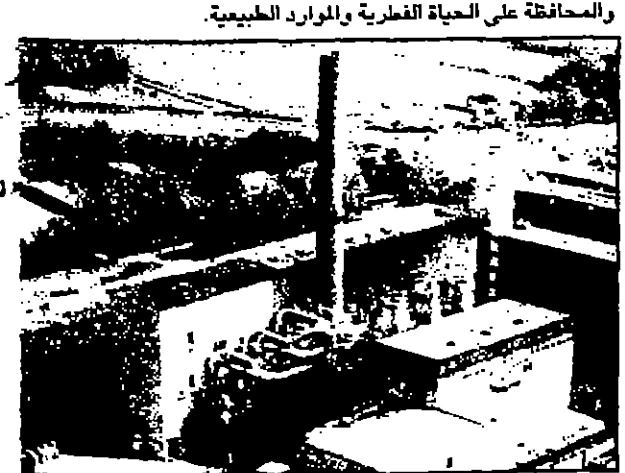
السعودية: حملة نسائية لصالح البيئة

تحت رعاية واشراف صاحبة السمو الملكي الاميرة مضاوي بنت ... بن عبدالعزيز - رئيسة مجلس ادارة مركز المنهل للسيدات بالرياض - ... المركز بالتعاون مع لجنة اصدقاء البيئة في اقسام العلوم والدراسات ال... للبنات بجامعة الملك سعود حملة جمع التبرعات الخاصة بتمويل مش... نسائية تتعلق بحماية البيئة والبحث العلمي.

وكان المركز قد نظم حفل عشاء خيريا حضرته نحو ٣٠ سيد... مختلف القطاعات الاكاديمية والعلمية والاجتماعية في الرياض بهدف ... التبرعات. واوضحت الاميرة مضاوي ان هذا التحرك يأتي استج... لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز - النائب ال... لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ورئيس ال... الوزارية للبيئة - الذي دعا القطاع الخاص للقيام بواجبه نحو البـ... والمحافظة على الحياة الفطرية والموارد الطبيعية.

طبيعة جميلة:

جزيرة صير بني ياس الاماراتية..



كانت جزيرة صير بني ياس قبل خمس وعشرين سنة صحراء جرداء قاحلة مثل اكثر من مئة جزيرة تابعة لامارة ابو ظبي. وها هي اليوم واحة غناء تضم انواع الطيور الجميلة والحيوانات البرية والازهار والاشجار وبساتين الفاكهة والغابات.

اعتاد صيادو اللؤلؤ في ما مضى ان يأتوا الى الجزيرة لفترات محددة في مواسم الغوص ثم يتركوها مهجورة بقية السنة.

وفي اواخر الستينات قرر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تحويلها الى حديقة غناء وسط مياه الخليج الزرقاء لتمضية الوقت فيها مع عائلته، متبعا بذلك عادة بدوية قديمة تلتمس الاستفادة من نسمات البحر العليلة خلال فصل الصيف الحار. فاستقدم خبراء عالميين اجروا ابحاثا كشفت ان مناخ الجزيرة حار ورطب وارضها صحراوية لا تصلح للزراعة، لكن الشيخ زايد الذي عرف عنه اهتمامه بالحياة الفطرية والطبيعية، اصر على تنمية الجزيرة وجعلها موئلا للحيوانات العربية المهددة بالانقراض مثل الريم والمها. وبدأت عمليات التطوير عام ١٩٧١، وقامت على عدة مراحل، وانجز العمل في كانون الاول ١٩٩٤ بزراعة معظم الاراضي.

كذلك تم تجهيز الجزيرة الخضراء القريبة والملحقة بجزيرة صير بني ياس بواسطة جسر وقد تم ردم اطراف من الجزيرة الخضراء .. ورفع مستواها عن سطح البحر . ثم قسمت الى مزارع، وتبلغ مساحة الجزيرة الخضراء عشرة كيلومترات مربعة، وتضم ٣٦ مزرعة فيها نحو ١٢٠ الف شجرة من ٢٣ نوعا من الفاكهة. وانشئت مزرعة مانغو كبيرة تضم آلاف الاشجار، فارتفع عدد اشجار الفاكهة المزروعة في صير بني ياس الى اكثر من ٣٠٠ الف شجرة مثمرة بمعظمها. ولم يقتصر الاهتمام الزراعي على اشجار الفاكهة، بل امتد الى الغابات الحرجية لحماية البيئة والتصدي للزحف الصحراوي ويبلغ عدد الاشجار الحرجية المزروعة ٢٥ مليون شجرة موزعة على ١٧٠ غابة في مساحة ١١ الف هكتار، ويتم فتح نحو عشرين غابة امام الحيوانات لترعى مدة شهرين، ثم تقفل وتفتح عشرون غابة اخرى، ويبدأ العمل في صيانة الغابات التي تم اغلاقها حتى تنمو الاشجار جيدا قبل ان يعاد فتحها.

هكذا تحولت الجزيرة القاحلة الى محمية مميزة غنية بالحياة الفطرية.

جاء ذلك في مجلة البيئة والتنمية اللبنانية.

دور الاسرة في تنمية السلوك البيئي للطفل

ماذا عن دور الاسرة في تنمية السلوك البيئي للطفل.

الدكتور نعيم الظاهر من جمعية البيئة الاردنية وجامعة البلقاء التطبيقية يحدثنا عن ذلك فيقول:

يسهم الفقر والبطالة في ظهور شريحة صغيرة من العائلات الفقيرة التي تعيش حالة يأس تدفع باطفالها احيانا الى الابتعاد عن العائلة بحثا عن نظم دعم بديلة في الشارع ومصدر رزق من التسول او البيع في الشارع او حتى ارتكاب جرائم صغيرة وهؤلاء الاطفال يصعب توجيه سلوكهم ايجابيا نحو البيئة بسبب الظروف الصعبة التي يعيشونها، من خلال الاسرة لكن يمكن العناية بهم من خلال مراكز الاصلاح والتأهيل.

اما غالبية الاطفال في المجتمع العربي فيمكن ان يكون للاسرة دور بيئي كبير يمكن ان يؤثر ايجابيا على سلوكهم لان المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الاردني بشكل خاص مجتمع محافظ الى حد ما تحكمه النزعة الاسلامية، ولذلك تلعب الاسرة دورا حاسما بحياة ابنائها خاصة في السنوات الاولى من عمرهم والتي تعتبر من اهم اخطر سنوات العمر نظرا لانها مرحلة تكوينية يتم فيها وضع البذور الاولى لشخصية الطفل ويتحدد على اساسه مستقبله اذ يكتسب اثناءها الكثير من المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم، وفي كل ذلك تكون الاسرة هي الوسيط الذي يوفر للطفل الخبرات المختلفة وان كل شيء في حياة الانسان يحدد بشكل مبكر ما بين ٨ اشهر و٣ سنوات، واكد بلوم ان ٥٠٪ من التغيرات في ذكاء الطفل تحدث قبل الرابعة والنصف من عمره وان ٣٠٪ من هذه التغيرات تحدث بين الرابعة والنصف والثامنة وان ٢٠٪ فقط تحدث بعد الثامنة.

وفي ضوء ذلك نتساءل عن الدور الذي يمكن ان تلعبه الاسرة في تنمية السلوك البيئي الايجابي لدى الاطفال؟

ونجيب بانه يمكن ان يكون الاب والام المعلم الاول لطفلهم في مجال التوعية البيئية على النحو التالي:

الحفاظ على نظافة جسم الطفل وملابسه وادواته والمكان الذي يتواجد فيه وذلك من خلال خلق عادة لدى الطفل بان يغسل يديه قبل الطعام وبعده، وبعد الخروج من الحمام. ان يقوم بترتيب ملابسه والحفاظ على نظافتها، اعادة ترتيب المكان الذي تتواجد فيه العابه وادواته.

عدم القاء النفايات على الارض ووضعها في سلة المهملات. العناية بحديقة المنزل او نباتات الزينة الموجودة داخل المنزل. الرفق بالحيوان وخاصة الاليفة منها، نظافة اسنانه وتقليم الاظافر، قص الشعر. تعويد الطفل على عدم هدر المياه والاقتصاد في استخدامها، وعدم تلويث الجدران بالطباشير واقلام التلوين.

تدريبه على التذوق الجمالي والاناقة في الملبس والمظهر العام والاحساس بالجمال من خلال الاناشيد والموسيقى والغناء مما يخلق لديه احساسا مرهفا تجاه البيئة.

ويمكن تنمية وعي بيئي اسري لدى الطفل من خلال قصة صغيرة عن موقف معين درامي او كوميدي ثم نطلب منه اختيار عنوان لها ويمكن ان تستبدل القصص بصورة «طفل يلعب في حاوية قمامة»، ثم نطلب منه التعليق عليها، ... خلال خلق القدرة على ... الترتيب والتنظيم بعد ان نعود غرفة وقد اختلطت محتوياتها نطلب منه اعادة ترتيبها من... مما يخلق لديه افكارا تنظيمية نطالبه بعدها تطبيق ذلك عمليا غرفة نومه وخاصة فيما ... بترتيب سريره وخزانة ملا... ومكتبه.

وللتلفاز تأثير فعال في ... حواس الطفل السمعية والبصـ... والنطقية وفي اثراء الخبرات و... يمكن الاستفادة منه في خلق ... بيئي عند الاطفال من خلال ا... بين الصوت والصورة امام ... بوجود برامج مشوقة للاط... يعرض خلالها مشاهد جميلة نظيفة فيها ورود واشـ... وحيوانات مما يسهم في خلق برية يسعد الاطفال بها جيلا ... جيل وتنمي لديه احساسا يتـ... الى قناعة وسلوك في حيـ... اليومية.





فنون

مقدمو البرامج التلفزيونية يتصدرون قائمة اعلى دخل في العالم

كشفت آخر الاحصائيات عن ان مقدمي البرامج التلفزيونية اصبحوا يتقدمون على مشاهير الفنانين السينمائيين في مداخيلهم السنوية، فقد احتل مقدم البرامج التلفزيونية الشهير «جيري سبرينجر» قائمة اكثر المقدمين الامريكيين دخلا، حيث يصل دخله الاسبوعي اكثر من مليون دولار، ويزيد دخله السنوي على مئتي مليون دولار، ويأتي في المرتبة الثانية المقدم التلفزيوني لاري ديفيد الذي يقل دخله السنوي عن مئتي مليون دولار، في حين تراجع المخرج الامريكي الشهير ستيفن سبيلبرغ الى المرتبة الثالثة بدخل قدره مئة وخمسة وسبعون مليون دولار، يليه المخرج الكندي جيمس كاميرون بدخل يصل الى مئة وخمسة وعشرين مليون دولار.

خلال مشاركتها بمهرجان الاوربت

وردة الجزائرية: لحظة الوقوف على المسرح سعادة لا توصف



بمناسبة تنظيم مهرجان اوربت الرابع للاغنية العربية في البحرين الذي انتهى امس، اقام مكتب العلاقات العامة في اوربت - روما هذه المقابلة الخاصة مع الفنانة الكبيرة وردة.

× هذه المرة الرابعة التي تشتركين فيها بمهرجان اوربت للاغنية العربية.. ماذا اخذت منك مهرجانات اوربت وماذا اعطيتها؟

- بالفعل علاقتي مع مهرجانات اوربت علاقة اخذ وعطاء.. اولا، الوقوف على المسرح يعتبر لحظة سعادة لا توصف لاي فنان.. وعندما يغادر الفنان المسرح يترك دائما شيئا من نفسه وراءه وآمل ان يكون بقي لجمهور اوربت شيء من مشاركتي، ذكرى جميلة على الاقل.. يجب ان نسألهم..

× هل ترين ان خارطة الوطن العربي ممثلة بشكل صحيح في مهرجانات اوربت السنوية؟

- كنت اتمنى ان ارى مشاركة اقوى من البلاد المغاربية.. صحيح ان الرأي واللهجة المغاربية او كلمات الاغاني في شمال افريقيا ليست مفهومة لدى جميع العرب، ولكن ليس من الممكن تجاهلها، فهي جزء من الثقافة والتراث ويجب ان تكون ممثلة بشكل اكبر في مهرجان بهذه الضخامة.

× في اية مدينة تقترحين تنظيم المهرجان العام المقبل ولماذا؟

- في الجزائر.. لان الجمهور في الجزائر متعطش لاحتفال ضخم مثل مهرجان اوربت وبالتأكيد سيرحب به وبجميع نجومه المشاركين.

× هل تؤيدين فكرة اقامة المهرجان في بلد غير عربية كباريس او لندن مثلا؟

- لا ادري، لست متأكدة!! فمن جهة انا اؤيد الفكرة ومن جهة اخرى اعارضها.. اؤيدها لانها فرصة كبيرة لننقل حضاراتنا الى الخارج، ونعرف عليها الغرب بالشكل الصحيح.. ولكن هذه المناسبات للاسف لا تجذب المواطنين المحليين الاجانب، وتبقى خاصة بالجاليات العربية.

ومن جهة اخرى اعارض الفكرة لانني اظن ان الاولوية يجب ان تكون الى الجمهور والمشاهدين المتواجدين في جميع العواصم العربية التي يجب على اوربت زيارتها كلها. كما تلاحظون لست متأكدة من جوابي، ومن الافضل ان نترك الخيار الى شبكة اوربت.

× هل تعتقدين انه يجب على اوربت ان تعطي فرصة الى الشباب الموهوبين من خلال مهرجانها السنوي؟

- بالتأكيد.. فاوربت يجب ان تكون الرائدة في ايجاد المواهب الجديدة، وعليها تنظيم جائزة لافضل فنان ناشيء او فنانة ناشئة طبعا.. واقترح ان تكون الجائزة تعهد من اوربت مثلا لانتاج اول اغنية له او لها وتصويرها بطريقة الفيديو كليب.

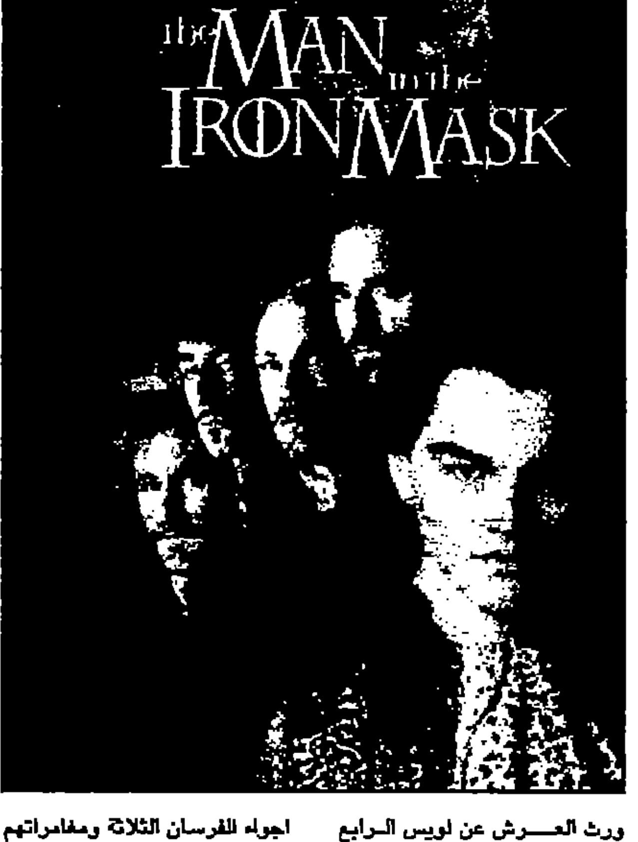
× هل تعتقدين ان سوق الكاسيت يجب ان يحدده المشتركون في المهرجان ام العكس.. على المهرجان تقديم الطرب الاصيل بعيدا عن الاغاني الشبابية ليحسن من جديد سوق الكاسيت والذوق العام؟

- هذا سؤال جيد، ولكنني لا احب تسمية الاغنية «الشبابية».. فالاغنية الشبابية يمكن ان تكون اغنية طرب.. الاغنية الشبابية قد يكون تفسيرها اما اغنية موجهة للشباب، وفي هذا الحال اؤيدها، او اغنية ضعيفة.. ولكن من يقرر ان كان المستوى جيدا ام لا؟ فيمكن ان احب اغنية ما يجدها غيري «شنيعة».. لهذا رجاء، لنكف عن تصنيف الاغاني حسب ذوقنا، وللرد على السؤال، اعتقد ان السوق والمهرجان مترابطان ببعضهما.. ليكون المهرجان ناجحا، يجب الاعتماد على فنانين محبوبين ولهم جمهورهم.. ومن الجهة الاخرى، السوق تتفاعل حسب تواجد او غياب الفنان في المهرجانات والحفلات الموسيقية.. فان غاب فنان ما لمدة طويلة ينساه الجمهور.. اعتقد انها علاقة بطرفين.

× هل هذه اول مرة تغنين في البحرين؟ ماذا تتوقعين لمهرجان اوربت الرابع؟

- نعم، هذه اول مرة اغني في البحرين، واتمنى ان يكون هذا المهرجان الافضل، خاصة انني ساشارك فيه.. وتنهي الفنانة الكبيرة وردة اللقاء بضحكة.

الفرسان الثلاثة ينقذون (الرجل ذو القناع الحديدي)



يعزف فيلم (الرجل ذو القناع الحديد) على وتر الفرسان الثلاثة اراميس واتوس وبروتوس اضافة الى زميلهم الرابع دارتنيان. ويحكي فصلا جديدا من مغامرات وبطولات ابرز فرسان حرس ملك فرنسا خلال القرن السابع عشر. وتنطلق احداث الفيلم.. الذي يعد اعادة لفيلم آخر يحمل الاسم نفسه انتج قبل اكثر من عشرين عاما. من اسطورة تقول ان المتظاهرين الفرنسيين عثروا بعد تحطيمهم سجن الباستيل على سجلات للسجناء من بينها سجل غامض لا يضم سوى كلمات قلائل (السجين رقم ٦٤٣٨٩٠٠٠: الرجل ذو القناع الحديدي) ولان هوية هذا السجين ظلت غامضة ومجهولة حتى الان، فان الفيلم يقدم رؤية درامية ومثيرة لشخصية هذا السجين الغامض.

يبدأ الفيلم بتصوير الاجواء التي عاشتها فرنسا عام ١٦٦٠ ففي ذلك العام كان الفرسان الثلاثة في طريق، بعد ان اعتزلوا القتال واصبحوا مجرد تاريخ مشرف لمقاتلين اشداء حموا ملك فرنسا لويس الرابع عشر وحافظوا على عرشه وها هو اتوس (جون مالكوفيتس) - نجم وضيف مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الاخيرة - يعيش حياة بسيطة يتولى خلالها رعاية ابنه راؤول، بينما يواصل بروتوس (النجم الفرنسي جيرار ديبارديو بخفة ظله المعهودة) يواصل حياته العابثة التي تقوم على النهم في حب الطعام والنساء، لكن حنينه الى ايام المجد يراوده بين الحين والآخر. اما اراميس ثالث الفرسان الثلاثة (جيريمي ايرونز بادائه المتقن وبراعته التمثيلية) فيتصرف عن كل شيء ليركز على عبادته كقسيس.

كانت فرنسا في ذلك الوقت تتضور جوعا بسبب عجرفة وسوء ادارة ملكها لويس الثامن عشر (النجم ليوناردو دي كابريو) الذي ورث العرش عن لويس الرابع عشر. وفي الوقت نفسه، تتابع مشاهد سريعة ولقطات معبرة لحياة الرجل ذي القناع الحديدي بداخل سجن الباستيل، ولنتعرف على مأساة هذا السجين الغامض الذي قضى حوالي عقد كامل خلف اسوار ذلك السجن القاسي.

وفي ظل هذه الظروف العصيبة يتفق الفرسان الثلاثة على الاتحاد مرة اخرى لانقاذ فرنسا من خطر داهم، ويعرض عليهم اراميس خطة محفوفة بالمخاطر تقوم على تحرير السجين الغامض والكشف عن شخصيته التي تبعث على الفضول بدعوى ان ذلك هو الطريق الوحيد لتصحيح الاوضاع في البلاد، مرة اخرى نستعيد اجواء الفرسان الثلاثة ومغامراتهم المثيرة التي تكشف عن سلسلة من المفاجآت. والفيلم يعد باكورة اعمال المخرج راندال والاس، وهو كاتب سيناريو شهير سبق ان رشح لجائزة الاوسكار عن سيناريو فيلم (القلب الشجاع) اختار والاس لدوري ملك فرنسا والسجين الغامض نجما محبوبا هو دي كابريو الذي سبق ان عرف طعم النجومية بعد ادواره الناجحة في (تايتنيك) و (روميو وجولييت).

اما جيرمي ايرونز الذي قدم مؤخرا (لوليتا) الى جانب ادواره الرائعة في (زوجة الملازم الفرنسي) و (المهمة)، و(خيانة) فهو يسرق الكاميرا بادائه الجاد وقدراته الفذة كممثل عالمي.. والى جانبه يقف مالكوفيتش الذي يميل الى الادوار الصعبة مثل دوره في (على خط النار) وديبارديو بطل (سيرانو دي بيرجراك)، وجابرييل بيرن الذي يلعب دور دارتنيان صديق الفرسان الثلاثة. ويشارك في بطولة الفيلم آن باريلو بطلة (امرأة تدعى نيكيتا) وذلك في دور الملكة الان آن دوتريش، وجوديث جودريش نجمة فيلم (السخرية) في دور الفتاة كريستين التي تخطف انظار الملك العابث.

تولى المخرج راندال والاس كتابة سيناريو الفيلم ايضا بعد ان استوحى القصة من رواية (الفرسان الثلاثة) للاديب الكبير الكسندر دوما، اما الانتاج فهو لوالاس مع راسيل سميث بينما اختير الن الدا (الابن) كمنتج منفذ.

ويقول مخرج الفيلم ان فكرة (الرجل ذو القناع الحديدي) راقت له لانها مثيرة وتجمع بين الحب والغدر والمغامرات وخفة الظل، ويضيف قائلا: «اردت ان يكون الفرسان الثلاثة اسودا، ورغبت في ان يشعر الجمهور بانهم فرسان حقيقيون، ولذا اخترت طاقما من نجوم التمثيل في هوليوود وفرنسا».

ويشير دي كابريو الى انه لم يكد يبدأ في قراءة سيناريو الفيلم حتى وقع في غرام الدور لانه على حد قوله: «يصعب ان تجد افلاما معروضة عليك بهذا المستوى الرفيع «اما ايرونز فيقول: «ان مفاجأة الفيلم التي تقوم على وجود توأم احدهما يحكم فرنسا بينما يقضي الآخر عقوبة السجن دون ذنب جناه.. اثارت اهتمامي الى حد كبير».

والطريف ان ديبارديو يقول عن هذا الفيلم الذي انتجته شركة (يونايتد آرتيستس) انه فيلم كوميدي، اذ يعلق على شخصيته قائلا: «ان بروتوس شخصية تشبهني كثيرا، فهي لانسان اصابه الملل لكنه لا يملك الا ان يكون ظريفا».

لوركا ورصاصات فرانكو
فيلم عن كتابين لـ «ايان غيبسون» بطولة آندي غارسيا

الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا عاش بين عامي ١٨٩٠ و ١٩٣٦، وتم اغتياله على يد ضابط في جيش الجنرال فرنكو ابان الحرب الاهلية الاسبانية بعدما ازعج السلطات العسكرية بافكاره التي تضمنتها قصائده واعماله المسرحية حيث كانت تتلى من على الخشبات بصياغات مباشرة لم تستطع المخابرات السكوت عليها.

لوركا (LORCA) هو عنوان الفيلم الذي تعاون على انتاجه (SONY) و(MIR-AMAR) لرصد حياة هذا الشاعر الذي ظل حيا في ذاكرة شعبه استنادا الى تضحيته بنفسه ثمنا لايصال موقفه الى اكبر قطاع من الناس.

المخرج ماركس زورينكا تعاون مع كاتبي السيناريو: راموس خوان انطونيوك ونيل كوهين على وضع نص للفيلم استنادا الى كتابي: (THE ASSASSIFE, (NATION OF F. G. L DERICO GARCIA CA) لـ FLRIAN GIBSON) اللذين ربطا بين الشاعر والحرب في بلدة التي اندلعت عام ١٩٦٣ حيث الفاشيين بقيادة الجنرال فرنشيسكو فرنكو الذي ربح الحرب وحكم لاكثر من اربعين عاما قتل حوالي الليون شخص وكان الشاعر لوركا واحدا من اول الضحايا وكان قتله احد مآسي الحرب.

ينطلق الفيلم مع مقطع من قصيدة لـ لوركا:

عندما وضعت البلاد تحت حكم الرصاص
عندما علمت انني قتلت
داهموا المطاعم والمقابر وعبثوا بالجثث
وكسروا الجماجم بحثا عن الاسنان الذهبية
ولكنهم لم يجدوني
لم يجدوني
لا لم يجدوني

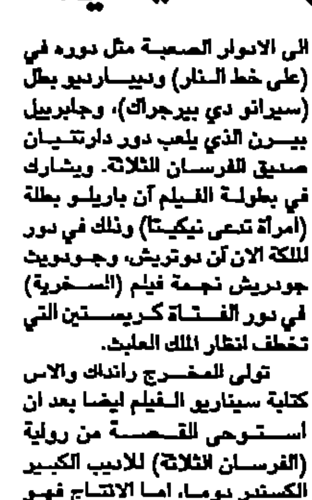
ونتعرف في السياق على من كان وراء كشف حقيقة مقتله ريكاردو فرنانديز الذي يعيش في بورتوريكو منذ نجاح فرنكو في قمع الثورة، وقد ظلت ذكرياته في اسبانيا تطارده خصوصا بطله الذي قتل، ويقصد لوركا في غرناطة.

الدور يلعبه اساي موراليس ومع ذاكرته رجلا، نتذكر حقبة طفولته التي تعرف خلالها على لوركا عندما شاهد مسرحيته تيما وكان ذووه برفقته وقام بمصافحته رغم معارضة والده الذي يتضح انه كان فاشيا كونه على صداقة مع الضابط الذي قتل لوركا.

ريكاردو يتحرك في اكثر من اتجاه سعيا وراء كشف الظروف التي رافقت الاغتيال ويتنقل بين مدريد وغرناطة مستخدما بعض صداقات والده القديمة ومن سوء حظه ان القاتل كان الضابط الذي استقبله في منزله، وتذكر مع ابنته لوفينا لحظات سعيدة من طفولتهما، وهو ما يظهر اخيرا في اللحظة التي يكون فيها ريكاردو بصدد قتل احد ضباط المخابرات الذي ظل يتعقبه طوال مدة وجوده في اسبانيا لانجاز الكتاب.

لم يعرفنا الفيلم باية تفصيلات عن شخصية لوركا سوى انه عارض السلطة بينما ظلت الجوانب الاخرى مجهولة تماما وكأنما اراد الفيلم ان يحسم موضوع من هو المسؤول عن قتله وحسب؟ وانسجام بعض قصائده مع ما كان سائدا من اوضاع سياسية في تلك الحقبة.

آندي غارسيا الذي لعب شخصية الشاعر لوركا قدم الدور بطواعية وسهولة وعفوية يستحق عليها الكثير من التهنئة خصوصا واننا تعودنا ان نراه في دور رجل مافيا، رجل بوليس، وعاشقا ولهانا وهي اول مرة يطل فيها بهذه الصورة النموذجية.



الافلام الاجنبية على قناة TNT



كاري غرانت

١٥,٣٠ Spotight On The Hollywood

Cary Grant : The Leading Man

تعرض قناة TNT في فترتها المخصصة لاشهر نجوم هوليوود فيلما وثائقيا يسجل حياة الممثل الشهير كاري جرانت ذي التاريخ السينمائي الطويل ويعقب الفيلم التسجيلي فيلم سينمائي لكاري جرانت وهو: Arsenic And Old Lace

وهو من انتاج ١٩٩٤ وملون ومن بطولة كاري جرانت وبريسكيلا لان وتدور احداث الفيلم في اطار كوميدي ويحكي عن رجل يتعرض لمواقف مختلفة تدفعه الى الجنون حين يطارد الاشباح منزله اثناء اقامته حفلا لاصدقائه ويبدأ ضيوفه في الاختفاء.

١٩,٣٠ Hero At Larage

وهو من انتاج ١٩٨٠ وملون وهو من بطولة جون ريتر وانا ... وتدور احداث الفيلم في اطار كوميدي ويحكي عن فنان وممثل ... يضطر للعمل في فن تحريك العرائس حتى يصل الى المكانة ... يبغاها ويحصل على دور بطولة في احد الاعمال الفنية.

٢٠,٣٠ Hide In Plain Sight

انتاج ١٩٨٠ وملون وهو من بطولة جيمس كان وجيل ايكينبري ... من افلام الغرب الامريكي ويحكي عن رجل يفقد اطفاله ويبدأ يبحث عنهم في محاولة للعثور عليهم عقب اختفاء زوجته ... في ظروف غامضة.

٢٢,٣٠ Bad Men Of Missouri

انتاج ١٩٤١ ابيض واسود وهو من بطولة دينيس مورجان ... من افلام الغرب الامريكي لعشاق هذه النوعية من الافلام ... مجموعة اشقاء يعتريهم الغضب والحزن بعد قيام ... بمذبحة تجاه اهالي بلدتهم.

الافلام العربية على قناة الآرت

نيللي

- ٣,٠٠ تاكسي الغرام (... سلطان - عبد العزيز محمود)
- ٥,٣٠ الكيت كات (محمود عبد العزيز - عايدة رياض)
- ٧,٣٠ ياسمين (فيروز - ... وجدي)
- ١٠,٠٠ ميت فل (هشام سليم)
- ١٢,٠٠ لحن الوفاء (عبد الحليم حافظ - شادية)
- ١٤,٠٠ حسن اللول (احمد زكي - شيرين رضا)
- ١٦,٠٠ يا تعب يا تقب (فاروق الفيشاوي - احمد آدم)
- ٢٠,٠٠ حلوة يا دنيا الحب (سهير رمزي - حسين فهمي)
- ٢١,٠٠ امرأة تدفع الثمن (فريد شوقي - فاتن حمامة)
- ٢٣,٠٠ لحن الخلود (فريد الاطرش - فاتن حمامة)
- ١,٠٠ غابة من السيقان (محمود ياسين - نيللي)

الافلام العربية على قناة الاوربت

نجلاء فتحي

- ٠,٠٠ الليلة الموعودة (... شوقي - احمد زكي)
- ٢,... الزوج العازب (... رستم - فريد شوقي)
- ٤,٠٠ حكم القوي (مصطفى سرحان - زوزو ...)
- ٦,٠٠ الفيلم التلفزيوني (تعددت الاسباب)
- ٨,٠٠ الشيطانة التي احبتني (لبلبة - محمد ...)
- ١٠,٠٠ الاشياء (حسن عزت - نادية الجندي)
- ١٢,٠٠ ارباب سوابق (سمير غانم - دلال عبد العزيز)
- ١٤,٠٠ رجب فوق صفيح ساخن (عادل امام - سعيد صالح)
- ١٦,١٥ جنان جنان (محمود الجندي - سوسن بدر)
- ١٧,٤٥ برنامج ٣,٢,١
- ١٨,٢٠ مباني مفروشة للايجار (نجلاء فتحي - محمود ياسين)
- ٢٠,٢٠ ظل الارض (عبد اللطيف الحمروني - منى نور الدين)
- ٢٢,٠٠ شوارع من نار (نور الشريف - ليلى علوي)

القناة العربية الاردنية

- ٠٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦,١٥ فترة الاطفال
- ٠٧,٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩,٠٠ ابتهال ديني/برنامج ديني/نداء الروح
- ١٠,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١١,٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ١١,٤٥ المجلة
- الرياضية الاسبوعية
- ١٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٣,١٥ برنامج سياحي
- ١٣,٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٤,٠٠ تمثيلية محلية
- ١٥,٣٠ عادات وتقاليد
- ١٦,٠٠ امسيات طربية
- ١٧,٠٠ نحو القمة
- ١٨,٠٠ ستون دقيقة
- ١٩,٠٠ اغاني عاليال
- ١٩,٥٠ فن وشعر وموسيقى
- ٢٠,٠٠ خليك معنا
- ٢١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢١,١٥ الفضائية في اسبوع
- ٢٢,٠٠ السفير ناظم الغزالي
- ٢٣,٠٠ مناجاة

حديث الشيخ الشعراوي

موعدنا على شاشة القناة العربية الاردنية الساعة ١١,٣٠ بتوقيت غرينتش مع لقاء جديد وحديث الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي، ويواصل الشيخ الشعراوي في هذا الحديث خواطره الايمانية حول القرآن الكريم، ويقدم بالادلة والبراهين القاطعة والدلائل على عظمة كتاب الله عز وجل.

اوربت الثانية

- قناة اوربت الثانية
- ٠٢,٠٠ مسلسل عربي
- ٠٣,٠٠ برنامج دوبلاج
- ٠٣,٣٠ تمثيلية عربية
- ٠٤,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٥,٠٠ الختام
- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٣٠ صلاة الجمعة
- ١٠,٠٠ ابتهالات
- ١٠,٤٥ برنامج سالوني
- ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٢,٣٠ اغان
- ١٣,٠٠ برنامج اناقة
- ١٣,٣٠ برنامج صالون
- ١٤,٣٠ برنامج دوبلاج
- ١٥,٠٠ اغان
- ١٥,٣٠ برنامج بيانو
- ١٦,٣٠ برنامج ابعاد
- ١٧,٣٠ مسلسل عربي
- ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٠,٠٠ برنامج منوعات
- ٢٢,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
- ٢٣,٠٠ برنامج اضواء

لقاء الكوميديا على قناة Super Movies



ايما كوسون

تقدم قناة Super Movies فيلما كوميديا عنوانه (ضجة للاشيء) في الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت غرينتش ويضم عددا كبيرا من النجوم مثل ايما تومسون، كيانو ريفز ودينزل واشنطن وقصة الفيلم مأخوذة عن اشهر روائع شكسبير الكوميدية وتتركز احداثها حول قصتي حب: القصة الاولى بين (هيرو) و (كلاوديو) اللذين جمعهما الحب من اول نظرة والثانية بين (بينيديك) و (بياتريس) اللذين جمعتهما الصداقة الى ان تحولت الى حب جارف وتحدث بينهما مواقف مرحة، والفيلم حقق نجاحا كبيرا وبرز فيه بشكل خاص المخرج والممثل كينيث براناج.

اوبرا وينفري ترفض مقابلة مونيكا لوينسكي



مونيكا

اوبرا وينفري

يجري سباق محموم وراء الكواليس بين مقدمي البرامج التلفزيونية الشهيرة في الولايات المتحدة الامريكية لاستضافة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي، بطلة فضيحة مونيكا جيت. لكن متحدثا باسم شبكة NBC نفى ان تكون مقدمة البرامج الشهيرة بربارة والترز التي تعمل في هذه الشبكة ان تكون قد عرضت على لوينسكي اي مبلغ مقابل ظهورها في برنامجها. وفي نفس الوقت، قالت الممثلة الامريكية روزان، التي تقدم برنامجا يحمل اسمها مع شبكة CNN، انها مستعدة لدفع مبلغ مكون من ٧ ارقام مضروبا باثنين او ثلاثة للمتدربة السابقة.

وبعد مجهودات ضخمة وافقت مونيكا على الظهور مع اوبرا وينفري، مقدمة افضل البرامج جماهيرية مقابل مبالغ ضخمة لم يعلن عنها. ولكن الغريب ان اوبرا وينفري رفضت دفع اي مبالغ لمونيكا مقابل ظهورها في برنامجها. وقالت وينفري في بيان لها انها غير مهتمة باجراء مقابلة مع مونيكا وقالت:

«علمت انها وافقت على المقابلة، لكن مجرى الحديث تغير فجأة في اتجاه لا يمكن ان اقبل به، فانا لا اوافق على دفع اي مبلغ لمن اقابلهم في البرنامج، بغض النظر عن التسميات الاخرى».

والجدير بالذكر ان محامي مونيكا تساءل عن حقوق عرض وتوزيع برنامج اوبرا خارج الولايات المتحدة، وعلم انه يعرض في اكثر من مئة محطة تلفزيونية خارج امريكا، وعدة مئات داخلها، الامر الذي جعله يطالب بملايين الدولارات، مما اثار استياء وينفري وجعلها ترفض اجراء المقابلة.

قناة اقرا

- ٠٧,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
- ٠٧,٣٠ وانه لحق اليقين - اعادة
- ٠٧,٥٠ حديث الصيام - اعادة
- ٠٨,٠٠ برامج الاطفال
- ٠٩,٠٠ نقل مباشر لصلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٠,٠٠ مسلسل - بمئة الشهداء
- ١١,٠٠ اريد حلا
- ١١,٣٠ القدس زهرة المدائن - اعادة
- ١٢,٠٠ من تلاوات المسابقات الدولية
- ١٢,٤٥ قواعد الفقه
- الاسلامي
- ١٣,٠٠ مناظرات الاحداث - اعادة
- ١٤,٣٠ حديث الصيام
- ١٤,٤٠ اذان المغرب من مكة المكرمة
- ١٥,١٠ المسابقة اليومية - على الهواء
- ١٦,٠٠ اذان وصلاة العشاء من المسجد الاقصى - القدس الشريف
- ١٨,٠٠ قضية وكتاب
- ١٩,٠٠ حكايات قبل ان تنزل الايات
- ١٩,٣٠ المسلمون في الغرب
- ٢١,٠٠ وانه لحق
- اليقين
- ٢١,٣٠ مسلسل القضاء في الاسلام
- ٢٢,٣٠ القدس زهرة المدائن
- ٢٣,٠٠ الاسلام والحضارة - اعادة
- ٢٤,٠٠ اريد حلا - اعادة
- ٠٠,٣٠ حفظة الكتاب
- ٠١,٠٠ المسابقة اليومية - اعادة
- ٠١,٥٠ حكايات قبل ان تنزل الايات - اعادة
- ٠٢,٢٠ صلاة الفجر من مكة المكرمة


بلال محمد نوفل


رها رياض ومرح محمد ذيابنة



راما يحيى القرعان





ابراهيم سرور وعبدة ظريف الطويل

مالك فتحي ملكاوي


سلطان وانس دريباني وخالد صالح سلطان

محمد عوض ابو فارس

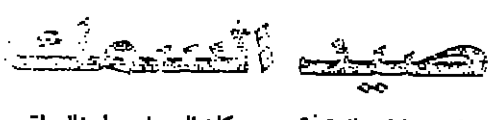
القمر

شعر: علي الشرقاوي

المجموعة: قمر
ما اجمله القمر
نور في العالم ينتشر
طفلة: وجه ذهبي
بين السحب
يجري كالطفل بحضن الام
ويحتجب
المجموعة: قمر
ما اجمله القمر
نور في العالم ينتشر
طفل: ويكون هلالا او بدرا
يبقى لبدا. لا يعرف عالمه
التعب
المجموعة: قمر
ما اجمله القمر
نور في العالم ينتشر
طفلة: قالوا
ما اكثر ما قالوا
قمر الدنيا سوف يموت
ببطن الحوت
طفل: قلنا
ونكرر ما قلنا
ضوء الفرحة ليس يموت
المجموعة: قمر تعرفه البلدان
ما فرق بين الاديان
ما ميز بين الالوان
قمر بالفرحة يجمعنا
يبقى معنا
مبتسما في كل مكان
يرسل ضوءا للانسان

القادوح والاسماك المنتفخة

هي اسماك غريبة فسمك القادوح يكتسب اسمه من ميكانيكية قفل اشواك الزعنفة الظهرية الاولى والثانية. وعندما ترتفع الشوكة الظهرية الاولى تتقدم الشوكة الثانية الصغيرة الى الامام وتقفل الاولى في وضع غير صحيح، فعندما تخاف السمكة القادوحية تغوص بداخل رأس مرجاني وتظهر اشواكها فلا يمكن دفعها للخارج وتصبح آمنة بشكل تام. وتسمى الاسماك المنتفخة كذلك لانها عندما يتهددها الخطر تبتلع الماء بسرعة وتنتفخ جسمها على شكل بالون وتظهر الاشواك للخارج واذا ما سبحت في الماء فإنها تأخذ هواء وتستطيع ان تنمو ليصبح طولها اقل من متر. وهكذا فعندما تنتفخ تبدو كبيرة. ولذا استمر احد الضواري في مطاردتها فهي تعمد الى الشكل الكروي والاشواك.



مغامرات طارق

صيد السمك




شاهد طارق وهو يسير على شاطىء العقبة مع بعض اصدقائه احد الصيادين وهو يرمي بشبكته الى الماء ويخرجها وقد امتلأت سمكا.

قال احد اصدقاء طارق: لماذا لا نشتري نحن بدورنا شبكة ونصطاد بعض السمك للغداء؟

راقت الفكرة للجميع، وذهب الاصدقاء الى محل بيع ادوات الصيد واشتروا شبكة لصيد السمك.

توجه طارق وزملاؤه صوب الشاطىء وهم فرحون لانهم سوف يصطادون سمكا شهيا لوجبة الغداء.

القى طارق بالشبكة في الماء وانتظر لبعض الوقت ثم اخرجها ولكن لم يكن بها اي سمك.

حاول اصدقاء طارق الاخرون واحدا بعد الاخر ان يصطادوا السمك بالشبكة ولكنهم لم يفلحوا.

اقترب موعد الغداء، واحس الاطفال بجوع شديد فأخذوا يلقون الشبكة في الماء بسرعة ويخرجونها من الماء بسرعة ايضا.. دون ان ينجحوا في اصطياد سمكة واحدة.

كان الصياد ما يزال يلقي بشبكته الى الماء ثم يخرجها بعد فترة من الوقت وقد امتلأت بالسمك.

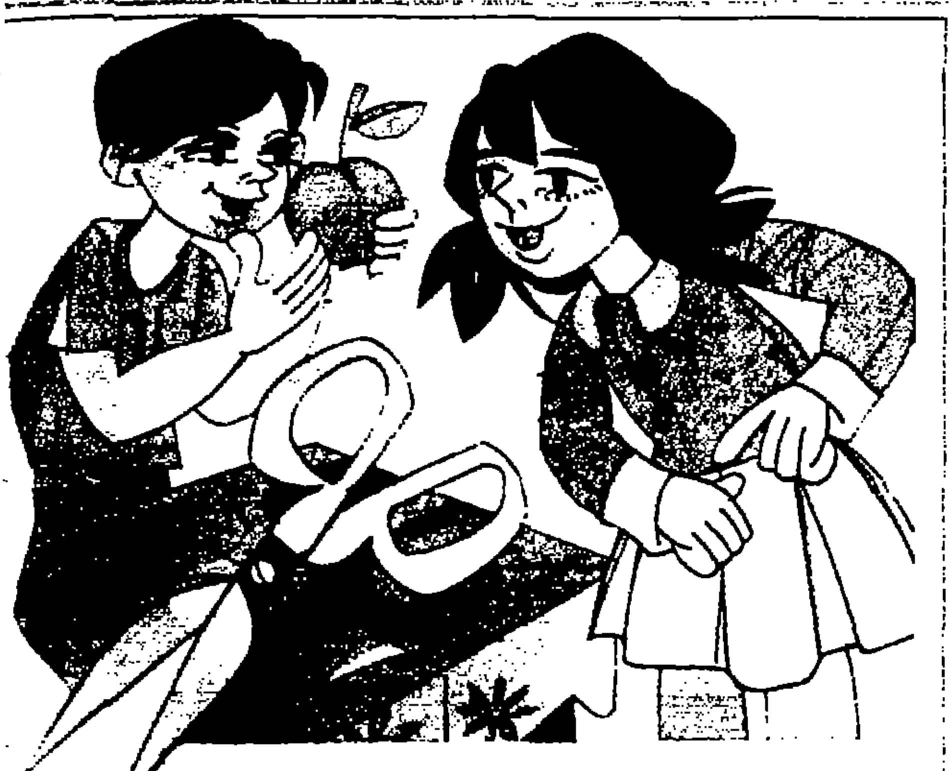
توجه طارق صوب الصياد وقال له: ارجوك ان تفسر لنا الامر. فكيف لا ننجح نحن في اصطياد سمكة واحدة بينما استطعت انت اصطياد كميات وفيرة من السمك؟

فعلينا ان نصيد بعض السمك بسرعة لكي نتناوله على وجبة الغداء.. وقد تأخر الوقت.

قال الصياد: لقد ارتكبتم خطأ كبيرا بالاستعجال في الصيد من اجل تناول وجبة الغداء... فالصيد يحتاج الى الصبر. ولن تجني سوى الفشل اذا قمت بالصيد وفق جدول زمني محدد.. فالصيد رزق من الله، ومن الخطأ ان نربطه بمواعيدنا واوقاتنا.. ووجبات طعامنا»

قال طارق: شكرا لك.. وسوف نذهب الان لتناول وجبة طعام الغداء ثم نعود للصيد.. ونصبر الى ان يمنّ الله علينا بالرزق.

وسقط المقص من يديه


قالت لي زوجتي عند عودتها ذات يوم من زيارة صديقة لها كان ابن صديقتي يقطع ليمونة جافة بسكين فانفلتت السكين من بين اصابعه واصابت عينه اصابة بالغة وصديقتي تقضي كل وقتها في عيادات الأطباء خوفا من ان يفقد الولد بصره.

ومنذ ذلك اليوم اهتمت زوجتي اهتماما خاصا بان تمتنع اولادنا من اللعب باية اداة حادة خاصة ابننا الصغير الذي كان يبلغ السنتين من عمره فقد ابعدت من امامه كل شوكة او مقص او سكين مما يمكن ان يؤذيه.

ولكننا عندما نمنع طفلا من شيء تتولد عنده رغبة قوية في الحصول عليه لذلك فانه ذات يوم ما ان وجد ابننا مقصا كنا قد نسيناه على الارض حتى اسرع يمسك به بقوة بين يديه.

وما ان رأت اخته المقص معه حتى اندفعت تحاول ان تستخلصه من بين اصابعه ولكنه ازداد تمسكا به.

وارتبكت ابنتنا الصغيرة لكنها تذكرت فجأة ان الصغير يحب البرتقال وتذكرت انه يوجد عدد من حبات البرتقال على المائدة المجاورة فأسرعت وامسكت برتقالة قربتها من وجه الصغير وقالت مبتسمة من تحب هذه البرتقالة؟

وفي الحال سقط المقص من بين يدي الصغير ونسيه تماما فقد انشغلت يده بالبرتقالة.

الصورة الوحيدة المختلفة

الصور المرسومة داخل المربعات الحمراء، والتي يشار اليها بالحروف «أ. ب. ج. د. هـ» يوجد لها اشكال مشابهة تماما في بقية الصفحة، الا انه يوجد شكل واحد فقط مختلف لكل صورة. هل تستطيع ان تحدد رقم الشكل الوحيد المختلف لكل صورة؟

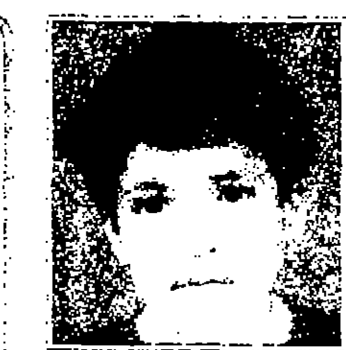
أ	ب	ج	د	هـ
١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥

حكاية أعجبتني: الغراب والبجعة








رقية يحيى القرعان


ياسر عدنان ياسين


هبة يحيى القرعان


زيد اسامة المجالي


قيس اسامة المجالي


اسراء ابو اسماعيل


حمزة عطا خليل طه


محمد محمود محاسيس


سارة وليد الميناوي

زيد وليد الميناوي

ديالا الخليلي

نادر ثائر احمد



فكتوريا ثائر احمد


غنى عمر رشاد



دانيا الخليلي


عنود طلال العلاوين






















عبد الله بسام العوران — احمد عدنان للرايات — احمد عبد الرحيم للرايات — بسام عدنان للرايات — عمر اسامة هارون — اماني اسامة هارون — زيد اسامة هارون — صبحي محمد بكير

مجد صبري الزيدة — سامي هشام ابو طالب — يارا عادل الضمور — بتول عبدالله شاهين — راكان هشام سالم النعمان — حمودة فخري الرايات — رائد فخري الرايات — ابتهال محمد صبحي



الافاعي

...ورت الافاعي على هذا الكوكب قبل حوالي ١٣٥ مليون سنة في ...ر الطباشيري وعلى كل فهي لم ... مستحاثة بسهولة لان تاريخ ...ها ليس معروفا تماما وقد ...د ان الافاعي قد تطورت من ...حور وان فقدان الاوصال ... من معالم حياة الجحور. ...اعي التي تعيش في ...ور اليوم قليلة وتثير الافاعي ...يلة عاطفية قوية جدا في ...ان فهو يخشى منها ويعبدها ...ا فالمسيحية تجعل الافعى هي ...طان حواء وقد عبد الارتكيون ...ى ريشية واعتقد المصريون ...ماء ان الافاعي هي حيوانات ...دت على الارض من الايام ...

...د تاثيرات الافعى على الناس ...تعلم الاوصال فتبدو وكأنها ...رك بالسحر وذلك لانها تنزلق ...حة حراشفها وتموجات جانبية ... الجسم فتشكل انحناءات على ... حرف S والافاعي قابلة ...يش في مجالات اوسع من ...رة اكثر من الزواحف الاخرى. ...ظمها يعيش في المناطق المدارية ... القريبة من المدارية ولكن الافعى ...ير ابيراس توجد ضمن المنطقة ...لية في اوروبا الشمالية وبدون ...ل تمسك بها فرائسها. تضطر ...افاعي الى عصر ضحاياها او ...يقهم بضربة او قتلهم بسمها. ...طاد الفريسة بالرؤية او ...وت او الرائحة وترى عيونها ...يرة جدا ولكن لسانها ذا ...ريك السريعة هو الذي يوقف ...ريسة في مكانها عادة فلسانها ...س ساما كما يعتقد الكثير من ...اس فهو يلتقط مواد دقيقة من ...ولها ويضعه في جهاز ...كوبسون وهو حفرة في سقف ...م كالتي توجد في فم العظايا ...اعدها على معرفة رائحة الطعام ...تتبعه وللافاعي السامة ذات ...لرة جهاز حسي اخر تكتشف به ...رارة جسم الفريسة. ولا تنتهي صعوبات الافعى

بالحصول على الطعام فالتزاوج ليس سهلا عندما لا يكون للذكر اوصال يمسك بها الانثى ولذلك تطور في الافاعي الذكور ريشة شوكية مزدوجة للتاكد من دخول المني الى جسم الانثى لاخصاب البيض وتضع بعض الافاعي المؤنثة بيضها في التربة الرخوة او تحت النباتات المتعفنة وهناك انواع اخرى من الافاعي المؤنثة التي يفقس البيض داخل جسمها فتلد على نحو ظاهر صغيرا حيا وحيثما كانت البيوض فهي تفقس بسرعة كلما زادت درجة الحرارة وببطء في الاحوال الجوية الباردة وتفقس الافاعي الصغيرة البيضة بسن البيضة الذي يوجد على خطمها.

الافاعي البدائية

على الرغم من ان الافاعي ليست مكونة على الشكل النموذجي للزواحف ولكن هناك بعض الادلة على انها كانت فيما مضى من الزواحف فبعض الافاعي البدائية ما تزال لها بقايا لارجل خلفية وما تزال لافاع عمياء معينة ولافعى البواء مخالب صغيرة جدا عند قاعدة ذنبها وحتى ان الافاعي البدائية تعيش في عدة مواطن مختلفة فالافاعي العمياء وافاعي الرأس المستدق ما تزال تعيش في جحور ارضية وهي ليست سامة وبما انها تعيش تحت الارض فان عينيها بدون فائدة وقد قلت



هذه الافاعي وتتغذى بالديدان والحيوانات الاخرى الصغيرة التي تعيش في التربة.

الافاعي العاصرة

تشتهر افعى البواء والاصلة باعتصار فريستها حتى الموت ففي الحقيقة تلتف حول الحيوان وتمنعه عن التنفس وهي نادرا ما تسحقه ان البواء والاصلة لا تستطيعان قتل فريستهما بتسميمها ولذا فقد تطورت بهما هذه الطريقة فهي لا تستطيع عمل غير ذلك حيث انها بدون اسنان خاصة او اصال او مخالب ومثل اكثر الافاعي تكيفت لابتلاع فريستها الاكبر منها فالاربطة والوصلات للرئة تسمح لتصفي الفك السفلي بالتحرك بشكل منفصل اثناء البلع وتنتمي بعض الافاعي الكبيرة الى هذه المجموعة فمثلا افعى اناكوندا التي تعيش في امريكا المدارية تنمو بالتاكيد الى تسعة امتار ومن المحتمل حتى ١١م والاصلة الشبكة التي تعيش في العالم القديم تفوق افعى اناكوندا طولا فتنمو الى ١٠ امتار بينما البواء العاصرة الشهيرة فتصل الى ٥،٥م فقط وتكون بعض البوا جميلة الالوا وفي بعض الاحيان تؤدي الحاجة الى التنكر لبعض التشابهات الغريبة فمثلا بواء الشجر الامازونية لها تقريبا نفس الخطوط البيضاء والخضراء الجميلة مثل اصلة الشجر.

الافاعي السامة

هناك عدد كبير من الافاعي التي تشكل خطرا على الانسان بالرغم من انها ليست سامة فهذه الافاعي اما انها عديمة الانياب او ان انيابها قد توضعت في نهاية الفكوك مما يجعل صعوبة عرزها في اي شيء لا تستطيع ادخاله في فمها مباشرة وهي تفوق عدد الافاعي الخطيرة في اي تعداد للافاعي ما عدا الافاعي الاسترالية.

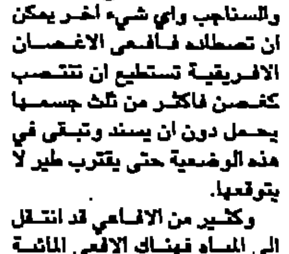
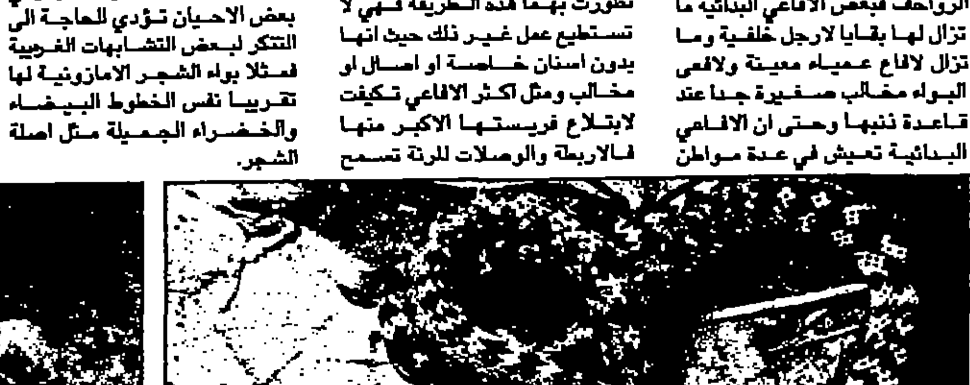
ان افعى الاعشاب الاوروبية تدافع عن نفسها بافراز سائل ذي رائحة كريهة وافعى الانف المقوس تتتميان لهذه المجموعة وتتظاهر افعى الانف المقوس بالموت بالانقلاب على ظهرها لتحير الضواري وتصر على الانقلاب على ظهرها مرة اخرى اذا وجدت حية لتثبت انها ميتة.

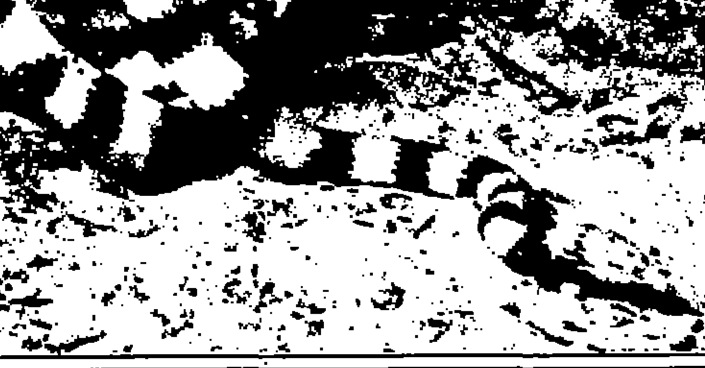
وتتلاءم بعض الافاعي بشكل ممتع مما يساعدها في اكل غذاء معين فالافاعي آكلة البيض ذات نتوءات طويلة تمر من فقراتها الظهرية الى حناجرها فتبتلع الافعى البيضة كاملة وتستخدم النتوءات لتكسيرها ثم تمر محتوياتها الى داخل المعدة بينما تقذف القشرة الى الوراء اما الافاعي العطشى فان فكوكها السفلية تتطاول بحيث انها تدخلها داخل قوقعة الحلزون وتشرب الرخويات الطرية وتاكلها.

وهناك كثير من الافاعي الشجرية التي تتغذى بالطيور وبيضها وضفادع الاشجار والسناجب واي شيء اخر يمكن ان تصطاده فافعى الاغصان الافريقية تستطيع ان تنتصب كغصن فاكثر من ثلث جسمها يحمل دون ان يسند وتبقى في هذه الوضعية حتى يقترب طير لا يتوقعها.

وكثير من الافاعي قد انتقل الى المياه فهناك الافعى المائية الفسيفسائية والافعى المائية السامة تقضيان اكثر من نصف حياتهما في المياه العذبة فتتغذيان بالاسماك والضفادع وتعودان الى البر لتضعا بيضهما.

واثبتت بعض الافاعي ذات الانياب الخلفية بانها خطيرة على الانسان وافعى الهدير الخادع الخضراء الجميلة قد عرفت بانها سامة فقد كان عالم افاع يعامل احدى هذه الافاعي في مختبر الابحاث في امريكا حاولت الافعى عضه ولسوء الحظ انه مات لعدم وجود مضاد لسم هذه الافعى الافريقية بالقرب منه. اما بقية الافاعي فهي خطيرة على الانسان ويمكن تقسيمها الى مجموعتين كل منهما ذو سم مختلف متميز فافعى ليلابيد تحوي السم في انيابها الامامية ولكن هذه الانياب قصيرة قليلا وقاسية اما الافعى الخبيثة فهي ذات انياب امامية طويلة جدا بحيث تطوى بعد استعمالها.


كيف بدأ الانسان الطهي؟



يعتبر الطهي اليوم من الفنون، وهناك طهاة عظماء، ومطاعم مشهورة، والاف من مراجع الطهي، وملايين الناس الذين يفتخرون بقدرتهم على الطهي الجيد. لكن مع ذلك كان هناك وقت لم يكن الانسان يطهو فيه طعامه، فقد كان انسان الكهوف يأكل طعامه نيئا.

وحتى بعد اكتشاف النيران، كان النوع الوحيد من الطهي، هو القاء جسم الحيوان على اللهب المشتعل. ثم تعلم الانسان تدريجيا ان يطهو قطعا صغيرة من اللحم على الاحجار الساخنة، وان يسلق اللحم، كما اعتادت الشعوب البدائية ان تقوم بشواء الحيوانات كاملة معلقة فوق النيران المكشوفة.

وبمرور الوقت، اكتشف الناس طريق طهي السمك والطيور والحيوانات الصغيرة في افران من الطين، وكانت هذه الطريقة تمنع تسرب العصارات من اللحوم وتجعلها سهلة المضغ.

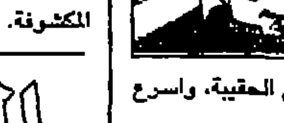
وعندما نصل الى المصريين القدماء نجد انهم قد وصلوا بالطهي الى المرحلة التي وجدت فيها مخابز عامة، تعد الخبز للناس.

وقد تقدمت الحضارة الاغريقية بفن الطهي الى مرحلة الرفاهية، وفي اثينا القديمة كانوا يستوردون الطعام من البلاد البعيدة، وكان للرومان حفلات اطعمة عظيمة في عصرهم. وبعد ذلك وخلال العصور الوسطى انحدر فن الطهي في اوروبا، ولكن البلاد العربية والاسلامية وصلت بفن الطهي في نفس الوقت الى ارقى صوره، ويكفي ان نستعرض صور الحفلات والمآدب في القصص الشعبي مثل الف ليلة وليلة.

وعندما انتعش فن الطهي مرة ثانية في اوروبا. فان ايطاليا واسبانيا وفرنسا كانت اكثر البلاد اهتماما بهذه الناحية. وتفتخر هذه البلاد بان تذوقها للطعام ارقى من تذوق المانيا وانجلترا.

ومن الاشياء الطريفة حول الطهي. ان كل الشعوب القديمة عرفت جميع انواع الطهي الذي نمارسه اليوم. لكنهم كانوا يعدون طعامهم بشكل بدائي، فعلى سبيل المثال، نحن نطهو عن طريق الشواء والتحمير والقلي والخبز وعن طريق البخار والتحميص والتجفيف، وقد عرف الهنود الامريكيون كل طرق الطهي هذه، ما عدا الشواء.

حكاية في صور

...في السوبر ماركت، وضعت السيدة حقيبتها داخل سلة الشراء، فغافلها لص، وسرق الحقيبة، واسرع ... من المتجر.

...رت السيدة بما حدث. فانطلقت تجري خلف اللص، لكنها لم تدركه، وكان هناك رجل عجوز. يجلس ...كن مستندا على عصا يتوكأ عليها.

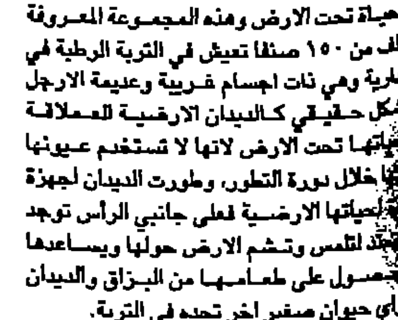
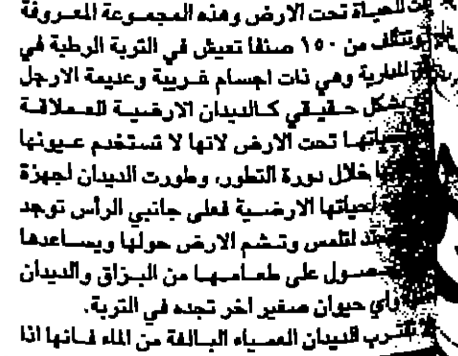
...م مرور العجوز وتقدمه في السجن، فقد فكر سريعا، ومد ذراعه بالعصا في طريق اللص.

... اللص على الارض، واستردت السيدة حقيبتها، وشكرت العجوز، الذي استخدم الذكاء بدل القوة

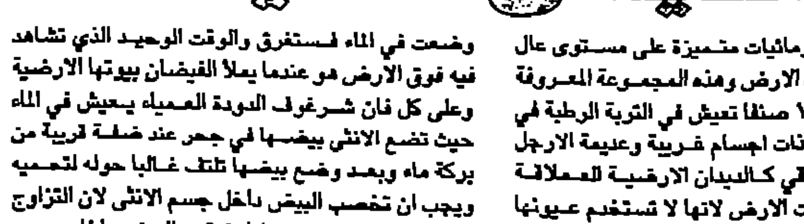


الديدان العمياء

...يدان العمياء برمائيات متميزة على مستوى عال ...ت الحياة تحت الارض ومنه المجموعة المعروفة ...وتتالف من ١٥٠ صنفا تعيش في التربة الرطبة في ... المدارية وهي ذات اجسام قربية وعديمة الارجل ...بشكل حقيقي كالديدان الارضية العملاقة ...يلتها تحت الارض لانها لا تستخدم عيونها ...ا خلال دورة التطور، وطورت الديدان اجهزة ...اصيلتها الارضية فعلى جانبي الراس توجد ...ند لتلمس وتشم الارض حولها ويساعدها ...حصول على طعامها من البزاق والديدان ...واي حيوان صغير اخر تجده في التربة. ...تترب الديدان العمياء البالغة من الماء فانها اذا وضعت في الماء فستغرق والوقت الوحيد الذي تشاهد فيه فوق الارض هو عندما يملأ الفيضان بيوتها الارضية وعلى كل فان شرغوف الدودة العمياء يعيش في الماء حيث تضع الانثى بيضها في جحر عند ضفة قريبة من بركة ماء وبعد وضع بيضها تلتف غالبا حوله لتحميه ويجب ان تخصب البيض داخل جسم الانثى لان التزاوج يحدث خارج الماء ولحيانا يفقس البيض داخل جسم الانثى فتلد شراغيف حية والا فان الشراغيف تتسلل خلال التربة الرطبة الرخوة الى الماء فتسقط فيه وتقوم بحياة شرغوفية نموذجية فيما عدا انه ليس لها خياشيم خارجية وانما سم للتنفس ويسد هذا السم عندما تتطور رئتاها وتزحف خارج الماء لتختبئ في جحر داخل التربة.

السحاب



السحاب قطرات مائية او اجسام جليدية صغيرة معلقة في الهواء تتكون عندما يبرد الهواء المشتمل على بخار الماء.

عندما يتصادم السحاب الكثيف المشحون بالكهرباء تحت تاثير الرياح الشديدة تنتقل شحنات الكهرباء بينها فتمتلئ السماء بالبرق، ويتسبب ذلك في اندفاع الهواء حول السحب بشدة فنسمع صوت الرعد.

اثناء الليل لا يستطيع عدد كبير من قطرات بخار الماء الارتفاع الى اعلى فيسقط على العشب وهكذا يكون الندى وعند ظهور الشمس تتبخر قطرات ... وتتصاعد لتصبح سحابا تدفعه الرياح هنا وهناك.

والسحب اربعة انواع: سحب عليا اذا تجمعت في السماء نتوقع ارتفاعا ملحوظا في الحرارة وسحب وسطى حين تتكاثف نتوقع هطول امطار وتغير في درجات الحرارة وسحب سفلى وهي اشبه بموجات رمادية اللون تشبه الضباب اما النوع الرابع فهو السحب العمودية التي يصاحبها عادة جو جميل واحيانا يعقبها برق ورعد ومطر.












رهف احمد سعيد — ميساء نضال كبها — عمر الهلول — علياء حمد الرايات — صبحي محمد صبحي — راشد مروان الفريحات — فايزة مظهر محمد الخليلي — انس الخليلي

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٧
العصر ٢,٣٩
المغرب ٥,٠٤
العشاء ٦,٢٤
الفجر ليوم غد ٥,١٠
الشروق ليوم غد ٦,٣٠

الطبيب المناوب

عمان: عبد المجيد الشاعر ٤٣٩١٤٠٥، فخري التايه ٤٩١٥٨٨٠، عدنان زغلول ٨٩٨١٤٠، فاخر البلبيسي ٥٥٢٢٢٢٣، خليل ابو مرجوب ٧٧٩٧٩١، مازن النبالي ٨٣٠٤٣٥
مادبا: نائل الزواينة ٥٤٤٣٦٨
الزرقاء: هشام الشرباتي ٩٨٦٦٣٢، زهور القاضي ٩٠٦٦٠٦، حافظ السلقيتي ٩١٤١٤٤
الرصيفة: موسى ابو عمير ٣٧٤٤٨٤٤
مخيم حطين: شكري ابو خريبة ٠٩/٣٦١١٢٦٠٢
اربد: محمد الشرع ٢٧٢٦٨٠، محمود خالد ابو الهيجا ٢٤٥٢٠٩
مخيم اربد: معروف عويس ٢٥٢٤٨٩
الكورة: لينا الشطناوي
السلط: بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة: ناصر عطيه ٤٧٢٥١٥٩
ابو علندا: محمد العموي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية: حمزه شحرور
الكرك: مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
للفرق (صبحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة: فتحي ابو الرب

اطباء الاسنان

يوسف حملم ٤٦٥٥٣٩٣ عمان
عميد الرمحي ٤٦٤٤٣٩٠
سميح الجندي ٥٦٦٧٩٤٨
محمد ابو دلو ٢٧١٩٦٩ اربد
زهير الزغول ٩١١٢٧٠ الزرقاء
فراس حمدان ٣٧٤٠٠١٥ الرصيفة
محمد العزبي ٦٤٢٠٧٨٠ عجلون
بسام عماري ٦٢٣١٢٩٩ المفرق
رامي غنيمات ٦٣٥١٥٩٣ جرش
بشير ابو هزيم ٥٥٠١٧٧ السلط
جمال مصالح... دير علا
باسم هلسه ٥٤٣٣٣٦ مادبا
رياض زريقات ٣٥٣٩٥٥ الكرك
عبد المنعم العتيلي ٢٠١٦٨٤٨ العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٣٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢,١٥ عصرا
القاهرة ٢,٤٥ عصرا
لندن ٤,٢٥ مساء
امستردام ٤,٤٠ مساء
كازبلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
روما ٨,١٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
شيكاغو – شانون ٦,٤٥ مساء
باريس فيينا ٦,٥٥ مساء
شرم الشيخ ٧,٠٥ مساء
تل ابيب ٨,١٥ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
اسوان ٢,٤٥ فجر الغد
جاكرتا كوالالمبور ٣,٠٠ فجر غد
عدن ٦,١٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
فيينا روما ٩,٣٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
القاهرة رحلة اضافية ١٠,٤٥ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ ظهرا
القاهرة ١١,٠٠ ظهرا
شرم الشيخ رحلة اضافية ٤,٠٠ مساء
تل ابيب ٦,٠٠ مساء
كولمبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
عدن ١٠,١٠ مساء
دلهي ٨,٣٥ مساء
البحرين الدوحة ٩,٠٠ مساء
دمشق ٨,٤٥ مساء
اسوان رحلة اضافية ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٢٠ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ١,٢٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
البريطانية بيروت لندن ٧,١٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء
حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة
للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٠ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ عصرا – مطار ماركا
من غزة ٤,٠٠ عصرا – مطار الملكة علياء
من تل ابيب ٦,٤٥ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى غزة ١,٣٠ بعد الظهر – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ عصرا – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

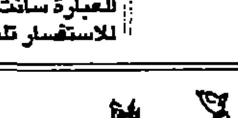
نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة انترناشونال، امباينا، مارب.

الراسية استرا – ١، ياسمين – ٣، فلاغ انفستورز، فلورينتا، سي ميرور، نيتسا في، يوزان، كوتا وارونا، اليكس غاز، مارب، لوك باركاش.

المنتظرة كونتشب شامبيون، تاي ينغ يانغ، بيلوقا، كوزموس ليس، فريشيا.

حركة البواخر

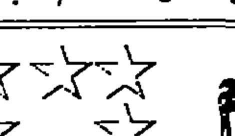
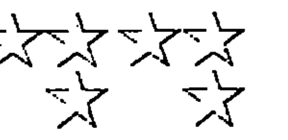


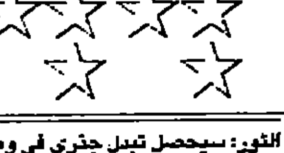
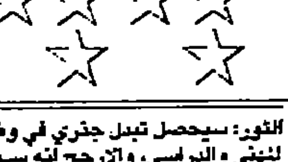
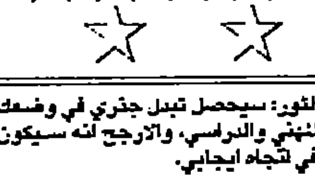
حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بوجاز، سماء اميرس، فلاغ انفستور، دوريان ستار، اركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
للعبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

















الحمل: صدع في علاقتك بالشريك، وحدك القادر على حله. لا تدع الامور تستفحل فالارض خصبة هذا الاسبوع، للمزيد من النزاعات.

الثور: سيحصل تبدل جذري في وضعك المهني والدراسي، والارجح انه سيكون في اتجاه ايجابي.

الجوزاء: لا تؤجل عمل اليوم الى الغد بل انجزه في اسرع وقت ممكن وبافضل اسلوب.

السرطان: لحت مواليد الحوت يبرز في اللحظة المناسبة. تميل للعمل بانسجام مع الشريك.

الاسد: حرارة الطقس تحرك فيك رغبات كثيرة لكن حذار من ازعاج الآخرين في هذه المرحلة فعلاقاتك وسمعتك على المحك.

العذراء: اليوم مناسب للعناية بالصحة والاهتمام بالامور التي تتعلق بالتغذية.

الميزان: كل طروحاتك تصطدم هذه الايام بجدار من الرفض المتصلب.

العقرب: الحظ يأتيك بمناسبة سارة وانتظر حفل خطبة او زفاف رقم الحظ ٩ يوم السعد السبت.

القوس: الامور العائلية وتلك التي تتعلق بالاقامة والممتلكات والاتصالات تحتل مكانة بارزة على قائمة اولوياتك.

الجدي: حاول انجاز الاعمال التي يمكن انجازها وتابع التطورات لكي تعرف ما يدور خلف الستار.

الدلو: المناخ العاطفي ترتفع بورصته لصالحك فاستفد من هذه الفرصة. رقم الحظ ٣٥ يوم السعد السبت.

الحوت: اذا كنت على الطريق الصحيح ستصل حتما الى الهدف المنشود وان طال الانتظار.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال
توم وجيري
مخلص صديق الحيوان
٩,٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١,٠٠ زاد الروح
١١,١٥ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢,١٥ المسلسل الديني / من قصص السيرة
١٢,٤٠ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,٤٠ مسرحية شارع محمد علي / ج٢
٥,٣٥ ذاكرة مكان
٦,٠٠ نشرة السادسة
٦,٣٠ الريف والبادية
٧,٠٠ الكواسر
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
١٠,٠٠ مرايا ٩٨
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٠ مهرجان اوربت هاني شاكر
تسبيحات

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ PLASMO
٣,٣٠ TREASURE HUNT
٤,٣٠ برنامج فرنسي
٥,٠٠ سمسونز
٦,١٥ عمر بن عبد العزيز
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ كلمات الحكمة
٧,٣٠ موجز اهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ عالم السينما
٨,٣٠ بابيلون – ٥
٩,١٠ الدائرة الكاملة
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ دراما بوليسية
١١,١٠ ATTACK OF THE SO FEET WOMAN
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

وزارة الصناعة والتجارة

مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن خت بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

كلمات متقاطعة

اعدتها: بيان خالد عبد الله/عمان

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي

١– دولة عربية، ٢– المقطع الاول للاعبة تنس عالمية، ٣– حاجز، ٤– متشابهان، والدي، ٥– قهوة، شركة باصات سياحية، ممثلة مصرية، ٦– مرض خطير معكوس، لا بالانجليزية، ٧– للنداء، نعم بالانجليزية، متشابهان، ٨– بيت الثعلب + ي، للتعريف، ٩– عاصمة عربية معكوسة، للتخيير.

عمودي

١– في الوجه، قائد الحملة الفرنسية على مصر وسوريا، ٢– للتمني، اغنية لام كلثوم، أ، ٣– في الفم، جدها في مرمى، ٤– عائلة حاتم، لاعب تنس عالمي، ع، ٥– يريح، ت، ٦– ممثلة سورية، ود، ٧–...، ٨– بلد اوروبي، أ، ٩– عاصمة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

افقي

١– رام الله، ف، ٢– ها حبيبي، و، ي، ٣– يا مايا، ن، ل، ٤– ب، ودعني، د، أ، ٥– و، أ، د، ٦– ف، ند، ي، ل، ٧–...، ٨– شفا بدران، ٩– ضميني، يا.

عمودي

١– رهيب، ش، ض، ٢– أا، او، ف، فلم، ٣– محمد، اي، ٤– أ، باع، ن، بن، ٥– لي، ين، ود، يد، ٦– لب، اي، ر، ٧– هونداي، أ، ٨– ني، ٩– فيلادلفيا.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركة – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الرواسية – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميادة – تلاع العلي ٥٨٧٠٠٤، [illegible]

دوام ١٢ ساعة

[illegible]

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان: شحاتيت ٦٢١٦٩٩، دولتي ٦٢١٣٨١، الكلية ٦٢٥٠١٠، نادية ٨٢١٩١٥، المجمع ٦٧٢٣٦٧، ابو شاويش ٦٧٠٦٢٣، فارس ٦٦٣٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، دلال ٥٠٥٢٢٦٥، الوادي ٦٢١٨٢١، التعاون ٨٨٣٧٥٣، نسرين ٧٥٤١٦٧، الحزان ٧٤٤٩٠٤، الطوارىء... جفرا ٧٨٣٥٦١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، نمال ٧٩٠٤٣٢، هشام ٨٨١٩٥٧.
المدينة الرياضية: منال، طبربور: الاراضي المقدسة، شفا بدران: رافت، وادي الحدادة: الفوادي، ناعور: الصفتي، مرج الحمام: سالي، صويلح: الدلق العالمية، الجبيهة: اللؤلؤة، وادي السير: احباب الجندويل، خلدا وام السماق: البشاير، ضاحية الحسين: وهيب، تلاع العلي: هيلدا.
المحطة: العودة، معان: عنابات + معان الجديدة، المفرق: دجلة، الرويشد: المهداوي، الخالدية: الحنان، مغير السرحان: مغير السرحان، المنشية: المنشية، صبحا: صبحا، اربد: وضاح + النيل + المصري + مخيم اربد، ليدون: شطناوي، المزار: المزار.
الصريح: الصريح، الحصن: اسو، مخيم الشهيد: دار الشفاء، الكورة: الرافدين، الشونة الشمالية: معاذ، جنب، الشارع: الشار، وادي الريان: وادي اليابس، الكريمة: كريمة الجديد، الشونة الجنوبية: السعد، دير علا: عمر، جرش: بيت، الرمثا: طارق بن زياد.

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٧٠	١٢٠
خيار	٢٤٠	٢٨٠
كوسا	٣٠٠	٣٤٠
بطاطا	٢١٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٨٠	٢٢٠
باذنجان	٧٠	١٢٠
زهرة بيضاء	٦٠	١٠٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠
جزر	٢٧٠	٣٠٠
ملفوف	١٠٠	١٥٠
فاصوليا	٣٢٠	٣٦٠
سبانخ	١١٠	١٥٠
ليمون	٣٥٠	٤٠٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
موز مستورد	٨٠٠	٨٥٠
برتقال ابوصرة	٤٥٠	٥٠٠
مندلينا	١٤٠	١٨٠
تفاح	٦٥٠	٧٠٠
بوملي	١٦٠	٢٠٠
كريفوت	١٥٠	٢٠٠
ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: نجم الكوميديا الجديد محمد هنيدي في لا ابندا. مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ ويعرض فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» الساعة ١٠,٤٥ مساء

سينما فيلادلفيا «١»: كل عام وانتم بخير بروس ويلز في MERCURY RISING الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

سينما فيلادلفيا «٢»: كل عام وانتم بخير نجم الكوميديا الكبير عادل امام في احدث افلامه واجرأها مع وفاء عامر والفنان الكبير كمال الشناوي في الواد محروس بتاع الوزير الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

سينما الكونكورد: كل عام وانتم بخير نجم الكوميديا الكبير عادل امام في احدث افلامه واجرأها مع وفاء عامر والفنان الكبير كمال الشناوي في الواد محروس بتاع الوزير الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «١»: النجم العالمي.. ميل جيبسون في LETHAL WEAPON 4 ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٤٥ مساء

جاليريا «٢»: اجمل افلام والت ديزني MULAN ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين: كل عام وانتم بخير
الصاروخ الكوميدي / محمد هنيدي ومنى زكي في صعيدي في الجامعة الامريكية
انطوني بانديراس في قناع زورو
١٠ – ٢,٣٠ – ٧ مساء

سينما بسمان: كل عام وانتم بخير
جيدلي / القناع الاسود – يعرض لاول مرة
دارمندرا / انتقام العمالقة
السفاح / الجزء الثالث يعرض لاول مرة
الخبير / يعرض لاول مرة
بنات للحب / اغراء – تيللي
معلمة الدروس الخصوصية
رحلة مع الحب

سينما رغدان: كل عام وانتم بخير
١ - اميت بتشن / اثر الدساب يعرض لاول مرة
٢ - كونان لي.. تمور قبرص يعرض لاول مرة
٣ - عفاريت الجيش يعرض لاول مرة
٤ - الرجل الآنسة: يعرض لاول مرة
٥ - نبيلة عبيد / ذكرى ليلة حب

سينما الخيام: كل عام وانتم بخير
خيام ١
١ – عالم الاجرام
٢ – لنا ولبنة اللحم
تعرض لاول مرة ١٠,٣٠ – ٣ – ٦ مساء
خيام ٢
١ – رعب السماء
٢ – روزاليا
تعرض لاول مرة ١١ – ٤ – ٧ مساء

سينما فلسطين: كل عام وانتم بخير
١ - غودزيلا
٢ - الثعبان القاتل
٣ - طائرة الرئيس
٤ - فان دام: التوأمان
٥ - ٤٨ ساعة في اسرائيل
٦ - درس الحب

عروض مسرحية

مسرح نبيل: الافتتاح الكبير قم.. قم ابو عواد كوميديا الوان اعتبارا من الخميس ١٩٩٩/١/١٤ ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء وكل عام وانتم بخير

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

[illegible]: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الحراحلة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

[illegible]: [illegible]

محكمة ٢٢

□ نزيه ابو نضال

نحن امة تعيش تحت خط الفقر وتحت خط الاحتلال وتحت خط الاذلال القومي والاذلال الفردي .. وبكلمة واحدة نحن نعيش تحت خط الصفر...

ولكي نخرج من تحت سطح البحر الى العالم والى التاريخ مطلوب ان نجند كل ما نملك من اسلحة وقوى لكي نخوض معركة نهوضنا من هذه الغيبوبة الطويلة.

وعن حصتنا في حقل الثقافة فان على المثقفين الاكثر وعيا ومعرفة وبالتالي الاكثر مسؤولية ان يكونوا في مقدمة الصفوف لريادة امتهم باتجاه مشارف التقدم، وكل دعوة لاعتبار الابداع والثقافة وقضايا الفن عموما امورا معزولة عن الصراع اليومي والسياسي هي بالضبط دعوة لتأبيد تخلف الامة واستمرار تجهيلها وموتها ـ ذلك ان الثقافة ليست جزيرة نائية يمارس عليها المبدعون نتاجاتهم وتجاريبهم الفنية، ولكنها، اي الثقافة، جزء لا يتجزأ من الصراع الوطني والاجتماعي الذي تخوضه القوى الطبقية على كافة الاصعدة وعلى كل المستويات.

ان المثقف المبدع هو بالاساس كائن اجتماعي ووظيفة اجتماعية، وهو يلعب دوره اساسا انطلاقا من هذا الواقع الاجتماعي... وما يمتلكه هذا المثقف من اسلحة ثقافية او ابداعية هي جزء من ترسانة الشعب الثقافية، وتصب بالضرورة في ذات المعركة الشاملة..

هل معنى ذلك ان يحرم الفنان او المبدع من تهاويمه الابداعية او تجاريبه الفنية او الانصراف لنوازعه وهمومه الذاتية ـ الخ..

الاجابة هنا ليست رحيمة .. خصوصا حين تكون الامة تحت خط الصفر وحين يكون الوطن رازحا تحت احذية المحتلين والقامعين والنهابين.

حين كانت تشيلي تنعم بحكم الديمقراطية في ظل حكم الليندي كان بابلو نيرودا سفيرا لبلاده في عاصمة الجمال والنور باريس، وكان كذلك منصرفا لابداعاته الفنية... ولكن حين احكمت الدكتاتورية العسكرية قبضتها الفاشية على رقبة الشعب التشيلي صرخ بابلو نيرودا:

«الان ألقي بتهاويم الشعر جانبا ونشهر الكلمات المقاتلة»، وتحول شعر نيرودا الى سلاح بيد المقاتلين ونشيدا في صفوف عمال المناجم الذين يقاتلون من اجل الحرية والديمقراطية والعدالة.

ابان معركة بيروت المجيدة عام ١٩٨٢ وخلال اشهر الموت والحصار الطويلة خاض المثقفون والمبدعون العرب على الجبهة الثقافية واحدة من اشرف معاركهم في التاريخ المعاصر كله .. واسهم هؤلاء المثقفون بدور بارز في خضم النضال الثقافي والاعلامي والتعبوي والسياسي بل والعسكري ايضا.

هذه الرؤيا للمسألة الثقافية وموقعها يجنب الثقافة وخاصة الثقافة الابداعية ان تكون شيئا ما (فوق) المجتمع او باعتبارها شيئا ما على (جانب) الصراع الدائر .. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بالحاح هو:

كيف تجرأ المثقف والمبدع العربي على مواجهة آلة الموت الصهيونية ولم يتجرأ بما يكفي لمواجهة آلة القمع العربية!؟

هنا تتفتح المعركة الديمقراطية بأوسع ابوابها وتدعو الجميع لخوضها بلا هوادة، وفي مقدمة هؤلاء المثقف المبدع الاكثر وعيا وبالتالي الاكثر مسؤولية .. وعليه ان يتحمل نتائج اختياره الصعب..

لاحد الادباء الروس قال ذات يوم من ايام القياصرة: «عندما يموت الكاتب الروسي سيسألونه في العالم الآخر: هل حكم بالاشغال الشاقة؟ هل نفي الى سيبيريا؟ هل حوكم؟ هل نفي بأمر اداري؟ ام هل وضع تحت رقابة البوليس العلنية او السرية على اقل تقدير؟.

ان هذه الاسئلة الموجهة الى الكاتب الروسي ليست اقل من محاكمة كاملة.

علق كاتب روسي آخر قائلا: «ان قلة من الكتاب الروس فقط ستقف مرتعشة في يوم الدينونة لتعتذر بأنها لن تدخل السجن او تحاكم او تستجوب .. الخ».

هذه الحكاية الروسية تريد ان تقول ما قاله نيرودا وما قاله الكتاب العرب في بيروت الموت والحصار بأن ليس من حق الاديب او الفنان في زمن القهر والطغيان والاحتلال والاستغلال والحصار ان يصمت ولا يجهر بقلمه ضد الظلم، وبالتالي ان يتحمل تبعات موقفه سجنا وتجويعا ومطاردة وربما موتا.

في يوم الدينونة العربية كم من الكتاب العرب سيرتعشون معتذرين بأنهم لم يدفعوا ضريبة وعيهم سجنا وتشريدا وجوعا؟!

الكثيرون من هؤلاء لم يكتفوا بالصمت والاستنكاف عن القيام بدورهم بل صاروا صوتا للسلطان وللجلاد، وحولوا ثوابت الامة ومقدساتها الى مجرد وجهات نظر. وحاولوا ايهام الآخرين بأن هناك سورا صينيا عظيما بين مواضيع السياسة وقضايا الابداع، ولكن مثل هذا الايهام المخادع يقع هو نفسه في صلب السياسة.

حين تكون الامة تحت خط الصفر يتقدم المبدعون والمثقفون الحقيقيون صفوف شعبهم حاملين صليب التضحية، ولكنهم في حالتنا العربية الراهنة لا يجدون في مواجهتهم فقط الجندي والمخبر ويهوذا الخائن بل يجدون كذلك اعداءا من الكتبة وحملة الاقلام فقد بات في عداد هؤلاء موظفون ومجندون جدد: موظف برتبة شاعر، ومدير عام برتبة روائي، وحاكم اداري برتبة ناقد .. وثمة فنانون سينمائيون وفنانون تشكيليون ومسرحيون (غاضبون) ينتظرون كتب تعيينهم في القطاع العام .. والراقصة ايضا قد باتت قطاعا عاما والمغني عين من عيون الامن العام.

ومثل هذا الخلط المتعمد يجعل المشهد الثقافي شديد التشويه والتشويش ليبدو الامر وكان ثمة خلافات في وجهات النظر بين المثقفين انفسهم، وليس بين المثقفين وجند السلطان.

ولا شك ان مثل هذه الحالة ستضع صعوبات اضافية امام المثقفين الحقيقيين، ولكن من شأنها في ذات الوقت ان تخلق نماذج استثنائية غير قابلة للانحناء، وتظل قادرة في غد عظيم ان تقف امام محكمة البيان ... مزهوة بما لاقته من سجن وتجويع وتشريد، ومزهوة كذلك لانها اضافت مدماكا ولو صغيرا في صرح المستقبل.

في الشعرية:
مفهوم، واصول، ومنهج، وموضوع

□ طراد الكبيسي

اولاً: اول ما ينبغي ملاحظته في مفهوم الشعرية، هو الاختلاف حد الفوضى في ترجمة مصطلح الـ Poetics في الدراسات الحديثة حيث نجد ما يزيد على عشر مقابلات مختلفة هي: الشاعرية، الانشائية، بويطيقا، بويتيك، نظرية الشعر، فن الشعر، فن النظم، علم الادب، الفن الابداعي، الشعرية. وهو المصطلح الاكثر رواجا، ويقصد به: العلم الذي موضوعه الشعر. او الخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحدث الادبي، اي الادبية.

ثانياً: وهذا يعني ايضا، ان موضوع الشعرية، ليس هو الشعر حسب بالمفهوم التقليدي، بل هو الكشف عن قوانين الابداع في بنية الخطاب الادبي بوصفه نصا بفضاء او فضاءات متعددة «فليس النص هو موضوع الشعرية – يقول جيرار جينيت – بل جامع النص، اي مجموع الخصائص العامة او المتعالية التي ينتمي اليها كل نص على حدة. ومن هذه الانواع: اصناف الخطابات، وصيغ التعبير والاجناس الادبية».

ثالثاً: ولكن ما هي علاقة الشعرية بالادبية والاسلوبية؟

يرى فريق عديد من الباحثين ان الادبية مفهوم مواز لمفهوم الشعرية كما انه مواز لما يسمى (علم الادب) من حيث ان الهدف المفترض هو تحرير القوانين المجردة التي تمثل قاسما مشتركا بين الاعمال الادبية. ومن هنا نجد، ايضا، ان معظم المناهج الحديثة في دراسة الادب ترى ان «موضوع العلم الادبي ليس هو الادب وانما الادبية» باعتبارها موضوعا للشعرية. فالشعرية تستنبط الادبية في الخطاب – اي الخصائص التي تضفي على الخطاب ادبيته. وبهذا تكون علاقة الشعرية بالادبية علاقة المنهج بالموضوع.

اما علاقة الشعرية بالاسلوبية فتتضح من عناية الاثنتين بدراسة الخصائص اللغوية التي تحول الخطاب عن سياقه الاخباري الى وظيفته التأثرية والجمالية. وهذا يعني ان الشعرية تشمل الاسلوبية باعتبار الاخيرة، وصفا لخصائص القول في النص دون العناية بالمتلقي بالطبع.

وهكذا يمكن القول عن علاقة الشعرية بالتأويلية التي ترى – حسب تودوروف – ان النص الادبي في ذاته يعد موضوعا كافيا للمعرفة. وهذا يعني ان التأويل هو من يسعى لاستنطاق النص نفسه. وهنا يكمن وجه التكامل في العلاقة بين الشعرية والتأويلية. اي في المستوى التنظيري للشعرية، والمستوى الاجرائي للتأويلية.

رابعاً: والذي لا شك فيه ان اي حديث عن الشعرية الحديثة، يرجع الفضل فيه الى جماعة الشكلانيين الروس الذين اعطوا الشكل مفهوما جديدا يتحدد من خلال استخدام خاص لمكونات العمل الادبي، حيث رفضوا فكرة ان الشكل شيء يحتوي المضمون، بل هو «وحدة ديناميكية ملموسة، لها معنى في ذاتها خارج كل عنصر اضافي» كما ذهب ايخنباوم.

اما على مستوى اللغة فقد ميزوا بين اللغة الشعرية واللغة اليومية. فكان هذا التمييز او المقابلة بين اللغتين، بمثابة نسق منهجي لتأسيس نظرية للشعر. ففي الوقت الذي تكون فيه اللغة اليومية – مثلا – مجرد اداة توصيل، اي ذات هدف علمي صرف، فاننا في اللغة الاخرى – الشعرية – نلاحظ تراجع الهدف العلمي الى المرتبة الثانية، بينما تكتسب المكونات اللسانية قيمة مستقلة. اي ان للاصوات في الشعر قيمة مستقلة عن مهماتها التوصيلية عبر اقترانها بعضها ببعض.. «فربما كانت معظم المتع التي يقدمها الشعر – كما قال شلوفسكي – انما توجد في الصفة النطقية، في الحركة التأليفية لاعضاء الكلام».

خامساً: انن فثمة فرق او تناقض واضح بين الشعر والنثر. اي بين ما يسميه جان كوهن: الشعر الكامل (الخالص) والنثر العلمي الخالص ايضا. وما بين هذين تتوزع الانواع الاخرى، متأرجحة بين هذا الطرف او ذاك. وكل هذا يرجع الى طريقة استخدام اللغة: شعرية ام معيارية. فاذا كان الهدف من استعمال اللغة هو التوصيل الصرف، كانت لغة يومية – نثرية. اما اذا تخلف هذا الهدف الى المرتبة الثانية، وبرزت الظاهرة اللغوية بقيمة مستقلة لاصواتها وعناصرها المعرفية، كانت اللغة، لغة شعرية. اي لخرج القول على غير مخرج العادة – كما ذهب ابن رشد.

سادساً: لاحظ اكثر من واحد ان مفهوم الشعرية، مفهوم زئبقي وانها – اي الشعرية – «علم غير واثق من موضوعه الى حد بعيد. ومعايير تعريفها هي الى حد ما غير متجانسة، واحيانا غير يقينية..» ولكن «وعلى الرغم من ذلك.. فان غياب الشعرية يؤدي الى مزالق ومخاطر كثيرة..» والحال اننا نجد شعريات لا شعرية واحدة:

فياكوبسون الذي تدعى شعريته بشعرية التماثل، يعرّف الشعرية بانها «ذلك الفرع من اللسانيات الذي يعالج الوظيفة الشعرية في علاقتها مع الوظائف الاخرى للغة».

بمعنى ان الشعرية عنده لا تهتم بالشعر وحسب وانما تهتم بها ايضا خارج الشعر، اي بوصفها الدراسة اللسانية للوظيفة الشعرية في سياق الرسائل اللفظية عموما وفي الشعر على وجه الخصوص، ويلاحظ ياكوبسون ان الاستعارة التي تتخذ مركزا مهما في الشعر هي التي جعلت التماثل يكون بمثابة المميز الرئيس للشعر نفسه حيث يعم التماثل، للمستويات والوسائل الشعرية كافة.

اما شعرية جان كوهن: شعرية الانزياح فهي «علم موضوعه الشعر» والانزياح: خرق الشعر لقانون اللغة. بمعنى ان الشعر ليس نثرا يضاف اليه شيء اخر، بل انه نقيض النثر. والاستعارة عند كوهن هي ما يشكل الانزياح الرئيسي والضروري والمفضل. لكن هناك درجة انزياح حرجة اذا ما تجاوزتها لغة الشعر، كفت عن ان تكون دالة، وخرجت الى اللامعقول مثل الشعر السوريالي في رأيه.

وهكذا: شعرية الفجوة: مسافة التوتر عند كمال ابو ديب التي تتحدد: «بانها الفضاء الذي ينشأ من اقحام مكونات للوجود، او للغة او لاي عناصر تنتمي الى ما يسميه ياكوبسون بنظام الترميز. فالشعرية: «خصيصة علائقية. اي انها تجسد في النص شبكة من العلاقات التي تنمو بين مكونات اولية سمتها الاساسية ان كلا منها يمكن ان يقع في سياق اخر دون ان يكون شعريا. لكنه في السياق الذي تنشأ فيه هذه العلاقات. وفي حركته المتواشجة مع مكونات اخرى لها السمة الاساسية ذاتها يتحول الى فاعلية خلق للشعرية ومؤشر على وجودها».

واخيرا لا بد ان نقول شيئا عن: الشعرية والقراءة. فالظاهرة الادبية، اولا واخيرا، ليست الا علاقة جدلية بين النص والقارىء. كما ان نظريات التلقي وجمالياته وضعت القارىء في مركز مهم للقيام بتأويل النص الادبي، واسندت اليه اكتشاف المعنى المتجدد عبر التاريخ. كما ان دور القراءة هو اكتشاف البنيات الشعرية في النص وتحقيق استجابة لها في آن واحد.

واذا كانت هوية القارىء ترتبط بمفهوم (افق الانتظار) عند ياوس Jauss فان غيره يفكر بالنص الذي يدعو القارىء الى امكانية ملء البياضات بواسطة تأويله الخاص.

واذا كنا نشهد تعدد القراء والقراءات فان ريفاتير بلور ما اسماه بـ (القارىء الجمع) او (القارىء الوسط) وهو القارىء الذي يحتل منزلة وسطا بين القراءة السطحية والقراءة العالمة (العميقة).

وباختصار، ان القارىء المنفعل، ليس هو الذي يستهلك النص فحسب، وانما يشارك بقواه العقلية والوجدانية في صناعة النص وانتاجه وتعدد دلالاته.

انتهى

*** كانت هذه قراءة لكتاب: (مفاهيم الشعرية) لحسن نظام – اصدار المركز الثقافي العربي – بيروت.**

دموع ذات الوجه الملائكي

□ طلعت شناعة

(١)

الليلة امطر قلبي
حزنا على حزنك
وبلت بدني اسفنجة
تمتص على البعد بعدك
الليلة.. سكتت فيروز فجأة
ودقت الساعة على جدران روحي
الف دقة
الليلة يا ذات الوجه الملائكي
عشت لحظة دمعك السري
تشابكت اصابعي واشتبكت
اضلاعي مع غيم اضلاعك
الليلة.. غابت الكائنات
وحضرت غابة احزانك
ولم يبق في فنجان القهوة
سوى ظلال وجهك
وحنين الكلمات

(٢)

الليلة اتأمل جلستنا الهادئة
وصوت الموسيقى .. وضجيج الحافلة
اذكر قلت يومها:
ياه.. منذ حتى لم اسمع «فيروز»
ولم املأ قلبي بغنائها الشجي!!
ياه.
منذ متى لم تبح شفتاك بالانين
ولم ينم على خاصرة الشوق
فؤادي!

(٣)

يا اخت لجنحتي
ويا توأم توقي للافراح
هل نسكب الحب
على الحب
وننسى – جميع العشاق الحمقى –
ان الدنيا
غير الدنيا
وان يدينا
من فرط الشوق
احترقتا
والكون من حولنا
جن
وهذه انت
تهبطين الينا
لم تصعد نحوك
كذهب الجنة!

(٤)

هات يديك لاطفىء ظمئي
هات موجك البري
يغسل قبة اوجاعي
هات انتظارك اليومي
هات جنونك
هات كل لهفتي اليك
وارحلي.. تجاهي!!

(٥)

انا المفتون بخجل الياسمين
وبالتفاتك الشاردة
انا المسكون بحزن البنفسج
ومنذ خمسين عاما
افتش عن سر ابتسامتك الغامضة
واسعى منذ سنة وسنة
بين خصلة شعرك الهاربة
وفضة حاجبيك
مرة اسبح بحمد الله
ومرة اشكر حسن خلقك!!

(٦)

الليلة: امضي مثل صاحب ليلى
تائها في صحراء صمتك
تارة اسأل القبائل عنك
وتارات تذبحني سكين
غيابك!!

قصائد

حسب الشيخ جعفر

١ - استقصاء

ستقودني قدمي كما قادت عصا أوديب
اعمى في الظهيرة،
لا الرياح مواتيه
لا سفن في البلطيق،
لا تونيا بنرجسة الصباح موافيه
لم يبق غير كتابة
يلهو بها طفل على سبورة بيضاء،
يا شعراء يا ورقا وماء
ما النفع في ان تكتبوا بعصيّكم
(غررا) تطير بها الرمال؟
لم يبصر النجمَ المجوس،
ولم يَدُرْ في البال من احد سؤال
عما اذا التف المسيح بجلد جيفارا؟
الحياة بقية من قطرة
تعلو زجاج قطار فجر
والمجرةُ في الندى الباقي،
التلاقي في اصفرار خريف دالية
تدلى تحتها
حبل باقمصة لنا...
انتصف النهار ولم يصح ديك،
ولم يعو ابن آوى في العشي،
فاين .. اين الجدة الحدباء
والقصص الطوال؟

٢ - الممثلة (اولغا كنيبر)

في الهزيع الاخير
تتهادى بها المركبة
متلففة، متخففة، متعبه
في الهزيع الاخير برائحة الثلج والفرو،
بالشعر المنتفش،
بالشذى المتهتك واللطخ الحمر في الوجه
تأوي الى بيتها في ابتئاس
باعتذار الى (كاتب) هدّه السل
متكئا او طريح!
اقفرت منذ حين بعيد صروح المسارح
واختتمت في الكواليس فصلا (صريح)
يتخفرا به المخرج الشيخ في جلد روميو
وتسعى المنظفة الثعلبية بالقرب
رجرجة واحتراس!
هو ذا البيت والموقد الجهم والآخرون
هو ذا المنتضى والظنون
هي ذي في المرايا الفساح
متأججة، طازجة
فالى ما (الكواليس) مبتذلا واطراح؟
وهي في الملا المسرحي المفضلة، الرائجة؟

٣ - اطمئنان

متاخرا جاء الربيع، وجاءت الامطار،
جاء
طفل الي رجاء ان اعطيه عشرة كوبيكات
السينما ... المأوى البهيج
انا ابلهم الغيم وانهمر الرذاذ
ولم يعد في الجيب الا نصف تذكرة،
وفي الركن الظليل من الرصيف الرطب
تنتظر الصبية،
فابتكر عذرا، وخذ بذراعها
مترفقا، شفقا الى المترو،
وعد متفرسا
في النسوة المتبرجات، المسرعات
الى المسارح والمطاعم،
غرفة ورفوف كتب في انتظار
وشبوب نار
يغلي عليها الشاي اخضر
(في الحديقة يقفر المشى)
ويطرق اندريه!
سيلص عن لخماتوفا قصصا تطول!
متأخرا جاء الربيع صبية وصبا وجاء
طفل رجاء..
لا ضير..
بعد غد تطل امينة الصندوق
ضاحكة باسنان يغطي بعضها ذهب
وبعضا صفرة التبغ الاكول!

الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

كم هم سعداء يستأهلون الحسد هؤلاء الذين انكفأوا على ذواتهم وتدثروا بذيولهم.. وظنوا ان العالم تنتهي حدوده عند اسوار بيوتهم.. او في نهايات الازقة التي يقطنون فيها!

قليل من المعرفة انكى من اي جهل، لانه تمويه لهذا الجهل، وطلاء له، وفي عصر السعار الصحفي هذا حيث تتناسل المطبوعات كالهايدرا او الاميبا.. لا بد من حبر يعلف صفحاتها البيضاء النهمة.

هكذا، تتراجع شروط النوع لصالح الضرورة، ويصبح عدد الكتاب الذين يعلفون غابات الورق بثرثرات جوفاء بعدد الحصى.. وتترسخ اعتقادات خاطئة.. لا يتجاسر النقد الداجي والمتواطىء على افتضاحها!

مقايضة سافرة.. بين منابر تعيش على ما تيسر.. وبين كتاب يلوبون على حيز حتى لو كان محروما حتى من قراءة كاتبه له!

يغيب عن المتنشين باسترضاء جرحهم النرجسي ان من يلقي نفسه في محيط الكتابة يتاخم على الفور سادة التعبير في تاريخ الانسان على امتداد الازمنة..

فان كان شاعرا.. فهو يجدف على مقربة من فيرجيل ودانتي والمتنبي.. وان كان روائيا فهو قد يرتطم بذراعه بجسد همنجوي او فولكنر او بروست او كونديرا.. وان كان رساما فقد يجد نفسه يعيش على ما تناثر فوق السطح من اصباغ ميرو او دالي او بيكاسو.. اذا لم نشأ التذكير بالاسلاف النهضويين.

ما من معيار واطىء ومختزل لقياس منسوب الابداع.. بحيث يصبح الاقل سوءا هو الافضل..

صحيح ان لكل اخرق مفتونين يجتذبهم لانهم اشد خرقا.. لكن هذه النسبية تصبح كارثة اذا عممت على الكتابة والفن والابداع بعامة..

ما نود التذكير به على نحو اخلاقي في الاقل هو ان عدد المطبوعات استولد عددا هائلا من مموّلي الفراغ بما يتوهمون انه سباحة في المحيط الابداعي الذي يعج بالشهود الكبار..

انهم يسبحون في لعابهم.. وحين يغامرون يلقون بانفسهم في ابار جافة..

كم هم سعداء وجديرون بالحسد هؤلاء الذين لم يحملوا عبء التاريخ ولم يتسلقوا سلاسل الجبال.

لكنهم رأوا خرائط.. واكتفوا..

وقرأوا صفحة من سفر التاريخ فاتخموا...

لوحة وتعليق

الفنان فرنيه.. رسم عددا من اهم لوحاته عن الشرق.. التي من ابرزها ثياب يوسف والاستيلاء على سمالا عبد القادر..

هذه اللوحة بعنوان صيد الاسود مستوحاه من التراث الشرقي الفروسي



حول تجربة الفنان مهنا الدرة

حيوية اللون وقوة التكوين

□ محمد العامري

الفنان مهنا الدرة واحد من الفنانين الاردنيين الاوائل الذين درسوا الفن من خلال اكاديمية الفنون بروما حيث تخرج منها عام ١٩٥٨ وقد ساهم الدرة في رعاية اجيال باكملها في الاردن من خلال التوجيه والتدريس والرعاية حيث درس الفن في مركز تدريب عمان واقام العديد من المعارض في كل من روما وفرنسا وروسيا واقطار عربية مختلفة.

عاد الى الاردن عام ١٩٧٠ حيث اسس معهد الفنون الجميلة في الاردن التابع لوزارة الثقافة وقد ساهم هذا المعهد ضمن قدراته المتواضعة في اثراء الحركة التشكيلية في الاردن باسماء جديدة اثبتت حضورها فيما بعد واصبحت من الاسماء اللامعة.

شغل الدرة منصب مدير عام الدائرة الثقافية في الاردن وقد ساهم وجوده في هذه الدائرة في اعطاء الفن اهمية خاصة وتشجيع الفنانين الهواة في ممارسة اعمالهم واقامة المعارض لهم واشراكهم في معارض خارج المملكة الاردنية الهاشمية.

تنقل الفنان الدرة في اكثر من بلد عربي واجنبي حيث شغل منصب مدير الشؤون الثقافية في جامعة الدول العربية وعاش في تونس وانجز مجموعة كبيرة من الاعمال اثناء اقامته وكذلك اقام في روما فلم يفارقه هوس الابداع والبحث في المسالة الجمالية داخل العمل الفني.

وقد مارس الرسم وهو في الثامنة من عمره وقد بدت موهبته مبكرة ورسم اللوحة الاولى عام ١٩٤٦ وهو من مواليد ١٩٣٨ وفي عام ١٩٤٨ رسم لوحة الدرويش والناظر الى اعماله الاولى يلحظ مدى تجاوزه مرحلة الطفولة في الخط والتلوين وضبط التكوين وتوزيع العناصر.

ولم يتوقف تأثير الفنان الدرة على الفنانين الهواة الجدد بل تجاوزه الى الفنانين الكبار امثال توفيق السيد فقد كان له الاثر الاكبر في بث الوعي الفني لدى هؤلاء الفنانين وتقديم الخدمات لهم والاستشارة وقد قام بذلك لحبه الشديد لهذا الفن.

والذي عرف مهنا الدرة يعرف مدى اخلاصه للفن اولا ولم تؤثر عليه الوظيفة بل كان يتصرف كفنان اولا لايمانه الشديد بان الفن هو للرتبة الاولى وقد حدثني عنه قريب لي هو نواف العامري كان احد اصدقائه حيث عرفته من خلال هذه الذكريات الجميلة وقال لي انه كان محبا للعبة السيف ومحترفا في الفن



ويتحلى بصفات الفنان الانسان في معظم حالاته العادية وهذه الاحاديث جعلتني اتعلق بهذا الانسان عن بعد ومن خلال اطلاعي على بعض انجازه الفني الراقي.

لم يكن مهنا الدرة طارئا على الفن بل مر بكل مراحله حيث رسم الواقع واشتغل على دراسات الرصاص فظهرت لديه القدرة الفائقة في التقاط المشهد من زاوية مناسبة فهو يمتلك الخط الرشيق والقوي والبناء الرصين في الموضوع المتناول في لوحته. ولم يات هذا عبثا بل جاء من خلال التدريب المستمر والجهد المتواصل في تطوير الذات.

ففي مرحلة الستينات انجز الكثير من الاعمال الملفتة حيث اشتغل ضمن منطقتين في الرسم المدرسة التعبيرية والمدرسة التجريدية مركزا في ذلك على القيم اللونية والانشاء الجيد للعمل الفني مركزا على الاشتقاقات اللونية والتجاوزات في ترتيب الوحدات اللونية من خلال اظهار الملمس عبر الرسم بالسكين وعبر انفعال الفرشاة الجريئة وكأنه يقوم بالتعبير عن حالات انفعالية يلقيها على سطح القماشة.

تميزت اعماله بالابتعاد عن التفاصيل واظهار المناخ التجريدي في رسم الوجوه والامكنة فالناظر الى اعماله في رسم عمان يلحظ مدى امتلاكه للعين الثاقبة في التقاط المشهد الاخر فهو يوظف للمشهد الظاهري لصالح انفعاله الداخلي ويقوم باختزالات شديدة في الخط عن طريق اظهار للمساحات اللونية الحيوية داخل المساحة فقد اعطى الوجوه البدوية وعمان جل اهتمامه في الموضوعات المتناولة داخل لوحته فاللون بالنسبة له مجموعة من الحزم الموسيقية المتوالية والتي تشكل في مجملها غنائية لونية منسجمة ومتكاملة.

ففي لوحته التي اتخذت عنوان (شكل قديم او بيت قديم) تلحظ مدى انشغاله على اللون الرئيسي في اللوحة والعمل على اشتقاقات لونية من اللون الرئيسي مظهرا بذلك المفارقات بين مساحة واخرى ويظهر المشهد لديه متماسكا ومنسجما وقويا في التعبير اللوني والخط والتكوين فقد استطاع الدرة انجاز سطح غني بالملامس الحيوية من خلال ضربات السكين عن طريق طبقات لونية اعطت السطح مكانة رئيسية في المشهد للرسوم.

اما التجربة التجريدية فتلحظ مدى انزياح الفنان باتجاهها لانها تعطيه القدرة المطلقة على التعبير عن هواجسه وانفعالاته لما فيها من حرية في حركة الفرشاة وحركة اللون داخل المساحة فموضوعاته التجريدية تعبر عن تمكنه الكبير في توزيع اللون واطيافه من خلال احداث تقاطعات لونية داخل الحركة الواحدة وكسرها بلون مغاير يعطي للمشهد حركات ايقاعية عينية فاللون القاتم هو اللون الحاوي للمشهد والضام له وكأنه الخط الخارجي لحركة اللون وايقاعه واذا جئنا لدراسة الايقاع وحده نخلص الى التالي:

١ – تقسيم التونات الايقاعية الى وحدات عمودية.

٢ – تكرار الوحدات باتجاه افقي متوال.

٣ – الاشتغال على المساحات الزمانية بين وحدة ايقاعية واخرى

٤ – الاشتغال على الاتجاهات القطرية القاطعة لنمطية الايقاع مما جعل الايقاع اكثر حيوية.

٥ – الاشتقاق الايقاعي ضمن التونة الواحدة من خلال العمل على ايجاد الوحدة المتنوعة (الوحدة في التفرع).

فالايقاع لديه هو الحالة الاكثر سلطة داخل السطح فقد نجح نجاحا كبيرا في اشغال المساحات بوحدات ايقاعية لها نظامها الخاص مؤسسا نظامها عن طريق التجاوزات اللونية وتنظيمها ضمن وحدات ومسافات زمانية ماهولة بالصوت والحركة في نفس الوقت فتكرار الوحدات المتوالي جاء ضمن منظومة مدروسة واشتغل على الاشتقاق في اللون الى اقصى درجاته فالمشهد التجريدي لديه مشهد متداخل ومتشابك يغذي بعضه بعضا كجسد لوني موحد ومتنوع في نفس الوقت.

وقد ظهرت حساسياته في التجريد داخل الوجوه فالوجوه لديه وجوه مجردة تعتمد على الضربات اللونية العريضة من خلال الايماء بالشكل دون التصريح به. ويظهر ذلك جليا في لوحة (رجل البار) اللوحة المليئة بالحيوية والملمس الواضح لحركات الفرشاة وتأثيراتها على القماشة عن طريق الكثافة اللونية والناظر اليها يحس ويشم اللون من خلال الكتل اللونية التي تبين لتجله الفرشاة في الرسم.

وفي نفس الوجوه تلحظ اهمية الضربات المضيئة للوجه فهو يعتمد على تعتيم جانب من جوانب الوجه واحداث اضاءات مفارقة للمعتم من خلال الالوان المضيئة فلم يشتغل ضمن فضاء الرسم التقليدي بل وضع من روحه على وجوهه المرسومة مكرسا اسلوبية خاصة به سواء كان على صعيد التجريد او التشخيص. الفنان الدرة واحد من الفنانين المهمين الذين تميزوا باسلوبية خاصة في لوحاتهم وطريقة مهمة للعمل الفني بكل معطياته.



«كتاب في جريدة»

الجاحظ شيخ كتاب العربية

□ محمد فرح

استطاع الاستاذ الدكتور جابر عصفور، ان يقدم لنا الجاحظ الكاتب الموسوعي الذي قدم العقل على النقل، شاملا مفاصله الفكرية والابداعية، لان الجاحظ كاتب موسوعي تنطبق عليه مقولة – الاخذ من كل فن بطرف –.

كتب الجاحظ في موضوعات مختلفة، كتب عن التوحيد والعدل وحجج النبوة ونظم القرآن، كتب عن النخل والزرع والمعادن والحيوانات، عن الامم والاجناس من ترك وسودان وهند وسند وفرس، كتب عن التشيع وتعارك مع الرافضة والخوارج، كتب عن المعلمين والكتاب والكتّاب والصناع وللزراع والقيان والجواري والخصيان. كتب عن الحب والعشق، الكره والحسد، الجد والهزل، وكتب عن البخل والبخلاء وعن اللصوص والعرجان والعميان والبرصان، وجمع في اسلوبه بين الايجاز والاطناب والاستطراد ولحن العامة وفصاحة الخاصة، والرصانة والسخرية التهكمية، والسرد والحكاية والتجريد والتصوير الحسي لذا استحق بحق ان يكون شيخ كتاب العربية.

في رسالة الجد والهزل التي يرجع تاريخها الى ما بين سنة ٢٢٩ و٢٣٢هـ اشار الجاحظ فيها الى عهده الماضي الطويل مع محمد بن عبدالملك الزيات اذ يقول: «ولو ان شيبتي التي بها استعطفتك، وكبرة سني التي بها استرحمتك، اللتين لم يحدثا الا في ذراك، ولم يحلا بي الا وانا في ظلك، لكان في شفاعة الكبرة، واسترحام الضعف والوهنة، ما يردعك عني اشد الردع، وينهي قوله: وعند تكامل معرفتي نتيجة تجربتي، واحتملت دونك وهن الكبر واسقام الهرم».

في هذه الفترة حدثت الفجوة بين الجاحظ وصاحبه، ولعل الاصل فيها، المزاج الحاد لابن الزيات، ومن صفات هذا المزاج ولوازمه، الملالة، والاستطراف في اتخاذ الاصدقاء، يقول الجاحظ: «ما قبح الرجال شيء كالوكال، ولا افسد الكريم في شيء كحب الاستطراف، وخير الناس من اتبع الغضب مواقع الذنوب، واتبع العقاب مواقع الغضب، ولم يتبع الغضب مواقع الهوى».

فالجاحظ يعيد الجفوة الى ذلك الخلق الذي يصرح به تصريحا، لكن، نرى الجاحظ يعبث ويسخر، لعله يجد في هذا العبث ما يستروح به من هذه الجفوة، ويثار به لنفسه نوعا من الثار الخفي، فاخذ يختلق الاسباب اختلاقا، ويشقق القول بها تشقيقا، ويستطرد من موضوع الى موضوع، ومن نحو من القول الى نحو اخر.

يبدأ الجاحظ رسالته «جعلت فداك، ليس من اجل اختياري النخل على الزرع اقصيتني، ولا على ميلي الى الصدقة دون اعطائي الخراج عاقبتني، ولا لبغضي دفع الاتاوه والرضا بالجزية حرمتني»

يبدو انه يشير الى شيء من الجدل وقع بينهما في بعض هذه المسائل التي كانت تقع عليها المناظرة، وقد اتخذ كل منهما جانبا يؤيده وينافح عنه.

وفي مكان اخر من الرسالة يقول ساخرا «وانت خراجي وانا عشري، وانت زرعي وانا نخلي»، ولعل ذلك كسان من الاسباب الرئيسية التي اوقعت الجفوة واستتبعت القطيعة، ولكن لا يلبث ان ينتقل نقلة اخرى جادا في مناقشة الامر فيقول «فان كان ذلك هو الذي اغضبك، وكان هو السبب لموجدتك، فليس - جعلت فداك - هذا الحقد في طبقة هذا الذنب، ولا هذه المطالبة من شكل هذه الجريمة».

وما يزال يتنقل في رسالته من جد الى هزل، ثم من سخرية الى جد الى ان يقول «وبعد متى صار اختيار النخل على الزرع يحقد الاخوان، ومتى صار تفضيل الحب وتقريظ الثمر يورث الهجران» ومتى صار تقديم النخلة ملة، ومتى يكون فيها ديانة»

فالخلاف بينهما هو خلاف في تفضيل النخل على الزرع، او الميل الى الصدقة، دون اعطاء الخراج، او هل يكون السبب الاجتراء على ابن الزيات لان الجاحظ يقول «فان كنت اجترأت عليك – اصلحك الله – فلم اجترىء الا لان دوام تغافلك عني شبيه بالاهمال الذي يورث الاغفال» هذا الاجتراء هو ما جاء من تعريض وسخرية لم يطقهما ابن الزيات فزادا من غضبه عليه حتى اشتد ذلك على الجاحظ، وضاقت عليه الارض بما رحبت وتأزم نفسيا.

اما رسالة التربيع والتدوير فهي في احمد بن عبدالوهاب الذي يصفه الجاحظ بانه من اخوانه «من طبقة الكتاب» فهو كاتب من كتاب الامراء، لا من كتاب الديوان، ويوصف بانه صاحب محمد بن عبدالملك الزيات اذ يقول الجاحظ في اسلوب ممزوج بالسخرية والتقريع: «وكيف يرجو خيرك من يراك تطاول ابا جعفر وتخاشنه، وتنافره وتراهنه، ثم لا تفعل ذلك الا في المحافل العظام، وبحضرة كبار الحكام..» وهناك صفة اخرى لاحمد بن عبدالوهاب، وهي التشيع المتطرف، يظهر ذلك من خلال المساءلة: «وما الحجة في الرجعة، والقول في المناسخة، ومن اين قلتم بالبداء» ويقول مرة اخرى غارقا في العبث والسخرية بمذهبه «وحتى لو كنت امام الرافضة، لقتلت في طرفة، ولو قتلت في طرفة لهلكت الامة، لانك رجل لا عقب له، والامامة اليوم، لا تصلح في الاخوة، ولو صلحت في الاخوة كانت تصلح في ابن العم، ثم انها تنتقل عن الارحام بعد ذلك فصارت لا تصلح الا في الولد، وفي هذا القياس انها بعد اعوام لا تصلح الا ببقاء الامام نفسه اخر الابد وهذا هو علة اصحاب التناسخ، وانت رافضي ولم يكن هذا عندك.

الرسالة كتبت في نفس الفترة التي كتب فيها رسالة الجد والهزل، فالحالة النفسية التي احاطت بهما واحدة، حتى ان هناك بعض العبارات قد وردت بنصها او قريبا من النص، وان اختلف السياق فهي واردة هنا في سياق السخرية، وهناك في سياق الجد.

ما الباعث وراء هذا الهجاء الجاحظي والتشهير والسخرية باحمد بن عبدالوهاب هل هي الازمة النفسية التي حاقت به، بعد فساد الامر بينه وبين ابن الزيات ام لتشيع ورافضية ابن عبدالوهاب؟ ربما كل هذا مجتمعا!

تكلم الجاحظ عن طبائع الحيوان فالبيئة العراقية، الحيوان فيها ميراث قديم ورثوه عن اسلافهم الكلدانيين والايرانيين فهناك مكانة للبقرة في العقائد الفارسية القديمة كما جاء في ملحمة الشاهنامة للفردوسي، كما كان للنزعة الشعوبية ومظاهر الخصومة بين العروبيين والشعوبيين دور، فهناك البعير العربي والفيل، انظر الفصل الذي كتبه عن الفيل، والمناظرة الطويلة بين الكلب والديك، وللديك مكانة في التراث الفارسي فلنستمع الى ما حكى الجاحظ على لسان صاحب الديك:

«ان لله سبحانه وتعالى ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ، جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وراسه تحت العرش وقوائمه في الهواء».

وتحدث الجاحظ عن وفاء الكلب الذي انقذ صاحبه من الموت بعد ان دسه بعض اعدائه في التراب فظل الكلب ينبح ويكشف عن رأس صاحبه حتى اظهره فتنفس وردت اليه الروح.

وتحدث الجاحظ عن البيان فقال: اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يفضي السامع الى حقيقته، ويهجم على محصوله كائنا من كان ذلك البيان، ومن اي جنس كان الدليل، ولان مدار الامر والغاية التي يجري القائل والسامع انما هو الفهم والافهام، فبأي شيء بلغت الافهام واوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع

اما حكم المعاني فخلاف حكم الالفاظ لان المعاني مبسوطة الى غير غاية وممتدة الى غير نهاية، واسماء المعاني مقصورة معدودة ومحصلة محدودة.

ويقول في البلاغة: شر البلغاء من هيأ رسم المعنى، قبل ان يهيىء المعنى، عشقا لذلك اللفظ وشغفا بذلك الاسم حتى صار يجر اليه المعنى جرا ويلزقه به الزاقا، والافة الكبرى ان يكون رديء الطبع بكيء اللفظ، كليل الحد شديد العجب.

وقيل للفارسي ما البلاغة؟ قال: معرفة الفصل من الوصل، وقيل لليوناني ما البلاغة؟ قال تصحيح الاقسام واختيار الكلام، وقيل للرومي ما البلاغة؟ قال حسن الاقتضاب عند البداهة والغزارة يوم الاطالة، وقيل للهندي ما البلاغة؟ قال وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الاشارة

وفي فضل الكتاب والكتابة والكتب يقول الكتاب وعاء ملىء علما وظرف حشي ظرفا، ان شئت كان ابين من سحبان وائل وان شئت كان اعيا من باقل، ولولا الكتب المدونة والاخبار المخلدة والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب وغير الحساب لبطل اكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر، ولما كان للناس مفزع الى موضع ووضع الله القلم في المكان الرفيع ونوه بذكره في المنزل الشريف فقال عز من قائل «ن والقلم وما يسطرون» فاقسم بالقلم كما اقسم بما يخط القلم.

هذه جولة سريعة في عالم الجاحظ الفسيح، عالم الجاحظ الذي شمل الحيوان واللسان والكتاب والبيان والحيوان مما لا يمكن الاحاطة به في هذه العجالة.



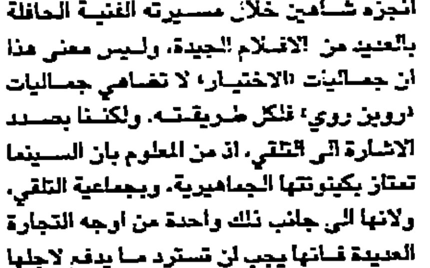
الانطباعية ام واقعية بازان؟

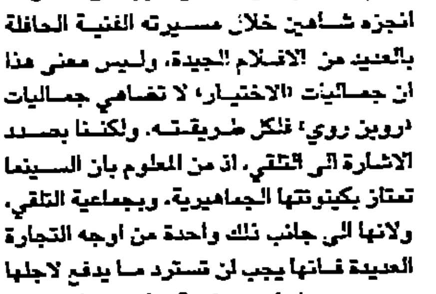
□ يوسف يوسف

اعتبارا من المشاهد الاولى في فيلم «روب روي» يحسم المخرج مايكل كاتون مسالة التلقي، فهو لا يضع المتفرج امام التساؤلات التي يشترطها الفيلم الصعب والبنية التركيبية المعقدة. والفيلم بحسب بنيته التي تقوم على مبدأ الوحدات الثلاث «المقدمة، الوسط، النهاية» يشير الى اننا امام صراع بين اللوردات ملاكي الاراضي والفلاحين سكان القرى في اسكتلندا ابان عام ١٩١٣، اي ان مايكل كاتون اختار الشكل الواقعي الذي لا يجهد المتفرج الذي سيرى صراعا محتدما بين آل مكرايكر واحد اللوردات، بما في هذا الصراع من ذرى متعددة تقود الى الذروة الاهم، صراع، روبن مكرايكر مع اللورد وكاثري من جهة اخرى. وما اظنه ان المخرج بهذا الاختيار يكون قد برهن بان الوفاء للمنطق الواقعي للسينما، والذي هو اساس الجانبية فيها، يمكنه ان يحافظ على الجماليات الصافية التي يمكنها ان تحتفظ بديمومة التلقي باعتباره هدف هذا النوع من الفن الانساني، ولان مسالة البنية هذه لها ارتباط وثيق بالمونتاج، فان مايكل كاتون استخدم ما يعرف بالمونتاج الطولي ذي النزعة الوصفية التي لا تؤمن بمبدأ القطع، اي قطع المشهد الواحد الى جزيئات اصغر، او تشظيات تفصلها تشظيات اخرى، تشكل بمجموعها غاية جمالية مغايرة لتلك التي يؤمن بها الواقعيون، لذا فلقد امتازت المشاهد في فيلم «روب روي» بالطول، الذي هو رديف الاستمرارية التي يرفضها الانطباعيون ممن يوظفون المونتاج في اشكالهم الانطباعية التي يعملون من اجلها.

وليس معنى هذا محاولة نفي الانطباعية او التقليل من شأنها، فهي عند البعض ممارسة في جماليات السينما استطاعت ان تتجاوز الواقعية التي كانت الاثيرة لدى السينمائيين الاوائل، وبرغم ما في هذا القول من صحة، الا انه من المهم ايضا ان نقول بان الاكثر صحة في صناعة السينما، ان يتمكن الفيلم من الوصول الى اكبر عدد من المتفرجين الذين تختلف مستويات ثقافاتهم وقدرتهم على تحليل الفيلم وهضم ما فيه من طروحات جمالية وفكرية، اي ان ما هو مهم على المستوى الجمالي، يقابله ما هو اكثر اهمية على مستوى نظرية التوصيل والتلقي، تلك التي تحدثنا عنها في مقالة سابقة لنا، وباتجاه تخفيف حدة التباعد بين الانطباعية والواقعية، وكلاهما تتعامل مع المونتاج لتجسيد شكلها الفني، فان الاساس فيها، وكذلك في غيرهما من اشكال التعبير يقوم على التوجه الى احاسيس المتلقي، وهذه قد تمتاز بالمحدودية وعدم القدرة على رؤية ما هو جواني او رمزي، صحيح ان جوهر الحقيقة واحد لا خلاف حوله، وان الاختلاف انما يكون في طريقة التفسير، الا ان للانطباعية بعض نزواتها التي ليس من بينها فقط تحطيم التاثير النفسي الذي يقدمه المشهد المتواصل، وانما ما تحدثه من فجوة بينها وبين المتلقي محدود المعرفة والتجربة، خصوصا في تلك الافلام التي تغلب عليها الانطباعية، مع الاقرار بانه ليس ثمة هناك افلام انطباعية بالكامل، الا تلك القصيرة او التي تكمن فيها ضبابية «بحسب القدرة على الفهم» قد تكون طاغية، واذا كان الانطباعيون والواقعيون على حد سواء يؤمنون بان المونتاج هو اساس فن الفيلم، الا ان بازان وهو ناقد ومنظر في الوقت نفسه، شرع كما يرى لوي دي جانيتي في وضع جماليات الفيلم التي كانت متعارضة بشكل مباشر مع افتراضات وممارسات انطباعيين مثل بودوفكين وايزنشتاين، وهو لهذا كان يرى بان المونتاج في حالات كثيرة يمكن ان يحطم فعلا التاثير الذي يقدمه المشهد، مثل هذا يمكن ان نراه في فيلم «الاختيار» ليوسف شاهين، الذي عده الكثيرون من افلام النخبة، وبذلك فلقد اتصف بمحدودية التاثير، على الرغم من ان بعض النقاد يعتبره من افضل ما انجزه شاهين خلال مسيرته الفنية الحافلة بالعديد من الافلام الجيدة، وليس معنى هذا ان جماليات «الاختيار» لا تضاهي جماليات «روبن روي» فلكل طريقته. ولكننا بصدد الاشارة الى التلقي، اذ من المعلوم بان السينما تمتاز بكينونتها الجماهيرية، وبجماعية التلقي، ولانها الى جانب ذلك واحدة من اوجه التجارة العديدة فانها يجب ان تسترد ما يدفع لاجلها من من ميزانيات ضخمة، واحسب ان فيلما مثل «تايتنيك» ما كان له ان يحقق ذلك الوارد لو لم يكن واقعيا، على الرغم من الانطباعية في بعض المشاهد.

لقد احتدمت الحرب بين الجماليات واغلب الظن انها ستبقى قائمة، واذا كان الانطباعيون لهم اسبابهم فان للواقعيين اسبابهم كذلك، هناك من يرى بان الواقعية قد انتهت وان المستقبل للجماليات الاخرى، ولكن المدافعين عن الواقعية يرون بان السينما الانطباعية تزيف الجماليات المركزية للفيلم التي تحدث عنها سيكفريد كراكاو، وباختصار شديد يمكن القول، ان الفيلم – اي فيلم – يناضل من اجل ان يكون مفيدا للمتلقي، فاذا لم يستطع ان يكون مفيدا للمتلقي، فيجب القاؤه بعيدا، لكي يكون شيئا من موجودات ما تعرف باسم السينماتيك «المكتبة السينمائية» لكي يصبح بعضا مما تقدمه العروض الخاصة، بهدف الشد والجذب الشفاهي، او الدراسة السينمائية وعلينا ونحن نتحدث عن هذا الجانب ان نتذكر، بان المونتاج الذي يراهن عليه الانطباعيون اكثر من غيرهم يبقى واحدا من عناصر عديدة يمكن للمخرج ان يستخدمها في صناعة فلمه كما يقول بازان، شأنه في ذلك شأن الصوت، والتصوير.. الخ، وفي الوقت نفسه فان جدل صناعة السينما يقوم على مبدأ الايمان بالتطور، ويبقى السؤال الملح: هل جماليات السينما تفرض الانطباعية، وقبل ان نقرر الاجابة علينا ان لا ننسى المتلقي في مستوياته المعرفية المتباينة، التي ان لم تكن عبئا عليه، فهي عبء على السينمائي بالتاكيد، وعليه ان يحمله ما دام يبحث عن سينما جماهيرية مفيدة.



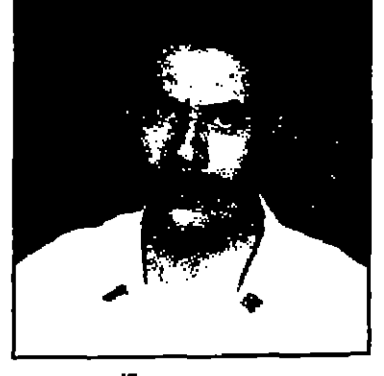


حوار مع الشاعر محمد عبيد الله:

لا أعتقد أني سأغادر الشعر يوما.. فهو نافذتي الوحيدة

□ حاوره: خليل قنديل

الشاعر د. محمد عبيد الله حالة ابداعية يقظة لتجاه تلمس الشاعر، وتثوير الكامن فيه، ومنحه الجملة الشعرية اليقظة، التي تنم عن وعي جميل بالشعر وجدوى فعله. وهو ومنذ ديوانه الاول الذي اسماه (مطعونا بالغياب)، وهو يتلمس جرح المكان الأول الذي طعنه ثم غيبه في المدن والعواصم. وجعله يحمل معاناة التجرح بالأمكنة. «الدستور الثقافي» التقت مع الشاعر عبيدالله وكان هذا الحوار.


محمد عبيدالله

× انت من مؤسسي جماعة «اجراس الشعرية». هناك ظاهرة في الوطن العربي، هي ظاهرة تشكيل الجماعات ثم نبذها والتخلي عنها لاحقا. هل اختفت جماعة «اجراس»؟ وما دورها بالنسبة لك؟؟

– الجماعة دائما أقوى من الفرد، وقد ارتبط تشكيل الجماعات الادبية بالحركات الجديدة في الابداع، فلكي تكون قويا فاعلا، ولكي يكون لصوتك الجديد رجع، لا بد أن تأتلف مع أقرانك ليكون الصوت اقوى، وفي البال جماعة الديوان، وجماعة أبولو والجماعات اللاحقة لهما، تجمع مثل تجمع مجلة شعر في لبنان، وجماعات في العراق وفي المغرب العربي، وقد كان لاكثر هذه الجماعات دور فاعل في حركات الابداع، اكثر مما للافراد... التجمع هنا ليس من أجل تحقيق الاعتراف بالجديد، بملامحه العامة والاساسية التي يشترك فيها اعضاء الجماعة، ويظل لهم تميزهم الفردي، وبصماتهم الذاتية كل بحسب تجربته ونصوصه.

اما جماعة اجراس فهي جماعة شعر أوائل التسعينات في الاردن، حيث ظهر بيانها الشعري الاول في ٢١ تموز ١٩٩٢ ووقعه خمسة شعراء (علي العامري، باسل رفايعة، غازي الذيبة، محمد العامري، محمد عبيدالله) وحتى ظهور بيان الجماعة لم يكن ثم اعتراف بالاسماء الجديدة، ولا بما كتبته ونشرته، وقد لفت هذا التجمع انتباه المتابعين والنقاد والقراء، وجرت مناقشات متعددة ودعينا الى ندوات وحوارات متعددة في وسائل الاعلام وفي اكثر المنتديات والمؤسسات الثقافية. وكان من نتيجة ذلك اننا اوصلنا آراءنا ونصوصنا الى الناس بقوة مما أسهم في تحقيق الاعتراف بشعر التسعينات، وفي تثبيت الاسماء الجديدة وتسجيلها بقوة.

فيما يخصني دفعني انتمائي الى «اجراس» أن اعتني بنصي اكثر، وأخلص للشعر الجديد، ضمن منطلقاتي ومنطلقات الجماعة، فأن يصبح اسمك معروفا يلقي عليك عبء الاهتمام والدقة فيما تقدمه لقد افدت من زملائي في الجماعة، اي اننا تبادلنا المعرفة والحدوس والرؤى، وظل لكل منا صوته ومذاقه الخاص، لم نطالب بعضنا أن نكتب نصا واحدا متشابها، بل آمنا بالاختلاف فيما بيننا، في الوقت الذي آمنا فيه بمجموعة من المعالم العامة التي يجب أن تنظم تجربتنا في جملتها، وكنا دعونا في البيان الى حرية الكتابة والى الانفتاح على سائر الاشكال الابداعية، ومنها قصيدة النثر التي أيدناها ولم أكن قد كتبتها حتى ذلك الوقت، هذا الانفتاح ساعدني أن أجرب فيها لاحقا، وأن أظل مؤمنا بنتاجاتها الجديدة، رغم فوضى المشهد وما يصيبه من زيف واختلال.

جماعة أجراس لم تختف فهي موجودة من خلال أعضائها، الذين ما زالوا يمارسون الكتابة، وإن ظل بعضهم الى مرحلة الكمون الذي لن يطول، وآمل أن تتمكن من إحياء نشاطها بشكل أكثر وضوحا، وقد كان لدينا مشاريع ثقافية متعددة لم تنجز أكثرها، لاسباب تتصل بطبيعة الساحة الثقافية في الاردن التي انتقدنا كسلها في أوائل التسعينات، واسهم ظهور أجراس في خلخلتها على نحو نسبي.

× في قصيدتك تظل قريتك الأولى هي المرجعية، كحاضنة للبراءة، هي تخاف المدينة كنقيض للبراءة؟؟

– ابتدأت الكتابة في قرية (الكرامة) بغور الاردن، أكثر مناطق العالم انخفاضا، في تلك الحفرة الهائلة وجدت نفسي، لكني ألفت ذلك المكان والفني، كانت (الكرامة) مخيما في طفولتي، تأسس منذ الهجرة الفلسطينية الأولى (١٩٤٨) وسكنه أهلي مع سائر اللاجئين للمشردين، ولاحقا اختفى المخيم، وصارت قرية زراعية رهوية. لكنها ظلت مشروخة وحزينة شققتها الحرب، أتذكر نوارها في الربيع، للاعز الجبلي. صوت الثعالب وعواء الذئاب كل ذلك ما زال ضاربا في أعماقي، مدرسة وكالة الغوث... غرف صفية مشققة بعد الحرب، الله يدلف شتاء والصبي يرتجف.

لست أدري أية لحظة تفجرت فيها روحي بالشعر، لكني أوقن أن القصيدة هي التي حصنتني ضد الخراب وضد الشروخ، ولم تكن قريتي رومانتيكية، كانت مليئة بالعذابات والآلام، ألم تنشأ أصلا بسبب التشرد والطرد من الوطن؟ فأية روح رومانتيكية ستكون فيها؟ لم تكن بريئة كالقرى الخيالية، كانت معنية مجروحة، لكنها كانت طيبة أليفة، رغم كل شيء.

لاحقا رحلت الى المدينة – العاصمة لأتم دراستي الجامعية، وشاءت الأقدار أن أتم للمراحل الدراسية جميعها وحتى الدكتوراه وفي السنوات الأولى صدمتني المدينة، لم تكن بديلا عن القرية، ولم تكن بحجم الحلم، ومن هذه الصدمة كتبت مجموعتي الأولى (مطعونا بالغياب) التي ترصد ملامح فتى قروي صدمته للمدينة، وعرضته لطائفة من الخيبات مما لا يحتمله قلب الولد القروي الطيب، رأى الأشياء تخذله، فكتب مراثيه وأغانيه لم أحس بالألفة مع المدينة، مثلما لم أكن معجبا تماما بالقرية، فمضيت أرحل من غرفة الى أخرى دون أن أطمئن، أحسست كأنما الاماكن تعصيني كلها، أو أنني عصي على الطمأنينة، وظلت معي القرية مثلما كنت المدينة أوجاعها في داخلي، وعبرت عن كل ذلك فيما كتبت.

× رسالة الماجستير التي أنجزتها كانت خاصة بالقصة القصيرة – تجربة مجلة الأفق الجديد – كيف رأيت تجربة القصة القصيرة في تلك المرحلة؟ وما رأيك بالقصة في الأردن بشكل عام؟؟

– تعد مجلة (الأفق الجديد) الحاضنة الاساسية للأدب الحديث في فلسطين والاردن قبل أن تتضح معالم الحركة الأدبية الحديثة في هذا الجزء من بلاد الشام، لقد نقلت هذه المجلة الأدب الى حالة جديدة، والى مناطق التجديد والحداثة في أوائل الستينات. وعلى صفحاتها ولدت أهم التجارب القصصية (محمود شقير، خليل السواحري، فخري قعوار، صبحي شحروري، يحيى يخلف) وفي الشعر ولد فيها (عز الدين المناصرة، ومحمد القيسي ووليد سيف).

وكل هؤلاء ما يزالون يتذكرونها بالخير، ويمتدحون رجلا كبيرا وقف خلف نجاحاتها هو الأديب (أمين شنار).

لاحتضنت الأفق الجديد حقبة التحول من القصة القصيرة التي أرسى خطوطها محمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري، وأمين ملحس وغيرهم من كتاب للقصة الجديدة التي كتبها رواد الحداثة في الستينات، فكان لها الدور الأكبر في اكتشاف للمواهب الجديدة وفتح المجال أمامها للتعبير، فضلا عن مساندتها ومساعدتها في الانفتاح على الجديد في سائر فروع الثقافة، مما أدى الى تطوير تلك المواهب وتحولها الى أسماء ابداعية أساسية في القصة العربية، وأتمنى لو يعاد طباعة أعداد المجلة وإصدارها في مجلد من جديد، فما زالت حتى اللحظة محافظة على روحها الوثابة ودالة على صدق الانتماء الى الأدب الجديد.

× لك شهية خاصة باتجاه النقد، هل يمكن اعتبار ذلك مغادرة أولى للشعر؟؟

– لا اعتقد اني سأغادر الشعر يوما، فهو نافذتي اليتيمة، وبوابتي للمجهول، وكل نقد العالم لا يعوض عن قصيدة واحدة، أفرح بانشادها وكتابتها. إن كاتبا مثلي لا يمكن أن يعيش دون كتابة القصيدة، فوحدها تقودني الى عالم خفي احاول اكتشافه والنفاذ اليه.

أما النقد فقد اكتسبته من القراءة ومن الدراسة الاكاديمية التي اخترت لها مجال السرد والقص، لابتعد عن نقد الشعر، لاني لا أحبه ولا أميل اليه، أحب ان اقرأ الشعر، وأخاف عليه من النقد، فتلك الحدوس البعيدة لا يمكن للنقد ان يحيط بها أو يصل الى منابعها.

× ماذا عن رسالتك الجامعية، حول القصص في الشعر الجاهلي التي قدمتها في مرحلة الدكتوراه؟

– صحبتي مع الشعر الجاهلي قديمة، فقد كنت اقرؤه وأحبه وأتواصل معه، وقد راعني تلك الأوصاف التي تقال عنه: فهو شعر ذاتي غنائي لا موقع للقص فيه، ثم يربط ذلك بضعف مخيلة العربي وضعف ملكته في بناء الاساطير والحكايات، وفي رسالتي نقضت مثل هذا القول نقضا مبرما، فقد كشفت عن الوجه القصصي والاسطوري للشعر الجاهلي، وعرضت نماذج واسعة للقصص التي نسجها شعراء الجاهلية في شعرهم بموضوعاتها المختلفة، كالقصص التاريخية وقصص الحيوان والقصص الانسانية وقصص الكائنات غير الانسية، كما حاولت أن أربط هذه القصص بالرؤية الاسطورية للانسان العربي قبل الاسلام، فدرست تلك القصص دراسة رمزية تمكنت فيها من اعادة وصل الشعر القديم بالدين والاسطورة في حقبة ما قبل الاسلام.

واضافة الى ذلك فقد حاولت دراسة تلك القصص دراسة فنية من أجل الكشف عن جوانبها الجمالية، ومعالمها الفنية، لأرى أهم سماتها وما تفترق فيه عن القصة الحديثة.

أعد هذه الدراسة دراسة تأصيلية، أعادت وصل الماضي بالحاضر. فالفن القصصي ابتدأ عند العرب منذ أقدم عصورهم ثم تطور لاحقا في أشكال المقامات وحكايات الجاحظ وسرد التوحيدي، وقصص ألف ليلة وليلة، وصولا الى القصة الحديثة، التي تأثرت بالقص الغربي، لكن ما أخذناه منهم لا يجاوز كثيرا قاعدة – هذه بضاعتنا ردت الينا) فما القصة بجديدة على أدبنا ولا على مبدعنا العربي منذ أقدم عهوده.

مارتن أميس

يصل الى اطراف الغموض في (قطار الليل)

□ ترجمة نجوى ابو غزالة

(انا شرطي)

بهذه العبارة يستهل مارتن أميس، ابن الروائي البريطاني المعروف كنغسلي أميس، روايته الجديدة الموسومة (قطار الليل).

«انا شرطي ... اسمي المحقق مايك هوليهان ... وانا ايضا امرأة» هكذا ينطلق القارىء من صدمة مقنعة ممتعة، فيما يعتدل في جلسته، اذ يمطره اميس بوابل من التساؤلات: يلهو ويمر ... يسحق ويريك.. يمتع ويثير ... وكذلك يغضب بكتاباته العنيفة وروحه للضالة.

هذه الرواية تحمل في ثناياها الولاء والتقدير للروائيين الامريكيين العائدين للايام الخالية الذين يكتبون عن شخصية البطل الجريء، على شاكلة داشيل هاميت وريموند شاندلر. (قطار الليل) يضغط بقوة على حدود السواد ليصل الى اطراف الغموض، ومع ذلك فهذا الكتاب الصغير (يقع في ١٤٩ صفحة) ليس مضجرا على الاطلاق.

مايك هوليهان، كما يوحي الاسم، شرطية ضخمة القوام متوردة الوجنات شقراء ذات صوت مثير، وهي كثيرة التدخين ومدمنة سابقة على الكحول. هي امرأة كثيرا ما يخالها الآخرون رجلا، لقد تلقت من صدمات الحياة القاسية اكثر من نصيبها. هوليهان تعيش في مدينة اميركية مجهولة – يمكن ان تكون اي مكان – فيها ميناء وجامعة ومسار خاطىء لسكة الحديد. وقطار الليل الذي يمر اسفل العمارة التي تسكن احدى شققها هوليهان مزعج يحول دون نومها واحلامها. الرجال في حياتها كارهون للنساء يتلذذون بضربهن! رئيسها في العمل الكولونيل توم روكويل استخدمها قبل سنوات وقدم لها المساعدة للمكافحة. لهذا عندما يتم العثور على جثة ابنته (قضية انتحار) يلجأ الى مشورة هوليهان ويطلب اليها حل هذا اللغز: لماذا تلجأ شابة جميلة وعالمة فيزياء فلكية لها صديق مثالي يحبها وتحبه الى وضع ثلاث رصاصات في رأسها؟ هل كانت هذه جريمة؟

انا كان غريبا على أميس تناول ثيمة تقليدية على هذه الشاكلة فان الامر كذلك هو مبعث للتسلية. لقد انتهز الروائي البريطاني الفرصة للخوض في مباراة فاصلة بين اساطير البرامج التلفازية والروايات الاميركية التي تتحدث في جوهرها عن الشرطة واللصوص. يبدو كذلك انه يستمد متعة من التلاعب باللغة الانجليزية كما يتحدثها الامريكيون، فهو مثلا يشتق افعالا من اسماء غير مستخدمة سابقا، ويقدم وصفا لا يمحى من الذاكرة لعمل هوليهان بين الموتى ناحتا الفاظا جديدة. تقول هوليهان: «رأيتهم جميعا: البدينون وقصار القامة ... الغرقى والنازفون دما .. العائمون والمحروقون. رأيت جثث اطفال في عامهم الاول، مضروبين بالهراوات. رأيت جثث نساء في التسعين اغتصبهن رجال عصابات! ورأيت اشخاصا تركوا ليموتوا برصاص اطلق عليهم لمجرد النزوة!» وحينما يصف أميس هوليهان وهي ثملة يقول: «انها تجسيد للاقزام السبعة مجتمعين ... كثيرة الصراخ .. كثيرة الشجار .. «صبيانية» مهلهلة بغيضة ومؤذية.. كثيرة البكاء وفظة» احيانا يقع اميس في فخ من صنعه عندما ينحدر الى هوة الصيغ الجاهزة. على سبيل المثال يقول اميس: «ان عيني هوليهان ليستا مجرد زرقاوين .. انهما عينان زرقاوان شاحبتان في رأسها الذي شاهد كل شيء».

ينطلق اميس من فرضية ان البرامج التلفازية الخاصة بموضوعات الشرطة غير لائقة، لان مرتكبي الجريمة يحاكون ما يشاهدون على التلفاز. وان الشرطة تقع في شرك صيغ جاهزة ليس من صنعهم.

تتكشف حقائق القصة وفق نمط غير تقليدي. فما يبدأ برواية بوليسية ينتهي برواية سيكولوجية: تحقيق عن مسببات الانتحار والغيرة على مدى اربعة اسابيع تتابع هوليهان التحقيق عن جنيفر، خطوة خطوة، وتجري مقابلات مع الاشخاص الذين عرفوها لتجد نفسها امام فجوة بين حياة جينفر المثالية ظاهرا وبين وجودها (هي) الكئيب التواق للكحول عندما تقول هوليهان: «جينفر روكويل تسكن دواخلي تحاول الكشف عما ابغض رؤيته» هذا هو بالطبع الهدف الخاص للروائي اميس: تسليط الضوء على الجانب الاسوأ من الانسان للكشف عما بداخله.

(قطار الليل) كتاب صغير مقارنة بسمعة اميس المبجلة والمثيرة للجدل، وكأنما هو فاصلة استراحة للكاتب قبل ان يشحذ همته ويرشق عضلاته الروائية بغية تقديم رواية اخرى تتسم بالشمولية والطموح اللذين يطبعان عملين مبكرين له هما (المال) و(المعلومات). لكن رغم ان الحل النهائي الذي توصل اليه المحققة مايك غير مقنع الا انه ولا ريب شجاع جريء.

قراءة في مجلة «ألواح» - العدد الخامس:

أين نحن من حلم بورخس: العالم بين دفتي كتاب؟!

□ جلال نعيم

استطاعت مجلة «الواح»، مع بلوغها عامها الثاني، ان تميز نفسها وتبرز هويتها الخاصة وشخصيتها المستقلة من بين مختلف المجلات العربية الصادرة في أوروبا، وذلك باحتفائها بالأدب (العربي والعالمي) الشاب، وتحركها في مديات جغرافية شاسعة، حيث اضافة الى استقطابها للأسماء العرب الذين شتتهم المنافي، فإنها أصدرت عدة ملفات كرست لأدب شعوب استبعدت او ابعدت عن صفحات المطبوعات المقدمة للقارىء العربي، لهذا السبب او ذاك، فقد قدمت «الواح» عبر اعدادها الاربع التي كانت حصيلة عامها الاول خمس ملفات كانت عن: «شعراء التسعينات في العراق»، «الشعر الفارسي المعاصر» و«الشعر السويدي الحديث» اضافة الى ملف خاص عن الترجمة وآخر عن الشاعر والمفكر المكسيكي «اوكتافيو باث» بمناسبة رحيله.

ويقف وراء ذلك إخلاص الكاتبين عبدالهادي سعدون ومحسن الرملي المقيمين في اسبانيا اللذين اجتهدا في اصدارها وتحريرها بامكاناتهما الذاتية الخالصة، واللذين تمكنا من انشاء نشاط ثقافي مهم في مدريد بتأسيسهما لدار نشر «الواح» التي ظلت أمينة على مسارها الفكري والابداعي بتقديمها لاصدارات شعرية وقصصية وفكرية متميزة لشعراء قصاصين عرب، وباللغتين – العربية والاسبانية – هذا اضافة للمساهمة باقامة ندوات وأمسيات ومعارض للمبدعين العرب في المنتديات الاسبانية.

وقد افتتحت «الواح» عامها الثاني بالعدد الخامس، الذي جاء ليؤكد رصانتها وإصرارها على لم شتات الابداع العربي من المحيط الى الخليج، والمشتت في الغربات والمنافي الممتدة باتساع العالم، عبر عدد ضخم تكون من ثلاثمائة صفحة احتضن بين ضفتيه مختلف الابداعات والنشاطات والرؤى الجديدة.

ففي باب «رأي» نقرأ لكمال ابو ديب رأيا عن «الفكر النقدي والحرية والديمقراطية» ولاحمد حجازي عن «الثقافة والسياسة» وللدكتور وليد صالح عن «الترجمة القانونية.. بين العربية والاسبانية». وكان «رأي» المفكر الفلسطيني كمال أبو ديب مقتطفا من دراسة طويلة قدمها في مؤتمر غرناطة الأخير تحت عنوان «في الفكر النقدي والفكر النقضي»، حيث يعود الناقد لتأكيد تعريفه السابق للديمقراطية واصفا إياها بأنها حرية اختيار البدائل، ويتفق مع المفكر ادوارد سعيد في أنه «لا يمكن للفكر النقدي ان يكون مهادنا، قبوليا، كما كان فكر ميشيل فوكو في ...رمه. بل ان عليه ان يكون صداميا، تحريضيا، مقاوما، ثوريا» (ص٨). وبعد ان يختزل الكاتب معالجته للواقع العربي، فيما يتعلق بسبيل الوصول الى الديمقراطية، في تسع نقاط رئيسة، يشير في ...لية الى انه «ينبغي على الفكر النقدي ان يكشف ضحالة المفهوم وتناقضات الممارسة في الواقع العربي، وان يجلو كل ما يخل بالسلوك الديمقراطي في المجتمع وان يعمق فهم النظرية والممارسة الديمقراطية في اذهان الناس ويحرض على نوالها والسعي الى توفيرها على كل صعيد في الوجود الاجتماعي، بما يقتضيه ذلك من مشاركة فعالة في خلق المناخ الملائم لنشوء مجتمع النقاش والحوار والاقتناع بدلا من ... القسر والارهاب والقبول والاذعان والسلبية والتخلي والتجنب ...» (ص١١).

... باب «شعر» اكثر من نصف المجلة، اذ ضم ملفا شعريا ... اضافة الى عدة دراسات وتجارب. وقد استهله الاسباني ... ميغيل بويرطا» بترجمته العربية لتجربة الشاعر الاسباني «لويس غارثيا مونتيرو» التي أثرت تجربته الشعرية في البحث ... «العاطفية الاخرى» والتي اصبحت بمثابة بيان او «اعلان ... شعري واخلاقي لتيار كامل من الشعراء الشباب الاسبان، منذ ... في جريدة «الباييس» الاسبانية في ٨/١/١٩٨٣. هذا التيار ... بتسميات عديدة «الشعر اليومي» و«الشعر التجربة» و«العاطفية الاخرى» أو كما أطلق أوكتافيو باث على شعر غارثيا ... مفهوم «شعر الحياة» (ص٢٧).

... مونتيرو دعوته الشعرية/ العاطفية قائلا: «ان هذا العالم ... يقترب من نهاية قرن، يحتاج الى عاطفة اخرى ومختلفة ... وفي هذا السياق، قد يغدو الحنو أيضا صورة من صور ...» (ص٢٦).

... الشعر في «الواح» – العدد الخامس – يستحق لأكثر من ... بنا النظر اليه من اكثر من زاوية، فلا تبالغ اذا ما قلنا ... ملف للشعر يقدم في مجلة خلال هذه الاعوام، فقد ضم ... وستين شاعرا عربيا من مختلف الاقطار والمهاجر، ... مختلف الاجيال ايضا مما يشير الى تجارب تباينت في اساليبها ...ذاها وأعمارها، وفيها ما يعود بمرجعيته الى تيارات شعرية سابقة ...صلت الى المنتهى لاكتمالاتها، وفيها من هي ما زالت في طور التشكل والنمو. ولعل المعدين توخيا تقديم بانوراما شاملة لمشهد يبحث عن اكتماله للشعر الحي والمتبقي من خلال تقديم ما توفر لهما من نصوص لم يسبق نشرها بعيدا عن التدخل بالانتقاء والتصنيف والغربلة.

من هنا نجد عدم التجانس وعدم الانسجام سواء ما بين النصوص او ما بين الاسماء التي نجد كما هائلا منها. فنقرأ لسليمان العيسى وعلي جعفر العلاق وعزيز السيد جاسم الى جانب وسلم هاشم وسعد جاسم ومحمد النصار وعدنان الصائغ وأحمد عبد الحسين وعبدالرزاق الربيعي وغيرهم من الشعراء الذين صنفوا ضمن ما أطلق عليه «جيل الثمانينات في الشعر العراقي».. هذا الى جانب الشعراء الذين ظهر اغلبهم في التسعينات – وهي مرحلة مختلفة تماما عن سابقاتها – ومنهم جمال علي الحلاق وفرج الحطاب وسليمان جوني وعبدالامير جرص وجواد الربيعي ومحمد الحمراني وسلام دواي واحمد كاظم ومهدي علي وحسن جوان.. وغيرهم.

وقد استأثر الشعراء العراقيون بالمساحة الأوسع، يأتي بعدهم شعراء للغرب العربي ومنهم ياسين عدنان، إدريس علوش، مصطفى غلمان وحميد زيد، الى جانب طارق مكاوي من الأردن وطلعت شاهين من مصر، وسعدية مفرح من الكويت واسماعيل الوريث من اليمن وكارمن سالامانكا من اسبانيا.. وتبقى الحصيلة التي يمكن الخروج بها من الملف ضخمة، خاصة وانه قدم شعراء نقرأ لهم أول مرة، رغم ان لها حضورها عبر الامتدادات الجغرافية التي توزعت ما بين بغداد وعمان وطرابلس وصنعاء واستوكهولم وطهران وغيرها..

وضمن القراءات والرؤى والتجارب يقرأ «باسل الشيخلي» – الاستاذ في جامعة بغداد – نصوص الشاعر حسب الشيخ جعفر في «هبوط اورفيوس او البحث عن انثى النص» حيث يكتب «ان حسب الشيخ جعفر يغرق في اللذة الحسية وفي ينابيع لذة لاكتشاف اسرار الخلق المتدفقة، فهو وبصوفية معاصرة يكشف الجوهر ويحدد مواصفات البناء التكويني للأنثى» (ص٦٠).. بينما يلقي احمد سعداوي نظرة على «الشعر العراقي الآن» يحدد فيه تأثيرات اكثر من سبعة أعوام من الحصار على الشعر والشاعر العراقي وتبعاتها وما شكلته من محفزات اثرت في رؤيته ولغته وبنائاته «ان الشاعر العراقي الآن يعيش في العالم، لكنه لا يرى في هذا (العيش) سوى تأثيث مستمر لعالمه الداخلي.. وهو يبتعد عن المحيط، لكنه يبتعد لكي يصبح (نوعا من انواع المختبرات، قنينة اختبار، او مركز سيطرة، او مكانا تمتزج فيه وتتحفز كل القوى) كما يقول شيمس هايني. (ص٨٣).

ويترجم هاشم فهمي «شذرات شعرية» لأنطونيا بورتشيا وقد قدمها الارجنتيني خورخه لويس بورخس تقديما طريفا وموحيا، حيث يقوم باختيار واحدة من «شذرات» بورتشيا بشكل عشوائي ويعلق عليها. فتعليقا على «يظل وحيدا من لم يملأ عالمه أشباحا» يكتب بورخس معلقا: «لحسن الحظ ولسوء ايضا انه لا تنقصنا الأشباح، إذ نعتقد أرجنتينيين او تشيليين أو فرنسيين كذا اننا مخلصون لهذا الاعتقاد او ذاك، منضوون الى هذا الحزب او ذاك، ورثة لتقليد، حملة لاسم، معدون لبيت او قرن، أصحاب وجه ضمن وجوه أخرى. مثل هذه الاشباح تكون دائمة لكن ليس مستحيلا ان تتركنا وحيدين، وحيدين بضراوة لحظة الموت». (ص١٣١).

ومن «الشذرات» التي يوردها المترجم: «الحقيقة أصدقاء قلة، وهؤلاء القلة ينتحرون دائما» «وتظن إنك تقتلني، أظن انك تنتحر». (ص١٣٢).

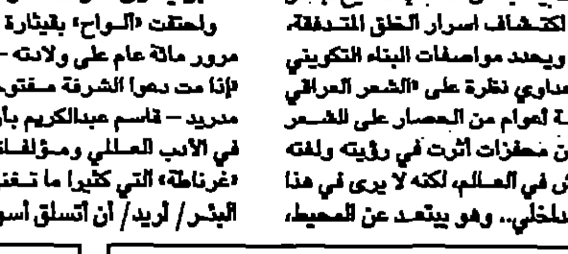
ويترجم محمد عبدالغني شهادة «غريغوري كورسو» الشعرية المعنونة «ماذا يمكن ان اكون غير جاسوس او شاعر..» التي يحكي فيها عن طفولته «كنت طفل شوارع، والمدارس لم تفتح لأمثالي، ولكي استمر في الحياة كنت أسرق بعض الدمى وأنام تحت اي سقف او في أنفاق المترو في المدينة، المدينة الكبيرة المتوحشة كنيويورك في فترة الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢» (ص١٧٧) ثم يتطرق الى الخلاصة التي خرج بها من تجربة السجن التي عاشها وعودته للتنقل والترحال والتسكع في الشوارع وبين البلدان بحقيبته المليئة بالقصائد والملابس الرثة تحت انظار موظفي الجمارك وشكوكهم «.. ماذا يمكن ان اكون غير جاسوس او شاعر، او الاثنين معا؟ الشاعر هو الآخر جاسوس، مجال تحركاته ليس هو السياسة، انه يتجسس على كل الناس لصالح الناس. وفي الاخير يعطي تقاريره لكل واحد منهم» (ص١٧٨).

كما تقدم «الواح» منتخبات من الشعر النمساوي الجديد ضم عشرة نصوص لشعراء نمساويين شباب، قام بترجمتها الشاعر وديع العبيدي وامتازت بشفافيتها العالية واحتفالها بكل ما يمت للحياة والحب كما جاء في قصيدة «آنا ماري بيكل» «انتهاء»:

«لقد نهيتك عن مداعبتي
وعن مس وجودي
حيث انتهبت سكينتي وسلامي
... واذ اكتشفت الآن لجة بحرك
فهل يا ترى ما زلت تدعونني إليك؟ (ص٢٠١)

ولحتفت «الواح» بقيثارة غرناطة «فدريكو غارثيا لوركا» – بمناسبة مرور مائة عام على ولادته – بأن كرست له ملفا خاصا جاء تحت عنوان «إذا مت دعوا الشرفة مفتوحة»، وقد استهله الكاتب العراقي – المقيم في مدريد – قاسم عبدالكريم بأن قدم ترجمة بانورامية لحياة الشاعر وأثره في الأدب العالمي ومؤلفاته. كما تطرق الى شغفه بمدينته الأولى «غرناطة» التي كثيرا ما تغنى بمعالم تاريخها العربي «أريد ان اهبط الى البئر/ أريد/ أن أتسلق أسوار غرناطة/ لأرى القلب القديم/ من الثقب المعتم للماء/.../ أريد ان أموت/ جرعة/ جرعة/ جرعة/ أريد ان أملأ قلبي بالطحالب/ لأرى جريح الماء» (ص٢١٠).








وركز الكاتب على ان لوركا كان يعرف بتعاطفه مع اليسار وطروحاته في الدفاع عن الديمقراطية والحريات وقضايا العدالة الاجتماعية لكنه لم يكن ينتمي اي انتماء سياسي بمفهومه التنظيمي.. حتى انه وخلال «الاوضاع السياسية المتوترة التي سبقت اندلاع الحرب الاهلية كان لوركا في العاصمة مدريد وقد نصحه العديد من أصدقائه بالبقاء وعدم المخاطرة بالذهاب الى غرناطة. لكنه رد عليهم بالقول: «انني لم أرتبط بأي حزب سياسي، وأنا ذاهب الى مدينتي والله يقدر ما يشاء..» وهذا ما قاده في اليوم التالي للوقوف أمام الفصيل «الفرانكوي» للإعدام في قرية «بثينار» غير بعيد عن مدينته الأولى «غرناطة».

ويترجم الدكتور صبيح صادق حوارا مع لوركا نشرته صحيفة «الأمة» الارجنتينية في ١٤/١٠/١٩٣٣ – اي قبل مقتله بثلاثة اعوام – وقد أجري معه حال وصوله الى «بوينس آيرس» ويصفه المحرر فيه قائلا: «فدريكو غارثيا لوركا. حركة وضحك مستمر تقريبا، مع ابتسامة ريفية صافية وراضية، الوجه الدائري المشع نفسه الذي يظهر في الصور، الجبهة عالية، شعر غير مصفف. ابتسامة تكشف عن أسنان بيضاء متينة.. متحرر ويتمتع بروح شابة، لا يريد غير اللهو، والتمتع بهذه الحياة، والتسلي بالكتابة بين حين وآخر. يبدو شابا نشيطا، بصحة رجل الحقل، وبقوة رجل البحر» (ص٢١٧).

وتترجم أسرة تحرير «الواح» نصوصا نثرية للوركا عثر عليها مؤخرا وأضيفت الى أعماله الكاملة الصادرة مؤخرا، وجاءت بعنوان «نصائح الى الشاعر» وهي نصوص قصيرة ومكثفة تراوح ما بين الشعر والوصايا: «في هذيان منتصف الليل الشاذ، عندما يتنفس الجميع، والحقل تؤله رأسه من ثقل العصافير، اوقف بسرعة ماكنة فؤادك ومارس الالعاب الرياضية مع قارب الغروب الزهري الكبير» (ص٢٢٢) «وبلا فخفخة صابونية، وبلا طلقة رصاص. القصيدة الحقيقية يجب ان تكون لا مرئية» (ص٢٢٣).

ثم نقرأ ملتقطات من (مذكرات لويس بونويل) المخرج الاسباني السريالي الكبير – صاحب فيلم «الكلب الاندلسي» – التي يلعن فيها بأن لوركا جعلني اكتشف الشعر. كما نقرأ «حكاية الزهرة المتقلبة» وهي دراسة موجزة كتبها الشاعر الاسباني المعروف «ماريو هيرنانديث» – استاذ الأدب الحديث في جامعة مدريد المستقلة، والمتخصص في أدب لوركا، وضعها خصيصا لـ«الواح». ويختتم ملف «لوركا» الشاعر والفنان التشكيلي العراقي «خالد كاكي» بقصيدة «رماد شجرة الرمان» التي كتبها بالاسبانية في الأصل وقام بترجمتها وهي مهداة الى لوركا في مئوية ميلاده:

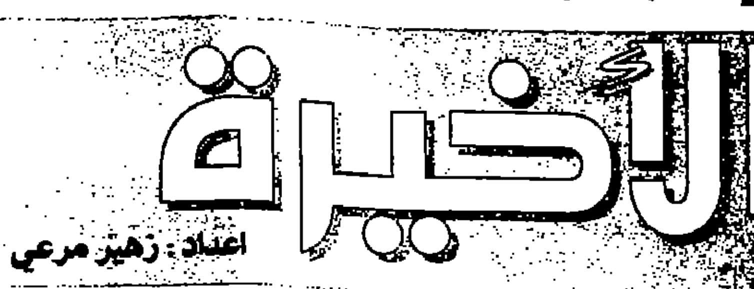
«أهرب ايها القمر.. ايها القمر
يا نبع الشهد والحليب..
يشربك الغجر.. ويسكرون
فتنحني رؤوسهم
كلمسة النور..» (ص٢٤٦).

وفي باب «قص» نقرأ للعراقية المقيمة في لندن «سميرة المانع» وأقاصيص قصيرة جدا للقاص الأردني «مؤيد ابو صبيح» تميزت بقصرها الشديد ولغتها البرقية المختزلة كما في «دالية» حيث «سكر سكرة شديدة – تخيل نفسه دالية ودعا رفاقه ان يعصروا منه النبيذ» (ص٢٥٨). كما نقرأ «الحلم النواسي والنقباء الأربعة» للعراقي المقيم في عمان «محسن النعيمي».

ولـ«كاظم الرشيد» نقرأ (الـ«نعم» كطريق للتساؤل) في باب «فلسفة» و«غادامير ومهمة الذات في فلسفة التأويل المعاصر» لـ«علي حسن الربيعي» الذي يشير الى ان ما يناقشه غادامير بحدة «هو مسألة الأدب الذي يعده يكتب معناه في كل لحظة قرأه فيها، ولكي نفهم فلا يعني ذلك بالضرورة العودة الى الماضي، بل للمشاركة الحاضرة مع ما قيل». «اذن فالمسألة لا تعني العلاقة بين الاشخاص، اي بين القارىء والمؤلف الذي ربما يكون مجهولا أصلا، انما هي المشاركة في الاتصال الذي يقدمه لنا النص (ص٢٧٣).

كما حفلت «الواح» برسائل ثقافية قادمة من بغداد، [illegible]، دمشق و[illegible] وختمت بأخبار ثقافية متفرقة.

يبقى ان نقول ان مجلة «الواح» التي بلغت عامها الثاني قد شكلت حضورها المميز ومدت جسرها الخاص في محاولة لتجاوز الجغرافيا وتجنب الأسلاك الشائكة وكاميرات المراقبة والحدود من طرح الهم الثقافي وفرز للوجود الابداعي الذي يسعى دائما للتطابق مع ذاته وتلمس هويته وصولا الى نفيها، وليس الغاءها بالطبع!



اعداد: زهير مرعي

الاطعمة الغنية بالالياف لا تاثير لها في محاربة السرطان

□ بوسطن – (اف ب):

اكد باحثون اميركيون في مجلة "نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين" ان النظام الغذائي الغني بالالياف وخلافا للدراسات السابقة لا يقلل من احتمال الاصابة بسرطان القولون والمستقيم لدى النساء. وخلصت الابحاث التي شملت ٨٨٧٥٧ امراة على مدى ١٦ عاما بادارة الدكتور تشارلز فوش من جامعة هارفارد (ماساتشوستس) الى التاكيد بان النساء اللواتي يتناولن الاطعمة الغنية بالالياف بكثرة لا يقللن من احتمال اصابتهن بسرطان القولون او المستقيم الا بنسبة ضئيلة.

واختتم معدو الدراسة بقولهم "ان نتائجنا لا تدعم الفرضية القائلة ان الاطعمة الغنية بالالياف تشكل حاجزا فعالا ضد سرطان القولون والمستقيم". وقال الباحثون لا حظوا ادنى نسبة من سرطان القولون والمستقيم لدى سكان يتناولون نظاما غنيا بالالياف النباتية فرضية فعالية الاطعمة الغنية بالالياف ضد السرطان للمرة الاولى في السبعينات ومنذ تلك الفترة تدور الابحاث حول الاوبئة وجود صلة بين الاثنين من دون ان تتمكن من اثبات الامر فعليا. وتشير احصاءات الجمعية الاميركية لمكافحة السرطان الى ١٣٠ الف حالة من سرطان القولون او المستقيم سنويا في الولايات المتحدة ويحصد هذا النوع من السرطان ٥٥ الف ضحية كل عام.

اديب دايخ يحيي حفلات موسيقية في فرنسا

□ باريس – (اف ب):

احيا مطرب القدود الحلبية اديب دايخ في مدينة تولوز جنوب شرق فرنسا امس الاربعاء حفلة نظمت بعد حفلته التي احياها في "كافيه دي لا دانس" في باريس في اطار فعاليات "ليالي رمضان الجميلة".

ورافقت أديب دايخ في حفلته فرقة الكندي الموسيقية التي تتالف من عازف القانون الفرنسي جوليان جلال الدين فايس وعازف الناي محمد سعادة وعازف الرق عادل شمس الدين وعازف العود سفيان نقرا. يذكر ان دايخ اشتهر منذ ثلاثين عاما باداء القدود الحلبية. وقد تداولت الاشرطة المسجلة بصوته والتي اعتمدت تقنيات بسيطة، اجيال من الشباب الذي يحب هذا النوع من الطرب الاصيل منذ بداية الستينات.

وفي الحفلة التي احياها الاربعاء، جلس دايخ بعباءته السوداء الحلبية يؤدي القدود باسلوبه الخاص. ولم يتردد دايخ رغم تقدمه في السن، في الارتجال كما اعتاد اثناء غنائه قصائد الغزل والحب الممزوجة ببعض الالوان الشعبية، مثيرا حماس الجمهور الذي صفق له طويلا عندما انشد قصيدة "بيضاء" قبل ان يختتم حفلته بقصيدة "يا من هواه اعزة وذلني". وجوليان فايس الذي رافق دايخ على القانون، فرنسي قاده حبه لهذه الالة الموسيقية الى حلب حيث اشترى منزلا يقيم فيه من وقت لاخر.



نافذة الصباح

□ كتب: محمود قطيشات

ذات يوم وقفت صبية حسناء على هذه النافذة وداعبت اشعة الشمس خصلات شعرها الكستنائي فحولتها الى امواج ذهبية.. وكبرت الصبية وكبر معها الحلم بمستقبل واعد.. واستمرت الشمس تشرق كل يوم، وظلت النافذة تستقبل اشعتها .. وفجأة رحلت الصبية وتركت النافذة تستقبل الشمس كعادتها كل يوم .. ولكن اشعة الشمس لم تعد متوهجة كما كانت في السابق.. والنافذة آثرت الانغلاق على ذاتها.

برتقال وحبش

□ جرش – حسني العتوم

قطيع من طيور الحبش تستظل احدى اشجار البرتقال في احدى مزارع جرش . والسؤال الذي دق مسامعي عند مشاهدة المنظر هو ما العلاقة ما بين هذا القطيع وشجرة البرتقال؟

صاحبي اجاب على السؤال قائلا ان العلاقة ... جدا، فهذه الطيور تتغذى على الحشرات ... تسيء الى الشجرة كما ان مخلفاتها ... دسمة للشجر، وشيء آخر ان هذه ... البرتقال.

البحث عن ناجين من حادث صعق زوار معبد عائم

□ لومبان / الفلبين / رويترز

مسحت الضفادع البشرية نهرا في الفلبين امس بحثا عن ناجين من حادث صعق خلاله ١٢ شخصا حين قطع معبد عائم متعدد الطوابق خط الضغط العالي سقط على بعض زوار المعبد. وسادت حالة من الفزع زوار المعبد وقفز البعض في الماء طلبا للنجاة من الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية عشية احتفال البلدة بقديس كاثوليكي لكن القدر كان لهم بالمرصاد فقد سقط خط الضغط العالي في الماء حول المعبد وسرت شحنة كهربائية في الماء قوتها ٤٤٠٠ فولت. واصيب في الحادث عشرة اشخاص ونجا اكثر من ١٥٠. وقال ارماندو رواك عضو المجلس المحلي لرويترز ان ضحايا الحادث كانوا يسقطون في الماء ويتشنجون قبل ان تبتلعهم المياه. وقالت تقارير اذاعية انه فقد في الحادث ثلاثة اشخاص. وكان المعبد العائم يقل نحو ١٧٠ زائرا حين قطع خط الضغط العالي اثناء مروره في نهر قرب بلدة لومبان على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الفلبينية مانيلا.

عادل امام يعود بقوة الى ساحة الكوميديا مع "محروس بتاع الوزير"

□ القاهرة – (اف ب):

شكل فيلم "محروس بتاع الوزير" عودة قوية لعادل امام الى ساحة النجومية في السينما المصرية التي بدأ يواجه فيها منافسة شديدة من النجم الصاعد محمد هنيدي منذ العام الفائت.

فالفيلم الجديد، وهو من اخراج نادر جلال، يشكل نهوضا متميزا بعد الاخفاق الذي مني به فيلم "رسالة الى الوالي" الذي عرض العام الفائت واعتبر ضعيفا بكل المقاييس. وكان هذا الاخفاق مؤلما بالنسبة لعادل امام بعد سلسلة من الافلام الناجحة التي كرسته نجم الكوميديا الاول في مصر على مدى ربع قرن، لا سيما منها افلامه الاخيرة "الارهاب والكباب". و"طيور الظلام" و"النوم في العسل"، و"بخيت وعديلة" بجزءيه. هذا مقابل تحقيق محمد هنيدي (٣٦ عاما) نجاحا جماهيريا ساحقا مع فيلمي "اسماعيلية رايح جاي" و"صعيدي في الجامعة الاميركية" اللذين حققا ايرادات قياسية في تاريخ السينما المصرية. ولا يزال "اسماعيلية رايح جاي" معروضا منذ عام ونصف. وكانت ايراداته بلغت حوالي ١٦ مليون جنيه (٤,٨ ملايين دولار) خلال العام الاول. اما "صعيدي في





الجامعة الاميركية" فحقق ارقاما مضاعفة. ولا يزال عرض الفيلم مستمرا بنجاح منذ اب الماضي. لا بل انه شكل مع مسرحية "الابندا" المعروضة سينمائيا، وهي من بطولة محمد هنيدي، المنافس الاول لفيلم عادل امام الجديد، وفيلم "الامبراطورة" لنجمة الشباك نادية الجندي، خلال عطلة عيد الفطر.

والملفت ان علي هنيدي يحتلان مساحة تفوق المساحة التي تحتلها الاعلانات الخاصة بفيلمي عادل امام ونادية الجندي في الصحف المصرية.

ويعود عادل امام في فيلمه الجديد للعب على الثوابت التي شكلت اساس نجاح افلامه السابقة:

مهاجمة الفساد والسخرية من المسؤولين الحكوميين في اطار من العبث الجنسي الخفيف والقفشات الفكاهية.

فبطل الفيلم "محروس الدخاخني" (عادل امام) يتحول بين ليلة وضحاها من شاويش بسيط الى مرافق لوزير من قريته (كمال الشناوي). ويتيح له قربه من الوزير الاطلاع على صفقاته المشبوهة واسراره فيقوى موقعه.

ويتسبب محروس بفضيحة للوزير الذي يعاقبه باعادته الى وظيفته الاولى، لكنه يتمكن بدهائه من الفوز بعضوية مجلس الشعب، حيث يفضح الوزير وغيره من المسؤولين حتى يضطرهم لشراء سكوته.

ويلعب عادل امام كالعادة على مفارقات الريف والمدينة، والفقراء والاغنياء. ولا يوفر عادل امام المسؤولين الحكوميين من الانتقاد والتجريح. وهو يتجرأ كالعادة على دخول مناطق حساسة في كشف زيف الاتهامات الباطلة الخطيرة التي يتم تلفيقها لمن يقفون في وجه هؤلاء المسؤولين. كما لا يتردد في تقليد الداعية الاسلامي الراحل متولي الشعراوي في جلسته ولهجته واسلوبه السردي. مستقيا من تلك لتضخيم حادثة حولته بالصدفة الى بطل ليرويها على مسامع اهل قريته.

فيل مخصص للاطفال



□ فنوم بنه – ا. ف. ب

شاب كمبودي يمسك بذيل الفيل «سامبو» التي يزن مئات الاطنان وهو مخصص للاطفال في طريقه الى حديقة فنوم بنه حيث يقوم الاطفال بامتطاء الفيل ضمن العابهم اليومية.

عقار يقلل الغثيان لدى مرضى السرطان

□ بوسطن – رويترز

افادت دراسة نشرت في دورية نيو انجلند جورنال الطبية بان عقارا تجريبيا تطوره شركة ميرك قلل بدرجة كبيرة الغثيان والقيء لدى مرضى السرطان الذين يجرى علاجهم بعقار سيسبلاتين.

وفي الدراسة التي اجريت على ١٥٩ كان ٣٢ في المئة من المرضى الذين تناولوا العقار الوهمي قد تقيئوا مقارنة مع سبعة في المئة فقط من الذين تناولوا العقار التجريبي.

النمور الجوعى تفترس حارسها

□ بانكوك – رويترز

قالت الشرطة ان اربعة نمور مروضة لكنها جائعة هاجمت وقتلت حارسها في حديقة حيوان خاصة ملحقة بمطعم في شمال تايلاند.

وقال متحدث باسم الشرطة ان النمور في مطعم بان سوا (بيت النمور) الذي يبعد نحو ٨٠٠ كيلومتر شمالي بانكوك في ولاية فراي لم يقدم لها الطعام منذ ايام بسبب ركود نشاط المطعم.

وقتلت النمور حارسها اثناء قيامه بتدريبها داخل القفص. وسيطر عمال اخرون على النمور بعد الهجوم.

اخبار خفيفة

تضليل البويضة احدث التجارب في منع الحمل

□ لندن – رويترز

قالت مجلة نيو ساينتست ان العلماء ربما اوشكوا على تطوير شكل جديد لمنع الحمل بتضليل بويضة المرأة. وبدلا من تعطيل الهرمونات او منع الحيوان المنوي من الوصول الى البويضة فان الطريقة الجديدة تعرقل التفاعلات الكيميائية الحيوية اللازمة لتخصيب الحيوان المنوي للبويضة.

كوكا كولا تدخل عالم الازياء

□ لندن – (اف ب):

ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية ان الشركة الاميركية المصنعة للمشروبات الغازية كوكا كولا تستعد لاطلاق تشكيلتها الخاصة من الالبسة الجاهزة تحت اسم "كوك".

واوضحت الصحيفة ان الشركة بصدد توقيع عقود شراكة وحقوق استثمار في سائر انحاء العالم لصنع ملابسها الخاصة.

واضافت ان بريطانيا احتضنت لاطلاق ازياء كوك في اوروبا وتتضمن هذه الازياء سراويل جينز وملابس رياضية وتشكيلة من الملابس للمناسبات غير الرسمية.

مقتل ١١ ... في حادث حافلة في ...

□ مانيلا – رويترز

مؤشرات على وجود نفط وغاز في المياه الاقليمية ...

□ لومي – (اف ب)

رقصات شعبية في العيد الوطني

□ نيودلهي – ا. ف. ب

مجموعة من الفتيات الهنديات وهن يؤدين احدى الرقصات الشعبية استعدادا لاحتفالات الهند باليوم الوطني الذي سيحضره العديد من الشخصيات وفي مقدمتهم ملك نيبال.

مصادرة ستة آلاف كيلو مخدرات

□ يانجون – رويترز

قالت وكالة انباء ميانمار ان سلطات مكافحة المخدرات في ميانمار صادرت ٤٠٤ كيلوجرامات من الهيروين و٥٢٩٣ كيلوجراما من الافيون و٣٨١ كيلوجراما من الماريجوانا في عام ١٩٩٨.

وتقل هذه الارقام بشدة عن الكميات التي جرى مصادرتها في عام ١٩٩٧ والتي بلغت ١٤٠١ كيلوجراما من الهيروين و٧٨٨٣ كيلوجراما من الافيون.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨/ د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121
5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع مكتبها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
www.addustour.com